



إعلاناتكم

ads@alquds.co.uk

القدس العربي

AL-QUDS AL-ARABI

www.alquds.co.uk



Al-Quds Al-Arabi Volume 28 - Issue 8793 Thursday 13 April 2017

يومية • سياسية • مستقلة

السنة الثامنة والعشرون العدد 8793 الخميس 13 نيسان (أبريل) 2017 - 16 رجب 1438 هـ

العراق؛ ورقة التسوية «السنية» وفقه الهزيمة	الإحباط يتغلب على الأمل بين اللاعبيين والجماهير والإعلام في برشلونة	دولي شاهين تطرح أغنية «بابا» عبر «يوتيوب» بعد رفض الرقابة لها	برهان بن عربيبة: الفنان في تونس مناضل ينتج الفن بجيوب فارغة
23	18	15	13

طائرة روسية تنقل دبلوماسيين روس وإيرانيين من وإلى صنعاء مقتل 5 جنود سودانيين في مواجهات في اليمن

وفي السياق، قال أحمد عبيد بن دغر، رئيس الحكومة اليمنية، أمس الأربعاء، إن حكومته لديها أدلة كافية تثبت تورط إيران بإدخال أسلحة خطيرة وصواريخ حرارية لمسلسل «الحوثي»، لإطالة الحرب في البلاد.

جاء ذلك في حديث له خلال لقائه في العاصمة السعودية الرياض، مع نائب رئيس دائرة الجزيرة العربية والخليج في وزارة الخارجية البريطانية، نيكولاي التون، حسب وكالة سبأ الحكومية.

وقال مصدر ملاحى في مطار صنعاء الدولي، إن طائرة روسية نقلت، أمس الأربعاء، دبلوماسيين روسا وإيرانيين من وإلى العاصمة اليمنية.

وأوضح المصدر الموالي للحوثيين طالبا عدم الكشف عن هويته كونه غير مخول له الحديث لوسائل الإعلام، أن طائرة روسية هبطت أمس في مطار صنعاء، وعلى متنها عدد من الدبلوماسيين والموظفين في سفارتي روسيا وإيران في صنعاء، وأُقلت في الوقت نفسه موظفون ودبلوماسيين آخرين في السفارتين، من دون تفاصيل.

الخرطوم - «القدس العربي» من صلاح الدين مصطفى ووكالات:

قال المتحدث باسم القوات المسلحة السودانية، أمس الأربعاء، إن خمسة جنود سودانيين قتلوا أثناء القتال في صف تحالف قواده السعودية ضد قوات الحوثي في اليمن.

وقال العميد أحمد خليفة الشامى المتحدث باسم الجيش، إن القوات السودانية «كبذت العدو خسائر كبيرة في الأرواح وأسرت أعدادا كبيرة منهم واحتسبت قواتنا خمسة شهداء بينهم ضابط و22 جريحاً».

وأضاف - في تعميم صحافي - أن خمسة أفراد من جيش بلاده المشارك ضمن قوات التحالف العربي في اليمن قتلوا من بينهم ضابط وجرح 22 آخرون.

والباب اعتراف نادر من نوعه بتكيد السودان خسائر في الأرواح منذ أن أرسل مئات من جنوده إلى اليمن عام 2015 لدعم قوات من دول الخليج العربية قتال جماعة الحوثي المدعومة من إيران.

لافروف يلمح إلى «صعوبة رحيل الديكتاتور» وتيلرسون: على الأسد أن يخرج «بطريقة منظمة»

«فيتو» روسي جديد ضد مشروع قرار أممي حول استخدام الأسلحة الكيميائية في سوريا



أطفال سوريون يتوجهون بفرشات استغنية نحو خيام لاستقبال نازحين جدد من بلدة الزبداني أمس

هاشتاغ «الأسد حيوان» الأعلى عالمياً والتعليق يثير عاصفة سخرية

نبأية يقول: «لا إهانة للرئيس الحيوان»، فيما قال آخر إن الأمريكيين أتصفوا الأسد أكثر من الروس الذين وصفوه بـ«ذيل الكلب»، فيما قال آخر إن اسم الجاحظ عم على الحواجز والنقاط الحدودية لإلقاء القبض عليه بتهمة وهن نفسية الأمة «مع التوصية بسحب النسخ المطبوعة من كتابه الحيوان».

وتخوَّف آخر من اعتراض جمعيات حقوق الحيوان، فيما قال آخر عاشت الأسامي (الأسماء)، فيما قلت كاتب طريقة الرئيس السوري في التخضير قائلًا على لسانه: «ترامب لم يحدد أي نوع من الحيوانات، وربما علينا أن نعرف الحيوان، فالحيوان يساوي الإنسان والإنسان حيوان ناطق، ومن هذه الزاوية نحن في الممانعة حقيقة حيوانات».

أثار توصيف الرئيس الأمريكي دونالد ترامب للرئيس السوري بشار الأسد بـ«الحيوان» عاصفة من السخرية على قنوات التواصل الاجتماعي، كما أصبح «هاشتاغ» (وسم) «الأسد حيوان» #Assad_is_an-animal الأعلى عالمياً على «تويت».

وعلق أحد نشطاء التواصل الاجتماعي على الوصف بجملة على لسان الأسد يقول فيها: «أنا إنسان ماني حيوان» في استعادة لشريحة مؤثر تداوله السوريون قبل سنوات عن شخص يحتج على تعامل النظام معه.

وقالت ناشطة أخرى: «ترامب يخرج عن صمته ويكشف حقيقة سيادته أمام الجميع».

وعرض أحد التعليقات صورة لتعليق كبير مرسوم على حائط

عواصم - وكالات «القدس العربي»:

استخدمت روسيا مجدداً حق النقض «فيتو» ضد مشروع قرار عربي في مجلس الأمن بشأن استخدام الأسلحة الكيميائية في سوريا وهذه المرة الثامنة التي تستخدم موسكو حق النقض لدعم حكومة الرئيس السوري بشار الأسد منذ اندلاع الثورة على النظام قبل ستة أعوام.

وأبلغت الولايات المتحدة روسيا خلال اجتماع في الأمم المتحدة أمس الأربعاء أنها تعزل نفسها بدعمها المستمر للرئيس السوري بشار الأسد في حين قالت بريطانيا إن علماءها توصلوا إلى أن السارين استخدم في هجوم فثاك بالغاز السام على مدنيين سوريين الأسبوع الماضي.

وأثناء اجتماع مجلس الأمن شهد مناقشة حامية أبلغ نائب سفير روسيا لدى الأمم المتحدة فلاديمير سافرونوف المجلس المؤلف من 15 عضواً أن الدول الغربية أخطأت بإلقاء المسؤولية على الأسد عن الهجوم الذي وقع في بلدة خان شيخون.

قالت السفارة الأمريكية لدى الأمم المتحدة نيكي هالي، أمس الأربعاء، في اجتماع لمجلس الأمن، إن بلاده مستعدة لإنهاء الصراع السوري وهي تراقب الرئيس السوري بشار الأسد.

وكانت قد ظهرت بسواد فضيلة على تغير في المؤتمر الصحفي الرسمي خلال زيارة وزير الخارجية الأمريكي ريكس تيلرسون موسكو أمس.

تعطلت باستقبال الرئيس فلاديمير بوتين له بعد أن أعلن الناطق الرسمي باسمه أن الزيارة لغيت، كما عرضت موسكو إعادة اتفاق تنسيق الطيران فوق سوريا بينهم، لكن البلدين اتفقا على وجود «ثقة» متدنية، بينهم.

كما منح وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف خلال مؤتمر صحفي مشترك، أمس الأربعاء، مع نظيره الأمريكي ريكس تيلرسون في العاصمة الروسية موسكو، إلى كون الرئيس السوري بشار الأسد ديكتاتوراً، حيث تحدث عن صعوبة ترحيب الديكتاتوريات، متسائلاً: «هلوني على ديكتاتور تمت تحيته بسهولة»، فيما قال تيلرسون إنه من الضروري أن يرحل الأسد «بطريقة منظمة» (تفاصيل ص 4)

المغرب: بن كيران يقدم استقالته من البرلمان

بعث استقالته برسالة لرئاسة مجلس النواب، حيث ينص الدستور المغربي على حالة التنافي بين الوزارة والنائب.

وقدم 12 وزيراً استقالاتهم من حكومة تصريف الأعمال بعد فوزهم بمقاعد نيابية.

وقال الموقع الرسمي للحزب إن تقديم بن كيران لاستقالته يأتي تصحيحاً لوضعية ترتبت عن تعيينه رئيساً للحكومة مكلفاً بتشكيلها عقب الانتخابات التشريعية الأخيرة، مما جعله في وضعية التنافي مع الصفة البرلمانية، وكان الأمر يقتضي حينها تفعيل مسطرة رفع التنافي وهو ما لم يتم إلى اليوم.

الرباط - «القدس العربي»:

قدم الأمين العام لحزب العدالة والتنمية المغربي، عبد الإله بن كيران، استقالته من البرلمان بصفته نائباً برلمانياً منتخباً في دائرة سلا برسم اقتراع 7 تشرين الأول/أكتوبر 2016، منها مساره باريخ ولايات وتحتفظ بصفته نائباً عن دائرة سلا.

وأوضحت مصادر حزبية أن عبد الإله بن كيران، الذي عينه الملك محمد السادس يوم 10 تشرين الأول/أكتوبر الماضي رئيساً للحكومة وأعفاه يوم 17 مارس بعد فشله في تشكيلها، رفع التنافي وهو ما عاقله وضعت من الأحزاب القريبة من القصر،

نصف مليون نازح من المدينة 13 قتيلاً في قصف لـ «التحالف الدولي» على الموصل

أولياً إلى القيادة العسكرية العليا المشتركة للاطلاع والوقوف على آخر المستجدات، فضلاً عن مواصلة التنسيق مع التحالف الدولي لمعرفة أسباب استهداف المدنيين العزل.

وأوضح المقدم أحمد عبد العزيز النعماني في جهاز الأمن الوطني، أن «قصفاً عنيفاً لطائرات التحالف تشهده الموصل القديمة تركت على مناطق الجامع الكبير والفاروق والساعة وخزرج وسط الموصل تستهدف تنظيم الدولة»، إلى ذلك، أعلنت وزارة الهجرة والمهجرين العراقية أن أكثر من نصف مليون شخص نزحوا من مناطقهم منذ انطلاق الحملة العسكرية لاستعادة الموصل في أكتوبر/ تشرين الأول العام الماضي. (تفاصيل ص 2)

الموصل - «القدس العربي» - وكالات:

قتل 13 مدنياً، بينهم نساء وأطفال، إثر غارة جوية نفذتها طائرات التحالف الدولي على حي غربي الموصل. وأوضح النقيب الطيار زين عبد الإله الدويرداني، من القوة الجوية العراقية، أن «طائرات حربية تابعة للتحالف شنت ضربة جوية استهدفت منازل في حي الرومك، وتبشبت بمقتل 13 مدنياً من عائلتين، فضلاً عن إصابة نحو 17 آخرين إصابات أظلمهم خطرة للغاية، فضلاً عن تدمير نحو 6 منازل و11 سيارة».

وتابع أن «قيادة القوة الجوية العراقية فتحت تحقيقاً عاجلاً بملابسات الحادثة ورفعت تقريراً

إعلاميو السيسي يهاجمون الأزهر وهيون راييس ووتش» تنتقد الجوء للطوارئ

الداخلية المصرية: مجموعة «إرهابية» تضم 21 شخصاً فجرت الكنيسة بالقاهرة - «القدس العربي» من تامر هندواي:

في الموازة، استغل النظام المصري التفجيرات، مستخدماً عدداً من الإعلاميين الموالين له، لشن هجوم شديد على مؤسسة الأزهر، فيما تقدم النائب محمد أبو حامد لجلس النواب المصري بمشروع تعديل قانون تنظيم الأزهر رقم 103 لسنة 1961.

وأوضح أبو حامد، الذي يشغل منصب وكيل لجنة التضامن الاجتماعي في مجلس النواب، لـ«القدس العربي» أن «مشروع القانون الذي قدمته يحمل عنوان حوكمة تشكيل هيئات الأزهر، ويتعلق بإجراءات اختيار هيئة كبار العلماء ومجلس مجمع البحوث الإسلامية وكل المؤسسات التابعة للأزهر، وصولاً لتسيخ الأزهر نفسه».

إلى ذلك، انتقدت منظمة هيومن رايتس ووتش الدولية (مستقلة) لجوء مصر لتطبيق قانون الطوارئ، على خلفية تفجيرات وقعها في كنيسة شمالي البلاد.

ونقل تقرير مطول للمنظمة، عن جو ستوروك، نائب مدير قسم الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، قوله «حالة الطوارئ تمهد الطريق لانتهاكات أخرى (لم نذكرها)، لا لحماية أكبر لأرواح المسيحيين».

أعلنت الداخلية المصرية، أمس الأربعاء، أن «بؤرة إرهابية» تضم 21 شخصاً مسؤولة عن تفجير كنيسة مار جرجس في طنطا، والمرقسية في الإسكندرية، شمالي البلاد.

وحسب بيان للداخلية فإن «منفذ حادث التعدي على الكنيسة المرقسية في الإسكندرية، هو «محمود حسن مبارك عبدالله، مواليد 28/9/1986 قنا يقسم في حسي السلام في منطقة فيصل في محافظة السويس عامل في إحدى شركات البترول والمطسوب ضبطه وإحضاره في القضية رقم 1040/2016 حصر أمن دولة».

وتواصل أجهزة الأمن، وفق البيان، «جهودها لتحديد المتحاري حادث كنيسة مار جرجس في الغربية وملاحقة باقي العناصر الهاربة لتلك البؤرة الإرهابية».

ونشرت الداخلية أسماء المتهمين إلى المجموعة، معلنة عن «عن مكافأة مالية قدرها مئة ألف جنيه» لم يقدم بمعلومات تساعد أجهزة الأمن في ضبط أي عنصر مساعد

أحمدي نجاد يهاجم خامنئي ويعلن ترشحه للانتخابات في إيران

لندن - «القدس العربي» من محمد المنجي: أعلن الرئيس الإيراني السابق، محمود أحمدي نجاد، رسمياً ترشحه للانتخابات الرئاسية المزمع إجراؤها في 19 أيار/ مايو المقبل، بعد أن شن هجوماً لاذعاً في مدينة الأحواز على المرشد الأعلى، علي خامنئي، واصفاً إياه بـ«السلطان المستكبر»، وتبادل عدة رسائل مع الرئيس الإيراني الأسبق الإصلاحي محمد خاتمي.

وتصدر إعلان محمود أحمدي نجاد ترشحه للانتخابات الرئاسية الإيرانية الأخبار في وسائل الإعلام في داخل البلاد وخارجها، متحدياً وصبياً خامنئي له بالترشح للانتخابات، وشاركاً لتصرّحه السابق الذي أعلن أنه يلتزم بتوصية المرشد الأعلى، وإنه لن يترشح للانتخابات الرئاسية.

وفي نهاية آذار/مارس الماضي في مدينة الأحواز، شنَّ أحمدي نجاد هجوماً لاذعاً على خامنئي، وقرآن أسلوبه في الحكم بأسلوب محمد رضا بهلوي، آخر شاه إيران، ووصف المرشد الأعلى الإيراني بأنه «السلطان المستكبر»، وقال إن الشعب الإيراني ثار في عام 1979 حتى لا يسرى بعد هكذا حكم.

محكمة ترفض منح الجنسية لمهاجر مغربي قال إن اسم الملك الإسباني هو «دون ألفريدو»

المغربي لا يتقن الحديث جيداً باللغة الإسبانية، بالإضافة إلى أنه لم يستطع التكيف مع أسلوب الحياة في إسبانيا، ويجهل أبسط المعلومات بشأن مؤسسات وعادات وتقاليدهم أهل الأيبيرية».

وقالت المحكمة إن رد المعنى بالامر لم يكن منطوقاً، عندما سئل عن اسم العاهل الإسباني (فيليب السادس)، فكان جوابه: «دون ألفريدو»، وبالرغم من أنه قضى مدة 13 سنة بصفة قانونية فوق التراب الإسباني، فإنه ظل يتواصل فقط مع المغاربة وأظهر جهلاً ملحوظاً بخصوص أساسية جوانب واقف المجتمع الإسباني ومؤسساته».

الرباط - «القدس العربي»:

قررت محكمة إسبانية عدم منح الجنسية لمهاجر مغربي يقطن في جزيرة «لانثاروت» في أرخبيل الكناري منذ سنة 1999، لجهله اسم الملك الإسباني، مؤيدة القرار الصادر عن المديرية العامة للسجلات وكتاب العدل، لكان جوابه: «دون ألفريدو»، وبالشكل الكافي داخل المجتمع الإسباني.

وقال حكم غرفة النزاعات الإدارية في المحكمة الوطنية الإسبانية الذي نقلت مضامينه صحفية «Lavozdelanzarote»، الإسبانية، إن «المواطن

إثر مخاوف من اشتباك مسيحي - شيعي لبنان: عون يقرر تأجيل جلسة التمديد للبرلمان

اعتبر هذه الخطوة من فخامة الرئيس نيجراً من الدستور وتنص على إرجاء الانتخابات وفق قانون يضمن العيش المشترك وصحة التمثيل لجميع فئات الشعب».

وفي رسالة متلفزة قال رئيس الجمهورية «تعهدت في خطاب القسم على تصحيح التمثيل على التشريعية المتناقبة، وتعهدت الحكومة في البيان الوزاري بإقرار قانون انتخاب براعي صحة التمثيل، وسيسق وخوفاً من تداعيات التعدي، وحتماً لن يكون له سبيل في عهد إنهاض الدولة».

وبعد رسالة رئيس الجمهورية أرجأ الرئيس نبيه بري الجلسة التشريعية التي كانت مقررة اليوم إلى 15 أيار/مايو، وجاء في بيان بري «أما وقد استعمل رئيس الجمهورية نص المادة 59 من الدستور التي تعطي الحق بتأجيل انعقاد المجلس إلى أجل لا يتجاوز شهراً واحداً، فأنتي مرة أخرى

بيروت - «القدس العربي» من سعد الياس:

عشية انعقاد جلسة التمديد التي دعا إليها رئيس مجلس النواب نبيه بري لتمديد ولاية المجلس النيابي التشريعية والتي تعارضها الكتل المسيحية، ولوحت بالنزول اليوم إلى الشارع تعبيراً عن رفضها، وخوفاً من اشتباك مسيحي - شيعي، استخدم رئيس الجمهورية ميشال عون، صلاحيته لأول مرة في تاريخ لبنان، صلاحيته المنصوص عنها في الدستور في المادة 59 والتي تنص على تأجيل انعقاد جلسة مجلس النواب لمدة شهر واحد. وتوجه عون إلى اللبنانيين واللبنانيين بالقول «أديت عند انتخابي رئيساً وبين الإخلاص للدستور والقوانين والحفاظ على استقرار لبنان ووحدته»، معتبراً

صممها شاب فلسطيني في غزة على غرار اللعبة الشهيرة «السلم والثعبان» الوصول إلى القدس: اللعبة الورقية التي تثير غضب إسرائيل

تأثير اللعبة على نفسية الأطفال واستمرك: كانت النتائج إيجابية ولا للعبة لا تؤثر بشكل سلبي على الأطفال، بل تزيد معرفتهم بتاريخهم ومدتهم المحلية.

وتأهت مصممها بغرس مفاهيم «الإرهاب لدى الأطفال».

وقال إن نحو 10 آلاف نسخة من اللعبة، ستطبع وتوزع على الأسواق، خلال الأيام المقبلة.

ولغى إلى أنه تلقى عدة اتصالات من أشخاص في دولة عربية (لم يكشف تفاصيل)، أخبروه أنهم على استعداد لتبني فكرته ودعمه.

وحول رده على اتهام الإعلام الإسرائيلي له بأنه صمم لعبة تبث الكراهية لدى الجيل الفلسطيني الناشئ، تجاه اليهود، قال: «أنا أقول لهم عكس ذلك، فهي تهدف لبث تعزيز حب الوطن والتحرير والمقاومة، في نفوس الأطفال واسترجاع أرضهم المسلوقة».

وتابع: «اللعبة ليست إرهابية، الإرهاب هو عندما يقتل الاحتلال الإسرائيلي الأطفال والنساء والشيوخ ويهدم جنوده المنازل ويحاصرون القطاع لأكثر من 10 سنوات».

أما رسومات «السلم» الذي يمثل التقدم للاعب وبداية الفوز، فقد استبدلها بصواريخ فلسطينية، وأناق، ومقاومين فلسطينيين.

وأوجهت للعبة انتقاداً في الإعلام الإسرائيلي، واتهمت مصممها بغرس مفاهيم «الإرهاب لدى الأطفال».

وقال منسق عمليات الحكومة الإسرائيلية في الأراضي الفلسطينية، يوفأ مردخاي، في تدوينة له نشرها على صفحته على موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك»، إن اللعبة تغرس في أطفال غزة «العنف والإرهاب».

وأضاف: «اللعبة من إنتاج حماس الإرهابية، وهي مليئة بالصواريخ والأسلحة والعنف، يجب أن تكون تربية الأطفال بعيدة كل البعد عن هذه الألعاب التي تصنع جيلاً عنيفاً».

لكن العمري يقول إن لعبة «الوصول إلى القدس»، تهدف إلى «تعزيز ثقافة حب الوطن لدى الأطفال والجيل الناشئ، والتعرف على المدن والقرى الفلسطينية المحتلة من قبل إسرائيل».

وأضاف أنه عرض اللعبة على مختصين في علم النفس، للحصول على معلومات علمية منهم حول

غزة - هداية الصعيدي:

على غرار اللعبة الشهيرة «السلم والثعبان»، صنع شاب فلسطيني في قطاع غزة، لعبة ورقية مملئة، لكنها ذات طابع سياسي، أطلق عليها اسم «الوصول إلى القدس».

وأثار اللعبة غضب إسرائيل، حيث قال مسؤولون إنها تغرس أفكار «الإرهاب لدى الأطفال»، واستبدل الشاب محمد العمري (33 عاماً)، مصمم اللعبة، صور «السلم والثعبان»، الموزعة على المربعات الممتدة للعبة الورقية، بصور لصواريخ فلسطينية محلية الصنع، وأسماء مدن فلسطينية، تقع في إسرائيل، وديابات وطائرات إسرائيلية، وسيارات إسعاف، ومقاومين فلسطينيين.

ولعبة «السلم والثعبان»، لعبة قديمة للأطفال، يستخدم فيها حجر النرد، وقطعتان من البلاستيك، وتتكون من مربعات مرقمة من العدد 1 وحتى 100.

وفي لعبة «الوصول إلى القدس»، استبدل العمري رسومات «الثعبان»، الذي يمثل جزءاً من الهزيمة للاعب، بصور طائرات ميكوكبتر وديابات إسرائيلية.

نزوح أكثر من نصف مليون شخص منذ تشرين الأول القوات العراقية تقتحم حين جديدين في الموصل



عناصر من الجيش العراقي يمشطون إحدى القرى بعد تحريرها من تنظيم «الدولة»

التحالف تشهده الموصل القديمة تركز على مناطق الجامع الكبير والفاروق والساعة وخزرج وسط الموصل تستهدف تنظيم الدولة»، كشف ضابط عراقي رفيع، عن مقتل 34 عسكرياً بينهم ضباط في حيي البرموك والمطاحن في الجانب الغربي لمدينة الموصل (شمال) خلال معارك استعادتهما من تنظيم «الدولة»، فيما شرعت القوات العراقية بتطهير الحيين وبدأت باقتحام ثلاث أحياء جديدة في المحور ذاته. وكشف العميد سلمان عكاشات، من جهاز مكافحة الإرهاب، أن «الحصيلة النهائية لمعارك البرموك والمطاحن على مدار 18 يوماً أسفرت عن مقتل 34 جندياً بينهم ضباط برتب مختلفة وإصابة 76 آخرين» وتابع «فيما بلغت حجم الخسائر المادية فقدان نحو 21 مدبرة عسكرية إضافة إلى معدات قتالية مختلفة»، ولفت عكاشات إلى أن «خسائر التنظيم البشرية والتي تمكنت القوات من احصائها كانت، مقتل 93 مسلحاً، واحباط نحو 9 عجلات مفخخة و 11 دراجة نارية وتدمير مقرات وموقع تكتيكية واستراتيجية هامة تابعة للتنظيم»، وأشار إلى أن «حجم الخسائر بين طرفي النزاع دليل على حدة المعارك وشراسبتها وصعوبة حسمها بسرعة»، لافتاً إلى أن «المدنيين يقفون حجر عثرة بطريق القوات التي تحاول حسم الوضع بأقل الخسائر». وحسب المصدر، تمت «السيطرة على محطة وقود النشمية في الحور الغربي والتي كان يخذها التنظيم مقرراً لإدارة عملياته القتالية» المنطقة بسبب ما تضمه من شبكة أنفاق تربط أزقة وشوارع ببعضها». وأضاف أن «القنصاة مازالوا يشكلون هاجساً للفارين، لأنهم يستهدفون أي مدني يحاول الفرار» من جهته، قال النقيب سلام يونس، من قيادة عمليات نينوى، أن «قوات مكافحة الإرهاب شرعت بحملة تطهير وتفتيش حيي البرموك والمطاحن الغربي الموصل والتي تمكنت من استعادتها مؤخرًا»، وأشار إلى أن القوات شرعت باقتحام أحياء التنك والمعامل والآبار في المحور ذاته بهدف تحريرها من سيطرة التنظيم الإرهابي. إنسانيا، أعلنت وزارة الهجرة والمهجرين العراقية إن أكثر من نصف مليون شخص نزحوا من مناطقهم منذ انطلاق الحملة العسكرية لاستعادة الموصل في أكتوبر/ تشرين الأول العام الماضي. وأوضحت الوزارة في بيان، أن عدد النازحين من محافظة نينوى (عاصمتها الموصل) وقضاء الحويجة في كركوك، والشرفاء في صلاح الدين، بلغ 526 ألفاً و 281 نازحاً منذ بدء العمليات العسكرية لتحرير الموصل والمناطق المحيطة بهم من تنظيم داعش، وأضافت أن 467 ألفاً و 210 نازحين منهم من محافظة نينوى، و 41 ألفاً و 774 نازحاً من الحويجة، فضلاً عن 17 ألفاً و 297 نازحاً من الشرفاء. ويواصل المدنيون الفرار من تلك المناطق الواقعة شمالي العراق، حيث لا يزال التنظيم المتطرف يسيطر على الحويجة (آخر معاقله في محافظة كركوك)، وكذلك نصف مساحة الشرفاء.

لحم القلط والكلاب... غذاء السكان المحاصرين غربي الموصل

المياه الملوثة كلها عوامل ألقت بظلالها السلبية على الحالة الصحية للأطفال والنساء وكبار السن والرجال». وأضاف «يوميًا تصل إلى المشفى عشرات الحالات المرضية الخطيرة، إلا أنه لا يمكن تقديم أي مساعدة طبية لها والسبب أن المشفى هو الآخر لا يملك أبسط الأدوية والمستلزمات الصحية التي يمكن تقديمها للمرضى؛ فالمازح تعاني من نفاذ الأدوية لسددهم للحياة وممايل غسل الكلى ومواد التخدير والمخدرات جراء الحصار الخائف المفروض على المدينة من جميع جوانبها والذي دخله شهره السابع». واعتبر أن «جميع العمليات التي يتم إجراؤها للمصابين دون تخدير، والصاب الذي يتوجب إخراجه من المشفى بأسرع وقت ممكن لأنه لا وجود للأسرة والإطارات الطبية الكافية، كذلك لا هدف للبقاء في المشفى الذي لا يملك أي دواء قد يسهم في تخفيف الألم عن المريض». ولقت الطبيب العراقي الجراح أن الوضع كل يوم يشهد تدهورًا خطيرًا، والمدينة تحولت إلى «بقعة من بقاع الجحيم». وحسب المصدر، في الأيام الأخيرة مراكز صحية أهلية (صيدليات) قد تعرضت إلى السرقة بعد عسكر أقلق الألمان الخاصة بها والدخول إليها ونهب محتوياتها. وبين أن «الدولة الإسلامية من يقف وراء عمليات السرقة التي تتعرض لها المراكز الصحية الأهلية هي

دعوات لإخراج «الحشد الشعبي» من مدن البصرة وإيقاف الانفلات الأمني

المحافظة وأن تخرج المكاتب العسكرية خارج المدن لتقديم صورة متطورة لمؤسساتنا العسكرية بينها الحشد». وأشارت مصادر في البصرة لـ«القدس العربي»، إلى أن «تنامي نفوذ الميليشيات والجماعات المسلحة وتدخلها في الشأن العراقي، وصل إلى درجات عالية مقلوبة، وأصبحت بمثابة دولة داخل الدولة، وتعمل بحرية فوق القانون». عباس السجافى، يعمل موظفًا في ميناء الفاو، ذكر وقائع عن تنامي نفوذ الميليشيات في البصرة، ومنها تدخلها في عمل المواثيق وسياسات العمل السائدة فيها مثل نوعية الرسوم المفروضة على البضائع التي تصل إليها، وإجبار الموظفين على غش النظر عن بعض الشخات أو تقليل الرسوم عليها أو السكوت عن مواد وسلع غير صالحة للدخول إلى البلد. وأشار إلى استغلال الميليشيات للمواثيق خاصة الصغيرة منها، وللحدود مع إيران، لغرض التهريب مثل النفط والعديد من السلع إلى الخارج بعيدا عن رقابة الأجهزة المختصة، كما يستقبلون كل ضلالها كل أشكال السلع، ومنها المنوعة إلى العراق، مثل المخدرات والسلاح وغيرها». وحسب المصدر، فإن بعض قادة وعناصر الميليشيات المتطرفة في «الحشد الشعبي» يتدخلون في عمل دوائر المحافظة ويفرضون عناصرها للنهوض فيها. بعض الميليشيات التي كانت تعمل في البصرة منذ عام 2003، استغللت ظهور الحشد الشعبي عام 2014 لتمتد نفسها غطاءً شرعياً من خلال الانضمام إليه تحت شعار محاربة «الدولة»، فأخذت توسع نشاطها ونفوذها بشكل أكبر من السابق. وقد تغلقت الأحزاب والميليشيات في الجامعات وأصبحت تتحكم بتعيين إدارتها وتفرض التعاونين

الموصل - «القدس العربي» - ووكالات: أعلن الجيش العراقي، أمس الأربعاء، أن قواته اقتحمت حيي الآبار والتلك، غرب الموصل لتحريرهما من تنظيم «الدولة الإسلامية»، فيما قتل 13 مدنياً، بينهم نساء وأطفال قتلوا إثر غارة جوية نفذتها طائرات التحالف الدولي على حي محرر. وقال عبد الغني الأسدي، قائد جهاز مكافحة الإرهاب (تابع للجيش)، إن قوات النخبة في جهاز مكافحة الإرهاب المعروفة باسم «الفرقة الذهبية» بدأت اليوم، باقتحام حيي الآبار والتلك غربي الموصل. وأضاف بيان «النتائج الأولية لسير العملية العسكرية إيجابية، والتنظيم يعاني من الانكسار بعد أن تكبد خسائر فادحة في الأرواح والمعدات خلال الساعات الأولى من المواجهة». وأوضح أن «قادة جهاز مكافحة الإرهاب، يشرفون ويشكلون مباشرة على سير المواجهات المسلحة ضد تنظيم الدولة»، لافتاً إلى أن «الوقت غير مهم بقدر ما هو تحقيق نصر مؤثر بسلامة السكان، وتقليل حجم الأضرار عليهم». وأضاف أن «التنظيم لم يعد يعتمد على المواجهات الميدانية المباشرة مع قوات مكافحة الإرهاب، كونه (التنظيم) يعاني من نقص المقاتلين، وبدأ يعتمد على مجموعة من القنصاة يعملون أسطح المباني السكنية، ويعيقون التقدم العسكري، إلا أن القوات وضعت خطة للتعامل معهم». وعلى صعيد متصل، قال سلاح الجو العراقي، إنه قتل 15 عنصرًا من «الدولة» بينهم قادة في قضاء الحضر في محافظة نينوى، حسب بيان صادر عن خلية الإعلام الحربي (رسمية). وأضاف الخلية، «وفقًا لمعلومات وكالة الاستخبارات والتحقيقات الاتحادية، نفذ صقور القوة الجوية ضربة جوية أسفرت عن استهداف تجمع كبير لعصابات الدولة في قضاء الحضر- قرية الشحان». في المواجهة، قتل 13 مدنياً، بينهم نساء وأطفال قتلوا إثر غارة جوية نفذتها طائرات التحالف الدولي على حي محرر حديثاً في الجانب الغربي لمدينة الموصل، كما سقط 34 عسكرياً بينهم ضباط في حيي البرموك والمطاحن خلال معارك ضد تنظيم «الدولة الإسلامية». وأوضح النقيب الطيار يزن عبد الإله الدويراني، من القوة الجوية العراقية، أن «طائرات حربية تابعة للتحالف شنت ضربة جوية استهدفت منازل في حي البرموك، وتسببت بمقتل 13 مدنياً من عائلتين، فضلاً عن إصابة نحو 17 آخرين إصابات أجلبهم خطرة للغاية، فضلاً عن تدمير نحو 6 منازل و 11 سيارة». وتابع، أن «قيادة القوة الجوية العراقية فتحت تحقيقاً عاجلاً بلائحة الحادث ورفعت تقريراً أولياً إلى القيادة العسكرية العليا المشتركة للإطلاع والوقوف على آخر المستجدات، فضلاً عن مواصلة التنسيق مع التحالف الدولي لمعرفة أسباب استهداف المدنيين العزل». وأوضح المقدم أحمد عبد العزيز النعماني في جهاز الأمن الوطني، أن «قصفاً عنيفاً للطائرات

الشابندر: الموصل مفتاح وحدة العراق أو تقيمه

بغداد - «القدس العربي» - من مصطفى العبيدي: أكد السياسي العراقي، عزت الشابندر، أن «العراق بعد مرحلة الدولة الإسلامية ستكون الأوضاع فيه أخطر من التنظيم نفسه»، محذراً من أن «الموصل ستحدد مستقبل العراق بين التوحّد أو التقسيم». وأكد أن السياسيين العراقيين ليست لديهم ثقافة بناء الدولة أو مشروع وطني، بل هي قيادات تتسكك بالسلطة من خلال المشروع الطائفي، متسككا بإمكانية ظهور زعيم وطني يستطيع جمع مؤيديه من كل المكونات، لأن حيزان الطائفية المستفيدين من أوضاع العراق الحالية لن تسمح بأية فرصة لقيام مشروع وطني، إضافة إلى أن المصالح الإقليمية والدولية تريد إبقاء العراق ضمن إطار الخاصة».

الجبوري يدعو لاحتواء العراقيين «المفر بهم» من قبل «الدولة»

بغداد - الأناضول : دعا رئيس البرلمان العراقي، سليم الجبوري، أمس الأربعاء، إلى ضرورة احتواء العراقيين «المفر بهم» من قبل تنظيم «الدولة الإسلامية» على اعتبار أنهم «ضحايا»، وليسوا «مجرمين» جاء حديث الجبوري، وهو سياسي سني بارز، خلال رعايته جلسة استماع أقيمتها لجنة الأوقاف البرلمانية حول «مكافحة المتطرف والإرهاب قريبا وعاملياً». وقال: «من المهم أن تعمل على برنامج قادر على مكافحة ظاهرة المتطرف من أصولها وهذا يتطلب مزيداً من الصراحة والوضوح والجرأة في تشخيص الأسباب الموضوعية التي أنتجت أول جيل من الإرهاب بعد التغيير الذي حصل في العراق». وأضاف: «لقد تسبب الإرهاب بالآلاف من الخسائر المتلاحقة، مما حدا بالدولة إلى الانحياز إلى لغة الدفاع والتخندق فوق منه وقلقا من آثاره، وكان الأولى أن توجه الحكومات الليبرالية في معالجة الأخطاء التي تسببت في صناعة البيئة المهددة لنمو الإرهاب». وتابع: «لدي من صياغة منهج واضح في العدالة الاجتماعية وترسيخ الحكم الرشيد ودولة المواطنة لتفويت الفرصة على المتطرفين». وأشار إلى الحاجة لتشكيل مؤسسات ومعاهد خاصة لتوعية وجوار المفر بهم، وإعادة دمجهما بالجمع باعتبارهم ضحايا وليسوا مجرمين». وقال إن البرلمان «مستعد لدراسة جميع الأفكار التي تتعلق بهذا الشأن والقرار القوانين التي يتبناها الحكومة والتي تصب بهذا الاتجاه وتدعو فرصة دمج أكبر عدد من ضحايا البيئة الإرهابية والمخالفين الذين تعرضوا إلى محاولات تهجير لمنظمة».

الحشد الشعبي» من مدن البصرة وإيقاف الانفلات الأمني

بغداد - الأناضول : دعا رئيس البرلمان العراقي، سليم الجبوري، أمس الأربعاء، إلى ضرورة احتواء العراقيين «المفر بهم» من قبل تنظيم «الدولة الإسلامية» على اعتبار أنهم «ضحايا»، وليسوا «مجرمين» جاء حديث الجبوري، وهو سياسي سني بارز، خلال رعايته جلسة استماع أقيمتها لجنة الأوقاف البرلمانية حول «مكافحة المتطرف والإرهاب قريبا وعاملياً». وقال: «من المهم أن تعمل على برنامج قادر على مكافحة ظاهرة المتطرف من أصولها وهذا يتطلب مزيداً من الصراحة والوضوح والجرأة في تشخيص الأسباب الموضوعية التي أنتجت أول جيل من الإرهاب بعد التغيير الذي حصل في العراق». وأضاف: «لقد تسبب الإرهاب بالآلاف من الخسائر المتلاحقة، مما حدا بالدولة إلى الانحياز إلى لغة الدفاع والتخندق فوق منه وقلقا من آثاره، وكان الأولى أن توجه الحكومات الليبرالية في معالجة الأخطاء التي تسببت في صناعة البيئة المهددة لنمو الإرهاب». وتابع: «لدي من صياغة منهج واضح في العدالة الاجتماعية وترسيخ الحكم الرشيد ودولة المواطنة لتفويت الفرصة على المتطرفين». وأشار إلى الحاجة لتشكيل مؤسسات ومعاهد خاصة لتوعية وجوار المفر بهم، وإعادة دمجهما بالجمع باعتبارهم ضحايا وليسوا مجرمين». وقال إن البرلمان «مستعد لدراسة جميع الأفكار التي تتعلق بهذا الشأن والقرار القوانين التي يتبناها الحكومة والتي تصب بهذا الاتجاه وتدعو فرصة دمج أكبر عدد من ضحايا البيئة الإرهابية والمخالفين الذين تعرضوا إلى محاولات تهجير لمنظمة».

اعتبروه «مفرخة لتخريج الإرهابيين» ونائب قديم مشروعا لتعديل قانونه للبرلمان إعلاميون موالون للنظام يهاجمون الأزهر بعد تفجير الكنيستين



شيخ الأزهر الدكتور أحمد الطيب

وأضاف موسى: «بح صوت السيسي على مدى عامين ونصف من أجل تجديد الخطاب الديني، ولم يفعل أحد شيء، بلقاء الله في الأزهر، والسيسي أعلن وفاته اليوم»، مشيراً إلى أن «الأزهر فشل في مهمته الرئيسية لتجديد الخطاب الديني وحقن دماء المصريين».

في الدين فقط كعلماء النفس والاجتماع والطب والاقتصاد، وألا يقل سن العضو عن 45 عاماً ولا يزيد عن 80 سنة».

القاهرة - «القدس العربي»

من تامر هندواوي:

تعرضت مؤسسة الأزهر لهجوم شديد، عقب أحداث تفجيرات كنيستي مارجرس في طنطا، والمرقسية في الإسكندرية، حيث اعتبرها إعلاميون موالون للنظام الحاكم في مصر «مفرخة لتخريج الإرهابيين»، فيما تقدم النائب محمد أبو حامد لمجلس النواب بمشروع تعديل قانون تنظيم الأزهر رقم 103 لسنة 1961.

وأوضح أبو حامد، الذي يشغل منصب وكيل لجنة التضامن الاجتماعي في مجلس النواب، لـ«القدس العربي» أن «مشروع القانون الذي قدمته يحمل عنوان موكبة تشكيل هيئات الأزهر، ويتعلق بإجراءات اختيار هيئة كبار العلماء ومجلس مجمع البحوث الإسلامية وكل المؤسسات التابعة للأزهر، وصولاً لتشيخ الأزهر نفسه».

وأضاف: «ينص مشروع القانون على أن يكون تعيين أعضاء هيئة كبار العلماء عن طريق الرئاسة وليس شيخ الأزهر، إضافة إلى توسيع دائرة الأعضاء لتشتمل عدداً أكبر بحيث ينضم إليها علماء ومتخصصون في أمور أخرى ليسوا

برنامج «كل يوم» على فضائية «أون تي في»، الأزهر، عقب حادث تفجير الكنيستين، قائلاً إن «الرئاسة قررت التحرك في ملف تجديد الخطاب الديني بمفردها دون انتظار الأوقاف أو الأزهر لإقرار مجلس أعلى لتجديد الأوقاف الديني».

كما نشرت جريدة «اليوم السابع» المصرية من النظام الحاكم في مصر نتائج استطلاع أجرته حول قدرة الأزهر، على مواجهة الأفكار المتطرفة، وأعلنت أن 79% من المشاركين في الاستطلاع تبينوا موقف أن الأزهر لن يتمكن من تجديد الخطاب الديني أو مواجهة الأفكار المتطرفة، وكان المكتب العام لجامعة الإخوان المسلمين المعبر عن تيار «التغيير» داخل الجماعة أو ما يعرف بـ«الكلمانيين» نسبة لحمد كمال القيادي الإخواني الذي قتل على يد قوات الأمن المصرية، أصدر بياناً انتقد فيه الإجراءات التي أعلنتها السيسي، واعتبرها تمثل محاولة للإساءة للدين الإسلامي والأزهر الشريف.

سؤال عن مبارك يطيح بعضو هيئة تدريس في إعلام الأزهر

تستمر يومين. وتعد هذه الزيارة هي الرابعة، بعد أن زار ملك البحرين مبارك 3 مرات في المستشفى بعد تخليه عن الحكم في يناير/كانون الثاني 2011. وذاتي زيارة ملك البحرين لصخر، في إطار تبادل وجهات النظر إزاء القضايا الإقليمية، والدولية ذات الاهتمام المشترك، ولتنسيق المواقف البحرينية المصرية، في مختلف القضايا ذات الاهتمام المشترك».

وتعد هذه الزيارة هي الرابعة، بعد أن زار ملك البحرين مبارك 3 مرات في المستشفى بعد تخليه عن الحكم في يناير/كانون الثاني 2011. وذاتي زيارة ملك البحرين لصخر، في إطار تبادل وجهات النظر إزاء القضايا الإقليمية، والدولية ذات الاهتمام المشترك، ولتنسيق المواقف البحرينية المصرية، في مختلف القضايا ذات الاهتمام المشترك».

القاهرة - «القدس العربي»:

تسبب سؤال عن الرئيس المصري الأسبق حسني مبارك في امتحان ترجمة الفرقة الثالثة في كلية إعلام القاهرة، في الإطاحة بأساتذة الترجمة الإعلامية في الكلية.

وأضاف أن «كثيراً من مناهج الأزهر تحتاج إلى التنسيف، مشيراً إلى أن «الأشخاص الذين نفذوا عملية اغتيال النائب العام هشام بركات من خريجي الأزهر الشريف».

وأضاف أن «كثيراً من مناهج الأزهر تحتاج إلى التنسيف، مشيراً إلى أن «الأشخاص الذين نفذوا عملية اغتيال النائب العام هشام بركات من خريجي الأزهر الشريف».

وأضاف أن «كثيراً من مناهج الأزهر تحتاج إلى التنسيف، مشيراً إلى أن «الأشخاص الذين نفذوا عملية اغتيال النائب العام هشام بركات من خريجي الأزهر الشريف».

القاهرة - «القدس العربي»:

أصدرت منظمة «الدولة الإسلامية»، إصداراً مرثياً، بعنوان «صاغات القلوب»، وثق فيه قصص عدد من الجنود المصريين في سيناء.

إنقسام في مجلس نقابة الصحفيين المصريين: جبهة حكومية وأخرى معارضة للقمع

مثل هشام جعفر وغيره، علاوة على اجتماع دوري كل أسبوعين لمتابعة قضايا الحريات والرأي، وأصدرت الجبهة بيانها الأول، أمس، وتضمن إعلانها عن رفض فرض حالة الطوارئ، وما لزمها من عودة مصاريف الصحف وتصاعد الهجوم على الحريات العامة، وفي القلب منها حرية الصحافة.

المستقلة، التي لم يوافق مجلس النقابة على إصدار بيان رسمي بها، واكتفى بالإشارة الضعيفة لها، وعمل أعضاء الجبهة المعارضة إصدار بياناتهم على صفحاتهم الإلكترونية بأن جبهة النقيب «المعروفة باسم صحیح المسار التي شكلها صحفيون حكوميون إبان أزمة اقتحام نقابة الصحفيين، تريد السيطرة على النقابة وقمع صوتها وحرقاتها.

إصدار مرثي لـ«الدولة الإسلامية» يظهر قنص جنود مصريين

أصدرت منظمة «الدولة الإسلامية»، إصداراً مرثياً، بعنوان «صاغات القلوب»، وثق فيه قصص عدد من الجنود المصريين في سيناء.

القاهرة - «القدس العربي»:

ضرب الإنقسام مجلس نقابة الصحفيين المصريين منذ انتهاء انتخابات التجديد النصفي على مقعد النقيب و6 أعضاء مجلس النقابة، التي فاز فيها المرشح القريب من الحكومة، عبد الحسنى سلامة بمقعد نقيب الصحفيين، إذ انقسم المجلس لفرقتين، الأولى عرفت بتوجهه الحكومي ويضم النقيب و7 من أعضاء المجلس، والثاني يضم 5 أعضاء عرفوا بموقفهم المعارض للحكومة، خصوصاً في أزمة جزيرتي تيران وصنافير.

القاهرة - «القدس العربي»:

ضرب الإنقسام مجلس نقابة الصحفيين المصريين منذ انتهاء انتخابات التجديد النصفي على مقعد النقيب و6 أعضاء مجلس النقابة، التي فاز فيها المرشح القريب من الحكومة، عبد الحسنى سلامة بمقعد نقيب الصحفيين، إذ انقسم المجلس لفرقتين، الأولى عرفت بتوجهه الحكومي ويضم النقيب و7 من أعضاء المجلس، والثاني يضم 5 أعضاء عرفوا بموقفهم المعارض للحكومة، خصوصاً في أزمة جزيرتي تيران وصنافير.

ممثلو نقابات عمال مصر يرفضون قانون العمل الجديد

وأكد أن هناك غياباً واضحاً للصوت العمالي، وأنه لا يوجد تمثيل حقيقي للعمال، لأن ممثلي الاتحاد العام لنقابات عمال مصر الحكومي لا يعبرون عن العمال، مشيراً إلى أنه لا يتحدث عن أشخاص لكنه يتحدث عن مؤسسة أصدرت الحقوق الأساسية للعمال على مدار سنوات طويلة.

وأكد أن هناك غياباً واضحاً للصوت العمالي، وأنه لا يوجد تمثيل حقيقي للعمال، لأن ممثلي الاتحاد العام لنقابات عمال مصر الحكومي لا يعبرون عن العمال، مشيراً إلى أنه لا يتحدث عن أشخاص لكنه يتحدث عن مؤسسة أصدرت الحقوق الأساسية للعمال على مدار سنوات طويلة.

وأكد أن هناك غياباً واضحاً للصوت العمالي، وأنه لا يوجد تمثيل حقيقي للعمال، لأن ممثلي الاتحاد العام لنقابات عمال مصر الحكومي لا يعبرون عن العمال، مشيراً إلى أنه لا يتحدث عن أشخاص لكنه يتحدث عن مؤسسة أصدرت الحقوق الأساسية للعمال على مدار سنوات طويلة.

وأكد أن هناك غياباً واضحاً للصوت العمالي، وأنه لا يوجد تمثيل حقيقي للعمال، لأن ممثلي الاتحاد العام لنقابات عمال مصر الحكومي لا يعبرون عن العمال، مشيراً إلى أنه لا يتحدث عن أشخاص لكنه يتحدث عن مؤسسة أصدرت الحقوق الأساسية للعمال على مدار سنوات طويلة.

وأكد أن هناك غياباً واضحاً للصوت العمالي، وأنه لا يوجد تمثيل حقيقي للعمال، لأن ممثلي الاتحاد العام لنقابات عمال مصر الحكومي لا يعبرون عن العمال، مشيراً إلى أنه لا يتحدث عن أشخاص لكنه يتحدث عن مؤسسة أصدرت الحقوق الأساسية للعمال على مدار سنوات طويلة.



صورة أرشيفية لقوى نداء السودان

المعارضة السودانية ترفض مرجعية «حوار الوئبة» وتتمسك بخريطة الطريق

الخرطوم - «القدس العربي»

أعلنت المعارضة السودانية، السياسية والمسلحة، أمس الأربعاء، رفضها الحوار مع الحكومة تحسب مظلة حوار الوئبة، متمسكة بخريطة الطريق التي أبرمت العام الماضي في أديس أبابا.

الخرطوم - «القدس العربي»

أعلنت المعارضة السودانية، السياسية والمسلحة، أمس الأربعاء، رفضها الحوار مع الحكومة تحسب مظلة حوار الوئبة، متمسكة بخريطة الطريق التي أبرمت العام الماضي في أديس أبابا.

الخرطوم - «القدس العربي»

أعلنت المعارضة السودانية، السياسية والمسلحة، أمس الأربعاء، رفضها الحوار مع الحكومة تحسب مظلة حوار الوئبة، متمسكة بخريطة الطريق التي أبرمت العام الماضي في أديس أبابا.

حتى في حوارها الداخلي مع الأحزاب والكيانات الموالية لها..

حتى في حوارها الداخلي مع الأحزاب والكيانات الموالية لها..

حتى في حوارها الداخلي مع الأحزاب والكيانات الموالية لها..

حتى في حوارها الداخلي مع الأحزاب والكيانات الموالية لها..

حتى في حوارها الداخلي مع الأحزاب والكيانات الموالية لها..

روبرت فورد: بشار يمكن أن يستخدم السلاح الكيميائي ثانية... ولافروف يؤكد أهمية عدم تكرار ضربات على سوريا

روسيا تعتبر مطالبة الولايات المتحدة لها بالتخلي عن الأسد «سخيفة»... وتركيا تعتبر التفاوضي عن جرائم النظام السوري فضيحة أخلاقية

زيارة تيلرسون فرصة لتقييم إمكانيات التعاون في المجالات كافة، وخاصة إنشاء جبهة مشتركة لمكافحة الإرهاب.

وأعرب عن استعداد بلاده للتعاون البناء والحوار مع الولايات المتحدة على أساس احترام المصالح المتبادلة، وقال «نحن مستعدون للتعاون الجماعي، كما أن ههنا لوقفكم

عواصم - وكالات - «القدس العربي»:

وصف ديمتري بيسكوف المتحدث باسم الكرملين مطالبة الولايات المتحدة لروسيا بالتخلي عن الرئيس السوري بشار الأسد بأنها «صغيرة النظر»، و«سخيفة»، ونقلت وسائل إعلام روسية عن بيسكوف القول إن روسيا تدعم جهود الجيش السوري لإنقاذ البلاد من الجماعات الإرهابية مثل تنظيم «الدولة - داعش».

وقال الرئيس الروسي فلاديمير بوتين في مقابلة نشرت أمس الإربعاء، بالتزامن مع زيارة وزير الخارجية الأمريكي ريكس تيلرسون للبلاد، إن هناك نحو 20 ألف مقاتل اجنبي ضمن صفوف تنظيم «داعش»، نحو نصفهم من جمهوريات الاتحاد السوفيتي السابق، ونقلت وكالة «تاس» الروسية عن بوتين في المقابلة قوله: «الخطر كبير جداً وحقيقي».

من جانبه قال آخر سفير للولايات المتحدة في دمشق، روبرت فورد، إن «من المؤكد إلى حد كبير أن الأسد سيحاول استعصام السلاح الكيميائي مرة أخرى»، واعتبر فورد في لقاء مع قناة CBS الأمريكية أن الهجوم الأمريكي على قاعدة الشعيرات في سوريا، كان جيداً جداً، خطوة للحيلولة دون استخدام الأسد للسلاح الكيميائي، إلا أنه «مجرد خطوة»، وأضاف أن الهجمات ضد نظام الأسد في سوريا لا بد أن تستمر، وأعرب فورد عن اعتقاده إن إقناع روسيا بوقف الأسد عن استخدام السلاح الكيميائي سيكون صعباً جداً.

ورداً على سؤال بخصوص تهديدات طهران، قال فورد إن إيران لديها القدرة على الرد على الولايات المتحدة، حيث يمكنها مثلاً استهداف الجنود الأمريكيين في العراق، وأكد أنه من غير الممكن تحقيق الرغبة الأمريكية في تغيير النظام في سوريا، طالما استمر الدعم الإيراني والروسي للأسد.

إلى ذلك شدد وزير الخارجية سيرغي لافروف، على أهمية منع تكرار الضربات على سوريا في المستقبل، جاء ذلك في تصريح صحفي في أثناء لقائه نظيره الأمريكي، ريكس تيلرسون، في مقر وزارة الخارجية في العاصمة موسكو، أمس الإربعاء.

ووصف القصف الصاروخي الأمريكي لقاعدة «الشعيرات» بأنه «غير قانوني»، وقال: «بحسبنا هذه المسألة مثاقفاً، ومصدراً لتصريحات من مسؤولين رفيعي المستوى، ونرى أن من المهم عدم تكرار أعمال كهذه في المستقبل»، واعتبر لافروف

مواقف ووجهات نظر بعضنا، وستتناول أسباب الاختلافات في الرأي».


وصل العاصمة الروسية ووزير الخارجية الأمريكي، وسط خلافات متصاعدة بين واشنطن وموسكو بعد الضربة الأمريكية التي جاءت رداً على استخدام النظام

ونواياكم الحقيقية في هذا الصدد أمر مهم للغاية».

وفي المقابل، أعرب تيلرسون، عن أمله في إجراء لقاء صريح ومفتوح، حول مستقبل العلاقات بين الولايات المتحدة وروسيا، بشأن القضايا العالمية، ولفت إلى أن لقاءه مع لافروف جاء في وقت مهم للغاية، مضيفاً: «سنحاول تفهم

التحقيق في الهجوم الكيميائي في سوريا

غاز أعصاب قاتل السارين

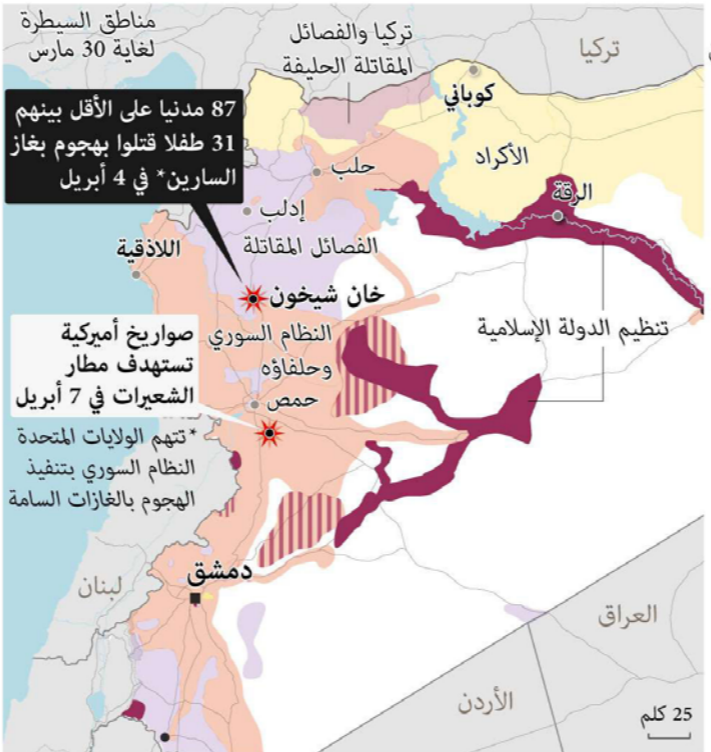


أكد اختباري تركيا استخدام غاز السارين

- يدخل الجسم عند استنشاقه أو عند ملامسته للجلد
- يستهدف الجهاز العصبي
- يلحق خللاً بالغدود والعضلات
- فتصبح في حالة تبه دائمة
- قد يشل العضلات حول الرئتين
- ما يدفع بالجسم إلى القيام بمزيد من الأفراتزات
- خطر استخدامه بموجب اتفاقية حظر الأسلحة الكيميائية عام 1993
- جرعة كبيرة قد تؤدي إلى فقدان الوعي والشلل وصولاً إلى الموت

© AFP

ضرب المدينتين بالغازات




مناطق السيطرة لغاية 30 مارس

تركيا والفصائل
المقاتلة الحليفة
كوباني
الكراد
الردفة
حلب
إدلب
الفصائل المقاتلة
اللاذقية
النظام السوري
صواريخ أمريكية
تستهدف مطار
الشعيرات في 7 أبريل
تتهم الولايات المتحدة
النظام السوري بتنفيذ
الهجوم بالغازات السامة
دمشق

مجلس الأمن الدولي

سيصوت المجلس الأربعاء على مشروع قرار يطلب من الحكومة السورية التعاون مع تحقيق دولي في الهجوم الكيميائي الذي يتهمها الغرب بتنفيذه



الأعضاء الدائمون

بريطانيا فرنسا الولايات المتحدة الصين روسيا

الأعضاء غير الداهين

دول تنتخبها الجمعية العامة لولاية مدتها سنتين

حتى 31 ديسمبر 2017

حتى 31 ديسمبر 2018

بوليفيا
أثيوبيا
إيطاليا
كازاخستان
السويد

الأوروغواي

المصدر: معهد الدراسات العربية، المرصد السوري لحقوق الإنسان، الأمم المتحدة

الضربات الجوية الأمريكية ضد النظام السوري «عوّضت» سلسلة متتالية من الإخفاقات الداخلية لإدارة ترامب ولكنها لا تلغي «مئة يوم من الفشل»

فلاً بالغاز أو اسقطت براميل متفجرة على أبرياء فانك ستري رد فعل لها من الرئيس»، ولكن سبائسر حاول، بعد ساعات من اطلاق هذا التهديد توضيح تعليقاته التي تعني أن تغيراً كبيراً قد حدث في السياسة الأمريكية تجاه سوريا.

وكتب المتحدث باسم البيت الأبيض في رسالة وزعها عبر البريد الإلكتروني أن «الرئيس، يحتفظ بخيار العمل ضد نظام الأسد كلما كان ذلك في الصلحة الوطنية كما تم تصديده بعد استخدام تلك الحكومة للأسلحة الكيميائية ضد مواطنيها، وأضاف سبائسر أن ترامب لن يلغي رده العسكري.

واستحدثت قوات نظام الأسد للبراميل المتفجرة في الحرب الأهلية المستمرة منذ ست سنوات حيث أفادت الشبكة السورية لحقوق الإنسان ان النظام اسقط ما لا يقل عن 13 ألف برميل في عام 2016 مما أسفر عن مقتل مئات الأشخاص، ومن الواضح أن هذه القنابل التي تشبه الاجهزة المتفجرة مصممة لاستهداف اكبر عدد ممكن من المدنيين لانها تستقطب غالباً في مناطق عشوائية.

وحدث مشروعون أمريكيون، من بينهم السناتور جون ماكين على رد أمريكي أقوى على استخدام الاسلحة للبراميل المتفجرة، وطالبوا، ايضاً، بإقامة مناطق آمنة في سوريا لحماية المدنيين من الأسلحة الكيميائية والتقليدية، وقال وزير الخارجية ريكس تيلرسون، والسفيرة الأمريكية لدى الأمم المتحدة، نيكي هالي، في مقابلات منفصلة أن ترامب ينصر بالقلق إزاء فقدان حياة المدنيين بغض النظر عن الأسلحة المستخدمة ولكنهم لم يقولوا بصراحة أن استخدام البراميل المتفجرة في سوريا أمر عسكري امريكي، وأكد تيلرسون في مقابلة مع «سي بي إس» أن استخدام الاسلحة للبراميل المتفجرة سيقتوف من شرعيته.

ولكن ترامب لم يقدم أي دليل، وأسفرت الغارات الجوية ضد النظام السوري وتأكيده ترشيح غورسوتش، واجتماع ترامب الناجح مع الرئيس الأمريكي شسي جين بينج عن تحسسن في «مزاج» البيت الأبيض حيث ناقضت الإدارة «طعم» النصائح في اسبوع كامل، وهي بالتاكيد ستسعى إلى المزيد من الأسابيع الجيدة، وفقاً لإراء العديد من الاستراتيجيين الجمهوريين الذين قالوا، ايضاً، ان الحصول على استجابة طيبة يتطلب التركيز على القضايا التي تهم الجمهور.

ويواجه مساعدو ترامب الآن مهمة صعبة تتمثل في احياء جدول الأعمال التشريعي المتوقع، فالفشل في دفع الخطة الجمهورية لمشروع قانون الرعاية الصحية في مجلس النواب يعني ان ترامب سينتهي اول مئة يوم من عهده في البيت الأبيض دون تحقيق إنجاز تشريعي مهم. وحاول المسؤولون في البيت الأبيض، خلف الكواليس، دفع قانون الرعاية الصحية إلى الامام ولكن لا تبدو في الأفق، أي علامات تشير إلى مفاجأة سريعة حيث سيخارر اعضاء الكونغرس والسناتورين بمناقشة عسلة الربيع وهم على عجلة من امرهم في مناقشة قانون الإنقاذ الضروري للغاية قبل حلول موعد 28 نيسان/أبريل، اما وضع خطة الإصلاح التشريعي التي يتطلع اليها البيت الأبيض فهي تبدو صعبة للغاية.

وأضطر البيت الأبيض إلى إصدار توضيحات بشأن اقتراح فيجيد بشأن استخدام الرئيس السوري بشار الأسد للبراميل المتفجرة ضد المدنيين قد يؤدي إلى رد من الجيش الأمريكي أن ذلك السكرتير الصحافي، شون سبائسر، في وقت سابق «إذا قصفت

ولكن ترامب لم يقدم أي دليل، وأسفرت الغارات الجوية ضد النظام السوري وتأكيده ترشيح غورسوتش، واجتماع ترامب الناجح مع الرئيس الأمريكي شسي جين بينج عن تحسسن في «مزاج» البيت الأبيض حيث ناقضت الإدارة «طعم» النصائح في اسبوع كامل، وهي بالتاكيد ستسعى إلى المزيد من الأسابيع الجيدة، وفقاً لإراء العديد من الاستراتيجيين الجمهوريين الذين قالوا، ايضاً، ان الحصول على استجابة طيبة يتطلب التركيز على القضايا التي تهم الجمهور.

ويواجه مساعدو ترامب الآن مهمة صعبة تتمثل في احياء جدول الأعمال التشريعي المتوقع، فالفشل في دفع الخطة الجمهورية لمشروع قانون الرعاية الصحية في مجلس النواب يعني ان ترامب سينتهي اول مئة يوم من عهده في البيت الأبيض دون تحقيق إنجاز تشريعي مهم. وحاول المسؤولون في البيت الأبيض، خلف الكواليس، دفع قانون الرعاية الصحية إلى الامام ولكن لا تبدو في الأفق، أي علامات تشير إلى مفاجأة سريعة حيث سيخارر اعضاء الكونغرس والسناتورين بمناقشة عسلة الربيع وهم على عجلة من امرهم في مناقشة قانون الإنقاذ الضروري للغاية قبل حلول موعد 28 نيسان/أبريل، اما وضع خطة الإصلاح التشريعي التي يتطلع اليها البيت الأبيض فهي تبدو صعبة للغاية.

وأضطر البيت الأبيض إلى إصدار توضيحات بشأن اقتراح فيجيد بشأن استخدام الرئيس السوري بشار الأسد للبراميل المتفجرة ضد المدنيين قد يؤدي إلى رد من الجيش الأمريكي أن ذلك السكرتير الصحافي، شون سبائسر، في وقت سابق «إذا قصفت

نازحو خان شيخون يعيشون في العراء

للإيواء وتخفيف معاناتهم».

وتأسد أبو محمود الجمعيات والمنظمات الإنسانية لتقديم الخيم للنازحين بالسرعة القصوى من أجل تخفيف المعاناة عنهم، وأكد الناشط الميداني مهند الادليبي لـ «القدس العربي»، «أن مئات النازحين من بلدة خان شيخون يعيشون في منطقة العراء تحت الأشجار والحقول الزراعية في منطقة قعاع بريف إدلب الشمالي على الحدود السورية التركية»، وأضاف أن «عشرات العائلات التي أتت من بلدة خان شيخون تعيش ظروفاً قاسية في العراء بين أشجار الزيتون، محدثين عن صعوبة الحياة مع انخفاض حرارة الطقس ليلاً».

وأشار الادليبي إلى أن بعض أهالي ريف إدلب قدموا مساعدات للنازحين، إلا أن النازحين لم تتمكن المديان الإنسانية في تقديم إيجابيه».

إن «الجمعيات الإغاثية في ريف إدلب بدأت بتسليم النازحين الذين يبيتون في الأراضي الزراعية وتحت الأشجار مساعدات غذائية للتخفيف من معاناتهم»، وأضاف أن «عدد النازحين يتزايد باستمرار، مما يتطلب بذل جهود أكبر من الجمعيات العاملة كافة في ريف إدلب من أجل المساهمة في مساعدتهم».

يذكر أن بلدة خان شيخون في ريف إدلب والتي تخضع لسيطرة فصائل المعارضة السورية المسلحة، كانت تضم آلاف النازحين من مدن وبلدات ريف حماة الشمالي ومن ريف حمص وتدمر ومختلف المناطق السورية التي تعد مناطق ساخنة وغير آمنة، بينما كانت تتعرض بين الحين والآخر إلى غارات جوية من قبل الطيران الحربي السوري والروسي.

الحسكة - «القدس العربي»

من عبد الرزاق النيهان:

شهدت بلدة خان شيخون في ريف إدلب خلال الأيام الماضية حركة نزوح واسعة لسكان البلدة، إثر المحرزة الكيميائية التي تعرضت لها المدينة من قبل طائرات نظام الأسد وراح ضحيتها نحو مئة قتيل وأصيب 500 شخص، حيث تعيش عشرات العوائل النازحة إلى ريف إدلب الشمالي على الحدود السورية التركية أوضاعاً مأساوية في ظل غياب تام للجمعيات والمنظمات الإغاثية لإنقاذ النازحين الذين يعيشون في العراء.

وقال أبو محمود الذي نزح من بلدة خان شيخون في ريف إدلب، «إن قصف طائرات النظام السوري لمدينة خان شيخون بالأسلحة الكيميائية، أدى إلى حدوث حالة هلع عند الأهالي بعد مقتل وإصابة المئات من المدنيين، فنزحت عائلات للحفاظ على حياتها»، وأضاف في حديثه لـ «القدس العربي»، «إن جميع العائلات النازحة إلى ريف إدلب الشمالي على الحدود السورية التركية، لم تصطحب معها سوى قليل من الألبسة والمواد الغذائية التي تكفي بالكاد ليلعة أيام، وأن أغلب العائلات تعيش الآن تحت الأشجار بين الأراضي الزراعية في العراء، ويعانون أوضاعاً إنسانية صعبة»، ووصف أبو محمود وضع مئات النازحين بأنه «مأساوي ولا يطاق»، وأضاف قائلاً

«إن ما تقدمه منظمات الإغاثة من مساعدات إنسانية لا يكفي لاسد رفق الأطفال، وأن أوضاع العديد من النازحين يرثى له جراء حالتهم المادية المتدهورة وتفاقمها لعدم مساعدتهم في توفر أماكن

رغم الدعم الروسي... قوات الأسد والحرس الثوري و«حزب الله» تفشل عسكرياً أمام ثوار درعا

وطموحاته في السيطرة على المعبر الحدودي مع الأردن، وارتكبت قواته الحليفة التي رسمت خطة انطلاقها من حي المنشية الذي يشرف على معبر الجمرك القديم، والذي يعتبر إحدى البوابات والمعابر الهامة مع الأردن.

وتحطت معارك درعا البلد وخاصة حي المنشية بأهمية كبيرة بالنسبة للطرفين، إذ أن النظام السوري يسعى جاهداً إلى الوصول لبوابة جمرك درعا القديم، وهي النقطة الحدودية الرسمية التي تربط سوريا بالأردن، كما يعتبر جمرك درعا أحد أهم الطرق الاقتصادية للمنفق التجاري ومرور القوافل بين البلدين، فيما تسعى المعارضة إلى تثبيت قواعدا على المعبر، علما أنها كانت قد نجحت منذ أعوام في وضع يدها على معبر نصيب الذي يعتبر الشريان الاقتصادي للجنوب السوري، علاوة على أن الحكومة الأردنية أغلقت بواباتها الحديدية منذ سيطرة المعارضة على تلك المدينة.

ونشرت الغرفة عبر حسابها الرسمي على مواقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك»، شريطاً مصوراً لأربعة عناصر بينهم ضابطان، تم أسرهم خلال المعارك الأخيرة، حيث صرح الرقيب الأسير «طارق طجمية» من مرتبات الفرقة 15 بيان قيادات الميليشيات الشيعية اللبنانية والإيرانية، انسحبت بشكل مفاجئ من المعارك دون أن تبلغ قوات النظام باستسحابها، فيما ترك الحرس الثوري الإيراني موقعه حينما اشتدت المعارك، بالتزامن مع تقدم المعارضة إلى مواقع هامة داخل «عصب درعا» حي المنشية.

قاعدة حميميم الروسية أكدت ترجع حليفها السوري في مدينة درعا، حيث نشرت القناة المركزية للقاعدة ان «الجموعات الإرهابية في مدينة درعا جنوب سوريا زحماً أكثر في هجماتها على القوات الحكومية بعد الضربة الصاروخية الأمريكية في سوريا، تلك الضربة قدمت دعماً معنوياً عالياً لتلك المجموعات واصلت هجماتها على القوات الحكومية في مناطق عدة من

دمشق - «القدس العربي»

من هبة محمد:

تستمر كتائب المعارضة المسلحة المنضوية ضمن غرفة عمليات «البنيان المروض»، التي تضم مجموعة من فصائل «الجيش الحر» في الجبهة الجنوبية، تقدمها، في مدينة درعا على الحدود السورية الأردنية، مجبرة قوات النظام السوري والقوات الربية له من الميليشيات اللبنانية والعراقية والإيرانية التي تراجع إلى درعا المدينة التي تعتبر قاعدة النظام الأساسية في المحافظة، بالرغم من الغطاء الجوي السوري والروسي الكثيف على مواقع الاشتباك والأحياء السكنية.

ونذكرت غرفة العمليات التي تضمنت هجوماً على مواقع النظام في حي المنشية بمدينة درعا، أنها انزعت السيطرة على 15 كتلة سكنية جديدة، كانت تتركز فيها قوات النظام، تضاف إلى عشرات الكتل من الأبنية المحررة سابقاً في المعركة ذاتها، وأوضحت الغرفة أنه بعد التقدم الكبير الذي أحرزته فصائل البنيان المروض في حي المنشية، وسقوط عشرات العناصر والضباط قتلى في الشوارع وتحت انفجار حواجزهم العسكرية، فضلاً عن أسر عدد من العناصر، يحاول النظام السوري مدعوماً بالميليشيات الصود في ما تبقى من الحي، زاجاً بالعناصر السوريين في الخطوط الأمامية للقتال، ومن خلفهم عناصر حزب الله اللبناني والحرس الثوري الإيراني، وبناءً على ذلك وجهت غرفة عمليات البنيان المروض، نداء لعناصر النظام المتبقين في حي المنشية، بالاستسلام أو الهروب، قبل أن يُضافوا إلى رفاقهم حسب البيان.

أهمية حي المنشية في درعا حسب ما صرح قيادي من المعارضة المسلحة لـ «القدس العربي»: حجمت النظام

التي أشرت إليها من قبل، وأما النقطة الرابعة فهي ان هناك محادثات مهمة تجري الآن في موسكو بين الولايات المتحدة والاتحاد الروسي، هذه المحادثات على درجة عالية من الأهمية ونحن متابعون لما يجري في موسكو ونحن على بينة من ذلك في الوقت الذي نقوم بدورنا هنا في مجلس الأمن.

النقطة الخامسة، سيكون هناك اجتماع في طهران يليه اجتماع في أستانة بهدف إعادة إطلاق قرار وقف إطلاق النار. بعد ذلك نستطيع أن نعيد إطلاق جولة محادثات جديدة في جنيف، نطلقها ونحن متيقنون أن هناك التزاماً بوقف إطلاق النار، اتفاق وقف إطلاق النار سيترك أثره الإيجابي على محادثات جنيف، الأولوية إذن لوقف إطلاق النار قبل إطلاق محادثات جنيف، ثم يأتي أخيراً البحث الدبلوماسي عن الحل النهائي للأزمة.

ورداً على سؤال حول ما قاله المندوب السوري من خلو سوريا من



ناجف من هجوم «خان شيخون» الكيميائي يعيشون في العراء ببيرون تفاصيل الجزيرة (الأناضول)

دي ميستورا: الأولوية لإعادة وقف إطلاق النار وتثبيتته ثم العودة إلى محادثات جنيف

الأطفال تأتي قبل احتياجات العائلة، وكان مجلس الأمن قد عقد جلسة للاستماع لتقرير من ستيفان دي ميستورا قبل التصويت لاحقاً على مشروع قرار مقدم من بريطانيا وفرنسا والولايات المتحدة، وقد تبادل سفراء الدول الغربية مع المندوب الروسي اتهامات وانتقادات قاسية.

وقال المندوب البريطاني، ماثيو راكروفت، إن العلماء البريطانيين قد حللوا عينات اخذت من موقع الهجوم في خان شيخون ونجبت لهم أن تلك المواد غاز السارين أو مادة شبيهة به، المندوب الروسي في مثل هذه الاستنتاجات ودعا إلى الإسراع في تحقيق عادل ونزيه ومهني فيما جرى في خان شيخون.

المندوب المصري أعترى أن المجتمع الدولي غير معني بتقريب وجهات النظر في مجلس الأمن لإيجاد حل للأزمة السورية كما طالب جميع الأطراف السورية بتغليب مصلحة الوطن بدل المصالح الذاتية.

الأسلحة الكيميائية قال دي ميستورا إن الحديث الآن يجري حول التحقيق في استخدام الأسلحة الكيميائية والسماح لمنظمة حظر الأسلحة الكيميائية وآلية التحقيق المشتركة بالقيام بمهماتها في سوريا. وحول زيارته لواشنطن يوم الثلاثاء قال دي ميستورا أنها جاءت «لإيصال رسالة للامريكيين بالضبط كما أوصلتها للروس بأن الحل هو سياسي بدون شك، وقلت لهم إن هناك عملية سياسية جادة يجب أن نبنى عليها».

وحول وقف إطلاق النار والضامنات الثلاثة (روسيا، تركيا وإيران) قال المبعوث الخاص لسوريا إن وقف إطلاق النار قد استمر والتزم به الأطراف لغاية منتصف شباط/فبراير، وقد كان الوقت آن قد تم تجديده ذلك الالتزام لأن الدول الضامنة له لديها القدرة لتنفيذه.

وحول احتمال إسقاطه من المنصب أكد دي ميستورا أن منظر الأطفال المقتولين في خان شيخون قد جعلته يعيد التفكير في موضوع الاستقالة وخاصة عندما سمع كلمات مشجعة من عائلته تقول له إن عاجة هؤلاء

التي أشرت إليها من قبل، وأما النقطة الرابعة فهي ان هناك محادثات مهمة تجري الآن في موسكو بين الولايات المتحدة والاتحاد الروسي، هذه المحادثات على درجة عالية من الأهمية ونحن متابعون لما يجري في موسكو ونحن على بينة من ذلك في الوقت الذي نقوم بدورنا هنا في مجلس الأمن.

النقطة الخامسة، سيكون هناك اجتماع في طهران يليه اجتماع في أستانة بهدف إعادة إطلاق قرار وقف إطلاق النار. بعد ذلك نستطيع أن نعيد إطلاق جولة محادثات جديدة في جنيف، نطلقها ونحن متيقنون أن هناك التزاماً بوقف إطلاق النار، اتفاق وقف إطلاق النار سيترك أثره الإيجابي على محادثات جنيف، الأولوية إذن لوقف إطلاق النار قبل إطلاق محادثات جنيف، ثم يأتي أخيراً البحث الدبلوماسي عن الحل النهائي للأزمة.

ورداً على سؤال حول ما قاله المندوب السوري من خلو سوريا من

نيويورك (الأمم المتحدة) - «القدس العربي»

من عبد الحميد صيام:

بعد تقديمه لإحاطة أمام مجلس الأمن الدولي، تحدث ستيفان دي ميستورا، المبعوث الدولي للأمين العام لسوريا، أمام الصحافة المتعددة، عن نقاط سبعة يود أن يشارك فيها الصحافة، وقال إن الهماتات الآن وصلت مرحلة صعبة، ولكن البحث يجب أن يكون عن إيجاد حل سياسي يتم التوصل إليه بالتعاون وليس حلاً عسكرياً وإذا كانت هناك نقطة مشتركة بين كافة التدخلين في المجلس فهي «هناك حاجة ملحة للاستمرار في العملية السياسية والنقطة الثالثة «نحن لا نريد أن نعيد إختراع العربة لأنها موجودة وتتمثل في القرار 2254 الممتد من مجلس الأمن بالإجماع، لدينا اتفاق إطارى وصفقة سياسية متكاملة تتمثل في السلال الأربعة

في ظل سوريا والدولة العميقة خيارات الأتراك «نعم» أو «لا» والرهنات عالية

بعد أردوغان الحداثي ثم المستبد سيخرج يوم الأحد أردوغان ثالث

على الغرب التوقف عن شيطنته ودعم الأكراد... ووجود قائد قوي مصلحة لتركيا والشرق الأوسط

بل وناقشتها كل الحكومات التركية المتعاقبة. ولن يتم العمل بالمادة التي تسمح للريثس بقيادة حزبه إلا في عام 2019.

ويقول داعمو الاستفتاء إن «نعم» يعني نهاية لما يسمونه «بيروقراطية القضاء» حيث كان القضاء يعارضون ويلغون قرارات المسؤولين المنتخبين. ويقول غوشنتاش بيريقتار ديرغان، المحاضر في العلوم السياسية في جامعة أنقرة «يجب إنهاء سلطة البيروقراطية غير المنتخبة»، مشيراً أن «البيروقراطية غير المنتخبة يجب أن تخدم السلطة المنتخبة». ومن أجل ضبط السلطة التنفيذية المستقلة اقترح تعديل يرفع الحصانة عن الرئيس الذي لا يحاكم الآن إلا بتبئة الخيانة.

ويقول المدافعون عن التغيير في النظام الرئاسي إن التغييرات تم رسمها كي تتناسب مع تاريخ تركيا الإقتصادي وما شهدته في العقود الماضية من انقلابات بدعم من الدولة العميقة، وبناء على التغييرات المقترحة فسي آية أزمة تواجه البلاد يلجأ الأتراك لصناديق الاقتراع بدلا من الجيش.

وحسب محمد أوجوم، الذي يعمل مستشارا لأردوغان «اليوم عندما تحصل أزمة يتدخل الجيش أو القضاء و«بناء على المقترح ففي حالة اندلعت أزمة فسيتم البحث عن مصالحة وإن لم تنجح هذه يحدث تجديد عبر الانتخابات».

وفي المقابل يرى النقاد أن تغيير النظام الرئاسي سيضع من سلطة الرئيس ويضعف السلطات غير المنتخبة التي تعمل عادة كموازن ورقب لحماية الحريات والأقليات.

ويرى اليكبي طوپوزو، المتخصص بتريكي في معهد الكاسو الملكي في مدريد «في مجتمع مستقطب مثل تركيا، فلو قمت بمنح السلطة لطرف حتى لو كان منخبيا فإنه تلغي الآلية التي تحمي بقية المجتمع».

شكوى

ويشير الكاتب هنا إلى غياب المناخ المحفز على النقاش حول التغييرات حيث اشتكى دعاة «لا» من عدم السماح لهم بالحملات الانتخابية بأساحة نفسها التي منحت لدعاة نعم.

وقالوا إن عدة أنقرة ورئيس الوزراء بنعلي يلديم وصفاو دعاة «لا» بالإرهابيين. وأشار الكاتب للانتقادات وردت في تقرير لمنظمة الأمن والتعاون الأوربي حيث أشار إلى حملة استقطاب وقيود أضرت بحملة المعارضين للاستفتاء، وأشار تحديدا إلى سجن رعيم حزب الشعوب الكردية، ويقول طوپوزو إن «التغييرات الدستورية تحتاج للمشاوره بما في ذلك أفكار المعارضة». مشيراً إلى أن الاستفتاء يجري في ظروف تعيش فيها تركيا حالة طوارئ.

ويغني معسكر «نعم» مظاهر القلق. وينقل الكاتب عن أوجوم، مستشار أردوغان قوله إن فرنسا تعيش في ظل قوانين الطوارئ منذ عامين واستمرت في عقد الانتخابات.

ويغني معسكر «نعم» الزعام بان البلد يعيش حالة استقطاب، وقال أوجوم «أحد اعتقل بسبب دعمه معسكر لا». وقال إن تركيا تعيش انتخابات ديمقراطية «ومن أجل التغيير في» ولا تنتظر الوقت المناسب، فالتغييرات تحدث عندما تنتج». ويقول معسكر «نعم» إن الإعلام أساء تقديم التعديلات الدستورية.

واشكى آخرون من أن بعض العين الدوليين مثل لانيا تدع نعمت حيا، وأشاروا إلى صحيفة شعبية وطنية «لو كان تاتورك حيا، الأمر الذي تطلب فيه التبريز للقبائل والعشائر الأردنية، الأمر الذي تطلب فيه التبريز على لغة «الأصول والنمبات» في عرض سيناريوها تصدير القضية الفلسطينية عينا أو تضييق مكونات «الإرهابيين الأرتنيين».

هاشم المناور الوحيد امام الأردن هو جنوب سوريا ومن الواضح هنا تقرر الاستفتاء فيه بحكم عقدة الجغرافيا والأمن ولغة الدولة الجديدة ما يقسم «التحولات» الأخيرة في الموقف الأردني.

التقسيم «السايكولوجي» يتحول إلى واقع وإيران نجمة «التحريك الديموغرافي» رادار الأردن يلتقط «مستجدات» ما بعد «الأسد»: إدارة ترامب تفاوض على «غاز الرقة والجزيرة» بعد «الدولة» وماي «تزامح» على كعكة الإعمار في درعا والجنوب

يشار في سوريا- عمليا أيضا قرر الأردن في ضوء الاستعصاء المالي والإقتصادي ان لا يقف متفرجا خصوصا وأن موسكو ودمشق لا تريدان الحسم لصالح ما يسميه الناطق الرسمي الدكتور محمد مومني وهو يتحدث مع «القدس العربي»-بعد عودة رموز الدولة السورية إلى درعا.

الأردن قرر عدم المجازفة بالوقوف فقط لحدوده الطويلة مع جنوب سوريا خصوصا بعد تهديدات قيادة الجبهة وتريضها للقبائل والعشائر الأردنية، الأمر الذي تطلب فيه التبريز على لغة «الأصول والنمبات» في عرض سيناريوها تصدير القضية الفلسطينية عينا أو تضييق مكونات «الإرهابيين الأرتنيين».

هاشم المناور الوحيد امام الأردن هو جنوب سوريا ومن الواضح هنا تقرر الاستفتاء فيه بحكم عقدة الجغرافيا والأمن ولغة الدولة الجديدة ما يقسم «التحولات» الأخيرة في الموقف الأردني.

لذلك تنتشط الأردن في الحماض لترامب ومنح تبريزا إلى الجمهورية البريطانية من ترده وبتسقم مع الفرنسية والألمان ويتناقض علنا مع إيران و«يقنع» على النظام السوري والأهم بتغيير ميثري في فلسفة الأمانة والخدمة مما تطلب الحركة الأخيرة الإقطاعية على الحدود انتظار الحسم الحاصصة وتقسام كعكة الإعمار بين القوى الكبرى.



أردوغان يخاطب مؤيديه خلال تجمع من أجل الاستفتاء في إزمير(رويترز)

ستغير مسار تركيا منذ ولادتها بعد الحرب العالمية الأولى وعلى انقاض ما تبقى من الدولة العثمانية. وفي تقرير لوقع «إرفايد» حول الاجراءات محل التصويت قابل مراسله بورزو دارغاى سيرا كادجيلي التي عبرت عن مواقف معارضة في تصريحات لحطة «سي إن أن» التركية.

فقد تم إخضاع كل الاستبياسات الخارجية كي تتواءم مع طموحات أردوغان، ففي الشهر الماضي حرق كل الجسور المتبقية لتركيا مع أوروبا عندما وصف قادة أنانيا وهولندا بالنازيين نعيمهم وزراء حكومته من ضمن التغيرات ولو وجد غير هذا في المسودة للاستفتاء. واقترح الرئيس فتحه تخليص تركيا من طموحاتها الطويلة للانضمام إلى الاتحاد الأوربي.

ويشير الكاتب إلى أن ألمانيا وفرنسا وإن لعبتا دورا في وضع العراقيل امام انضمام تركيا للكتعة السخية الأوروبية إلا أن هذا لا يرضي أردوغان من استخدامه للفك لخدمة مصالحه. ويضيف الكاتب أن تركيا في مرحلة ما بعد الانقلاب الفاشل وعمليات التطهير للأكاديميين والصحافيين والجنود فقدت الحق بالانضمام إلى الاتحاد الأوربي.

ويقول إن الحكومة تملك الجبر للتلطيز مع اختراق جماعة فتح الله غولن لمؤسسات الدولة. مع الإقامة في عمق الجغرافيا السورية وعلى مسافة آمان مع الساحل السوري التي يخضع تماما للسيطرة الروسية.

لاحقا علمت عمان أن الأمريكيين طلبوا امن بعض الدول مثل فرنسا وهولندا واليابان الاستعداد لمشاركتهم عقود الإعمار والوقت من تنظيم «الدولة- الدولة» حيث تم إدراج إستراتيجية وليس إستراتيجية فقط.

على هذا الاسباب برمح الأرتنيين تحولهم الأخير ضد نظام الأسد خصوصا بعدما احتاجت تركيا على حتمتها بعملية مستمرة وأوسعها في «الفرات» فيما يحاطط الإسرايئيليون على مصالحهم الأمتية في الجولن وبعض أطراف درعا.

يخوض في عمان بان ترامب يخطط لوجود عسكري طويل الأمد تحت لافتة تطهير الرقة ودير الزور من قوات تنظيم «الدولة» للاستقرار بحقول الغاز للكتعة في منطقة «الجزيرة»على ان يتم التفاهم لاحقا مع الرئيس السوري وحلفائه.

عمليا تشارك جميع الدول اليوم في زفة التخطيط «بل دعا نظام

السلطات القضائية ويعني رئيس الوزراء ويعين الوزراء. ويمكن أن يتولى رئاسة الحزب والبرلمان الذي سيخسر الحق في الرقابة عليه. ونقل عن ليبرالي مشهور قوله «إن لم ير الأتراك ما نراه قاما فهم يستحقون هذا».

ويرى الكاتب أن استحقاقات الاستفتاء عالية جداً فقد تم إخضاع كل الاستبياسات الخارجية كي تتواءم مع طموحات أردوغان، ففي الشهر الماضي حرق كل الجسور المتبقية لتركيا مع أوروبا عندما وصف قادة أنانيا وهولندا بالنازيين نعيمهم وزراء حكومته من ضمن تجمعات لاتراك في السول الأوروبية دعما للاستفتاء. واقترح الرئيس فتحه تخليص تركيا من طموحاتها الطويلة للانضمام إلى الاتحاد الأوربي.

ويشير الكاتب إلى أن ألمانيا وفرنسا وإن لعبتا دورا في وضع العراقيل امام انضمام تركيا للكتعة السخية الأوروبية إلا أن هذا لا يرضي أردوغان من استخدامه للفك لخدمة مصالحه. ويضيف الكاتب أن تركيا في مرحلة ما بعد الانقلاب الفاشل وعمليات التطهير للأكاديميين والصحافيين والجنود فقدت الحق بالانضمام إلى الاتحاد الأوربي.

ويقول إن الحكومة تملك الجبر للتلطيز مع اختراق جماعة فتح الله غولن لمؤسسات الدولة. مع الإقامة في عمق الجغرافيا السورية وعلى مسافة آمان مع الساحل السوري التي يخضع تماما للسيطرة الروسية.

لاحقا علمت عمان أن الأمريكيين طلبوا امن بعض الدول مثل فرنسا وهولندا واليابان الاستعداد لمشاركتهم عقود الإعمار والوقت من تنظيم «الدولة- الدولة» حيث تم إدراج إستراتيجية وليس إستراتيجية فقط.

على هذا الاسباب برمح الأرتنيين تحولهم الأخير ضد نظام الأسد خصوصا بعدما احتاجت تركيا على حتمتها بعملية مستمرة وأوسعها في «الفرات» فيما يحاطط الإسرايئيليون على مصالحهم الأمتية في الجولن وبعض أطراف درعا.

يخوض في عمان بان ترامب يخطط لوجود عسكري طويل الأمد تحت لافتة تطهير الرقة ودير الزور من قوات تنظيم «الدولة» للاستقرار بحقول الغاز للكتعة في منطقة «الجزيرة»على ان يتم التفاهم لاحقا مع الرئيس السوري وحلفائه.

عمليا تشارك جميع الدول اليوم في زفة التخطيط «بل دعا نظام

امتلات السجون بالاعتقلين المتعاطفين مع رجل الدين فتح الله غولن والتمهم بتدبير الحادثة الفاشلة من مفاده في بنسلفانيا الأمريكية.

وجمدت الحكومة عشرات الأعمال المشتهية بتواطئها مع غولن وطرد الآلاف من أعمالهم وعزل المدرسون المتهمون بموالاة رجل الدين وأغلقت الصحف الموالية له أيضا.

سوريا

أما العامل الثاني الذي أسهم في ولادة أردوغان الثاني فقد كانت الأزمة السورية والتي بدأت تؤثر على استقرار تركيا. واستقرار تركيا. وكانت في جزء منها شخصية وتعلق بموقف الرئيس أردوغان من الرئيس السوري بشار الأسد.

ويقول الكاتب إن أردوغان شعر بالغضب من رسالة الكثرونية تم اعتراضها وتحدثت فيها أسماء الأسد من العلة الصيفية المملة التي قضتها في تركيا ومرافقة زوجة أردوغان المذممة كما يبدو على التسوق. كما دعا أردوغان إلى تنحي الأسد عن السلطة.

وإذت جرائمه إلى إشارة الغضب في كل أنحاء العالم في وقت يسادت فيه دول الخليج بدعم الفصائل السورية المعارضة وشجرت تركيا بالتمهين نيته لذلك. ويقول الكاتب قائلا إن أعضاءه الأكراد يصرخون في وجهه عندما يدعو للتصويت بنعم.

ويعلق أن ظهور زعيم تركي قوى لا ينظر خلفه وفي موقع يعمله يتعامل مع السنوات الأخيرة لنظام الأسد هو ما تحتاجه تركيا والمنطقة. فمع تراجع قبضة فلاديمير بوتين على دمشق ستزداد قوة تركيا الإقليمية.

ولأن تركيا هي عضو في الناتو ملترمة بنتيجة تخدم مصالح التحالف فإن زعيما تركيا قوي سيكون قادرا على الاعتراف بأن نقاده ليسوا إرهابيين لأنهم يقدمون بدلا مختلفا.

فعل قول هذا وأوفي بوعوده يمنع تدفق اللاجئين إلى الدول الأوروبية فسيتوقف الغرب عن التعامل معه كتسعة مستنسخة من بوتين.

وفي حالة أزد اراد إعادة تاهيل أردوغان فيجب أن يحل مشكلة الميليشيات الكردية التي تستخدم قنصات ورجال للغرب (وروسيا) في سوريا. فهذه القوات لو كانت في الجبهة الامامية لهزيمة تنظيم الدولة الإسلامية فسنتنتهي لاحتلال مدينة عربة سنية أو تسليها لنظام الأسد. ونتيجة كتبه ليست مريحة لتركيا.

ويختم الكاتب بالقول «علينا التخلي بلفظ من الأكراد، فلن يسمح لهم بتبرسيم دولة كردستان المستقلة وعاجلا أم آجلا- فسقوم-نحن الأوربيين والأمريكين والروس ودول الخليج وخاصة الأتراك – بإعادة إعمار سوريا ودفن الكثير من الجثث».

الرهانات عالية

ويعتقد يفيد غارندرن في صحيفة «فايننشال تايمز» أن رهانات الاستفتاء التركي عالية، فاردوغان هو أقوى زعيم يمر على البلاد منذ مؤسس تركيا الحديثة مصطفى كمال أتاتورك ويحكم بأوامر رئاسية في ظل قانون الطوارئ الملغ عنه منذ الصيف الماضي.

التقسيم «السايكولوجي» يتحول إلى واقع وإيران نجمة «التحريك الديموغرافي» رادار الأردن يلتقط «مستجدات» ما بعد «الأسد»: إدارة ترامب تفاوض على «غاز الرقة والجزيرة» بعد «الدولة» وماي «تزامح» على كعكة الإعمار في درعا والجنوب

يشار في سوريا- عمليا أيضا قرر الأردن في ضوء الاستعصاء المالي والإقتصادي ان لا يقف متفرجا خصوصا وأن موسكو ودمشق لا تريدان الحسم لصالح ما يسميه الناطق الرسمي الدكتور محمد مومني وهو يتحدث مع «القدس العربي»-بعد عودة رموز الدولة السورية إلى درعا.

الأردن قرر عدم المجازفة بالوقوف فقط لحدوده الطويلة مع جنوب سوريا خصوصا بعد تهديدات قيادة الجبهة وتريضها للقبائل والعشائر الأردنية، الأمر الذي تطلب فيه التبريز على لغة «الأصول والنمبات» في عرض سيناريوها تصدير القضية الفلسطينية عينا أو تضييق مكونات «الإرهابيين الأرتنيين».

هاشم المناور الوحيد امام الأردن هو جنوب سوريا ومن الواضح هنا تقرر الاستفتاء فيه بحكم عقدة الجغرافيا والأمن ولغة الدولة الجديدة ما يقسم «التحولات» الأخيرة في الموقف الأردني.

لذلك تنتشط الأردن في الحماض لترامب ومنح تبريزا إلى الجمهورية البريطانية من ترده وبتسقم مع الفرنسية والألمان ويتناقض علنا مع إيران و«يقنع» على النظام السوري والأهم بتغيير ميثري في فلسفة الأمانة والخدمة مما تطلب الحركة الأخيرة الإقطاعية على الحدود انتظار الحسم الحاصصة وتقسام كعكة الإعمار بين القوى الكبرى.

هاشم المناور الوحيد امام الأردن هو جنوب سوريا ومن الواضح هنا تقرر الاستفتاء فيه بحكم عقدة الجغرافيا والأمن ولغة الدولة الجديدة ما يقسم «التحولات» الأخيرة في الموقف الأردني.

لذلك تنتشط الأردن في الحماض لترامب ومنح تبريزا إلى الجمهورية البريطانية من ترده وبتسقم مع الفرنسية والألمان ويتناقض علنا مع إيران و«يقنع» على النظام السوري والأهم بتغيير ميثري في فلسفة الأمانة والخدمة مما تطلب الحركة الأخيرة الإقطاعية على الحدود انتظار الحسم الحاصصة وتقسام كعكة الإعمار بين القوى الكبرى.

لندن – «القدس العربي»

من إبراهيم درويش:

هل يجب علينا الخوف من «السلطان التركي المتبحر وجب طيب اردوغان»؟ يقول نقاده إن فوزه يوم الأحد بـ«نعم» للتعديلات الدستورية يعني إسادة استخدام السلطة ومزيدا من القمع على الحريات الفردية وإضعاف مؤسسات الدولة، ولو كان التصويت بـ«لا» فسيقوم الرئيس بتحديد حالة الطوارئ التي أعلن عنها بعد العملية الإنتقالية الفاشلة في صيف عام 2016.

وكما كتب شان دو ندار، محرر صحيفة «جمهوريت»، العزول «فشل الانقلاب العسكري إلا أن الانقلاب الذي علق الحريات».

ويرى روجر بويز في تعليق نشرته صحيفة «التايمز» البريطانية أن أردوغان قو ي يتصرف ضمن الضوابط الدستورية هو ما يحتاجه تركيا اليوم وبقية الشرق الأوسط. ويعتقد بويز أن تصويتا بنعم يعني على سلطة الرئيس التنفيذية المنتخب سلطة رسمية ستعطيها ربما تأكيدات نفسية تدفعه للتخفيف من القوي في الداخل وتحول لقوة استقرار في سوريا.

ويعترف الكاتب بأن اردوغان لن يكون أبدا «الديمقراطي» الذي يريده الاتحاد الأوروبي أو الليبراليون الأتراك. ويمكن أن يتحول اردوغان إلى شخصية سياسية على طريقة السياسي السفاغوري لسي كوان بسو، الحاكم المستبد الذي نقل جزيرة سفاغورة من بلد ينتمي للعالم الثالث إلى بلد ينتمي للعالم الأول وفي جبل واحد.

ويقول بويز إن لي كوان يو خلق نمواً اقتصادياً في وقت كان يواجه فيه أعداء خارجيين مثل الشيوعيين في أندونيسيا. وعليه سيعزز اردوغان تأثيره مع سوريا مع تراجع التأثير الروسي.

ويذكر الكاتب هنا بتاريخ اردوغان الذي بدأ حياته السياسية في جهود التحديث وعدهم محيوا لمدينة إسطنبول وقاد حزبه «العادلة والتنمية» إلى نصر ساحق في الانتخابات عام 2002.

وعمل في فترة قصيرة على التقرب من أوروبا من خلال قبوله بجهود توحيد حيز قبرص المقسمة منذ سبعينيات القرن الماضي بين الجزئين التركي واليوناني.

ومنح القبلية الكردية حقوقها وأخضع الجيش للقيادة المدنية ومنح الأتراك الحافظين صوتا وأنتدب السياسات لنمو اقتصادي داخلي.

ويعلق بويز أن هذا هو «اردوغان الماضي» (رقم4) حيث كان الشخص الذي يادر بتقدمه نموذج ناجح في الحكم عندما اندلع الربيع العربي عام 2011، وبدا حزبه العادل والتنمية مهبل للديمقراطيات الناشئة في دول البراعة التي لم ينجح إلى أن شاء.

أردوغان الثاني

ويقول الكاتب إن مستلكنين خلفا أردوغان الثاني الذي يجب الاتحاد الأوربي كرهيبته. الأولى متعلقة بالدولة العميقة والتي تتكون من شبكية الضباط العسكريين والأمنيين والاضفاة للثلاث لشعر أنهم سيكون الإمارات ضد.

فقد قاد الجيش انقلابات أطاحت بأربع حكومات في العقود الأربعة الماضية وهدد بمحاولات أخرى وهمس في نذ أنصفاته في دول الناتو إن أردوغان نفس وخبير غاز تم بناءه فراء جديدة للمشهد الإقليمي بعد التوافق وجها لوجه مؤخرا مع تيلرسون وأركان إدارة ترامب.

براقص الأردن كل صغيرة وكبيرة على الحدود مع سوريا ويظهر، ويعزز في حراساته الحدودية ويؤسس لاستدارة «عدائية» واضحة للأمن ضد النظام السوري وحليفه الإيراني وفقا لسيناريو جديد في الملف كتكف في التحليل على المستجدات.

غرف عمان العميقة تتحرك مع إدارة ترامب على أساس قناعتها بأنه رجل مرحلة القابضات العلنية والمباشرة والرئيس الذي

عمان – «القدس العربي»

من بسام الجدارين:

تردد في أوساط السفارة الأمريكية في عمان نكتة موسمية عن وزير الخارجية «يكس تيلرسون» تقول بأنه لا يستطيع ترديد عشر كلمات بدون مفردتي: «غاز ونفط» وغالبا ما يبحث أنه عن راحة النطق.

في عمق إحدى أهم مؤسسات القرار المغلقة الأردنية يتداول المسئوي خليفة الدفاع مع القولة عن «الضديق تيلرسون» الذي يعتبر من «دوات الريع» الأساسية في طاقم الرئيس دونالد ترامب. الهدف ملاسة الخبرة السابقة للوزير الأمريكي كتاجر نفط وخبير غاز تم بناءه مؤخرا مع تيلرسون وأركان إدارة ترامب.

الواقع للتوقف من الملاحظة التي وضعها في أثن الأرتنيين وزير الخارجية السعودي عادل الجبير حين ابغهم بما يلي «ترامب سينجح في ابتزاز أنانيا وتحريكها بحماس ووقف ترددها لإحاقها بشروعه الجديد في سوريا».

طمان الجبير من البداية صديقا أردنيا مهسا بان ترامب وهو يرفع شعار «عليهم أن يدفعوا بدل حمايتهم وقواعدنا العسكرية» لا يقصد السعودية بل أنانيا.

الشارع من خلال بيانات صادرة عن القوات اللبنانية والتيار الوطني الحر.

وفي ظل دعوات إلى نواب التيار والقوات إلى الاستقالة في حال اقرار التمديد جاء في بيان القوات «يدعو حزب اللبنانية جميع اللبنانيين في المناطق اللبنانية كافة إلى الاقبال الشامل

والتام، وإلى الإضراب العام يوم الخميس الواقع فيه 13 نيسان/أبريل 2017، وذلك استنكارا للتمديد الثالث للمجلس النيابي» وأضاف «أيها اللبنانيون، إن الحل العفسي لازمة الحياة يكون من خلال إقرار قانون انتخاب جديد يؤمن أكبر قدر ممكن من النافذة العفلية، ولا يكون بتعميد ثالث للمجلس النيابي، وإن القوات اللبنانية تحث المواطنين، في هذه اللحظة التاريخية والحصرية التي يُعاد فيها تصحيح الخلل الميثاقى تطبيقا لاتفاق الطائف، على أن يكونوا على أهبة الاستعداد لحركات شعبية، يحدد زمانها ومكانها عبر بيانات لاقئة وكلما دعت الحاجة».

وجاء في بيان التيار الوطني الحرّ «يدعو التيار جميع اللبنانيين في المناطق اللبنانية كافة إلى ممارسة حقهم في التعبير عن رفضهم واعتراضهم على التمديد الثالث للمجلس النيابي، بكل الوسائل الديمقراطية المتاحة، والمشاركة في كل التحركات التي سيعملن عنها تباعا يوم الخميس 13 نيسان 2017. ويعتبرون التياران اقرار قانون انتخابات جديد يؤمن النافذة والشراكة واحترام الميثاق، هو المرر الإلزامي لتصحيح تكوين السلطة، على

اسس سليمة، انطلاقا من المجلس النيابي، المؤسسة الدستورية الام، لذلك، يدعو التيار اللبنانيين الرافضين لاستمرار الامر الواقع، إلى ان ينضموا إلى الاصوات والتحركات الرافضة للتمديد، بكل أشكالها الديمقراطية التي ستقرر بموازاة الجلسة التشريعية المقررة وما قبلها وما بعدها».

وكانت نقشة OTV التابعة للرئيس ميشال عون اقادت «أن رئيس الجمهورية اللبنانية قَرَّرَ لعتميد اذما حصل، إعلان حرب جديدة على لبنان، متجها بحزم وتصميم إلى استخدام جميع صلاحياته الدستورية والقانونية لمنع فرضه، بمواكبة شعب مستعد للاقتراع بالآقدام، إذا اقتضى الأمر»، ويقصد الرئيس عون المادة 59 من الدستور التي تنجح له تأجيل انعقاد جلسة مدة شهر بما يؤجل جلسة اقرار التمديد.

وأكد رئيس حزب القوات اللبنانية سمير جعجع أن «كل دروب الجهود الانتخابية اصطلمت بتعنت حزب الله وأصاعه البلاد امام سارَوق كبير. اما نحن على موقفنا من رفض التمديد، إلا اذا اقرن بالاتفاق على قانون انتخابي جديد لاتاحة المجال امام وزارة الداخلية لأجراء القفض».

وشدد على «أننا في طور رسم السيناريو العام للمرحلة المقبلة مع الحلفاء في ضوء ما استحدث بعدما انطفأ نصيص الامور لدى بعضهم بإمكان الوصول إلى اتفاق ربع الساعة الأخير مع حزب الله»، معتبرا «أن تحديد جلسة الخميس وتقديم النائب فلوا

مطالب بتكتل «الحركة الأسيرة» في السجون الإسرائيلية وأسرى «فتح» و«الجهاد» و«الديمقراطية» يؤكدون مشاركتهم بالإضراب عن الطعام

رام الله - غزة - «القدس العربي»:

ضمن الاستعدادات التي تجري في هذه الأوقات لإنتاج إضراب الأسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال يوم 17 من الشهر الجاري، طالب أسرى «سجن نفحة»، بصنورة مشاركة كل المعتقلين في هذا الإضراب، تحقيقاً لوحدة الصف والحال، ودعوا لأوسع مشاركة شعبية في الفعاليات التضامنية معهم.

وأكد أسرى «سجن نفحة»، في بيان تلقى «القدس العربي» نسخة منه، أنهم بكل أطيافهم التنظيمية من حركتي فتح والجهاد الإسلامي والجبهة الديمقراطية وكذلك أقسام 3 و 4 و 10 و 13 و 14، قرروا خوض «الإضراب المفتوح» من دون تردد منسجمين مع كل توجه يستهدف إعادة الحقوق وإعادة الكرامة للحركة الأسيرة.

وأكدوا أن الإضراب يهدف إلى استعادة «الحركة الأسيرة» ذاتها ومكانتها وهويتها وقوتها ووجدتها وحضورها، في واقع الأسر والخارج». وشدد البيان على أنه «لا يعد لنا في قوس الصبر منزع» أمام ممارسات الاحتلال وظاوله واستخفافه واستهانتته بـ «بناء الثورة والدين والوطن»، مؤكداً أن الأسرى لم يعد أمامهم سوى «خيار الاعتراك مع العدو عبر وسيلة الإضراب المفتوح عن الطعام كخيار أخير».

وأكدوا أن هذا الخيار فرضته عليهم إدارة السجون بتجاهلها لحقوقهم وإمعانها في «التطرف».

وأشاروا إلى أنهم يعرضون لـ «إبشع الممارسات المهيبة والمذلة للإنسانية»، والتي يتم الحرص عليها وحمايتها واحترامها في كل القوانين والحالف الدولية.

وجاء في بيانهم «لأن هذا التحلل يؤسس له المشوة بالحقد والكراهية وجنوده المدججين والعينين بالعدائية المفرطة للإنتسان الفلسطيني، يصرون على الممارسات العنصرية والوحشية».

وتتمثل مطالب الأسرى في تركيب هواتف عمومية لهم في السجون للتواصل الاجتماعي والإنساني مع عائلاتهم، وإعادة الزيارة الثانية شهرياً، وإيقاف سياسة المنع الأمني لعوائلهم التي تنوي زيارتهم، إضافة إلى زيادة مدة الزيارة وإدخال الأطفال الصغرى ومن دون حواجز، وإعطاء الحق للأسرى بالاجتماع بزيوتهم.

وتلك يطلب الأسرى إنهاء ملف الأسرى المرضى بتقديم العلاج اللازم لهم، والإفراج عن الحالات المصعبة وكذلك وقف سياسة العزل الانفرادي والاعتقال الإداري وإعادة التعليم للأسرى في الجامعات عبر التعليم عن بعد.

ودعا أسرى «سجن نفحة» إلى ضرورة مشاركة كافة أبناء الحركة الأسيرة في خطوة الإضراب، وتحقيق مطالبهم



وقفة في غزة تضامناً مع المعتقلين المرضى في السجون الإسرائيلية

الإنسانية «تحقيقاً لوحدة الصف والحال والتصور». وأكد هؤلاء الأسرى أن هذه الخطوة ورغم من تخلف عنها ويصرف النظر عن المبررات والأسباب الكامنة وراء ذلك فإنها تعتبر «خطوة الجمع والكل الوطني للحركة الأسيرة».

وجددوا الدعوة لكافة الأسرى لخوض الإضراب، وأكدوا أن هذه الخطوة «لا تخضع للمزايدات أو المبالغات الفصلية»، وأن عدم المشاركة «لن تكون تهمة لأحد، ولكنها ستكون جزءاً من مسؤوليته التاريخية والوطنية

وحددوا الدعوة لكافة الأسرى لخوض الإضراب، وأكدوا أن هذه الخطوة «لا تخضع للمزايدات أو المبالغات الفصلية»، وأن عدم المشاركة «لن تكون تهمة لأحد، ولكنها ستكون جزءاً من مسؤوليته التاريخية والوطنية

وقفة في غزة تضامناً مع المعتقلين المرضى في السجون الإسرائيلية

شباب، الناطق باسم حركة «الجهاد الإسلامي»، إن المعتقلين يعانون من «أمراض مزمنة كالفشل الكلوي، والسرطان». وتابع، خلال حديثه في مؤتمر عُقد على هامش اللقاء، «تستنكر صمت المؤسسات الدولية الحقوقية تجاه معاناة المعتقلين المرضى داخل سجون إسرائيل». من جانبه، قال أحمد حرز الله، الناطق باسم «موجة القدس»، إن الهدف من الوقفة، هو «إيصال صرخاتنا للمجتمع الدولي، لإفراج الأسرى

شباب، الناطق باسم حركة «الجهاد الإسلامي»، إن المعتقلين يعانون من «أمراض مزمنة كالفشل الكلوي، والسرطان». وتابع، خلال حديثه في مؤتمر عُقد على هامش اللقاء، «تستنكر صمت المؤسسات الدولية الحقوقية تجاه معاناة المعتقلين المرضى داخل سجون إسرائيل». من جانبه، قال أحمد حرز الله، الناطق باسم «موجة القدس»، إن الهدف من الوقفة، هو «إيصال صرخاتنا للمجتمع الدولي، لإفراج الأسرى

المرضى». وتابع: «داخل السجون الإسرائيلية يوجد 1800 أسير مريض، يعانون من مضاعفات جانبية خطيرة، نتيجة سياسة الإهمال الطبي، وعدم إعطائهم علاجاتهم اللازمة للتعامل بالشفاء».

وطلب حرز الله المجتمع الدولي بتحمل «مسؤولياته تجاه المعتقلين داخل السجون الإسرائيلية»، وإنقاذ حياتهم. وتعتقل إسرائيل في سجونها نحو 7 آلاف معتقل فلسطيني، وفقاً لإحصائيات فلسطينية رسمية.

شباب، الناطق باسم حركة «الجهاد الإسلامي»، إن المعتقلين يعانون من «أمراض مزمنة كالفشل الكلوي، والسرطان». وتابع، خلال حديثه في مؤتمر عُقد على هامش اللقاء، «تستنكر صمت المؤسسات الدولية الحقوقية تجاه معاناة المعتقلين المرضى داخل سجون إسرائيل». من جانبه، قال أحمد حرز الله، الناطق باسم «موجة القدس»، إن الهدف من الوقفة، هو «إيصال صرخاتنا للمجتمع الدولي، لإفراج الأسرى

اعتقال نائب من «حماس» ومتحدث باسمها واقتحام منتي يهودي للمسجد الأقصى

المستوطنون اليهود يلاحقون بدو القدس المحتلة لتهجيرهم وتوسيع المستوطنات

وفي السياق كشفت صحيفة «هآرتس» العبرية عن مطاردة مستوطني مستوطنة «عاليه أدوميم» للبدو الفلسطينيين في منطقة القدس والذين يعيشون في المنطقة قبل إقامة المستوطنات فيها خاصة خلال فترة عيد الفصح اليهودي وذلك استجابة لما يسمى «هيئة غلاف القدس» التي تضم ممثلين من عدة مستوطنات. وحسب الصحيفة فإن المستوطنين المتطوعين يعملون في نهايات الأسبوع أيضاً حيث لا يعمل مراقبو الإدارة المدنية التابعة لسلطات الاحتلال ويقوم المتطوعون من المستوطنين بمراقبة خيام البدو في المنطقة. وحسب المتحدث باسم الهيئة الاستيطانية فإنها تعمل ضد البناء القانوني الفلسطيني - الأوروبي في المنطقة، وعلى محور الشارع 1 بين القدس والبحر الميت».

ويقوم المستوطنون بتصوير خيام البدو الفلسطينيين من الجو، بواسطة كاميرا طائرة منذ سنوات، وهو ما يؤكد سكان المنطقة بشأن وجود طائرة تصوير تحلق فوقهم بشكل دائم. وتدعي الهيئة أنه قبل سنتين أقام العرب البدو في المنطقة 22 مسكناً بتبرعات أوروبية. وعندما قررت الهيئة تخصيص ميزانية خاصة وقوى بشرية من المستوطنات لمراقبة ما يجري، بما يشكك رادعا لسكان المنطقة من البناء، حيث تنتقل التقارير فوراً عن كل عملية بناء إلى الشرطة والإدارة المدنية في يتم دهمه فوراً قبل الوصول إلى المحاكم. وفي 2016 تراجع عدد المباني بـ 30 مقارنة بـ 2015 أي أن نشاط الهيئة أدى إلى هدم مبان. وتزعم الهيئة أنها تعمل من أجل إغاث سلطة الإدارة المدنية، ونقل البدو إلى بلدات تخصصها الدولة لهم»، وذلك في إشارة واضحة إلى تهجيرهم من أراضيهم، وتركيزهم في مواقع أخرى.

وتجدر الإشارة إلى أن الحديث عن نحو 20 تجمعاً عربياً بدوياً، يعيشون في المنطقة منذ سنوات طويلة، قبل إقامة المستوطنات. ومع إقامة المستوطنات بدأ التضييق على حيز مناطق الرعي، وتم طرد بعض التجمعات من المنطقة بهدف توسيع مستوطنة «عاليه أدوميم». كما نفعوا من الارتباط بشبكة الكهرباء والمياه، وإقامة عيادات طبية ومدارس. وكان الاتحاد الأوروبي قد وصف هذا المخطط الإسرائيلي بما في ذلك الهدم ومنع البناء، على أنه تهجير قسري وبالقوة ممنوع بموجب القانون الدولي.



يقوم المستوطنون اليهود بمحاولة تهجير البدو الفلسطينيين في القدس المحتلة

دعوات احتلالية عنصرية لنشر ثقافة التطرف الإسرائيلي لمنهجا على تحويل طابع الصراع من سياسي إلى ديني، عبر توظيف المناصب والأعياد الدينية اليهودية لترسيم أهداف سياسية إستعمارية. وحذرت من تداعيات هذه الاقتحامات على الأوضاع برمتها في المنطقة، خاصة وأن فيها

المسجد الأقصى، بمشاركة التطرف من موشيه فيجلن ويهودا عنصيون، وأكدت أن هذه الاقتحامات تأتي في سياق سياسة الاحتلال الهادفة إلى تكريس التقسيم الزمني لباحات المسجد الأقصى، ريثما يتم تقسيمه مكانياً. ورتت في ذلك استنزافاً واضحاً للفلسطينيين وللاثنين العربية والإسلامية، واعداً صارخاً

كفت الوجود العسكري على بوابات المسجد الخارجية وكذلك على المعابر الرئيسية المؤدية إلى القدس المحتلة ما زاد من الأزمة المروية الخائفة بسبب تفتيش السيارات وفحصها من قبل جنود الاحتلال. وأدانست الخارجية الفلسطينية تصعيد الجماعات اليهودية المتطرفة اقتحاماتها لباحات

أعلنت قوات الاحتلال الإسرائيلي اعتقال أحمد عطون النائب في المجلس التشريعي الفلسطيني والمبعد عن القدس إلى الضفة الغربية، وكذلك المتحدث باسم الحركة فايز أبو وردة في مدينة رام الله. وجاء الاعتقال بعد مدهمة منزلي الاثنين وتفتيشها وتعمد تخریب محتوياتها. كما تم اقتيادها إلى جهة مجهولة غالباً ما تكون مراكز التحقيق الإسرائيلية القريبة من المدن الفلسطينية.

وفي القدس المحتلة شهد المسجد الأقصى في البلدة القديمة من القدس اقتحامات جماعية معتقة جاوزت المتي مستوطن يهودي بينهم المطرفان موشيه فيجلن ويهودا عنصيون، اللذان يدعوان لإقامة الهيكل المزموع على أنقاض المسجد الأقصى.

وصف مصدر في الأوقاف الإسلامية في القدس المحتلة لـ «القدس العربي» كيف تمت الاقتحامات اليهودية عبر باب المغاربة ويوجد متحف لشرطة الاحتلال وقواتها الخاصة، بهدف أداء طقوس تلمودية خاصة بالفصح اليهودي استجابة لدعوات ائتلاف منظمات الهيكل المزموع لأتصافها بزيادة الاقتحامات للمسجد. وأكد أن سلطات الاحتلال قد أغلقت أبواب المسجد الأقصى في وجه المصلين ما اضطر العشرات منهم لتأدية الصلوات في الشوارع على مقربة من أبواب المسجد الأقصى. وجاء الإغلاق بحجة منع الشبان الفلسطينيين من الدخول إلى المسجد والاعتكاف فيه كي لا يتسنى لهم التصدي للاقتحامات اليهودية.

واستعدت أجهزة الأمن الإسرائيلية للعيد اليهودي عن طريق اعتقال العشرات في القدس المحتلة وإصدار أوامر بإبعاد عن المسجد الأقصى طالت قرابة الأربعين مقدسياً بينهم عدد من حراس المسجد والمرابطين لفترات وصلت إلى ستة أشهر.

واستمرت حالة التشديد الأمني في شوارع القدس ولديتها القديمة وكافة الطرقات المؤدية إلى المسجد الأقصى، عبر نشر المزيد من الحواجز العسكرية والحديدية وفرق الخيالة العسكرية والتدقيق في هويات الفلسطينيين ومصادرة هوياتهم في حال أرادوا الدخول إلى المسجد، كما

إسرائيل تعتقل شاين تسلا من غزة وتعيد فتح المعبر التجاري

غزة - «القدس العربي»:

اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي شاين فلسطينيين بعد تمكنها من التسلل عبر الحدود الفاصلة عن قطاع غزة، فيما قررت إعادة فتح المعبر التجاري. بعد إغلاق دام لعدة أيام بسبب الأعياد اليهودية.

وذكر جيش الاحتلال أنه تمكن من اعتقال الشابين بعد أن اجتازا الجدار الإلكتروني المحيط في قطاع غزة، ووصلوا إلى حدود المجلس الإقليمي «شكول» في منطقة النقب الغربي.

وأوضح أنه جرى نقل الشابين إلى جهاز الأمن العام «الشاباك» لإخضاعهم للتحقيق. وحسب ما ذكر فقد تبين لفرقة جيش الاحتلال التي اعتقلت الشابين أنهم لم يكن يجوزتهما أية وسائل قتالية أو أي عتاد غير عادي. وكثيراً ما حاول شبان من القطاع التسلل عبر الحدود بحثاً عن فرص عمل خارج القطاع، بسبب تردّي الأوضاع الاقتصادية. إلى ذلك فقد قحقت سلطات الاحتلال صباح

أمس، معبر كرم أبو سالم التجاري، جنوب قطاع غزة، بعد إغلاق دام ليومين بسبب الأعياد اليهودية. وسمحت سلطات الاحتلال بموجب عملية الفتح بإدخال شاحنات محملة بالبضائع للطاعات التجارية والصناعية، وضخ محروقات من غاز طهي ووقود.

ومن المقرر أن يقوم الجانب الإسرائيلي بفتح المعبر عدداً الجمعة استثنائياً لإدخال كميات محدودة من الوقود فقط. ومن المقرر أن تعود إسرائيل إغلاق المعبر أيام السبت والأحد والاثنين المقبلة بشكل كامل بسبب عطلة الأعياد. ومعبر كرم أبو سالم هو المعبر التجاري الوحيد لسكان قطاع غزة. منذ أن فرضت إسرائيل حصارها المحكم على السكان قبل أكثر من عشر سنوات. ويتأثر سكان القطاع كثيراً بأي عملية إغلاق تطل المعبر، خاصة وأن إسرائيل تسمح بالعودة بدخول كميات مقلصة من البضائع والسلع. وكانت سلطات الاحتلال فرضت طوقاً أمنياً على كافة المناطق الفلسطينية، وأغلقت بموجبه كافة معابر قطاع غزة بسبب عطلة «عيد الفصح».

الناصرة - «القدس العربي»

من وديع عوادة:

وسط احتجاجات واسعة اضطر عدد كبير من الإسرائيليين إلى تغيير برامجهم لفترة «عيد الفصح العبري»، في اللحظة الأخيرة، وذلك بعد قيام الجيش الإسرائيلي بإغلاق المعبر الحدود طابعا مع مصر على خلفية تحذيرات أمنية من قيام تنظيم الدولة بإستهداف أفيهم.

وكان الجيش الإسرائيلي قد أغلق المعبر الحدود مع مصر أول أمس بعدما شدد جهاز الأمن العام (الشاباك) على تحذيرات بدرجة عالية من تنفيذ عمليات في منطقة سيناء - يشار أن الالف الإسرائيليين يبدؤون على القيام برحلات استجمام في سيناء بحثاً عن الهدوء والسواحل الساحرة للبحر الأحمر والخدمات السياحية الرخيصة. وبعد الهجوم الأخير على مواقع سياحية واستهداف إسرائيلي فيها للمرة الأخيرة عام 2004 عادوا مجدداً بعد شهور لزيارة

بعد غلق جيش الاحتلال معبر طابا بسبب تهديدات «الدولة»

آلاف الإسرائيليين يلفون رحلاتهم الاستجمامية في سيناء

إصابات بشرية، وأعلن مليحي بـتنظيم الدولة، مسؤوليته عن إطلاق القذيفة واستغلت السلطات الإسرائيلية ذلك من أجل الحيولة دون بقاء إسرائيليون في سيناء.

كما اضطرت عشرات عائلات من فلسطينيين الداخل أيضاً لوقف رحلات الاستجمام والعودة من شرم الشيخ وطابا بحماية من قوات الأمن المصرية إلى البلاد.

وقال براءة سليمان من مدينة الناصرة لـ «القدس العربي» إنه وأسرتهم عادوا للبلاد في أعقاب التفجيرين الإرهابيين في كينيسيتي مار جرجس في نططا والكنيسة الروسية في الإسكندرية، اللذين تبناهما «تنظيم الدولة» وما تبعهما من إعلان حالة الطوارئ لمدة 3 أشهر في مصر. وتابع «لم نكتزرت بالتحذيرات الإسرائيلية المحومة من دخول سيناء لأنها بالنسبة لنا رحلة متعة قريبة وغير مكلفة لكن الهجوم على كينيسيتي وإعلان حالة الطوارئ أقدنا الشعور بالأمن فقررتنا وقف الاستجمام والعودة للبلاد».

وأكد أن الأمن المصري قام بمرافقتهم وأمن لهم الخروج من الفندق ولغاية معبر طابا بسبب التهديدات الأمنية».

سواحل سيناء رغم التحذيرات الأمنية الإسرائيلية المتكررة التي تخشى من قيام منظمات معادية لخطف إسرائيليين بغية مبادلتهم بأسرى فلسطينيين. وبسبب منع الدخول إلى سيناء، بأسر عدد كبير من الإسرائيليين إلى العودة

أندراجهم أو البحث عن بدائل، خاصة وأنه لا يوجد أماكن في فنادق مدينة ايلات الإسرائيلية لطايا والعقبة. وقال المدير العام لفنادق ايلات، شفي شاي، لصحيفة «هآرتس» إن أكثر من 95% من الغرف في فنادق ايلات محجوزة، وبالتالي فإن من لم يتمكن من الوصول إلى طابا سيتوجب عليه العودة أندراجه. يشار إلى أن القرار بإغلاق المعبر الحدودي مع مصر قد اتخذ في أعقاب معلومات استخبارية عينية تدعي التخطيط لتنفيذ عملية ضد أهداف إسرائيلية، ويكون القرار ساري المفعول حتى انتهاء العيد يوم الاثنين المقبل بحيث يكون بإمكان الإسرائيليين العودة إلى البلاد. يذكر أنه بعد وقت قصير من الإعلان عن قرار الإغلاق، كانت انطلقت قذيفة من سيناء سقطت داخل أراضي 48، وتصيبت بأضرار مادية، ولم ترد أنباء عن وقوع

البردويل لـ «القدس العربي»: أيدينا ممدودة لإخواننا لتطبيق كل الاتفاقيات بروح وطنية وبشراكة الكل الوطني

«حماس» تستبق وصول وفد «فتح» وتعلن استعدادها لإلغاء «اللجنة الحكومية» لإدارة غزة وتطلب شهودا على التفاهات

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

استبقت حركة حماس وصول وفد اللجنة المركزية لفتح إلى قطاع غزة، لبحث عملية إنهاء الانقسام السياسي، وأعلنت أنها ستلغي «اللجنة الإدارية الحكومية» التي شكلت مؤخرا لإدارة القطاع، وهي محل خلاف بين الطرفين، فور شروع الحكومة الفلسطينية بمزاولة أعمالها، وأكدت رغبةها بتطبيق كامل بنود اتفاق المصالحة، وذلك خلال لقاء جمعها بالفصائل الوطنية والإسلامية، بحضور ممثل عن حركة فتح.

وفي ظل التوقع باشتداد أزمت قطاع غزة بعد عملية خصم 30% من رواتب الموظفين، والتوقيع بدخول أزمة جديدة في الكهرباء خلال الأيام القليلة، دعت حماس الفصائل الفلسطينية لاجتماع عقد في مقر الحركة في مدينة غزة دام لأكثر من ساعة ونصف، وقال الدكتور صلاح البردويل عضو المكتب السياسي للحركة، في مؤتمر صحافي عقد عقب الاجتماع، إن الحركة أطلعت ممثلي الفصائل على رؤيتها للتطورات السياسية والاجتماعية والحاصلة، لا سيما في قطاع غزة.

وأشار إلى أن حماس وضعتهم في صورة رؤيتها السياسية، التي ستطرحها في الوثيقة السياسية الجديدة، قريبا، إضافة إلى رؤيتها تجاه إنجاز ملف المصالحة، وقال البردويل في رده على سؤال لـ «القدس العربي»، وهو يشير إلى الحوارات المتوقعة انطلاقا بين حركته ووفد اللجنة المركزية لفتح «أيدينا ممدودة لإخواننا لتطبيق كل الاتفاقيات بروح وطنية، وبشراكة الكل الوطني»، غير أنه أيضا لم يمانع أن تعقد أيضا لقاءات ثنائية، ورفض القيادي في حركة حماس، أن يتم الحديث مع حركة فتح بـ «لغة التهديد». وقال «الحلول يجب أن تكون بالشراكة»، مشيرًا إلى أن «لا أحد يستطيع ابتزاز حماس سياسيا أو اقتصاديا».

وأضاف أن حماس وضعت مسؤولي الفصائل في صورة رؤيتها لـ «حل الأزمات المفروضة على قطاع غزة، بعيدا عن



الدكتور صلاح البردويل عضو المكتب السياسي لحماس يتحدث في مؤتمر صحفي بعد الاجتماع مع الفصائل أمس

الانقسام»، وحددت يوم 25 الجاري موعدا لإنهاء عمل اللجنة وتقديم تقرير لها. وجاء ذلك بعد أن قامت الحكومة بخصم 30% من رواتب موظفيها في غزة، وأرجعت السبب إلى نقص التمويل، وسيطرة حماس على القطاع، واشترطت الحكومة رفع الخصم بتوفير الأموال، واستجابة حماس لمبادرة الرئيس، وهو أمر رفضته الحركة.

إلى ذلك أكد خالد البطش القيادي في حركة الجهاد الإسلامي، والذي حضر الاجتماع، أنهم سمعوا من حماس «مواقف إيجابية مطمئنة»، تؤكد على رغبتها في تطبيق اتفاق المصالحة، داعيا لأن تكون اللقاءات المقبلة لبحث هذا الملف تضم جميع الفصائل، وليست مقصورة على فتح وحماس. وأكد أن المخرج الوحيد لإنهاء الانقسام هو تطبيق اتفاق المصالحة «لقطع الطريق أمام الحل الإقليمي ومخرجات قمة البحر الميت».

وكانت الفصائل الفلسطينية وقعت على اتفاق شامل للمصالحة في العاصمة المصرية القاهرة في مايو/ أيار 2011، غير أن بنود الاتفاق التي تضع حلولاً للانقسام لم تطبق، بسبب الخلافات في وجهات النظر. إلى ذلك أعلن النائب المستقل في المجلس التشريعي جمال الخضري عن مبادرة تتضمن «خطوات عملية، لمحاولة إخراج الواقع الفلسطيني من أزمت الانقسام وما نتج عنها، وقضية الرواتب، وقال في بيان أصدره أن المبادرة تتضمن اعتماد جميع الموظفين في الضفة الغربية وقطاع غزة الجدد العاملين حاليا في جميع الوزارات والقضايا «سواسية في الحقوق والواجبات»، على أن يتم الشروع في تشكيل حكومة وحدة وطنية تيسر صلاحياتها على كل مناطق السلطة الفلسطينية، وتعمل هذه الحكومة على جلب الدم المالي لتحقيق البند الأول المتعلق بروتب الموظفين كافة، على قاعدة حفظ الحقوق والمساواة في التعامل.

وتشمل المبادرة كذلك عودة موظفي غزة القدامى إلى أعمالهم، جنبا إلى جنب مع الموظفين الجدد، وبدء الإعداد للانتخابات التشريعية ورئاسية ومجلس وطني بـ «السرعة المكتملة» مع تهية الأجواء وتمتين الوحدة الوطنية، وأن تعمل الحكومة على معالجة كل الآثار المترتبة على الحصار والدوان والاستيطان والجدار.

قدرا على الشعب الفلسطيني»، مؤكدا على رفض فكرة «السلام الإقليمي» الذي تطرحه الإدارة الأمريكية. وأكد أن الشعب الفلسطيني «سيحول دون تطبيق هذا الحل الهادف لتصفية القضية»، مضيفا «لا الرئيس الأمريكي ولا غيره يستطيع أن يفتح حقوقنا»، ومن المقرر أن يصل وفد اللجنة المركزية الذي تشكل خلال اجتماع اللجنة برئاسة الرئيس عباس السبت الماضي، إلى قطاع غزة الأسبوع المقبل، فور الانتهاء من عملية إغلاق المعابر بسبب الأعياد اليهودية. وكانت اللجنة المركزية قررت تشكيل لجنة للاتصال والبحث مع حماس للتوصل إلى «تصورات واضحة وحلول عملية»، بعد أن دعت حماس للتراجع عن قراراتها الأخيرة باعتبار ذلك «الطريق الوحيدة لاستعادة الوحدة وإنهاء

الأيام الماضية. وقال البردويل إن حماس أبلغت الفصائل أن هذه اللجنة الحكومية مؤقتة، وجاءت لتنظيم العمل والتنسيق بين المؤسسات الحكومية، نظرا لغياب الحكومة. وأضاف «في اللحظة التي نتفق فيها على مباشرة حكومة التوافق عملها، ستكون هذه اللجنة في عداد المنتهية»، نافية اتهامات السلطة الفلسطينية لها بأنها تمثل «حكومة بديلة» في القطاع.

ووجد ترحيب حركة حماس بعمل الحكومة في القطاع بـ «كامل مسؤوليياتها حسب اتفاقيات المصالحة»، وشدد البردويل على ضرورة أن الوحدة الداخلية في المرحلة الحالية، ودعا لرفض أي ضغوط سواء كانت إسرائيلية أو أمريكية على الفلسطينيين، وقال إن هذه الضغوط «ليست

المنافاة والتراشق الإعلامي»، لافتا إلى أن رؤية حماس تقوم على أن يكون «الكل الوطني» شاهدا على الحلول المقدمة، وشاهدا على المقصر في تطبيقها».

وكشف عن لقاءات سابقة عقدت بين قيادتي فتح وحماس في قطاع غزة، وصفها بـ «الإيجابية»، وقال إنه جرى خلاله التوصل لحل مشاكل كانت عالقة، وأعلن أن حركة حماس جاهزة لحل «اللجنة الإدارية الحكومية» حال قامت حكومة التوافق الفلسطينية بمباشرة أعمالها في القطاع. وتعد قضية حل هذه اللجنة أحد المطالب التي تريد «فتح» التوصل إليها خلال اللقاء المقرر مع «حماس» في غزة الأسبوع المقبل، حين يصل وفد الحركة من الضفة الغربية برئاسة محمود العالول، نائب رئيس الحركة، حسب ما جرى تسريبه خلال

بهدف إلزام الحكومة بالرد على طلب الاعتذار عن «وعد بلفور»

مركز فلسطيني في بريطانيا يسعى للحصول على مئة ألف توقيع للوصول إلى مجلس العموم

لندن - «القدس العربي»:

البرلمان بمناقشتها». وكان مؤشر التوقيع قد تجاوز العشرة آلاف توقيع خلال عطلة نهاية الأسبوع لكن التوقيع مستمرة والأرقام في ازدياد مستمر. ويأتي هذا النجاح عقب سلسلة جهود وأنشطة على المستوى السياسي والإعلامي في مركز العودة على الساحة البريطانية وعبر وسائل متعددة يأتي على رأسها عرضة الاعتذار التي يبرهاها المركز، ويستضيفها الموقع الرسمي للبرلمان البريطاني على الإنترنت، والتي تطلع إلى جمع مئة ألف توقيع بهدف مناقشتها في مجلس العموم. وكان الرئيس الفلسطيني محمود عباس والقيادة الفلسطينية قد طالبوا الملكة المتحدة وحكومة بريطانيا بإلغاء الاحتفال الرسمي بالذكرى المئوية لوعد بلفور والشؤون بالنسبة للشعب الفلسطيني، بل وهددوا كذلك باللجوء إلى القضاء الدولي في حال أصرت بريطانيا على إقامته وواصلت توزيع دعوات بهذا الخصوص، كما طالبت القيادة الفلسطينية بريطانيا بالاعتذار عن وعد بلفور، لكن الحكومة البريطانية التزمت الصمت حتى الآن في المطالبين الفلسطينيين.

عباس للبابا فرنسيس: إصراركم على زيارة مصر تعبير عن التزامكم بالعدل والسلام

رام الله - «القدس العربي»:

العدالة حول العالم وبخاصة في منطقتنا». وأضاف: نتضمن أن تجلب زيارتكم رسالة سلام إلى الشعب المصري وإلى العالم العربي والأفريقي على حد سواء، وأن تكون رسالة وحدة ومساواة وتعايش، كما تؤمن بكمالكم العميقة والصداقة أن الحبة أقوى من الشر، وننتمن من قد استمك الاستمرار بالصلاة لأجل السلام والعدل الحرية كما صليت هنا في فلسطين خلال زيارتكم إلى الأرض المقدسة عام 2014. وأكد عباس أن «الأمل لا يزال راسخا في قلوبنا وغولنا أن القدس سنظل كما هي دائما، مدينة للسلام والمحبة والعدل».

حماس: الأمن الفلسطيني في الضفة اعتقل 11 من أنصار الحركة

رام الله - «القدس العربي»:

إماتين، كما هامت الأجهزة منزل أمين عبد الرحيم طويل في بلدة فرعتا واستدعت نجله الأسير المحرر إسلام طويل للمقابلة، وفي الخليل اعتقلت الخبرات الأسير المحرر أسامة مسائلة من بلدة بيت عوا، كما اعتقلت المهندس أحمد سليمان سالم أبو سيف من السموع بعد استدعائه للمقابلة. وفي رام الله أفرجت الخبرات عن الناشط براء القاضي بعد يوم من الاعتقال، على أن يعود للمقابلة بعد عدة أيام حيث تعرض لضرب طوال فترة وجوده في مقر الخبرات.

أوروبا توفر ما يقارب 12 مليون يورو لدعم العائلات المحتاجة في الضفة الغربية وغزة

رام الله - «القدس العربي»:

الضعيفة من خلال برنامج حماية اجتماعي شامل ومنصف. ويتضمن الدعم مساهمات مالية لبرنامج التحولات النقدية وبرنامج بناء القدرات لتطوير خدمات الحماية الاجتماعية. وقال توماس نيكلاسون نائب ممثل الاتحاد الأوروبي إن «مكافحة الفقر تعد في صميم جدول أعمال الاتحاد الأوروبي السياسي والاقتصادي والاجتماعي، ولذلك فإن شراكتنا مع وزارة التنمية الاجتماعية لا تزال واحدة من أساسيات انخراطنا مع الشعب الفلسطيني. ومن خلال المساهمة في دفع المخصصات الاجتماعية يدعم الاتحاد الأوروبي السلطة الفلسطينية في توفير الحماية الاجتماعية للمحتاجين. وهذا أمر بالغ الأهمية في غزة حيث نواجه معدلات فقر مقلقة ومرتفعة».

أعرب الرئيس الفلسطيني عن دعمه لزيارة بابا الفاتيكان فرنسيس إلى مصر، رغم التفجيرات الإرهابية التي طالت كنيستين في طنطا والإسكندرية، وأودى بجياة العشرات، وقال الرئيس، في رسالة إلى البابا فرنسيس سلمها سفير فلسطين لدى الفاتيكان عيسى قسيسية «تري في إصراركم على المضي قدما في هذه الزيارة خطوة شجاعة تعبر عن التزامكم بتعميق العدالة والسلام، وتشجيعا للأصوات

أعرب الرئيس الفلسطيني عن دعمه لزيارة بابا الفاتيكان فرنسيس إلى مصر، رغم التفجيرات الإرهابية التي طالت كنيستين في طنطا والإسكندرية، وأودى بجياة العشرات، وقال الرئيس، في رسالة إلى البابا فرنسيس سلمها سفير فلسطين لدى الفاتيكان عيسى قسيسية «تري في إصراركم على المضي قدما في هذه الزيارة خطوة شجاعة تعبر عن التزامكم بتعميق العدالة والسلام، وتشجيعا للأصوات

أعرب الرئيس الفلسطيني عن دعمه لزيارة بابا الفاتيكان فرنسيس إلى مصر، رغم التفجيرات الإرهابية التي طالت كنيستين في طنطا والإسكندرية، وأودى بجياة العشرات، وقال الرئيس، في رسالة إلى البابا فرنسيس سلمها سفير فلسطين لدى الفاتيكان عيسى قسيسية «تري في إصراركم على المضي قدما في هذه الزيارة خطوة شجاعة تعبر عن التزامكم بتعميق العدالة والسلام، وتشجيعا للأصوات

أعرب الرئيس الفلسطيني عن دعمه لزيارة بابا الفاتيكان فرنسيس إلى مصر، رغم التفجيرات الإرهابية التي طالت كنيستين في طنطا والإسكندرية، وأودى بجياة العشرات، وقال الرئيس، في رسالة إلى البابا فرنسيس سلمها سفير فلسطين لدى الفاتيكان عيسى قسيسية «تري في إصراركم على المضي قدما في هذه الزيارة خطوة شجاعة تعبر عن التزامكم بتعميق العدالة والسلام، وتشجيعا للأصوات

أعرب الرئيس الفلسطيني عن دعمه لزيارة بابا الفاتيكان فرنسيس إلى مصر، رغم التفجيرات الإرهابية التي طالت كنيستين في طنطا والإسكندرية، وأودى بجياة العشرات، وقال الرئيس، في رسالة إلى البابا فرنسيس سلمها سفير فلسطين لدى الفاتيكان عيسى قسيسية «تري في إصراركم على المضي قدما في هذه الزيارة خطوة شجاعة تعبر عن التزامكم بتعميق العدالة والسلام، وتشجيعا للأصوات

لجان اللاجئيين طالبت المنظمة الدولية بتوزيع «سلات غذائية» عليهم

مستشار «الأونروا» لـ «القدس العربي»: ندرس تقديم مساعدات للموظفين المخصومة رواتبهم



وقفة لفصائل يسارية في غزة احتجاجا على اقتطاع جزء من رواتب موظفي الحكومة

غزة - «القدس العربي»

أعلنت وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «الأونروا»، قيامها بدراسة تقديم مساعدات غذائية للموظفين الحكوميين في قطاع غزة، بعد قرار الخصم الذي طال رواتبهم، وذلك عقب مطالبة اللجان الشعبية للاجئين لهذه المنظمة الدولية، بتوجيه كافة خدماتها ومساعدتها وفي مقدمتها «السلعة الغذائية»، لكل موظفي السلطة.

وقال عدنان أبو حسنة المستشار الإعلامي لـ «الأونروا» في تصريحات لـ «القدس العربي» إن المنظمة الدولية تقوم حاليا بدراسة التطورات الحاصلة في قطاع غزة، خاصة بعد قرار خصم الحكومة الفلسطينية جزءا من رواتب موظفيها.

وأشار إلى أن هناك معايير لدى «الأونروا» لتقييم الفقر وأفقر الفقراء، لافتا إلى أن الدراسة وعملية التقييم التي تقوم بها منظمتها الدولية تهدف إلى معرفة انعكاسات عملية الخصم التي طالت الرواتب على حياة اللاجئين الفلسطينيين في القطاع، وأوضح أن «الأونروا» سبق وأن قدمت في أوقات سابقة مساعدات غذائية للاجئين العاملين في الوظيفة الحكومية، بسبب أوضاعهم المتردية. وكانت الحكومة الفلسطينية خصمت ما قيمته 30% من رواتب موظفيها في قطاع غزة، وهو ما أدى إلى انعكاس الأمر على مجمل الأوضاع الاقتصادية في القطاع، وحدث العديد من الجهات المختصة وفي مقدمتها الغرفة التجارية من تأثير العملي على مجمل الأوضاع الاقتصادية، وعلى حركة دوران عجلة الاقتصاد، خاصة في ظل الشلل الذي أصاب أسواق غزة.

وبسبب هذه الأزمة، التي أدت إلى عدم قدرة الكثير من الموظفين على تلبية احتياجات أسرهم، وبشراء العديد من السلع الضرورية، طالبت اللجان الشعبية

للاجئين في مخيمات قطاع غزة «الأونروا» وتحمل مسؤولياتها تجاه قطاع الموظفين، الذين تعرضوا لخصومات مالية، من خلال صرف مساعدات لهم وفي مقدمتها «السلعة الغذائية»، وأكدت هذه اللجان التي تتبع منظمة التحرير الفلسطينية، في بيان أصدرته أن هذه الخصومات طالت رواتب جميع الموظفين في قطاع غزة بدون استثناء وينسب متفاوتة من قبل وزارة المالية في السلطة الوطنية. وقالت إن ما نسبته 40% منهم تلقوا رواتب أقل من 500 شيكل، و30% تلقوا رواتب ما دون 1000 شيكل (الدولار الأمريكي يعادل 3.6 شيكل). وذكرت أن ذلك يعود إلى حجم القروض من هذه الشريحة الكبيرة، والتي حصلت عليها إما لتكملة بناء منازلهم أو لتعليم أو تزويج أبنائهم. ورأت اللجان الشعبية للاجئين أنه في ظل هذا الواقع المزير وحسب تصنيف «الأونروا» لبرنامج «خط الفقر»، والذي قسمته إلى ثلاث فئات منها الفقر والفقر المدقع والمطلق فإن قانون الوكالة يلزمها بتوجيه كافة خدماتها ومساعدتها، وفي مقدمتها السلعة الغذائية لكل موظف في السلطة من هذه الشرائح الثلاث.

وطالبت اللجان الشعبية بضرورة ترتيب لقاء عاجل مع مدير عمليات «الأونروا» وتشرح ومناقشة الظروف الصعبة التي يمر بها الموظفون في قطاع غزة. وخلال الأيام الماضية قام الموظفون بتنظيم عدة احتجاجات على قرارات الخصم، مؤكداً أنها أثرت بشكل كبير على حياة أسرهم. وقد أعلنت الحكومة الفلسطينية أن قرار الخصم مؤقت، وأرجعت الخطوة إلى وجود نقص في التمويل، وقالت إنه سيتم صرفها حال توفر الموازنات واستجابة حركة حماس لمبادرة الرئيس محمود عباس، وهو أمر رفضته حماس، وأعلنت أنه لا علاقة لها بقضية الرواتب، وكانت دائرة شؤون اللاجئين، التابعة لحركة المقاومة الإسلامية «حماس»، في قطاع غزة، طالبت وكالة غوث وتشغيل

للاجئين في مخيمات قطاع غزة «الأونروا» وتحمل مسؤولياتها تجاه قطاع الموظفين، الذين تعرضوا لخصومات مالية، من خلال صرف مساعدات لهم وفي مقدمتها «السلعة الغذائية»، وأكدت هذه اللجان التي تتبع منظمة التحرير الفلسطينية، في بيان أصدرته أن هذه الخصومات طالت رواتب جميع الموظفين في قطاع غزة بدون استثناء وينسب متفاوتة من قبل وزارة المالية في السلطة الوطنية. وقالت إن ما نسبته 40% منهم تلقوا رواتب أقل من 500 شيكل، و30% تلقوا رواتب ما دون 1000 شيكل (الدولار الأمريكي يعادل 3.6 شيكل). وذكرت أن ذلك يعود إلى حجم القروض من هذه الشريحة الكبيرة، والتي حصلت عليها إما لتكملة بناء منازلهم أو لتعليم أو تزويج أبنائهم. ورأت اللجان الشعبية للاجئين أنه في ظل هذا الواقع المزير وحسب تصنيف «الأونروا» لبرنامج «خط الفقر»، والذي قسمته إلى ثلاث فئات منها الفقر والفقر المدقع والمطلق فإن قانون الوكالة يلزمها بتوجيه كافة خدماتها ومساعدتها، وفي مقدمتها السلعة الغذائية لكل موظف في السلطة من هذه الشرائح الثلاث.

قالت ان خطاب المغرب يتميز بالازواجية وأفعاله لا تنطبق مع أقواله

منظمة العفو الدولية تدعو الحكومة المغربية إلى إلغاء عقوبة الإعدام



مغاربة يتظاهرون ضد إيقاف التعذيب

من أحزاب في معظمها أيدت إلغاء عقوبة الإعدام، وأسس أعضاؤها في البرلمان (شبكة البرلمانيين والبرلمانيات ضد عقوبة الإعدام). مطالبنة أن تدبر روحاً قيادية بالأفعال لا بالأقوال».

وقال إن المنظمة تنتظر ما إذا كانت المواقف

للمنظمة في المغرب، انه سبق لهيئة الانصاف والمصالحة أن تجاوبت مع منحى إلغاء عقوبة الإعدام بشكل نهائي، حينما أصدرت توصيتها بشأن أن تدبر روحاً قيادية بالأفعال لا بالأقوال».

وأضاف «الحكومة الجديدة والمؤلفة

قانونياً ما يبين، أن هناك توجهاً قارياً نحو إلغاء العقوبة، وأن المغرب مطالب وبشكل ملح للتحرك في هذا الإطار وسن قانون يلغىها بشكل نهائي خصوصاً بعد انضمام المغرب إلى الاتحاد الإفريقي.

وقال صلاح العبدلاوي، المدير التنفيذي

سبعة أحكام بعقوبة الإعدام، و92 شخصاً من بينهم 4 نساء ظلوا تحت طائلة الإعدام في المغرب. وقال إن المنظمة التي راسلت رئيس الحكومة الجديد سعد الدين العثماني بشأن عقوبة الإعدام، أن 38 من أصل 54 دولة عضواً في الاتحاد الإفريقي ألغت عقوبة الإعدام

الرباط - «القدس العربي»:

دعت منظمة العفو الدولية (أمستى)، فرع المغرب، الحكومة المغربية إلى إلغاء عقوبة الإعدام بالمغرب بالنسبة لجميع الجرائم وفي جميع الظروف، وحذف جميع الإشارات إلى تنفيذ هذه العقوبة من قانون الإجراءات الجنائية.

وتضمنت التوصيات، التي قدمتها المنظمة خلال عرض قدمه حول عقوبة الإعدام في عام 2016، حقائق وأرقام صباح امس الأربعاء بالرباط، دعوة الحكومة للتصويت الإيجابي على قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة المتعلق بوقف تنفيذ عقوبة الإعدام في أفق الغائها، مع المصادقة على البروتوكول الاختياري الثاني الملحق بالعهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية الهادف إلى إلغاء عقوبة الإعدام، وإلى تنفيذ توصيات هيئة الإنصاف والمصالحة الخاصة بإلغاء عقوبة الإعدام، مع المصادقة على قانون روما الأساسي.

وقال محمد السكراوي المدير العام لمنظمة أمستى فرع المغرب، إن خطاب المغرب فيما يتعلق بأحكام الإعدام في المغرب يتميز بالازواجية، مؤكداً أن أفعالها لا تنطبق مع أقوالها، ويتجلى ذلك من خلال رفضها التصويت لصالح قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة المتعلق بوقف عقوبة الإعدام، ورفضها إصدار قانون نهائي يلغىها بشكل نهائي. وكشف عن أن المغرب أصدر مع نهاية 2016

«المغاربة يجهلون تاريخ الصحراء وجغرافيتها وإنسانها ويكتفون بتبريد شعارات لا يعرفون مضمونها»

صحافيون وباحثون مغاربة يتهمون وسائل الإعلام بممارسة التضليل فيما يتعلق بالنزاع الصحراوي

السماح بالترشح لمنصب الأمين العام المقبل لكل من له رغبة في ذلك، ما قد يعيد الطريق أمام نزار البركة إعتلاء كرسى الأمانة العامة، الذي يعتبر شكاً تم الاتفاق على إجراء مصالحة بين حميد شباط الأمين العام للحزب، وباسميته بادو وكريم غلاب وتوفيق الوحيدي، أعضاء الهيئة التنفيذية الذين أعلنوا وقفهم ضد اباين توتر علاقات الحزب مع المراجع العليا واتخذ شباط قراراً بتجميد عضويتهم بالحزب وتم الاتفاق في الاجتماع على إلغاء قرار التجميد.

وطالب الحزب الوطني لجمعية «لا هواده» التيار المعارض القوي في الحزب الذي يقوده عبد الواحد الفاسي، نجل الزعيم التاريخي للحزب عادل الفاسي، الأطراف المتصارعة بالانحياز إلى العقل والحكمة في التعاطي مع القضايا الخلافية من القيايين الاستقلاليين، محمد السوسى وعبد الواحد الفاسي، اسفر عن اتفاق الجانبين على الدعوة إلى مؤتمر استثنائي، على أساس أن يعقد يوم 29 من الشهر الجاري، وبمبادرة من الصحراء فقط لتعديل مادتين من القانون الداخلي للحزب وهي المادة 91، التي تستسمح بحضور كل من رغبة من أعضاء المجلس الوطني لأشغال اللجنة التحضيرية للمؤتمر العادي المقبل للحزب، الذي سينتخب القيادة الجديدة والمادة 54، التي

لهاي حول علاقة الصحراء الغربية في المغرب وموريتانيا، على أنه انتصار للمغرب فيما هو في صالح جبهة البوليساريو. وقال الصحافي رشيد البلغيثي إن «المغاربة يسعون ويقروا في وسائل الإعلام عبارة «من طنجة إلى الكويرة»، لكنهم لا يعرفون أن الكويرة موجودة وراء الجدار العازل، وأنها مدينة شبح لا أثر فيها سوى لعشرات الجنود الموريتانيين الذين يرفعون العلم الموريتاني على بنائهم مهجورة كمن ساءت العلاقة بين المغرب وموريتانيا».

وقال موقع «هسبريس» ان البلغيثي عزا «جهل» المغاربة بحقائق قضية الصحراء إلى تملص وسائل الإعلام بمختلف أنواعها، الرسمية وغير الرسمية، من القيام بدورها في التثقيف والإخبار، وعمل وسائل الإعلام إزاء قضية الصحراء تغيب عنه الهنئة، ويتناولها بأسلوب دعائي فخ.

وأضاف البلغيثي بأن وسائل الإعلام المغربية «تكتب كل ما يتعلق بملف الصحراء من محبرة واحدة، وتقدم قراءة ميسورة لتقارير الأمم المتحدة وهذا ناتج عن أسباب عدة، منها ضعف الإيمان بأهمية هذا الملف، والخوف من التحقيقات المستقلة والتحقيقات المدنية؛ لذلك تكتفي الجرائد بالقصاصات الرسمية».

السيكاري ان عبارة «الصحراء الغربية» التي تثير حساسية السلطات المغربية يتم ترديدها كل يوم في المغرب، حتى من طرف الجهات الرسمية، والإعلام الرسمي، وتكمن في كلمة «الينورسو»، إذ إنها كلمة مختصرة لسببته حفظ السلام للأمم المتحدة في الصحراء الغربية، لذلك يجب التعامل مع موضوع الصحراء بدون «حساسية لغوية»، مشيراً إلى أن حقوق الإنسان لا تعد شأنًا داخلياً للدولة، وغير مرتبطة بالسيادة «وبما وقعت انتهاكات لحقوق الإنسان على المنظمات الحقوقية رصدها».

وقال محمد حفيط، الإعلامي وأستاذ التعليم العالي في جامعة سطات، ان تعميماً ضرب على ملف الصحراء منذ عقود، «وهو ما جعل المغاربة لا يعرفون كل حقائق القضية، بسبب عدم قدرة الصحافة على نشر المعلومات المتعلقة بها».

وأضاف حفيط أن الإعلام المغربي لم يستطع فقط نشر المعلومات المتعلقة بملف الصحراء، والإزعج للمغرب، بل «مارس التضليل»، وكان جزءاً كبيراً من الإعلام يلعب دوراً سلبياً، إذ لم يكن يقدم حقائق، بل كان يضل ولا يخبّر».

وأشار إلى تناول الإعلام المغربي لتقارير الامم المتحدة وقراراتها وقال ان الإعلام المغربي يقدم منذ 1975 حكم محكمة العدل الدولية في

عبد الرحيم العمري، أستاذ التواصل السياسي بجامعة الحسن الأول بسطات في الصعوبات التي تواجهها المنظمات الحقوقية في التعامل مع السلطات المغربية، في ما يتعلق بتشخيص وضعية حقوق الإنسان في الصحراء. وأكد على ضرورة التمييز بين الترافع من أجل الوطن والترافع من أجل الإنسان؛ «ذلك أن الترافع عن الإنسان لا يحمل أي دلالات سياسية، بل ينطلق من منطلق حقوقي محض»، وأضاف «حين ندافع عن حقوق الإنسان في الصحراء نواجه إما بالتشكيك أو الانحياز إلى أطروحة الانفصاليين».

وانتقد النزاع الدولية المغربية من استخدام تعبير «الصحراء الغربية» على منطقة النزاع وقال ان هذا المصطلح يثير حفيظة الدولة، «حين نستعمل هذا المصطلح يُنظر إلينا على أننا خارجون عن الإجماع، والحال أن هذا المصطلح جغرافي، ولا دلالة سياسية له، كما لا يمنع سيادة الدولة»، مع أنها تتعاطى مع مصطلح «الصحراء الغربية»، في الوثائق الرسمية، التي يترافع بها المغرب أمام الهيئات الدولية، ولا تتحدث في وثائقها لهذه الهيئات إلى مغربية «الصحراء» هم يطبقون قاعدة حلال علينا حرام عليكم، وهذا يُضعف الترافع»، وأوضح

الرباط - «القدس العربي»:

اتهم صحافيون وباحثون مغاربة، ووسائل الإعلام في بلادهم بممارسة التضليل فيما يتعلق بالنزاع الصحراوي بين الصحراء وجبهة البوليساريو، وقالوا ان المغاربة يجهلون تاريخ الصحراء وجغرافيتها وإنسانها ويكتفون بتبريد شعارات لا يعرفون مضمونها.

وقال الباحث والاستاذ الجامعي علي كرمي، حول علاقة النزاع الصحراوي بحقوق الإنسان والديمقراطية في المغرب، في ندوة تقديم كتاب حول تعاطي وسائل الإعلام مع قضية الصحراء، ان الديمقراطية المغربية يدركون أن لا حل دائم للنزاع إلا بالديمقراطية في المغرب، واستعرض كرمي في الندوة التي نظمتها منظمة حريات التعبير والإعلام «حانات»، بشاركة مع مختبر البحث في الحكامة والتنمية المستدامة، مسار تطور الهاشم الديمقراطي في المغرب مع تطورات النزاع الصحراوي وما عرفه ملف الديمقراطية من تقدم انساني خاص في دول الاقليم.

وقال محمد السكراوي، المدير العام لفرع منظمة العفو الدولية «أمستى» في المغرب، في تقديمه لورقة «في منطلق الترافع عن قضية الصحراء أو اصول القوة الترافعية»، للباحث

الرباط - من خالد مجدوب: يرى البعض أن حزب «العدالة والتنمية»، الإسلامي في المغرب انحنى بإرادته للعاصفة على تقديم تنازلات لتشكيل حكومة الثانية على التوالي، وأن الحزب منذ دخوله المشهد السياسي كلما تنازل عاد قويا. لكن آخرين يذهبون إلى أن الحزب كان مجبراً على هذه التنازلات، وسيدفع ثمنها، وما بين الفريقين توجد مساحة رمادية كبيرة تحصل أسئلة عديدة تجيب عنها الشهور وربما السنوات المقبلة.

الحكومة الجديدة، التي رأت النور الأربعاء الماضي، تتألف من 39 وزيراً وكاتب دولة، بينهم 11 وزيراً من «العدالة والتنمية»، إضافة إلى رئيس الحكومة، سعد الدين العثماني (61 عاماً)، و7 وزراء من التكنوقراط (مستقلين)، و7 لحزب «التجمع الوطني للأحرار» (يمين)، و5 من الحركة الشعبية، (يمين)، و3 من التقدم الاشتراكية، وثلغادي أي نوع من اللخبين الشعبية، (يسار)، فضلا عن وزيرين من «الاتحاد الدستوري» (يمين).

هذه المعادلة السياسية تبدو عادية، لكن إذا علمنا أن التكنوقراط والأحرار، يسيطرون على الوزارات الاستراتيجية، مثل المالية والخارجية والداخلية والعدل والشؤون الخارجية، مقابل وزارات أقل أهمية لـ«العدالة والتنمية»، تصبح المعادلة أعقد وأصعب على الفهم، في ظل عدم القدرة على فك شفرة اللعبة السياسية في الملكة.

الرباط - «القدس العربي»:

هذا التوتر الذي يعرفه حزب الاستقلال وتم الاتفاق بين أطرافه على وقف المواجهة التي كادت تتحول إلى انشقاقات، على خلفية خلافات في المواقف من التعاطي مع التطورات التي تعاطى معها الحزب، منذ الانتخابات التشريعية في تشرين الأول/أكتوبر الماضي، وتحريك أطراف في الحزب لإبعاد الأمين العام حميد شباط عن الامانة العامة قبل عقد المؤتمر.

وقالت مصادر حزبية ان الطرفين اتفقا في اجتماع عقد، مساء أول أمس الثلاثاء، في منزل القيادي الاستقلالي بوعمر تغوان، على تأجيل يومه المجلس الوطني، التي كان قد تقرر انعقادها، بعد ما اختلفا في توقيت عقد.

وأوضحت ان الاجتماع الذي توسط فيه كل من القيايين الاستقلاليين، محمد السوسى وعبد الواحد الفاسي، اسفر عن اتفاق الجانبين على الدعوة إلى مؤتمر استثنائي، على أساس أن يعقد يوم 29 من الشهر الجاري، وبمبادرة من الصحراء فقط لتعديل مادتين من القانون الداخلي للحزب وهي المادة 91، التي تستسمح بحضور كل من رغبة من أعضاء المجلس الوطني لأشغال اللجنة التحضيرية للمؤتمر العادي المقبل للحزب، الذي سينتخب القيادة الجديدة والمادة 54، التي

تخلي العثماني عن شروط بن كيران جر عليه غضب قياديين وأعضاء داخل حزبه وخارجه

مراقبون : حزب «العدالة والتنمية» المغربي أجبر على تقديم تنازلات وسيدفع ثمنها

التي تلت بن كيران، يتساءل كثيرون إن كانت مجرد انحناء مقصود للعاصفة وتكتيكا سياسياً لمواجهة محاولة إقصاء «العدالة والتنمية» من الحكم مع تصاعد شعبيته، أم أن التحولات الداخلية والخارجية أجبرت الحزب على تلك التنازلات، ما يهدد مستقبله.

شخصية العثماني والحصيلة السياسية للحكومة، وحصيلة الحزب في تدبير المدن، لاسميا وأنه يدبر أغلب مدن المملكة، هو ما سيجد مستقبل «العدالة والتنمية»، الذي شكل الحكومة للمرة الثانية على التوالي.

طريق المسلمين في المغرب لن يكون معبداً، خاصة وأن الكلفة السياسية لهذه الحكومة متوضع في اليزان، وسترجح كفة المسلمين إن نجح الحزب في تدبير المرحلة السياسية الراهنة، لاسميا وأن الظروف الداخلية والخارجية ليست في صالحه، ومنذ دخوله المشهد السياسي، دخل «العدالة والتنمية» لعبة التنازلات، وكلما تنازل صار أقوى ولو بعد حين.

في 2003 مثلاً قلص الحزب، وبايعا من وزارة الداخلية، عدد مرشحيه في الانتخابات البلدية، في التصرف، وبعد 12 عاماً صار باغلب المدن، خصوصاً الكبرى منها. فهل يدفع «العدالة والتنمية» من قوته ثمن التنازلات التي قدمها لتشكيل حكومته الحالية بعد قرابة ستة أشهر من الانتخابات، أم يعود الحزب كعادته قويا بعد فترة؟ «الأناضول».

أحزاباً وجهات لا تريد لتجربة الإسلاميين أن تستمر في المغرب. داخليا، وقبل انتخابات 7 تشرين أول / أكتوبر الماضي، انتقد «العدالة والتنمية» بعض أعوان السلطة (لتعيين لوزارة الداخلية)، متهما إياهم بدعوة الناخبين إلى عدم التصويت للحزب، وبحسب صحف محلية، فإن بن كيران اعترض على تعيين عبد الوافي لغتيت وزيراً للداخلية، لكنه تولى بالفعل أقوى وزارة في الملكة.

وسبق أن لجأ مستشارو «العدالة والتنمية» إلى القضاء عندما تعرض «لغتيت»، حين كان محافظاً للعاصمة الرباط، لبعض مشروعاتهم، وبالفعل أنصفهم القضاء، ويرى مراقبون أن رسالة تعيين قواعد وتقاليد أساسها الأول استكمال المعطيات والاستماع إلى المعلن الأول وداخل المؤسسات الخولة لذلك، واعتبر أنه «من غير المنصف أن يقول البعض إن الدكتور سعد الدين العثماني، واللجنة التي توحيها الأمانة العامة (لحزب) لمواكبه في مفاوضات تشكيل الحكومة، قد استفردوا بالقرار»، فيما اكتفى عضو الأمانة العامة للحزب، خالد الرمومي، بجملة واحدة على «سيبوك» إعادة التفاوض السلطوية.

وعامة، يرى أعضاء في «العدالة والتنمية» أن حزبه هو الخاسر الأكبر في تشكيلة الحكومة، بينما الفائز الأكبر هم التكنوقراط و«التجمع الوطني للأحرار».

أن أعفاه الملك، وعين العثماني، ومع التنازلات

الحزب يعملون ذلك، وأنا وثقة أنك أيضاً تعلم ذلك علم اليقين». الأكثر من ذلك، أن أعضاء في الحزب دعوا إلى تنظيم لقاء استثنائي لـ«الجلس الوطني» للحزب (برلمان الحزب) للتداول بشأن مستجدات تشكيل الحكومة، وهو ما رد عليه محمد يتيم، القيادي في الحزب، وزير الشغل، أن لا يتجرأ وراء انفعالات اللحظة، وينظروا

كتمثال المعطيات وتوضيحا والقيام بالتقييم وفق شروط المؤسساتية». ووفق وسائل إعلام محلية، أرسل العثماني وزيراً بأن توجهات الحزب وتقييماته وقراراته لا تنتم من خلال الحيطان (مواقع التواصل الاجتماعي) والافتتاحيات والمقالات، بل لها قواعد وتقاليد أساسها الأول استكمال المعطيات والاستماع إلى المعلن الأول وداخل المؤسسات الخولة لذلك، واعتبر أنه «من غير المنصف أن يقول البعض إن الدكتور سعد الدين العثماني، واللجنة التي توحيها الأمانة العامة (لحزب) لمواكبه في مفاوضات تشكيل الحكومة، قد استفردوا بالقرار»، فيما اكتفى عضو الأمانة العامة للحزب، خالد الرمومي، بجملة واحدة على «سيبوك» إعادة التفاوض السلطوية.

وعامة، يرى أعضاء في «العدالة والتنمية» أن حزبه هو الخاسر الأكبر في تشكيلة الحكومة، بينما الفائز الأكبر هم التكنوقراط و«التجمع الوطني للأحرار».

المؤشرات الداخلية والخارجية تفيد بأن

في المقابل، ورغم حصوله على 37 مقعداً، حصص «التجمع الوطني للأحرار» على وزارات الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات، والاقتصاد والمالية، والعدل، والصناعة والاستثمار والتجارة والاقتصاد الرقمي، والشباب والرياضة.

لم يصدر أي موقف رسمي حتى الآن عن «العدالة والتنمية»، تجاه حكومة العثماني، رغم أن للحزب 12 وزيراً، بينهم رئيس الحكومة، ووفق وسائل إعلام محلية، أرسل العثماني وسيطاً إلى أمين عام «العدالة والتنمية»، عبر عبد كيران، يطلب منه دعم الحزب للحكومة، عبر عقد اجتماع للأمانة العامة للحزب (يرأسها بن كيران ويشغل العثماني عضويتها)، وإصدار بيان دعم، لكن بن كيران رفض.

إحدى نقاط قوة «العدالة والتنمية» هو تماسك الحزب داخليا، لكن خلال الأسابيع القليلة الماضية كان موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك»، مسرحاً لوجهات بين قيادات في الحزب تحمل وجهات نظر متضاربة.

في تدوينة لها، انتقدت القيادية والبرلمانية عن الحزب، «أمينة ما العينين» الحكومة، قائلة: «استمعت إلى تصريح الدكتور سعد الدين العثماني بعد التعيين، حيث قال: هذه الحكومة تمثل الأغلبية، فهي تعكس الإرادة العامة. عدراً الأخ سعد الدين، الحكومة التي تترأسها لا تعكس الإرادة العامة.. المغاربة يعملون ذلك، ومناضلو

«ما لا يدرك كله لا يترك جله».. ينطبق هذا المثل على «العدالة والتنمية»، خصوصا بعدما دامت مشاورات تشكيل الحكومة أكثر من خمسة أشهر، دفع ثمنها أمين عام الحزب، رئيس الحكومة المكلف، عبد الإله بن كيران، حيث اختار العامل المغربي، الملك محمد السادس، في 17 آذار/مارس الماضي، سعد الدين العثماني، القيادي في الحزب، بدلاً منه.

العثماني تخلى عن شروط بن كيران ما جر عليه غضب قياديين وأعضاء داخل الحزب وخارجه، بسبب التنازلات التي طبع عمل، حيث تعرض الحزب، الذي يقود الائتلاف الحكومي، لانتقادات خلال الأسابيع الثلاثة الأخيرة، أكثر مما تعرض له خلال قيادته الحكومة السابقة لنحو 5 سنوات.

هذه الانتقادات سببها تقديم العثماني تنازلات كبيرة، أبرزها قبوله إشراك حزبي «الاتحاد الاشتراكي» و«الاتحاد الدستوري» في حكومته، بعدما رفض بن كيران (رئيس الحكومة السابقة) مشاركتهم في الحكومة.

كما حصل «العدالة والتنمية»، متصدر الانتخابات بـ125 مقعداً من أصل 395، على وزارات أقل أهمية من الناحية الاستراتيجية، والشؤون العامة والحكامة، والوزارة التقنية، وهي الشؤون العامة والحكامة، والوزارة التقنية، وبالاعتماد مع البرلمان، التعليم العالي والبحث العلمي، والنقل، والصناعة التقليدية والاقتصاد الاجتماعي، والتنمية المستدامة.

الجزائر - «القدس العربي»:

قالت تقارير إعلامية جزائرية إن وزارة الداخلية أمرت بإحالة الموظفين المرشحين للانتخابات البرلمانية المقبلة، التي من المقرر إجراؤها في الرابع من أيار/مايو المقبل على عتلة إجبارية، لتمكينهم من التفرغ إلى الحملة الانتخابية، وثلغادي أي نوع من اللخبين مهامهم ومسؤولياتهم والحملة الانتخابية. ومعلوم أن هذا الإجراء يأتي أياماً قليلة بعد قرار الرئيس عبد العزيز بوتفليقة إحالة الوزراء على عتلة إجبارية وإسناد الوزارات التي كانوا يسيرونها إلى وزراء آخرين بالبنائبة، إلى غاية انتهاء الحملة الانتخابية، والفصل في

السابقة أثبتت عدم إمكانية الفصل بين المسؤول وبين المترشح، حتى لو كان قد قدم استقالته، لأنه سيظل يتحرك بسيارات الدولة، وبحراسة المقرية التي تدفع رواتب أعضائها من خزينة الدولة، رغم محاولات بعض المترشحين من المعارضة أن يكونوا قذوة في هذا المجال، إذ أعلن النائب شافع بوعيش الذي كان يشغل منصب رئيس الجمعية البرلمانية لحزب جبهة القوى الاشتراكية في البرلمان المنفصل لوابته، أنه قرر أن يعيد السيارة لوسائل الإعلام منحت له من إدارة البرلمان خلال فترة الحملة الانتخابية، لتفادي استخدام إمكانية الدولة في الجملة الانتخابية، إلا أنه يبقى تصرفاً معزولاً، في وقت يتقاضى فيه الكثيرون عن هذه المسألة.

بالبناية وزير الثقافة عز الدين ميهوبي، وزير الشؤون الدينية والأوقاف محمد عيسى ووزير للجماهير بالبنائبة، وعبد الملك بوضياف وزير الصحة سيشراف على وزارة النقل والأشغال والاشغال العامة بوجعطة طععي، ووزيرة العلاقات مع البرلمان غنية إيداليا، ووزير التعليم العالي الطاهر حصار، ووزير المجاهدين الطيب زيتوني، ووزير الشباب والفنية والبيئة عبد القادر والي، وتكر ديان اليراسسة التي تقدر تكليف كل من نور الدين بوطرفة بتولي وزارة الموارد البيئية بالبنائبة، ومحمد مباركي وزير التكوين والتعليم المهنيين بالإشراف على وزارة التعليم العالي بالبنائبة، فيما يتولى وزارة العلاقات مع البرلمان

مدير الموظفين المرشحين للانتخابات، موضحة أنهم كانوا يصلون في السابق على عطل استثنائية مدفوعة الأجر، وذكر أن العديد من مديريات التنظيم والشؤون العامة بمختلف الولايات، قد عرفت توافد عدد كبير من الموظفين المرشحين للانتخابات المقبلة، من أجل الحصول على ترخيص إداري يسمح لهم بالاستفادة من عطلة استثنائية مدفوعة الأجر، طيلة فترة الحملة الانتخابية، في حين أن الداخلية سحت لهم بالحصول على عطل غير مدفوعة الأجر، إلا بالنسبة لمن يمتلكون في رصيدهم عطلا سابقة لم يستفيدوا منها.

وكان بيان صادر عن رئاسة الجمهورية الخميس قد أكد ان الرئيس عبد العزيز بوتفليقة

موضوع الحكومة الجديدة التي ستري النور بعد الانتخابات. وقالت صحيفة «الشرق» إن وزارة الداخلية والجماعات المحلية، راسلت مديريات التنظيم والشؤون العامة، لإبلاغها بضرورة الشروع في إبلاغ جميع المؤسسات والإدارات العامة بقرار إحالة الموظفين المرشحين في الانتخابات المقبلة، على عتلة إجبارية غير مدفوعة الأجر، مشيرة إلى أن هذا القرار يأتي بعد احتجاج العديد من الأحزاب السياسية، قد أيدت استيعاها من تماطل منح التراخيص للموظفين، حتى يتسنى لهم القيام بحملتهم الانتخابية.

وأوضحت الصحيفة أن قرار وزارة الداخلية جاء للفصل في الجدل الذي ظل قائماً حول

مطالب بالتمييز الإيجابي والتوزيع العادل للثروة وتحقيق العدالة الاجتماعية في الجهات المحرومة

تونس: حراك اجتماعي كبير يطالب بالتشغيل والتنمية... وسياسيون يدعون الحكومة للحوار مع المحتجين



تونسيون يتظاهرون للتنديد بالتهميش والمطالبة بالتشغيل والتنمية

سكانها الحكومات المتعاقبة بتقديم التهميش على تقديم وعود «خلفية» لا تتسم ترجمتها عادة على أرض الواقع.

وشهدت تونس خلال السنوات الأخيرة عدداً كبيراً من الاحتجاجات المطالبة بالتنمية والتشغيل. انحصرت أغلبها في الجهات المحرومة التي يتهم

بقوانين الاجتماع البشري وما يفتقره الشعب من جديد طاقة كاملة على صنع المبادرة والمفاجأة من جديد بنفس الأشكال السلمية المدنية التي أبهرت العالم..

وكان رئيس الحكومة يوسف الشاهد اتخذ عدداً من القرارات الخاصة بولاية تطاوين، أبرزها «إعطاء الأولوية لانتداب أبناء الجهة في الشركات البرزولية وذلك حسب الكفاءات المطلوبة على أن لا تقل نسبة المتدربين من أبناء الجهة عن 70 في المئة»، فضلاً عن تنفيذ عدد من المشاريع المتعلقة بالبنية التحتية، وعقد مجلس وزاري خاص بالتنمية في الجهة خلال النص الأول من شهر أيار/مايو المقبل. إلا أن عدد من المراقبين اعتبروا أن الإجراءات الحكومية ما زالت غير كافية للحد من الفقر والبطالة في عدد من الجهات المحرومة، حيث كتب المحلل السياسي د. عبد الطيف الحناشي عل صفحته في موقع «فيسبوك»: «لم أقم لحسد إلا ما لذا لتدابير الحكومة وتوسعي لحل ومعالجة بعض المشاكل الجهوية أو القطاعية إلا بعد أن تقوم تلك الأطراف والجهات بالتحرك والاحتجاج والأضراب».

وأضاف الباحث سماي براهم «كل تحرك شعبي سلمي مدني غير مؤلف يرفع المطالب الاجتماعية هو بمثابة صحيح لمسار الانتقال الديمقراطي وإنقاده من التردّي الذي وصل إليه بسبب تجاذبات الأحزاب واصطفائها وانقساماتها وشقوقها ومهاترات منظورها وصرعاتهم ونزاعاتهم الغاشمة والنرجسية المرئية. الحراك الاجتماعي تذكري لمن تنفهم الأذى من السياسيين بأن خلف مشهد السيرك الحزبي والسياسي الزاهن شعب أنجز ثورة من أجل كرامة العيش طلال انتظاره وقد ينفذ صبره على ما يشاهده من عجائب نخبه». وتابع «من كان يتصور أن حراكاً شعبياً محدوداً أريك منظومة استبدادية برتتها وخلخل أركانها وأفضى إلى ما أفضى إليه؛ نفس الذين لم يصقروا ويعفوا إلى آخر لحظة خارج الشبكات الوطني بعيداً عن نبض الشعب وعن دائرة الإدراك والاستيعاب، هم من يعيدون اليوم الكرة من جديد ويستهيئون هذه الجهات».

تونس - «القدس العربي»:

يتواصل الحراك الاجتماعي في تونس، حيث تشهد عدد من الولايات احتجاجات متواصلة تطالب بالتشغيل والتنمية، فيما عبر اتحاد الشغل وعدد من الأحزاب السياسية داخل الائتلاف الحاكم وخارجة عن دعمهم لمطالب المحتجين، داعين الحكومة إلى الحوار مع المحتجين واتخاذ إجراءات عاجلة قبل أن تؤثر الاحتجاجات الحالية سلباً على الوضع الاجتماعي والأمني في البلاد. وشهدت ولاية تطاوين (جنوب) مؤخرًا سلسلة من الاحتجاجات وأضراب عام نفذه سكان المدينة للتنديد بالتهميش والمطالبة بالتشغيل والتنمية، فيما قرر سكان ولاية الكاف (شمال غرب) الدخول في احتجاج متواصل إثر إغلاق مصنع الكوابل كلياً، كما نفذ بعضهم مسيرة باتجاه العاصمة بمشاركة عدد من منظمات المجتمع المدني المطالب الحكومة بالتراجع عن القرار الأخير وتوفير فرص عمل جديدة لأبناء الجهة، وشهدت ولاية القيروان (160 كلم جنوب العاصمة) أيضاً احتجاجات مماثلة. وأصدرت حركة «النهضة» بياناً أكدت فيه تفهيمها للمطالب الاجتماعية الشرعية للمحتجين وحقهم في التنمية والشغل للعاطلين، ودعت إلى التهدئة والحفاظة على سلمية التحركات، كما طالبت الحكومة بتسريع الحوار مع مواطني تطاوين وشبابها المعطل حتى الوصول إلى الحلول المأمولة. فيما عبر حزب «حراك تونس الإرادة» عن دعمه للحراك الاجتماعي السلمى وتبني مطالبه المشروعة في التشغيل بقوة وساندة كل أشكال النضال الاجتماعي السلمى ورفض السياسة الوائسطة الاجتماعية، محملاً لفض السوء والسيدة عن تدهور الوضع الاجتماعي ودعوتها إلى الوصول إلى حل في مدينة الكاف يضمن الشغل للعديد

أحزاب تونسية تتهم قوات الأمن بقمع احتجاجات طلابية... والداخلية تنفي

تونس - «القدس العربي»

من حسن سلمان:

عناصر الأمن خلال الوقفة الاحتجاجية المستمرة منذ أيام عدة، وأصدر حزب «المؤتمر من أجل الجمهورية» بياناً ندد فيه بما سماه «الاعتداء الوحشي» الذي تعرضت له مسيرة السلمية الطلابية، وعبر عن تضامنه المطلق مع النقابات الطلابية ومساندتها في نضالها المشرف للدفاع عن حقوق أعضائها وإدانة الشديدة للعطائي الأمني مع الحراك الطلابي وقمع الاحتجاجات السلمية «بما يؤشر لتوجه السلطة نحو التصفيق على الحريات الفردية والجماعية». وأضاف البيان «تخدر السلطة الحاكمة من مفية استعمال حالة الطوارئ لضرب حرية الاجتماع وحرية التعبير (وندعو) السُّلْط البقْضائية والاضطلال بدورها في حماية الحريات العامة طبقاً لأحكام الدستور والقيام بملاحقة كل السؤولين عن قمع التحركات الطلابية أمراً وتنفيذاً». فيما عبر حزب «المسار الديمقراطي الاجتماعي» عن استغرابه من استعمال العنف من قبل قوات الأمن لمواجهة احتجاج سلمى قام به طلبة الحقوق بساحة القصبة، داعياً وزارة الداخلية إلى «فتح تحقيق جذي حول مالبسات هذا

نقابة الصحافيين التونسيين: الحكومة تسعى لوضع يدها على الإعلام

تونس - من كريم البوعلي:

وأضاف أن «ثقافة التخويف والترهيب مستمرة وإصدار التعليمات عبر الهاتف، إضافة إلى حجب أو تحويل التقارير الإعلامية عن مقصدها، لا تزال قائمة»، وتابع: «سنقدم في الأيام المقبلة، تقريراً بهذا الخصوص، بالشراكة مع الجامعة التونسية لدرسي الصحف (سلسلة)، يحتوي على أمثلة لتدخل السلطة في عمل وسائل الإعلام»، وفي هذا الصدد وثقت وحدة الرصد في مركز السلامة المنهية التابعة لنقابة الصحافيين التونسيين، في التقرير نفسه، اعتداءات على 41 صحافياً ومؤسسة إعلامية، وهم 7 صحافيات و34 صحافياً يعملون في 11 إذاعة و8 محطات تلفزيونية و4 صحف وموقع إلكتروني. وفي 14 كانون الثاني /يناير الماضي، أكد رئيس الوزراء التونسي، يوسف الشاهد، خلال مؤتمر صحافي عقده بقصر نقابة الصحافيين في العاصمة، التزام حكومته بحرية الإعلام والتعبير، ودعا هذا القطاع لـ«ببقي حصناً للديمقراطية في تونس»، على حد قوله في حينه. «الأناضول».

التدخل العنيف في حق الطلبة»، كما دعا وزارة العدل إلى «التفاعل الإيجابي مع مطلب سحب الامر عد 345 إلى حين مراجعة نظام الدراسات في العلوم القانونية بصفة كلية بما يضمن قيمة التكوين العلمي الذي يتحصل عليه الطلبة ويحفظ جودة الشبكات التونسية في ذلك المجال». فيما قرر عدد من النواب مقاطعة جلسة برلمانية مع وزارة العدل مخصصة مناقشة القرار المذكور، بعد رفض الوزارة مشاركة ممثلين عن الطلبة في الجلسة المذكورة. من جانب آخر، نفى المكلف بالإعلام في وزارة الداخلية ياسر مصباح اعتداء عناصر الأمن على الصحفيين، وأكد أنهم تدخلوا بشكل «قانوني»، لفض خلاف بين الطلبة المحتجين و«تعرضوا بدورهم للاعتداء من طرف عدد من الطلبة باستعمال قواير الماء والبخار»، داعياً كل من لدية إثبات حول تجاوز الأمنيين للقانون بالتوجه إلى الوزارة. فيما أصدرت الداخلية بلاغاً فندت فيه معلومات تداولتها بعض الصحف الاجتماعية وتفيد بوقاة أحد الطلاب المحتجين، مؤكداً أنه لا أساس لها من الصّحة.

مصدران: إعادة فتح خطوط الأنابيب الواسلة لحقل الوفاء الليبي

■ طرابلس- رويترز: قال مصدران محليان أمس الأربعاء إن خطوط الأنابيب الواسلة إلى حقل الوفاء النطفي في غرب ليبيا قد أعيد فتحها بعدما أغلقتها جماعة مسلحة الشهر الماضي وإن كان لم يتضح بعد ما إذا كان الحقل قد استأنف الإنتاج أم لا. وقال مهندس في محطة الريبس والكهراء التي تحصل على الغاز من حقل الوفاء إنه أعيد فتح خط أنابيب الغاز وقال مصدر في مدينة نالوت لروترز إن خطي أنابيب أعيد فتحهما بعد مفاوضات أجرتها زعامات محلية. وتعمل إنتاج النفط والغاز والمكثفات في حقل الوفاء حيث أغلقت الجماعة المسلحة خطوط الأنابيب في السادس والعشرين من آذار/مارس بالقرب من نالوت. ولم ترد المؤسسة الوطنية للنفط على الفور على طلب التأكيد الأتباء.

مجلس نواب طبرق الليبي يفوض رئاسته لاختيار ممثليه في فريق الحوار

إلى رئيس ونائين، يمثلون أقاليم ليبيا الثلاثة، وتشكيل مجلس وزراء، على ألا يكون رئيسه من مجلس رئاسة حكومة الوفاق. وطالب مجلس النواب الليبي بضم أعضاء المؤتمر الوطني العام الأربعة وتسعين المنتخبين في السابع من تموز/ يوليو عام 2012، إلى تشكيله المجلس الأعلى للدولة، والذي يتكون حالياً من مئة وخمسة وأربعين عضواً. وتتناول المناقشات المزمع إجراؤها بين أطراف الحوار السياسي، وضع القائد العام للجيش، إذ يصغر مجلس النواب على تكليف اللواء المتقاعد خليفة حفتر بهذا المنصب، وأن يكون مستقلاً عن مجلس رئاسة حكومة الوفاق الوطني ولا يخضع لها. ينسار إلى أن مجلس النواب قرر في جلسته التي عقدت في الثالث من نيسان/ أبريل الجاري بحضور 60 نائباً، العودة إلى طولة الحوار مجدداً بعد إعلانه تعليق الحوار بداية شهر آذار/ مارس الماضي.

جولة من الحوار. من جانبه طالب النائب الأول لرئيس المجلس الأعلى للدولة محمد معزب، بضرورة تطبيق نصوص الاتفاق السياسي، خاصة المادة الثانية عشرة التي نصت على التزام مجلس النواب بالاتفاق السياسي المزمع إجراء تعديلات عليها. ما يخص تعديل التصريحات السياسية. وجاء ذلك في لقاء معزب برئيس بعثة الأمم المتحدة مارتن كوبر في العاصمة طرابلس، في السادس من نيسان/ أبريل الجاري، لتقاش مواد الاتفاق السياسي المزمع إجراء تعديلات عليها. ورفض النائب الأول لرئيس المجلس الأعلى للدولة، اقتراح كوبر بإضافة ممثلين عن رئيس المؤتمر الوطني العام السابق نوري أبو سهين، وممثلين عن كتلة الـ94، إلى فريق الحوار السياسي. وحصرت بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا، مواد التعديل، والتي منها، تقليص عدد أعضاء مجلس رئاسة حكومة الوفاق الوطني من تسعة أعضاء

الاتحاد الأوروبي يخصص 90 مليون يورو لإدارة أزمة المهاجرين في ليبيا

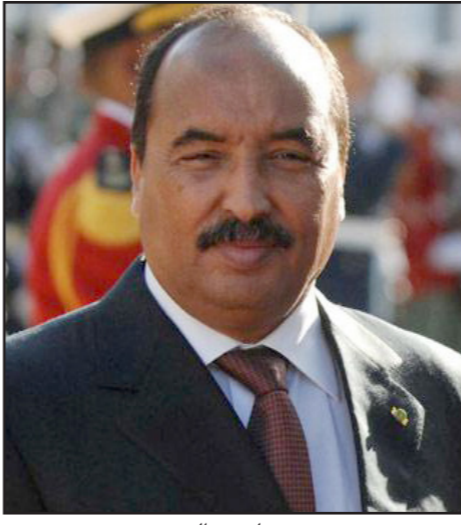
■ لندن - «القدس العربي»: اعتمد الصندوق الاستئماني للطوارئ والاستقرار التابع للاتحاد الأوروبي، الخاص بمعالجة الأسباب الجذرية للهجرة غير الشرعية والنازحين من أفريقيا، 90 مليون يورو لتعزيز الحماية ودعم قدرة اللاجئين والمهاجرين، والجمعيات المضيفة في ليبيا على الصمود. ويأتي ذلك بناء على اقتراح من المفوضية الأوروبية في بروكسل، أمس الأربعاء، ومتابعة لإعلان مالطا الصادر في 3 شباط /فبراير. إن قال المفوض الأوروبي لسياسة الجوار السنغوي يوهانس هان إنه بمبادرة من المفوضية الأوروبية يتخذ الصندوق الاستئماني للاتحاد الأوروبي لأفريقيا إجراءات سريعة، على أساس الأولوية الملحة لكل من الاتحاد الأوروبي والبلدان الشريكة الجديدة، وأشرطت أعضاء مجلس النواب، في الضوابط التي من المفترض اتباعها في أعضاء فريق الحوار السياسي الجديد، عدم الترشح لأي منصب آخر، أو ترشيح أي شخص من طرفهم، وعدم أحقية أعضاء اللجنة السابقة في الترشح للجنة المقبلة. وقيد البرلمان، أعضاء فريقه بضرورة عدم ترتيب أي التزام قانوني أو التوقيع على أي وثيقة إلا بعد إقرارها في جلسة مجلس النواب وإصدار قرار إن التوقيع، والزامهم بتقديم تقرير دوري بعد كل

أمام حالة الانسداد وبعد غلق باب أمام الحوار والوساطات

الإعلام الموريتاني يهاجم الرئيس: «السفير» تتحدث عن تصعيد الحصار عليه و«زهرة شنقيط» تتوقع دوراً للرئيس الأسبق ولد فال في انقلاب وشيك

تواصل إلى مخرج من الوضع الراهن، وانهار الحوار الجزئي بين الأغلبية والمنتدى قبل قفزة، وتفاقم الخلاف الموريتاني المغربي، وخروج الخلاف الدائر بين الرئيس والأوروبيين إلى مرحلة التلاسن العلني، وانخراط قوى سياسية جديدة في الحراك المعارض للرئيس (الشيوخ)، وتفاقم الخلافات داخل الأغلبية الداعمة للرئيس محمد ولد عبد العزيز، كلها ملامح أزمة يرى فيها أغلب المعارضين لنظام الحكم أهم فرصة لاطاحة به، وإعادة إنتاج نظام سياسي بآليات جديدة وأوجه قديمة». وتابعت «زهرة شنقيط» تحليلها مؤكدة «أن التحركات الأخيرة للعديد اعل ولد محمد فال في عواصم عربية وعربية عدة (باريس، مالطا، الرباط، دكار)، أظهرت أن حراك المناوئين لمحمد ولد عبد العزيز في تصاعد، وأن العقيد علي ولد محمد فال ربما يكون قاطرة التحول الديمقراطي من جديد في موريتانيا، أو ربما تنتهي به الأمور ومسارات الحدت إلى قيادة انقلاب آخر، ينهي الجدل الدائر منذ 2008 بين النخب السياسية في موريتانيا، ويجعل للرجل مكانته التي فقدتها بفعل نفوذ بعض رفاقه داخل المجلس العسكري للديمقراطية والوحدة الحاكم سابقاً (الجنرال محمد ولد عبد العزيز، والجنرال محمد ولد يتجازر جدار)». وأضافت «أن محاولة الانقلاب قد تكون مكلفة للرئيس علي ولد محمد فال في حالة فشلها، لكنها قد تكون عودة مثالية للرجل قدم نفسه للعالم يوم الثالث من آب/أغسطس 2005 كقائد أول انقلاب عسكري يحظى بمباركة كل القوى الحركية والسياسية داخل البلد، منذ انخراط الجيش في مسار الانقلابات عام 1978».

وزادت الصحيفة «كما أن هذا يعني أيضاً، باللغة نفسها، أن باب الحوار قد سد ليس في وجه المعارضة فقط وإنما في وجه جميع قوى الأغلبية الساتة بما في ذلك الشيوخ الذين سيكون عليهم بعد «الخرجة الإعلامية الاختيار بين أمرين: إما أن يعودوا مستسلمين حتى لا نقول «صاغرين» إلى أخصان تسلطهم لتدخل بهم ما تشاء وإما أن يتحملوا تبعات تصنيغهم في خانة المترددين والغضوب عليهم». «كما تعني الخرجة الإعلامية في أحد أبعادها، تصيف السفير، أن مؤسسة الرئاسة قد دخلت في صراع مع مؤسسة مجلس الشيوخ، أي أن الرئاسة كشفت بشكل علني عن أن المنطق الذي يقود تفكيرها بعد التصويت المناوئ للشيوخ هو معاقبة هذه المؤسسة الدستورية على «الجريمة الأخلاقية» التي ارتكبتها، وهذا المنطق «فوق القانوني»، بالإضافة إلى كونه يضع المؤسسات الدستورية في مواجهة بعضها البعض بدل المحافظة على استمرار التعاون فيما بينها، فإنه يؤسس لمرحلة ما يمكن أن يطلق عليه «الإرهاب المؤسساتي» الذي يتيح للرئاسة فرض وجهة نظرها على المؤسسات التي وجدت أصلاً للحد من سلطاتها».



محمد ولد عبد العزيز



علي ولد محمد فال

وكانت السفير «أن خطورة هذا «الإرهاب المؤسساتي» أنه لم يتوقف فقط عند حدود مجلس الشيوخ بل يتجاوز جدار النصر ليصل إلى المجلس الدستوري من خلال التلويح بأنه غير معني بالنظر في مدى دستورية «مرسوم الاستفتاء» الذي ما كان يستمد شرعيته من المادة 38 من الدستور حتى تحول فجأة، على أيدي سدة التأويل، إلى «عمل من أعمال السيادة» لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه». أما صحيفة «زهرة شنقيط» الاستقصائية الأتية فقد ذهبت مناهياً آخر، حيث وجهت مسبار تحليلها نحو توقع انقلاب قد يكون للرئيس الأسبق العقيد علي ولد محمد فال دور كبير فيه، ففتحت عنوان «ولد محمد فال والعودة للصدر.. بين مآبغ الانتخاب ومخاطر الانقلاب»، تساءلت «لزهرة» قائلة: هل لفت لحظة الانقلاب؟». ثم أكدت محلة مخاطر الوضع المتأزم «أن تعقيد الأزمة السياسية في موريتانيا، وفشل القوى السياسية في

عن قرارات أعدت له سلفاً». وتحدثت الصحيفة عما سمته «أوزار فريق الحكم»، حيث أضافت تصورها أن أول قرار يتخذه هذا الرئيس بعد «ثورة الشيوخ» هو القيام بخرجة إعلامية؛ وما أنراكم ما هو المغزى السياسي للخرجة الإعلامية؟ فبيل أن تتحمل جهة أخرى المسؤولية عن فشل تسوير العلاقة مع الأغلبية، ظهر الرئيس ليتمثل هذه المسؤولية بنفسه والأسوأ من ذلك ليبدل بصفة شخصية في مواجهة مع الشيوخ من خلال اتهامهم بهذه الصفة أو تلك، وهو ما يعني بلغة السياسة أن الرئيس الذي كان ينظر إليه داخل الأغلبية على أنه حكم بين الأجنحة المتصارعة قد تحول إلى طرف، بل قد انحاز إلى «الطرف» المسؤول في أعين الكثيرين عن وصول الأوضاع إلى ما آلت إليه».

الأمر شيء، بل للأسوأ من ذلك أن الصورة التي يتلقاها الرأي العام تظهر الرئيس كما لو كان قد قرر يكامل إرادته الفرج على تدمير صورته السابقة وتحطيم كل المعززين السابقين، في تحققت في عهده». وأضافت «خارجياً يبدو الرئيس محاصراً بخصوم مصممين على هدم كل مسا بناء من علاقات ومن تصورات وروى، لدرجة أنه برحيل يحيى جامي مرغماً من السلطة يكون ولد عبد العزيز قد فقد آخر حلفائه في شبه المنطقة، وداخلياً يشهد الحصار شيئاً فشيئاً على الرئيس من طرف ما يعرف بـ«فريق الحكم» لدرجة أن الحضور القوي و«مرات الفعل»، التي ميزت مأمورية الرئيس الأولى قد تلاشت بقررة قادر، بعد أن أصبحت مختلف اللغات تدار من طرف «الفريق الحاكم»، واقتصر دور الرئيس على توقيع المراسيم أو الإعلان

نواكشوط - «القدس العربي»:

تمر موريتانيا هذه الأيام بحالة انسداد غير مسبوقة فقد أغلق الرئيس محمد ولد عبد العزيز الباب أمام أي حوار مع المعارضة قد يقضي لحل الإشكالات السياسية القائمة، وقرر مواصلة إجتهاده القائمة على تنظيم استفتاء شعبي حول الدستور، مع أن أنصاره في مجلس الشيوخ الذين تصدروا عليه، يرفضون هذا الاستفتاء الذي سينظم اعتماداً على تقليص «مقتبس» منه، حسب مختصين كثيرين. المادة (38) من الدستور. ويزداد هذا الانسداد حدة في غياب أي وسيل في الداخل يمكن أن يقنع الرئيس بالترجع إلى العودة للحوار الجامع حيث أن الوسيط الذي هو في العادة مؤسسة الجيش التي يصطف كبار ضباطها خلف الرئيس في هذا السار، كما يزداد هذا الانسداد خطورة في غياب الوساطة الخارجية المتدربين في مثل هذه الحالات، كالأمم المتحدة وكفرنسا القوة الاستعمارية السابقة وكالاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة الذين حذرهم الرئيس في مؤتمره الصحافي الأخير من أي اقتراب من المشهد السياسي الوطني. وقد بدأت كبريات الصحف المحلية تتوقع في افتتاحياتها وتحليلاتها أفكاراً للوضع، حيث أكدت صحيفة «السفير» الأتية، «أن الإجماع يكاد يتعقد اليوم على أن الرئيس محمد ولد عبد العزيز قد الكثير من برهنة وانسحب شيئاً فشيئاً من المشهدين الوطني والإقليمي لدرجة أن موريتانيين كثراً لم يعودوا يتعرفون على الرئيس الذي انتخبوه في دورتين والذي أثار لدى الكثيرين من بينهم أمالا واسعة بإمكانية قيادة فعل تغييرين من شأنه الرفع من مستوى إدارة الشأن العام». «في بداية مأموريته الأولى، ونتيجة لما كشف عنه من حيوية وجسارة، لبقته إحدى الصحف الإقليمية الواسعة الانتشار بـ«نابليون الساحل»، واليوم تنقلب الصورة تماماً ليس على المستوى الإقليمي فقط وإنما على المستوى الداخلي ليبدو الرئيس أمام الرأي العام وكأنه لم يعد له من

ألمانيا: انفجارات دروتموند لها دوافع إسلامية متشددة والقنابل المستخدمة تشبه مثيلاتها في سوريا والعراق

برلين - «القدس العربي» - من علاء جمعة:

ألقت الشرطة الألمانية القبض على إسلاموي للاشتباه في تورطه في الهجوم الذي استهدف حافلة فريق بروسيا دورتموند الألماني في مدينة دورتموند الألمانية الثلاثاء. وقالت المتحدث باسم الادعاء العام فراو كوكول في مدينة كارلسروه الأربعاء إن السلطات فتحت منزل المشتبه به القبوض عليه ومنزل مشتبه به آخر ينتمي أيضا إلى الأوساط الإسلامية، حسب ما أعلنت النيابة العامة الفدرالية الألمانية.

وقالت النيابة العامة للمحققين إن التحقيق الحالي يتركز «على مشتبهين بهما ينتميان إلى التيار الإسلامي»، مشيرة إلى أنها «تطلق من مبدأ» أن هجوم الثلاثاء كان له دافع «إرهابي».

وتكررت المتحدث أنه تجري حاليا دراسة التقدم بطلب لإصدار أمر اعتقال في حق الإسلاموي المشتبه به. وأضافت المتحدث أن المحققين يعملون حاليا تحت فرضية أن الهجوم عمل إرهابي ذو دلائل إسلاموية محتملة، موضحة أن السلطات لم تتمكن حتى الآن من الوصول إلى تقييم نهائي لدوافع الهجوم.

ووقعت مساء الثلاثاء ثلاث تفجيرات استهدفت حافلة فريق بروسيا دورتموند في مدينة دورتموند الألمانية قبيل مباراته مع فريق إيه إس موناخو الفرنسي.

وحسب بيانات المتحدث، تم تزويد العيوات الناسفة الثلاث بمسامير معدنية شبيهة بالقنابل المستخدمة في العراق وسوريا، مضيئة أن أحد هن المسامير اخترق مسند رأس أحد قاعد الحافلة وكان يمكن أن يكون قاتلا لو أن أحدا كان يجلس بالمقع.

وتكررت المتحدث أن قوة انفجار العيوات الناسفة زادت عن 100 متر، مشيرة إلى أن عين التفجير ونوعية المواد المتفجرة تحت أيدي المسؤولين عن المسؤول عن التحقيقات الجنائية حاليا.

وقالت المتحدث إنه تم العثور على ثلاث رسائل بنفس النص في مكان الهجوم، مشيرة إلى أن تلك الرسائل تشير إلى إمكانية أن يكون هناك خلفية إسلاموية وراء الهجوم.

وتذكرت المتحدث أن الرسائل تضمنت مطالب بسحب مقالات تورادو التابعة للجيش الألماني من سوريا وإغلاق القاعدة الجوية الأمريكية في منطقتي واشنطن الألمانية، مضيفة أن الخبراء يتولون فحص هذه الرسائل من منظور العلوم الإسلامية أيضا.

في حين الإشارة إلى أن تقييمها أوليا يشكك بصورة كبيرة في صحة رسالة نشرت على أحد المواقع الإلكترونية في جريدة السيارة ليلة أمس، والتي ادعت أن الهجوم ذو دوافع يسارية منطرفة، إلا أن صحيفة «رود دويتشه تسايتونج»



الشرطة الألمانية تشدد إجراءاتها حول الملاعب عقب الهجوم في دورتموند الثلاثاء

بدورها، أذانت المستشار الألمانية أنغيلما ميركل، التفجيرات الثلاث التي استهدفت حافلة بروسيا دورتموند، أمس، وأدت إلى تأجيل مباراته مع موناخو في ربع نهائي دوري أبطال أوروبا، إلى مساء أمس.

وقال المتحدث باسم ميركل، شتيفان زايبيرت، إن المستشار الألمانية ترى أن ما حدث «فعل بغضب»، وقال المتحدث للصحافيين «على غرار سكان دورتموند وملايين الأشخاص الآخرين، صدمت المستشار ببناء الهجوم المروع ضد حافلة فريق بروسيا دورتموند، وأكد أن المحققين «سيبدلون كل ما في وسعهم لإيجاد المتفذين واحالتهم إلى القضاء».

وتحدثت تيميركل هاتفيا مع المدير التنفيذي لبروسيا دورتموند، هانز يواكيم فايتزه، وتمنت «الأفضل» للنادي، وأكد زايبيرت أن وزير الداخلية سيحضر المباراة ممثلاً للحكومة، فيما لا تخطط المستشارة للحضور.

من جهة أخرى، قال هانز فايتزه، في تصريحات صحافية إنه تحدث إلى الفريق صباح أمس، قبل ساعات من المباراة، للتأكد على أننا لن ننزوم أمام الإرهاب»، وأضاف «فريق بروسيا دورتموند دائما ما يظهر قوته في المواقف الصعبة»، متابعاً أن ما حدث أمس «أصعب موقف مر على الفريق في العقود الأخيرة».

وفي بادرة تضامن، توجه وزير الداخلية توماس دو ميزير مساء الأربعاء إلى دورتموند لحضور المباراة بين فريق دورتموند ونادي موناخو الفرنسي في ذهاب الدور ربع النهائي لدوري أبطال أوروبا في كرة القدم، وأرجى اللقاء بين دورتموند ونادي موناخو المقرر مساء الثلاثاء لحوالي 24 ساعة بعدما استهدفت حافلة الفريق.

وأفادت صحيفة «بيلد» الألمانية الواسعة الانتشار أن الشرطة الألمانية تبحث أيضا عن سيارة مجهولة يرجح أن منفذ الاعتداء استخدموها.

وأفادت الصحيفة أن السيارة تحمل لوحة تسجيل أجنبية، وأن العيوات المستخدمة ربما كانت متفجرات اسطواناتية صغيرة (على شكل أنبوب)، ونشرت «بيلد» إعلانا على صفحة كاملة بلون النادي الأصفر، وعبارة «لن تسير لوحدها أبدا»، الأغنية الشهيرة لنادي إيفربول الانكليزي.

وعلى رغم تأكيد مسؤولي النادي أن اللاعبين سيكونون جاهزين لمباراة الأربعاء، حذر اللاعب السابق شتيفان فروند الذي أحرز مع النادي لقب دوري أبطال أوروبا عام 1997، بأن الاعتداء سيترك أثرا.

وقال «عندما يحدث اعتداء مباشر على حافلة الفريق، لا يتم تسييره في اليوم التالي (...) نهنأ ونفسيا الأمر صعب الاستيعاب».

وفي بادرة لاقست استحسان مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي، قامت جماهير دورتموند بتوفير إقامات مجانية لشعبي موناخو.

كما أعلن كل من وزير الداخلية الألماني توماس دي ميزير، ورئيسة وزراء ولاية «شمال الراين ويستفاليا» ولهاينلور كرافت، حضورهما مباراة بروسيا دورتموند وموناخو الفرنسي، في مدينة دورتموند، غربي البلاد، مساء الأربعاء. وتمنت المستشار الألمانية أنغيلما ميركل «الأفضل» لبروسيا دورتموند الذي تعرضت لحافلتها لثلاث تفجيرات متزامنة، أمس، ما أسفر عن إصابة مدافعه مارك بارتارا بكسر في المعصم.

وفي توثيق على موقع «تويتر»، كتبت وزارة الداخلية الألمانية أن «دي ميزير سيحضر المباراة، في ملعب «سيغنال ايدونا بارك»، في مدينة دورتموند، في ولاية شمال الراين ويستفاليا (غرب)، تضامنا مع بروسيا دورتموند».

المباراة مبكرا، بسبب احتمالات حدوث تأخيرات بسبب الإجراءات الأمنية. وقال كارل هاينز رومينجه، رئيس نادي بايرن ميونخ، في بيان له: «نشعر بالحنن لما حدث في دورتموند مساء أمس، نامل في مباراة آمنة للاعبين وجماهير بروسيا دورتموند اليوم أمام موناخو».

كما أعرب رومينجه عن أمله بالشفاء العاجل للاعب الإسباني مارك بارتارا، مدافع بروسيا دورتموند، الذي اضطر للخضوع لعملية جراحية، إثر إصابته بجرح قطني في راحة اليد اليمنى جراء الاعتداء.

وعلى جانب آخر، بعث الإيطالي كارلو أنشيلوتي، المدير الفني لبايرن ميونخ، برسالة مساندة لبروسيا دورتموند عبر «تويتر»، معربا عن أمنيته بالشفاء العاجل لبارتارا.

أفادت الأربعاء أن الرسالة تذكر بالاعتداء الذي وقع في 12 قتيلًا دهسا بشحاحة في سوق لعيد الميلاد في برلين في كانون الأول/ديسمبر، وتبناه تنظيم الدولة الإسلامية الذي يسيطر على مناطق في سوريا والعراق، وتشارك ألمانيا في تحالف دولي تقوده واشنطن ضد التنظيم الجهادي.

وأوضحت شرطة ميونخ أن إجراءات التامين في ملعب أليانز أرينا، الذي يتسع لـ 70 ألف متفرج، تم تشديدها في السنوات الأخيرة وخاصة بعد الهجوم الإرهابي، الذي وقع خلال مباراة ألمانيا وهولندا في 2015 وأثارت الشرطة الألمانية قلقًا: «يمكننا أن نؤكد أننا اتخذنا كافة الإجراءات الضرورية لكي نحظى بليلة كرة قدم آمنة».

وناشد نادي بايرن ميونخ جماهيره بالتوجه إلى ملعب

18 قتيلًا في معارك وغارات جوية على الساحل الغربي

اليمن: الحوثيون يصدرون حكما بالإعدام على صحافي دون إجراءات محاكمة

تعر «القدس العربي» من خالد الحمادي ووكالات:

تكررت مصادر حقوقية في العاصمة صنعاء أن الميليشيا الحوثية أصدرت حكما بالإعدام أمس على الكاتب الصحفي البار، يحيى الجبجي (60 عامًا)، دون إجراءات محاكمة فعلية وذلك بعد أكثر من 8 أشهر من احتجافه مع ولديه.

وتكررت المصادر أن جماعة الحوثي الانقلابية أصدرت حكما بالإعدام بحق الكاتب، بعد أن كانت أخطفته قبل أكثر من 8 أشهر مع ولديه، بعد أن رفض كتابة مقال يتحدث فيه جماعة الحوثي.

وأوضحت أن «الحكمة الجزائية المتخصصة، الخاصة لسبب اليمنيين في العاصمة صنعاء، أصدرت حكما بالإعدام على الكاتب الصحفي يحيى الجبجي خلال الجلسة الأولى لمحاكمته أمس الأربعاء، دون مراعات حقيقية ولا محامي دفاع معين من قبله».

ووصفت هذه المحكمة بـ«التهليلية» وأن «الحماكات الصورية أصبحت وسيلة الحوثيين لتصفية المعارضين لهم أو المناهضين لأفكارهم، وهو ما يبعث مخاوف كبيرة على حياة 36 ناشطا سياسيا قدمتهم السبت الماضي لحاكمته صورية، يتم لا علاقة لهم بها واعتمدت هيئة الإذاعة في هذه المحاكمة على أقوال التزعم من النشاط تحت التعذيب الشديد، بما فيه نزع الأظفار».

ويعد الحكم أول حكم من نوعه يصدره الحوثيون

ضد مناهضيهم والذي تضمن أشد عقوبة جزائية وهو الإعدام) على الرغم أن الجبجي كان يشغل منصب رئيس الدائرة الإعلامية في رئاسة الوزراء ويعمل استاذًا في كلية الإعلام بجامعة صنعاء وله حضور قوي في وسائل الإعلام اليمنية.

وكانت ميليشيا جماعة الحوثي تكثفي خلال الثلاث سنوات الماضية بعمليات الاختطاف والاعتقال للنشطاء السياسيين والحقوقيين والصحافيين، والاحتفاظ بهم في معتقلات سرية أو في معتقلات الأجهز الأمنية التي أصبحت تحت سيطرتها، منذ اجتياحها للعاصمة صنعاء في 21 أيلول (سبتمبر) 2014 ولكن الميليشيا الحوثية بدأت بتوجهات جديدة لتصفية المناهضين لها عبر المحاكمات لإسفاء للشرعية لذلك.

وتكررت وزارة حقوق الإنسان في اليمن الأسبوع الماضي أن عدد المخطوفين والعتقلين في سجون الحوثيين بلغ 14 ألف شخص بينهم قرابة 20 صحافيًا، في كافة المناطق التي تسيطر عليها الميليشيا الحوثية وكشفت أن الميليشيا الحوثية تسببت في مقتل 73 معتقلا على الأقل في معتقلاتها من شدة التعذيب الجسدي عليهم.

وقتل 18 متمردا وجنديا يمنيًا على الأقل في الساعات الـ 24 الماضية على الساحل الغربي لليمن في معارك عنيفة وغارات جوية للتحالف الذي تقوده السعودية، حسب ما أفادت مصادر عسكرية وطبية الأربعاء.

وتواصل القوات المؤيدة للحكومة مدعومة بالتحالف، هجوما في جنوب شرق المكلا على البحر الأحمر والتي استعادتتها في بداية شباط/فبراير من المتطرفين

الأمم المتحدة تقرر إغلاق بعثة حفظ السلام في هايتي خلال ستة أشهر

نيويورك (الأمم المتحدة) «القدس العربي»

من عبد الحميد صيام:

حفظ السلام الأصفر ستستفد بتوجه من خطة مشتركة تدعم انسحاب المينوستا من بعض المناطق لتمهيد الطريق لإغلاق فصل حفظ السلام في هايتي.

وشددت المفئة الخاصة على أهمية قيام الحكومة بدور قيادي، والملكية المشتركة لهذه العملية الانتقالية من أجل تعزيز تنفيذ توصيات الأمين العام بشأن الوجود المستقبلي للأمم المتحدة في هايتي، وتحول التركيز من دعم الاستقرار إلى تعزيز المؤسسات.

وكانت البعثة قد نشرت في هايتي عام 2004 بعد الصراع المسلح الذي انتشر في عدة مدن بأجزاء البلاد، وذلك لإعادة الاستقرار ونزع سلاح الميليشيات ومراقبة وإعادة تأهيل قوات الشرطة ودمجها في المجتمع ومراقبة عملية التحول الديمقراطي والإشراف على الانتخابات الحرة والشاملة.

وقالت أونوريه «إن عودة هايتي للنظام الدستوري واستمرار الفاعلية التامة للسلطات التنفيذية والتشريعية والحكومات المحلية في البلاد قد أعد البلاد لدخول مرحلة الاستقرار ومواجهة بقية التحديات الهامة»، وطالبت مجلس الأمن بدعم التحول إلى بعثة صغيرة مهمتها النقل التدريجي لمهام البعثة إلى الحكومة وشركائها الدوليين.

قالت سانديرا أونوريه، المفئة الخاصة للأمين العام في هايتي، إن التقدم المحرز خلال السنوات الماضية دفع الأمين العام إلى التوصية بإغلاق بعثة الأمم المتحدة في البلاد (مينوستا) في غضون ستة أشهر.

وقالت في إحاطتها أمام مجلس الأمن الدولي حول الموضوع: «إن التقدم المحرز خلال السنوات الثلاث عشرة الماضية في عملية نضج الاستقرار في هايتي واضح، لذا فمن اللازم إعادة تشكيل الشراكة بين المجتمع الدولي والأمم المتحدة وهايتي بالنظر إلى ضمان استمرار تحقيق التقدم، ومع أخذ هذا الأمر بعين الاعتبار، أوصى الأمين العام بإغلاق بعثة المينوستا خلال ستة أشهر من الآن، وتشكيل بعثة صغيرة لحفظ السلام بالتركيز المكثف على سيادة القانون وتطوير الشرطة، وأن تقوم بدور قوي في المساعي الحميدة وفي مراقبة حقوق الإنسان».

وأضافت أونوريه أن العملية الانتقالية من المينوستا إلى بعثة

الحوثيين، ووقعت المعارك التي إزادت ضراوة الثلاثاء، في صفوف قوات الرئيس عبد ربه منصور هادي و 15 قتيلًا بين المتطرفين، حسب مصادر عسكرية وطنية.

وتسعى قوات هادي التي تجد صعوبة في استعادة جبل المنار الذي يطل على معسكر خالد بن الوليد، إلى تأمين مواقعها في المناطق الساحلية التي استعادتتها القريبة من مضيق باب المندب الاستراتيجي عند مدخل البحر الأحمر، حسب مصادر عسكرية.

وأقر المتحدث باسم قوات التحالف أحمد العسكري بصعوبة التقدم في هذا القطاع حيث للمتطرفين وحلفائهم من انصار الرئيس السابق علي عبد الله صالح حضور قوي، كما قال.

وكانت الحملة بدأت في 7 كانون الثاني/يناير 2017 في جنوب غرب اليمن حيث حددت القوات الحكومية والتحالف كهدف لها استعادة المناطق المحاذية للبحر الأحمر بطول 450 كلمًا وضمنها مدن المخا والحديدة وميدي قرب الحدود مع السعودية.

واستعد العسيري تقدمًا سريعًا في اتجاه الحديدة و«قال يجب تأمين ظهرنا. والأولوية للحمائم الشمال. وليس من المقرر شن هجوم الآن على الحديدة».

ومنذ تدخل قوات التحالف في آذار/مارس 2015 في اليمن قتل أكثر من 7700 شخص وواصلت في حله، كما انهارت سبعة اتفاقات لوقف إطلاق النار بين الطرفين المتحاربين.

الرئيس الأمريكي: كان نقاشي معه جيدًا للغاية شي يدعو في اتصال مع ترامب إلى حل سلمي للتوتر مع بيونجيانج



الرئيسان الأمريكي والصيني خلال لقائهما في فلوريدا

هجومية التابعة للبحرية الأمريكية أثناء توجهها صوب شبه الجزيرة الكورية في استعراض للقوة العسكرية وناسج كوريا الشمالية لتطويع صواريخ باليستية.

وقالت وزارة الدفاع الصينية أمس الأربعاء إن التقارير التي نشرتها وسائل إعلام أجنبية عن حشد قوات صينية على الحدود مع كوريا الشمالية «مفككة تمامًا».

وقالت صحيفة جولباي تايمز الصينية أيضا في مقال افتتاحي إنه يجب على كوريا الشمالية أن توقف أي خطط لأنشطة نووية وصاروخية «من أجل سلامتها»، ورغم هجوم بالالصارات مع مرور السفن وتدميرها صحيفة الشعب التابعة للحزب الشيوعي الحاكم فإنها لا تعبر عن سياسة الحكومة.

وأشار المقال الافتتاحي إلى قرار ترامب في الآونة الأخيرة شن ضربات صواريخ توماهوك على قاعدة جوية صورية ردا على هجوم بالالصارات مع مرور السفن الأمريكية في المياه القريبة من الأراضي اليابانية.

وقال أحد المصدين «اليابان تريد إرسال عدد من المدمرات مع دخول كارل فينستون بحر الصين الشرقي».

وقال دبلوماسي ياباني كبير إنه يبدو أن الموقف الأمريكي هو الضغط بأقصى حد على كوريا الشمالية من أجل التوصل لحل سلمي ودبلوماسي.

■ بكن-رويتزر: دعا الرئيس الصيني شي جن بينغ إلى حل سلمي للتوترات المتزايدة على شبه الجزيرة الكورية وذلك في اتصال هاتفي مع نظيره الأمريكي دونالد ترامب أمس الأربعاء في الوقت الذي تتوجه فيه مجموعة قتالية أمريكية صوب المنطقة.

وتذكر ترامب في تغريدة على تويتر أمس الأربعاء أن الاتصال مع شي، بعد أيام من لقائهما في الولايات المتحدة، كان نقاشا «جيدا للغاية» بشأن «تهديد كوريا الشمالية».

وقالت وزارة الخارجية الصينية إن ترامب هو الذي اتصل هاتفيا بشي، ويأتي الاتصال الهاتفي بعد أن حذرت صحيفة صينية رسمية بارزة من أن شبه الجزيرة الكورية لم تكن قريبة إلى هذا الحد من «اشتبك عسكري» منذ أربعت أولى تجاربها النووية في 2006.

وتصاعد التوتر كثيرا وسط مخاوف من أن تجري كوريا الشمالية قريبا تجربة نووية سادسة من المزميد من التجارب الصاروخية وتهديد ترامب بإتخاذ إجراء أحادي لحل المشكلة.

وكان ترامب أمس الجمعة الهجومية لحاملة الطائرات كارل فينسون بالتوجه إلى شبه الجزيرة الكورية في محاولة لردع طموحات كوريا الشمالية النووية والصاروخية التي تطورها في تحد لقرارات وعقوبات الأمم المتحدة.

وأتى المكالمة أمس الأربعاء بين شي وترامب في أعقاب قمة بينهما في فلوريدا.

وكان ترامب، الذي حث شي على بذل مزيد من الجهد لكبح كوريا الشمالية، حذر في وقت سابق على تويتر من أن بيونجيانج «سحب عن المنابع»، وأن الولايات المتحدة «ستحل المشكلة» بمساعدة بيكن أو بدونها.

وقالت هيئة الإذاعة والتلفزيون الصينية إن شي أكد خلال المكالمة أن الصين «ملتزمة بهدف نزع السلاح النووي في شبه الجزيرة الكورية وبعمان إرساء السلام والاستقرار لها وتدعو إلى حل المشاكل بالطرق السلمية».

وقال «الصين مستعدة للمساعدة على الصلح ووفق وتنسيق مع الجانب الأمريكي».

وكان مصدران في طوكيو قالا أمس إن البحرية اليابانية تعزز إجراء مناورات مشتركة مع مجموعة كارل فينسون

استناد الحملات الانتخابية ونسب المؤيدين والمعارضين ما زالت «مقاربة جداً»

«القدس العربي» تستطلع آراء الشارع التركي قبيل 3 أيام من الاستفتاء التاريخي على نظام أردوغان الرئاسي

إسطنبول - «القدس العربي»

من إسماعيل جمال:

لكن شاهين أوزدمير (55 عاماً) قال: «أنا سوف أصوت بلا، لأنني أعارض النظام الرئاسي، لكن المؤشرات قوية على أن أردوغان سوف ينتج هذه الأزمة أيضاً، إنه بالسلطة ولديه قوة كبيرة، يسيطر على الإعلام والإمكانيات ووسائل النقل ويستطيع توجيه الناس من خلال هذه الإمكانيات غير المتوفرة لدى المعارضة»، ويقول آخر: «سوف أصوت بنعم لتعطي درسا لأوروبا التي تعهدت على الشعب التركي».

ويرى مراقبون أن تصعيد أردوغان للأزمة مع الاتحاد الأوروبي خلال الأسابيع الأخيرة ساهم في رفع مستوى التوجهات القومية لدى الناخبين الأتراك، ورفع بالتالي من نسبة المؤيدين للتعديلات الدستورية انطلاقاً من خطاب أردوغان الذي طالب فيه الشعب التركي بتوجيه صفة «الأمم المتحدة» من خلال التصويت بنعم».

ويجرح المراقبون أن نصيب النسب المرتفعة التي حققها التصويت في خارج البلاد في مصلحة أردوغان، حيث ارتفعت نسبة المصوتين إلى قرابة 1.5 مليون من أصل قرابة 3 مليون ناخب، معظمهم في أوروبا، ما يعني أن نسبة التصويت اقترنت من 50% بعد أن كانت لا تتجاوز 40% في أحسن أحوالها.

ويبدو أن تصويت في قادة المعارضة التي انقلب وهو ما يداع توجهات وأمنيات شرعية واسعة من القوميين الأتراك.

ويجرح المراقبون أن نصيب النسب المرتفعة التي حققها التصويت في خارج البلاد في مصلحة أردوغان، حيث ارتفعت نسبة المصوتين إلى قرابة 1.5 مليون من أصل قرابة 3 مليون ناخب، معظمهم في أوروبا، ما يعني أن نسبة التصويت اقترنت من 50% بعد أن كانت لا تتجاوز 40% في أحسن أحوالها.

ويبدو أن تصويت في قادة المعارضة التي انقلب وهو ما يداع توجهات وأمنيات شرعية واسعة من القوميين الأتراك.

ويبدو أن تصويت في قادة المعارضة التي انقلب وهو ما يداع توجهات وأمنيات شرعية واسعة من القوميين الأتراك.

ويبدو أن تصويت في قادة المعارضة التي انقلب وهو ما يداع توجهات وأمنيات شرعية واسعة من القوميين الأتراك.

الكثير من المشاكل ولكن لا توجد لدينا خيارات واسعة، المعارضة ضعيفة ولن أصوت لليسار الذي دمر البلاد (يقصد حزب الشعوب الديمقراطي المعارض)».

وفي منطقة الفاتح ذات الطابع الإسلامي المحافظ، زار ياسين إقطاعي نائب رئيس حزب العدالة والتنمية الحاكم مقر الحملة الانتخابية للحزب أثناء تواجدنا في المقر، حيث عمل على رفع معنويات العاملين في الحملة الانتخابية وطالبهم بتكثيف العمل خلال الساعات المقبلة، مطمئناً أنصاره بأن «التقديرات الداخلية والاستطلاعات غير المعلنة التي يجريها الحزب تشير إلى نتائج مطمئنة لخيار (نعم)».

وياستنأى بعض استطلاعات الرأي التي تجريها قليل عبرات الاستطلاعات التي تقول المعارضة أنها تجمع على رفض التعديلات، ويقول الحزب الحاكم إنها تجمع على تأييد التعديلات الدستورية.

وفي منطقة يشيكتاش باستطنبول، يقول أحد بائعي الصحف اليومية وقد ارتدى وشاحا كتب عليه ما يظهر معارضته للتعديلات: «بالتأكيد لا، سننقل إلى الديكتاتورية، ولن نسمح أن يتم إعادة تركيا إلى الوراء وتحولها إلى دولة رجعية يحكمها رجل واحد».

ويرد بائع الكعك التركي (السميت الذي يقف إلى جانبه، بالقول: «لا نريد التحول إلى دولة عربية»، وعند سؤاله ماذا يقصد بذلك»، قال: «أردوغان يتحول إلى صدام وقداني، لماذا أنت متفاجئ، هو بالحكم منذ 15 عاماً، ويعمل من أجل البقاء في الحكم حتى عام 2029، لماذا يختلف بذلك عن صدام والذافي وباقي الحكام العرب، سننقل لا ولن نسمح بتحويل تركيا إلى دولة رجعية».

الطوارئ لا تعني تحويل الوطن إلى «سجن كبير» ودولة «أمين» تتسع بشلل الهتيفة والمطلبانية رفع شعار «الأمن أولاً» منزلق يخدم نزعات السلطة ويلحق ضرراً فادحاً بالمجتمع

القاهرة - «القدس العربي» من حسنين كروم:

لا يزال الموضوع الرئيسي الذي يملأ صفحات الصحف المصرية في شكل تحقيقات أو مقالات، أحاديث عن العمليات الإرهابية التي قام بها انتحاريون من «داعش» ضد أشقائنا الأقباط، وإعلان الرئيس عبد الفتاح السيسي حالة الطوارئ لمدة ثلاثة أشهر لمواجهة الموقف، وإنزال قوات عسكرية لمساعدة الشرطة في ضبط الأمن، وإصدار قرارات ثلاثة، أولها تشكيل المجلس الأعلى لتنظيم الإعلام. والثاني تشكيل الهيئة الوطنية للصحافة. والثالث الهيئة الوطنية للإعلام.

كما بدأ الرئيس السيسي في عقد الاجتماعات مع الوزراء، لبحث الأوضاع الداخلية، خاصة توفير السلع الضرورية في شهر رمضان، وكذلك مناقشة خطة وزارة الكهرباء في تغطية كل محافظات الصعيد، والانتهاء من هذه العملية في العام المقبل. وبدء منح كميات كبيرة من الأسماك في المجمعات الاستهلاكية. وواصلت الأغلبية أيضاً الاهتمام بمباريات كرة القدم.. وامتحانات نهاية العام الدراسي في شهر يونيو/حزيران المقبل.. وإلى ما عندنا من أخبار..

الإرهاب

وينبدأ بايزرز ردود الأفعال على الهجومين اللذين شنتهما تنظيم «داعش» ضد الكنيسة المرقسية في الإسكندرية وكان الهدف اغتيال البابا تواضروس الثاني. والهجوم الثاني في كنيسة في مدينة طنطا، وقد وجه رئيس مجلس إدارة مؤسسة دار الهلال، ورئيس تحرير مجلة «المصور» غالي محمد نقداً إلى ما اعتبره تقصيراً من الأمن بقوله: «نذكر أن الحرب مع الإرهاب عاتية ولن تنتهي بسهولة.. لأن هناك إرهابيين جبناء يعيشون بيننا، يستهدفون المسلمين والمسيحيين على حد سواء. نقول ذلك، لأن ما حدث هذا الأسبوع في كنيسة مارجرسيس في طنطا وكنيسة مارمرقس في الإسكندرية، لن يتال من عزم المصريين، ولن يضعفهم، وفي الطليعة من المصريين الإخوة الأقباط. حدث ما حدث، وأخطأ من أخطأ وأصح درساً قاسياً. لا بد أن يستفيد منه الجميع، كل في موقعه، خاصة في جهاز الشرطة، الذي يبذل أقصى جهد في الجانب المعلوماتي للإرهاب، لكشف الأجيال الجديدة من الإرهاب والتنظيمات والخلايا المختلفة».

الإصطفاف في الحركة

والانتقاد نفسه وجهه زميله أحمد النجمي في العدد نفسه من «المصور» بقوله: «لم تكن الجبهة الداخلية لصر على قلب رجل واحد متلما هي الآن.. ولا كان الإرهاب في حال أسوأ من حاله الآن، من جانب الدولة المصرية لـم يعد ثمة مكان للتقصير أو التراخي في قطاع من قطاعات الدولة، من جانب الدولة لـم يعد ثمة مكان لتراخي أي أخطاء في ما يتعلق بالحرب على الإرهاب.. هذا هو المعنى الأساسي الذي نطق به الرئيس السيسي لئلا الأجد، كان هذا المعنى -الإصطفاف في المعرفة الوطنية الكبرى ضد الإرهاب- هو المعنى المسيطر على كلمة الرئيس».

إرفقوا أيديكم عن جهاز الشرطة

كما نشرت مجلة «المصور» تحقيقاً يدون توقيع، هاجمت فيه من وجه اللوم للشرطة، وكان عنوان التحقيق «الأقصى يتريصون به، إرفقوا أيديكم عن جهاز الشرطة» قالت فيه ولكنها ترد على ما نشرته: «إن كان هناك شيء من سوء الأداء في جريمة كنيسة طنطا فإن بطولة حقيقية للشرطة ظهرت في اليوم نفسه بمنع تفجير كنيسة في الإسكندرية، كان قداسة البابا يصلي فيها بالناس؛ فالماذا أراؤا هذه ولم يروا تلك؟ لأنهم يريدون أي ثغر في لجوئهم منها الشرطة التي يرون في قرارة أنفسهم أنها عدوهم التاريخي الذي يجب الهجوم عليه كما حانت الفرصة لذلك، وأن هدمها هو أفضل ما يمكن فعله لهم الدولة المصرية، وهو هدفهم الأساسي. هناك أخطاء في أداء الشرطة التي كانت تقوم بتأمين كنيسة طنطا، ولذلك من تمر ساعات قليلة إلا وكان وزير الداخلية مجدي عبد الغفار يقيل مدير الأمن في محافظة الغربية وعدداً من المسؤولين في الداخلية هناك بعد اجتماعهم، ولو لم يكن ثمة خطأ لما اقاله الوزير».

فشل اغتيال بابا

والى البابا تواضروس الثاني ونجاحه من محاولة اغتياله والقبول جلالاً عارف عنه في «الأخبار» في عموده اليومي «في الصميم»: «البابا تواضروس كل التقدير والمحبة، هذا الرجل الذي يجسد كل صلابة المصري في مواجهة الشدة، وكل إيمانهم بوطن لا يعرف دعاة الإرهاب.. ولكنه يستعني في قلوب المصريين جميعاً، مباركا من الله ومن أنبيائه ورسله، ومحروساً بمعناية السماء ويتحصن بشعب عرف كيف يصون «المحروس» من كل شر، عبر كل الظروف وأمام كل التحديات. للبابا تواضروس كل التقدير والاحترام على تحقيقه، مباركا من الله ومن أنبيائه النبيل في شرايين القلب، وبوجه الغضب المشروع بإيمان لا يخاطله الشك، وبوعي كامل بشأن مؤامرات الأعداء لا يمكن أن تنجح مع شعب علم الدنيا معنى التوحيد وقيمه الإنسانية. وجعل من هذا الوطن عنواناً للتسامح والمحبة على طول الزمن. للبابا تواضروس كل التقدير والمحبة، وهو يستوعب أعظم ما تمثله الكنيسة المصرية بكل طينتها، ويدرك أن من زرع الموت في الكنائس لم يكونوا يستهدفون أقباط مصر وحدهم، بل كانوا يستهدفون الوطن كله، ويؤمنون أنهم قادرون على تحقيق ما عجز عنه كل أعداء مصر الذين حاولوا زرع الفتنة بين أبناء الوطن، فكانت الخيبة هي ما حصود من أوهاهم».

حرب بين الخير والشر

كما قال عنه في «الأخبار» صلاح مننصر في عموده اليومي «مجرد رأي»: «يلفت النظر في هذه الحكاية ما يلي: إبان التشدد في مراعاة الإجراءات لمنع المجرم الإرهابي من تحقيق هدفه، وإن كان قد فجر نفسه ياساً وخوفاً، بينما كان هناك مجرم إرهابي آخر يدخل بسهولة كنيسة مارمرقس في طنطا، بدون أن تعوقه أي إجراءات، وأن يصل إلى الصف الأول في الكنيسة ويأخذ مكانه بكل راحة وسط المصلين، ويفجر نفسه خلال الصلاة ليصيب هدفه الذي خطط له، الحماية الإلهية لم تكن وحدها مع مجرم الإسكندرية وإنما كانت هناك الإجراءات وهو ما يؤكد أن قيام الأمن بإجراءاته والتشدد في التطبيق يمكن أن يمنع كوارث.. عندما اندفع تفجير الكنيسة في طنطا والإسكندرية، قالت لي سيدة قطبية فاضلة كانت تؤدي الصلاة في كنيسة أخرى، بلغنا الخير وساد الحزن أرجاء الكنيسة، لكننا لم نفرح ولم نصرخ ونهزب وإنما أكلنا صلاتنا في ثقة.. إذاً كان هدف قوى الشر التي خططت للجريمة أبدهم ذلك يضعفون علاقة عنصري الأمة فهم والهمون، فهذا الجرائم على العكس زادت من تماسكنا معاً. إن العالم كله اهتز للجريمة وشارك في تعزية مصر، وأكبر تصامح العالم احتل الخبر صفحاتها الأولى، وبابا الفاتيكان أكد زيارته لمصر، وعلى مصر ألا تتأخر في طلب المساعدة في شكل أحدث معدات الكشف والتصوير والتتبع، فهذا حرب بين الخير والشر، بين البناء والتخريب وأنا واثق أن العالم لن يتأخر عن مصر».

اتهامات للسلفيين

ومن «داعش» ومسؤوليته عما حدث، إلى الاتهامات التي تم توجيهها للسلفيين، لأنهم الذين زرعوا آفة التعصب وكراهية الأقباط، سواء بالفتاوى أو مناهج الدراسة في المعاهد الدينية.

وهو ما أخبرتني به أسير الرسامة في جريدة «السيف» فقلت: «لكن أيضاً إنها شاهدت منظر عجباً، راساً ضخماً جداً لمتطرف له لحية وشخص على سلم وقد فتح جمجمة المتطرف وأخذ يضع فيها أفكاراً وفتاوى ومناهج دراسية».

المجلس الأعلى لمكافحة التطرف

وهذا ما أكدته في اليوم نفسه في «الأخبار» عبلة الرويني التي قالت في عمودها اليومي «نهار»: «يستعد فقط طوارئ الدولة.. لكن أيضاً طوارئ الناس، طوارئ شعبية، وغضب عام يجتاح المصريين، بعد سلسلة الأحداث المتتالية خلال الأشهر والأعوام الماضية.. تفجير الكنائس واستهداف المسيحيين، تهجيرهم من بيوتهم ومطالبة البعض



الصحافة... ولا يمنع ذلك من استمرار المطالبة بضبط الأداء الإعلامي «المحدر» منذ فترة... ولكن.. ما هكذا تورد الإبل يا حكومتنا الرشيدة..»

العذر واجب

ومع ذلك فقد حذر السيد البابلي أمس الأربعاء في «الجمهورية» في عموده اليومي «رأي»: من استغلال النظام للطوارئ وقال: «يجب في هذا أن تكون على حذر من أن يقودنا الإرهاب إلى اتخاذ خطوات وإجراءات تأتي علينا بانعكاسات سلبية وانتقادات دولية. فالعالم يساندنا الآن ويقوفاً في كل ما اتخذناه من إجراءات للتصدي للإرهاب. ولكن هذا العالم سوف ينسى ويتناسى سريعاً ما وقع من أعمال إرهابية. ولن يتذكر ويستوعب إلا ما سيراه أمامه من مشاهد قد لا يحسن تفسيرها وقبولها، وتعيد مرة أخرى إلى دائرة الدفاع والتوضيح. وتدخلنا في مهامنا نحن في غنى عنها. ومشكلتنا دائماً تتعلق بإسناد مهمة الاختيار والخيارات والترشيح لبعض الأجهزة التي قد لا تهتم بالمهنية والاحترافية والكفاءة، بقر اهتمامها بمعايير أخرى تعتمد الثقة مقياساً والخدمات الخاصة معياراً».

في الغضب مرغوب ومحظور

والتحذوف نفسه أبداه فهمي هويدي في مقالة له في «الشرق»: «إن الاستسلام الأفراد للغضب يظل محسود الأثر في أفسوسه وقروضه.. إلا أن السياسي إذا وقع في ذلك المحذور فإن الأثر يصبح أفدح وقد يقضي إلى ويلات لا تحظر على الجبال. وتوقع دائماً بغيرة من البشر أماناً باهظة جراء.. وليس غائباً عن البال أن شرارة الحرب العالمية الأولى (1914-1919) انطلقت في لحظة غضب استسلم لها امبراطور النمسا والمجر فرانسوا جوزيف، حين قتل ولي عهده على يد دولة صغيرة هي صربيا، فشنع الرجل بإلهامه التي دفعته إلى إعلان الحرب عليها مع إدراكه بأن مؤازرين القوى في أوروبا لم تكن في صالحه، واثانها أن تقدر الأمور بقدرها، الكبير الذي راح ضحيتها نحو 20 مليون شخص، أرجو ألا يلتبس الأمر على أحد لأن ما ادعوا إليه على وجه الدقة أن يستمر الغضب بشرطين، أولهما ألا يصبح حاكماً للقرار السياسي، واثانها أن تقدر الأمور بقدرها، فلا تشغط فيه، بحيث يهدر مصالح أخرى تتعلق بأمن الناس وحرمانهم، ولا تتخذ ذريعة لتدمير أمور أخرى لا علاقة لها بالموضوع، مثل قضية تيران وصافير التي أثير حولها لغضب كبير نظراً للحساسيتها الوطنية، الأمر الذي من شأنه أن يوقنا في محظور أكبر.. إن أكثر ما يبعث على القلق في ما يجري أن نوظف مدام الأقباط التي أريقت ليس في توثيق غرى اللحمة الوطنية، وإنما في تشديد قبضة السلطة وإهدار مبادئ الدستور وضمائم القانون، وازرع في هذا الصعد أن إسقاط أولوية الديمقراطية ورفع شعار «الأمن أولاً» يمثل منقلاً خطراً يخدم نزعات السلطة ويلحق ضرراً فادحاً بالمجتمع. ذلك أن الأمن حرسه الأجهزة الأمنية ولا تفرده. في حين أن الديمقراطية وحدها ترسي قواعد السلام والأمن للمجتمع، وأي تجاهل لها أو إهدار لمبادئها يخدم الإرهاب وإن ظن بعض حسني النية أنه يخدم السلطة».

الدفاع عن أجداننا الفرانجة

وأخر المعارك يستكون من نصيب أحمد عبد التواب في «الأهرام» الذي هاجم وزير الأوقاف الدكتور الشيخ محمد مختار جمعة دفاعاً عن أجداننا الفرانجة وقال رداً على قول الوزير: «إن من يقوم بالتفجيرات لا دين لهم ولا ملة، غير أنهم من أتباع الضلال وهو مثل فرعون وأعدائه» والخلاف، لعدة اعتبارات منها استخدامه سلاح التكفير المنه للمجتمع، حتى إذا كان ضد التكفيريين، وثانياً، لأنه ينفي عنهم الانتماء إلى الإسلام، في حين أنهم يريدون أفكاراً مما يقال على المنابر من فتة مشايخ التطرف. وثالثاً، لهذا الكلام الغريب عن فرعون وأعدائه، وكان مصر لا تدفع له طول الوادي والمصارى بمعايد فرعونية تؤكد عمق التدين لدى الفرانجة والزمامن العبدان، والصلاة فهل يوم بضلال من عاشوا قبل الإسلام بألاف السنين من الوضوح أن الله لا يهدي قوماً كفرة بل يدعو إلى الرئيس السيسي، التي وصلت إلى المطالبة بإحداث ثورة دينية، وبين التوجهات المتجسبة على الأرض، حيث يبدو أداء التكفير أفح مساكن يظهر على السطح، حتى إنه طال الفرانجة، وفي الوقت نفسه يبارك المتكفرون إيمان «داعش»، لأن رجاله تطوقوا بالمشاهدتين».

تيران وصافير

«ما إن وافق مجلس النواب على تطبيق «حالة الطوارئ» على البلاد، حتى قرر رئيسه إحالة الاتفاقية «تيران وصافير» إلى اللجنة التشريعية والدستورية للمجلس. البعض ربط بين الخطوتين. هذا ما بدأ به محمود خليل مقالة في «الوطن»: «وأنا من جهتي أتخطف على هذا الربط، وثمة سبب وحيد يدعوني لذلك هو ببساطة «أشرف فرحات» -أشرف فرحات هو المحامي الذي حصل على حكم من محكمة الأمور المستعجلة بإسقاط حكم «الإدارية العليا»، الذي يقضي بضمير الجزيرتين، منذ بضعة أيام صرح المحامي المنكوب بأنه مستبازل عن القضية، لأنه لم يعد يشمل الاتهامات التي وجهت إليه، ونظرة من حوله له وكأنه محامي الحكومة. لهذا السبب أقول لك أطفن: الجزيرتان مصريتان، الحكم صدر من الشعب، بأن ذلك واضح للجميع في مظاهرات الفرحة العارمة التي انتشرت، وليس ونقلتها وسائل الإعلام بعد صدور حكم المحكمة الإدارية العليا بمصرية الجزيرتين. مجلس النواب مصر على طرح الاتفاقية، بل اتخذ خطوات فعلية في هذا الاتجاه، والحكومة أصرت على تحويل الاتفاقية إليه، ووعد رئيسها بتزويد المجلس بجميع الوثائق المتعلقة بها. الجميل في هذا الموقف أن الكثير سيكون مطالباً بتحديد رايه وتوجهه فيما يخص الأمر. نريد أن نسمع النواب نائباً نائباً وهم يصعدون وهم موقه من الجزيرتين، الحرية مكفولة للجميع، النائب الذي يملك القدرة على القول بأن الجزيرتين سعوديتان يخرج ويقول رايه، فهذا حق، ومنه بعد ذلك الشعب. الوزير الذي يريد أن يصرخ بسعودية الجزيرتين يفعل، ومنه بعد ذلك الشعب. دعني أذكرك من جديد بأن أشرف فرحات هرول إلى محكمة الأمور المستعجلة ليتنازل عن القضية التي حصل عليها على حكم بسعودية الجزيرتين، وعندما خرج إلى وسائل الإعلام أعلن أنه يقرب بمصرية الجزيرتين، وأن ثمة «لحظة» حدثت في ترتيب أوراق القضية، وأنه لم يكن يقصد على وجه الإطلاق القول بسعودية الجزيرتين، لقد فعل ذلك لأنه وجد نفسه في مواجهة أفراد الشعب من المحيطين به، فلم يقو على باختصار يسرفون الشعب عيني عينك، بحجة أن سعر الدولار ارتفع إلى أكثر من الضعف مقابل الجنيه. خلال شهرين فقط أسعار السلع تحركت نحو الارتفاع، رغم ثبات سعر الدولار، وانخفاض الإقبال على السلع، وتدخل الحكومة أكثر من مرة لضخ كميات من السلع الأساسية بأسعار معتدلة، قد تكون الحكومة مغلوطة على أمرها لأنها تتحكم في سوق حر لا تحكمه تسعيرة جبرية، وبحكمة العرض والطلب، ولكن هذا لا يعفي الحكومة من أنها مطالبة بالتدخل بأفكار وأدوات مبتكرة يكون لها تأثير على حركة الأسعار».

مبارك وردود

وإلى المعارك الردود المتنوعة التي بدأها في «الوقد» مصطفى عبيد بمهاجمة من اعتبرهم مطليته للرئيس عبد الفتاح السيسي، وحذر من خطورتهم بقوله: «كتب تعليقاً على حديث أنلي به الرئيس إلى «فوكس نيوز»، قبل أيام قال فيه إنه ليس ديكتاتوراً، وإنه لا يوجد ديكتاتور يحكم عادة 30 عاماً أو 40 عاماً، في إشارة لمبارك أو القذافي أو غيرها من الرؤساء المعمرين في خريطة العربية.

وبلا شك فإن الرئيس السيسي محق في ما يرى بأنه ليس ديكتاتوراً وحكمه مُعَدَّد الدة، وأن بقاءه مروون بإرادة المصريين، لكن من قال أن الأعداء التي تحبته من مهالز تصفيق دائم، ووصلات مدح صااح، وتحريض علني وادائم على كل مخالف تستغفله لنا كما عيدها وعرفناه؟ كيف نضمن ألا يتغير وحوله الهتيفة والمبرراتية وميكرو فونات صدى الصوت، التي لا تناقش ولا تُجادل ولا تتحدق ولا تُحلل ولا تتدبر ولا تتامل ولا تفكر؟ كيف يبقى معاني من الديكتاتورية والاستبداد ودولة «أمين» تتسع فلا تنسم فقراً آخر ولا توجهها مختلفاً ولا رأياً معارضاً؟ ديكتاتورية المهليلين والصفين و«سائل الهتيفة»، تضر الرجال في تصوري، أكثر مما تُفقد، و«وكفد الحكومة الصاحبة في الجرح الخارجي»، و«علاميو التحريض على المعارضين أو المتفردين خارج السرب تُفسد المشهد».

أباطرة السوق

وثاني المعارك كانت من نصيب وليد عبد العزيز في «الأخبار» وهجومه على التجار بقوله في عموده «فففضة»: «لم أجد وصفاً صافياً به أباطرة السوق الذين يتحكمون في أسعار السلع إلا وصف اللصوص، لأنهم باختصار يسرفون الشعب عيني عينك، بحجة أن سعر الدولار ارتفع إلى أكثر من الضعف مقابل الجنيه. خلال شهرين فقط أسعار السلع تحركت نحو الارتفاع، رغم ثبات سعر الدولار، وانخفاض الإقبال على السلع، وتدخل الحكومة أكثر من مرة لضخ كميات من السلع الأساسية بأسعار معتدلة، قد تكون الحكومة مغلوطة على أمرها لأنها تتحكم في سوق حر لا تحكمه تسعيرة جبرية، وبحكمة العرض والطلب، ولكن هذا لا يعفي الحكومة من أنها مطالبة بالتدخل بأفكار وأدوات مبتكرة يكون لها تأثير على حركة الأسعار».

المصريون عبء ثقيل على الوطن

والى «المساء» ومحمد أبو كرشية، الذي طلب منا الاستماع إلى رأية في حالة الشعب المصري الآن بعد أن شاهدنا سماع الصحف الذي يدوي في وسائل الإعلام والفيسبوك، وقال: «خلاصة ما يحدث في مصر الآن أن الجنازة حارة والميت كلب، وأن الجنازة باردة والميت قلب.. قلوبنا ماتت وتعيش جيوتنا وبطوننا وفروجنا.. وكل المؤسسات في مصر تجد فيها



لهم بدفع الجزية، غضب عام يعلن إصراره على مواجهة الكراهية والعنف، تستعد مجموعة من الكتبا والمثقفين لعقد مؤتمر عاجل وسريع لمواجهة التطرف، والتكف عن السمكوت عنه تاريخياً وحاضراً، والكشف عن الجرم الحقيقي وراء تفجير المعتقل المصري وتسميم المجتمع.. دعوى وفتاوى شيوخ السلفية المتطرفة.. مناهج التعليم من الحضارة إلى الجامعة بكل مسا محتوية من دعوة للعنف والتمييز، وبالطبع مناهج التعليم الأزهري وكتب التراث الممتلئة بالخرافة وتاجيح الروح الطائفية والحض على الكراهية والعنف والدعوة للقتل.. ورغم ضرورة (الجلس الأعلى لمكافحة التطرف) الذي أعلن عنه الرئيس.. فإن تشكيله من وجوه ومشايخ سلفيين أو من قيادات الأزهر (التي سبق أن استهانت بمطالبية الرئيس لتجديد الخطاب الديني، وصارت أكثر تشدداً).. تشكيل المجلس من رجال دين على هذه الصورة، هو دعوة للاصطدام بالحناط. عضوية المجلس الأعلى لمكافحة التطرف لابد أن تتشكل من رجال فكر مستنير حقاً ومتسامح، حريصين بالفعل على ترسيخ قيم المواطنة».

الرقابة على الصحف

والى الرقابة على الصحف التي أصبحت حقيقة واقعة، حسب قانون الطوارئ، والتحذير من استخدامها لتها لم لأغراض سياسية، أو كما قال أمس الأربعاء محمد أمين في عموده في الصفحة السابعة من «المصري اليوم»: «الطوارئ دواء مر جديد.. كيف تعاليم يشكل استثنائي؟ هل تصطدم بحريتنا؟ هذه إشكالية كبرى، فلا كنا نقبل فرض الطوارئ، ولا نوافق عليها، لكنها دواء مر لا يختلف عن دواء صندوق النقد الدولي، فلم نلجأ إلى الصندوق أو الطوارئ إلا كمرحين. في الحالة الأولى كنا نخشى أن «يفلس» الوطن، وفي الثانية نخشى أن «ينهار» الوطن، قوامنا لا يتفلس، مصر، وقاوم لا نصبح بلا وطن! وبالتأكيد كانت الطوارئ آخر شيء أمام مجلس الدفاع الوطني. بالتأكيد كانت آخر شيء نوافق عليه أو نقبله.. كنا نتحمل حتى تعود السياسة وينشط الاستثمار، وتنفس هواء طبيعياً، ولكن الهجمة كانت شرسة، والتحذيرات كانت خطيرة.. إما أن نوافق على ذلك وطناً أو لا يكون.. وبناء عليه ينبغي أن تعرف الدولة أنه مجرد دواء فقط.. وينبغي أن تعرف أن الطوارئ لا تعني تحويل الوطن إلى «سجن كبير»، فالطريقة التي كان يتكلم بها الدكتور على عبدالعالم، أثناء الحديث عن انطلاق الطوارئ أشارت الفزع والربح.. وكان يقول إن «حالة الطوارئ ستطيق على وسائل الإعلام والصحافة»، قال إن «القانون ينظم النبات للعمل طاعة توير ويوتوب، وأما استعمال سبيلها ليسع أصحابها تحت طائلة القانون».. ونحن مطيع مع ضبط الأداء الصحافي والإعلامي، لكن بدون أي تهديد بالسجون، ولكن بتطبيق القانون: حالة الطوارئ المفترض فيها أنها حالة استثنائية لهدف أدوية محددة.. فينبغي ألا تشمل حركة المجتمع أو تفيد مؤسساته أو أفرادها أو إعلامه أو صحافته بالوقف أو المصادرة أو خلافه.. ولكن تتصرف فقط إلى المهمة الأصلية وهي مكافحة الإرهاب وتحقيف منابعه.. مادية كانت أو فخرية.. هذا هو المطلوب.. وبالتالي أهدر -هنا- من المساس بالحريات وحقوق الإنسان، مادامت الأمور على أرضية وطنية، الحرية هي أثن شيء حصلنا عليه بعد ثورتين.. فالناس قد تعيش بلا أكل ولا شررب، ولكنها لا يمكن أن تعيش بلا حرية.. بشرط أن نفرق بين الحرية والوقضي.. والسؤال: كيف نصنع المعادلة؟ وكيف نحافظ على الوطن دون مصادرة الحريات».

الصيد في الماء العكر

وكان السبب في هذا التحوف هو مصادرة جريدة «البوابة» يومين متتاليين لأنها أشارت إلى القصور الأمني وفسر ذلك أمس الأربعاء رئيس مجلس ادارتها وتحريرها وعضو مجلس النواب عبد الرحيم على بقوله: «البعض خلط بين هذا التوجه والموقف السياسي الذي هو ملحن مسبقاً من طرفنا، وغير خاف على أحد، وهو أننا أحد داعسي الدولة المصرية والنظام الحالي وأجهزة الدولة ومؤسساتها السياسية والأمنية، وفي مقدمتها المؤسسات العسكرية والأمنية، باعتبارها رأس الحرية في مواجهة الإرهاب، وهذا ما خلقت على البعض من بيوى الصيد في الماء العكر «البوابة»».

افتحوا البوابة

شخصياً لا أعرف الزميل عبد الرحيم على رئيس تحرير «البوابة» وعضو مجلس النواب، هذا ما بدأ به حسام فتحى رايه في «المصريون» مواصل: «هنيا اختلفت مع طيور من بيت التسريبات السياسية بمكالمات السياسييين والناشطين، دون احترام للدستور ولكل مبادئ الخصوصية، ولم اقتنع -وهذا حق- بالمبررات والحجج التي ساقها عبد الرحيم على، سياسيا لا أشك للحظة في وطنية وإخلاص شخص عبد الرحيم على، وخصوصته السياسية والعقائدية مع فصائل الإخوان ومكافحته بكل السبل لأفكارهم، حتى أنه يصنف على أقصى يمين الحكومة، عموماً لا أكتب بهدف الدفاع عن «شخص» هو قادر تماماً على الدفاع عن نفسه، سواء بقلمه.. وقد فعل -أو خلال صوته تحت قبة البرلمان، أو باستخدام أدواته الإعلامية التي يملكها ويديرها، ولكن أكتب دفاعاً عن مبدأ استسهال مصادرة الصحف، وتكسيم الأقدار، بدلا من اللجوء إلى القانون، ولى حد علمي.. ما لهذا أعلن الرئيس حالة الطوارئ! صريحة التفجيرات المؤلمة تم طبع صحيفة «البوابة» التي يراس تحريرها عبد الرحيم على بعنوان «يوم أسود في تاريخ مصر».. واتهم وزير الداخلية بالتقصير الأمني، وتمت مصادرة العدد، وهنا يجب أن نقف ونسأل: لماذا؟

إذا لم يكن هناك تقصير أمنياً في تأمين كنيسة طنطا، فلماذا تمت إقالة مدير أمن الغربية في اليوم نفسه؟ وكيف وصلت التفجيرات إلى داخل الكنيسة؟ إذن التقصير الأمني في هذا الأمر كان موجوداً، وتقابلته يقظة وانتباه في حادث الكنيسة الإسكندرية إلى نقل البوابة الإلكترونية بعيداً عن المدخل، وكشف الإرهابي ومنعه من الدخول، ما أجبر على تفجير نفسه في الشارع، وحقن كثيراً من الدماء، وهو أداء أمي يستحق الإشادة، وهنا نتساءل أيضاً: لماذا انتقاد أداء وزارة الداخلية يضعنا تحت طائلة «حالة الطوارئ».. ولم لهذا تم فرضها؟.. وهل الأمر كان شخصياً ضد شخص وزير الداخلية؟.. أم انتقاد لأساء أمي؟ عموماً أرجو أن يسارع الصديق العزيز محمد الحسن سلامة نقيب الصحافيين إلى التدخل لمعالجة الأمر في أول اختبار حقيقي له يتعلق بقلب العمل الإعلامي.. لا وهو حرية

مزامير داود نفحات من الزبور

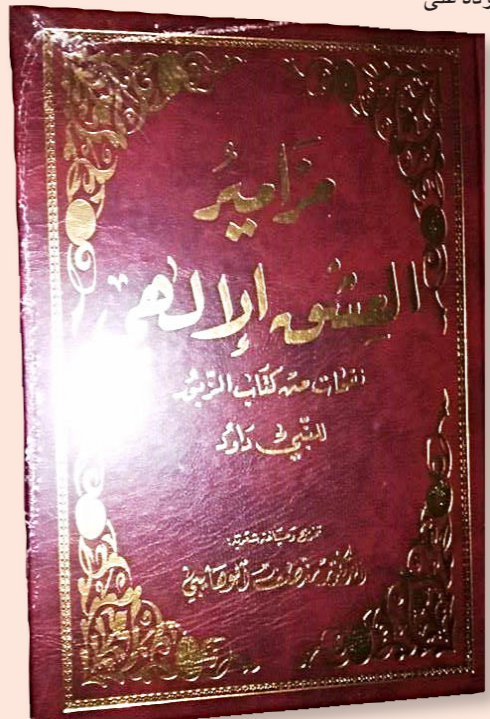


منصف الوهابي*

«وكان داود إذا سبّح الله بهذا الكلام [الزبور] رفع صوتاً حسناً لم يسمع مثله»
تاريخ يعقوبي

يقول القرطبي: «الزبور كتاب داود، وكان مائة وخمسين سورة ليس فيها حكم ولا حلال ولا حرام، وإنما هو حكم ومواظب». ويذكر القرآن أن النبي داود تلقى هذا الكتاب من الله: «وَأَنبَأَ دَاوُدَ وَأَيُّوبَ الرِّسَالَاتِ (سورة الإسراء الآية 55، وسورة النساء الآية 163). على أن القرآن اقتبس من الكتاب المقدس مائة واحدة فقط، ومن كتاب الزبور تحديدًا: «ولقد كتبنا في الزبور من بعد ذلك أن الأرض يرثها عبادي الصالحون» (سورة الأنبياء الآية 105)، وثمة وشائج قريبة بين القرآن والزبور، كما هو في سورة الرحمن والمزمور 136، وبين سورة البقرة ومزمور 104 الذي تتنمّل به في هذا العرض. لم أجد أنتم على هذا النصّ «مزامير داود» وأدل على شعرية العالمة، وأنا أؤمن، وقبله لقرءاء وإشهاد، من كلمة «تقدمه» شتى معانيها ولائها. والمزامير من أقدم كتب القدمة والصلوة والتسابيح المعقودة على الشجن حدّ الضنى.

الجسد. وفي كل ذلك تكون سيرة المتكلم سيرة اللغة نفسها. يتبدى لى إذن، أنّ «المزامير» هي اللغة إذ تكف عن أن تقول نفسها في خطاب ديني خالص، وإنما تقول نفسها في خطاب إبداعي يلوي عنق الاستعارة على كثف الجاز، وتلتف فيه بمعنى التشبيه بيسرى الكتابة. لأقل هذا شعر يقول نفسه بغير لغة الشعر المألوفة. إن التجربة الشعرية لا تنفصل عن تجربة الحياة، وما نعده شعراً، إنما هو تحويل شكل لغوي إلى شكل من أشكال الحياة، وتحويل شكل من أشكال الحياة إلى شكل لغوي، كما يقول هنري ميشونيك. ماذا تعني كلمة شعر؟ أفتر أن ذلك يجري بمعنى عن كل التعريفات الثقافية والشكلية التي تقوم على الخلط بين الشعر وأبيات الشعر: إن مرد البيت إلى الوزن، فهو تقنين شكلي وليس ثمة أكثر سوءاً من الخلط بين الأبيات والشعر. لقد كان فيكتور هيجو يقول: «لا أحب بيت الشعر، إنما أحب الشعر»، وقبله قال ذلك أرسطو أيضاً. ما سمّيه قصيداً هو شيء ما يغيّر الحياة ويغير اللغة في أن



استأنست في هذا «التخريج» الشعري، وأكثر من ترجمته بالعربية والفرنسية، وعدت إلى أقدم نص عربي؛ وهو لخصص القوطي، ولكني لم أجد فيها، على أهميتها، سوى القليل مما كنت أتشده، أعني المزمور العربي، كما رثه أو أتشده قدام العرب من المسيحيين، وسماوات أدائه الصوتية ووقفاته، وما يتعلق منها بخارج الحروف وصفاتها من همس وجهر وشدة ورخاوة وأحكامها. وقد وقع بين يدي كتاب حفص القوطي «المزامير» أو «الزبور» في نسخته الفرنسية والعربية، أركت قيمة هذا التراث الأدبي الذي يقع في الهاش من مسالغنا الأدبية والثقافية. وحفص هذا كان قد ستم كرسيد قاضي عجم الأندلس في عهد الخليفة الأموي عبد الرحمن الناصر، وهو أحد كبار المستعربين الذين نقلوا نثرات شيعهم إلى العربية الفصحى شعراً ونثراً، ومنه المزامير التي أدارها على الرجز في خمسة آلاف وخمسة مئة شطر. وكان هدفه عندما ترجمها سنة 276هـ/889م، أن تحل محل النسخ النثرية المتداولة في عصره.

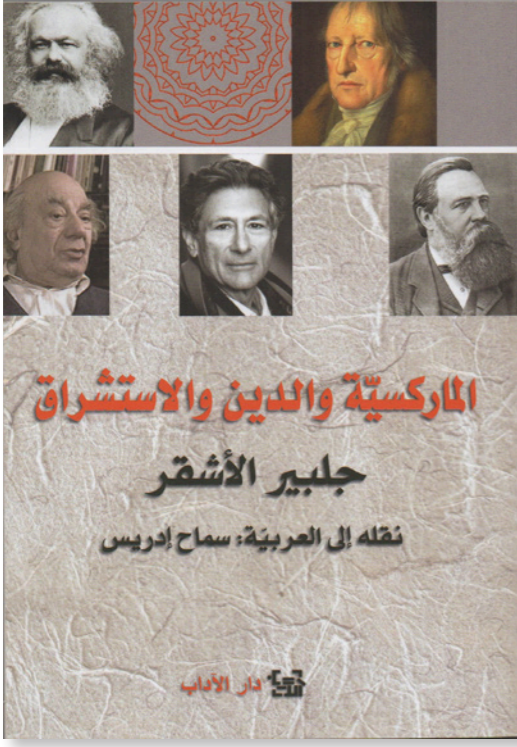
أنا الذي لم أسع إلى تجنيس هذا النص «المزامير» ب«بؤية الشعر» أو «بؤية النثر»، وإنما قمت بتخريجها وصيغته بلغة الشعر؛ وأضحت أن الشعرية ليس صياغة، والنسخة المخطوطة وهي الوحيدة في حدود علمي، هي تلك النسوبة إلى حفص القوطي. يبدو لي أنّ «المزامير» نص تروي فيه لغته سببرتها، وترويا في الظاهر، ضمن إيهام القارئ بأن النبي الشاعر إنما يؤرّخ لتروخ الكلام، ولكنني أتساءل أن النبي الشاعر، ولا وسوغ لذلك سوى أنّ اللغة تتبدى في «المزامير» وقد احتلت موقع الكتاب لتعدو كاتبة ذاتها وهي كتبه هو.

ولذلك أتأول «المزامير» على أنها تجديد لوهم المائل في أنّ الإنسان يتدبر أمر كينونه وينضجها على نار أصواتها وتراكيبها ومفاسلها، فكلمها أحب كانت هي التي تحب؛ وكان العجب من جنسها أيضاً؛ عسى أن يستحوذ على ما يخاله حقيقة، وقد سبق لنتيشة أن قال «الحقيقية» بأنها حشد متدافع من الاستعارات والكتابات، ومن ضروب تشبيه الأشياء بالإنسان ولكن الخلق كان كالمرايا فاستحوذ لخاصة ذاته على ما للخالق: الوهية اللغة وكونها رحم الخلق. على أنها ليست خالفاً متعالياً يذقت مخلوقاته مرة واحدة، وإلى تلك، أو تعين ما يجعلها ماخوذة من مصدر واحد، لكن ما ينبغي تصديقه هنا وأخذه في الاعتبار هو وقع تلك الكلمات على الأذن ونوع الخيلة التي عملت على تأليفها، سواء في الحرب أو في كتابة القصص.

وما ألبهته الحرب ليس الأسماء وحدها، بل هناك الكثير من أوتها جرى استحضرها في الكتاب، لكن ليوضع في أيدي شخصيات من صنف آخر. هناك الكثير من المسدسات والسكاكين والقنايل والعبوات، وضعت بين أيدي من هم أولاد أو من وصلوا بالكاد إلى أعمار مراقبتهم. «غاندي المارابورو» مثلاً كان يستخدم

جلبير الأشقر وتحليل الظاهرة: الدين والاستشراق وماركسية المنظر

رامي أبو شهاب*



ولكن هذا الاستشراق سرعان ما أصيب بنكسة مع اغتيال ميشال سورا في لبنان - أحد الأشراف الذين عمل معهم كاربه - ما أنتج قطعة في ما بعد من قبل مجموع المستشرقين الفرنسيين، نظراً لتلك الأستشراق دافعا إياهم إلى العودة لمفاهيم الاستشراق التقليدي، وبهذا فإن ثمة اتفاقاً على النظر للإسلام أو الدين على أنه ظاهرة جوهريّة للشعوب المسلمة، وليؤدي هذا الأمر إلى مراجعات من قبل المستشرقين الفرنسيين نحو الدعوة إلى إسلام علماني، والتشكيك بالمشروع الإسلامي برمته، وليستمر الجدل حول الظاهرة مع كل حدث طارئ كأحداث 11 أيلول/سبتمبر، وغيره، بهدف تعديل فهم الإسلام، وتوجهاته وتفسيراته.

تجأ إلى عمليات الإخضاع والاضطهاد في هذا المجال، فكل مسلك بهذا الاتجاه سوف يؤدي إلى ردود فعل عكسية، ومن ذلك على سبيل المثال مسألة الحجاب، غير أن ثمة إشارات مهمة تتمثل بأن العديد من الدراسات الدينية تبنت الدفاع عن قضايا تقدمية تتصل بالبحر، ولاسيما مع وجود فراغ نتج بفعل انحصار اليسار.

الفصل الثالث
تحليل لظاهرة الاستشراق في العكوس، وهذا يمهّد له بثلاثة أحداث مهمة تتصل بتحليل تقدم التيارات الدينية، وجميعها تتصل بتاريخ 1979، وأولها سقوط نظام الشاه في إيران، والتمارز مع أنثاق مقاومة إسلامية ضد اليسارية السوفييتية في أفغانستان، وأخيراً صدور كتاب إدوارد سعيد «الاستشراق».

هذه الأحداث أنتجت تحولا في أفعال المثقفين ومسالكهم، حيث اتجهوا لمناقشة هذا التحول أي من اليسار إلى الإسلام، في هذه الأثناء كان إدوارد سعيد يثال من ماركس الذي جعله عقلاً استشراقياً، وبذلك أرسله إلى قاعة الخزي والعار كما يقول جلبير.

في هذا الفصل نقرأ للجدل الذي أنتجه كتاب «الاستشراق»، وما صدر من صادق جلال العظم من ردود تنال من أطروحة سعيد من خلال مقولة «الاستشراق معكوس»، وتتلخص بالإشارة إلى التمايز الجوهري الذي نقده سعيد في الأصل، علاوة على الرؤية التي ترى أنّ العقل العربي يتفوق على الغرب، بالإضافة إلى مقولة أخرى، فنفض على أن الخلاص الوظيفي لن يتحقق إلا من خلال الأصالة الإسلامية، لا غير آخر سواء أكان يسارياً، أم علمانياً، أم قومياً.. الخ.

يحلل جلبير بعض المقولات ذات الطبيعة الجوهريّة، ومنها أن الماركسية لا تلائم الشعوب الشرقية، ومن أن اعتناق الشرق ينبغي الأيقاس بالمعايير الغربية كالديمقراطية، وغيرها. كما لا يمكن فهم الشرق من خلال العلوم الاجتماعية الغربية، ومن ثم فإن العامل الأساسي الذي يحرّك الشرق هو الدين، وبناء عليه فإنه لا خلاص إلا بالإسلام، كما يجب النظر إلى هذه الحركات الدينية لا بوصفها رجعية، إنما هي حركات تقدمية، ولعل هذا النهج في التفكير اتخذ صدى واسعاً، وبوجه خاص حين تعرض لتفتير أو تلميح شديد الانهيار بالنموذج الذي مثلته الثورة الإيرانية على يد ميشال فوكو، وهذا يعود الكتاب إلى البحث في الاستشراق الفرنسي الذي أظهر توجهها مستجداً، أو اهتماماً نحو اكتشاف الدين، وبوجه خاص التيارات الإسلامية، فهناك العديد من علماء الاجتماع الفرنسيين الذين توجهوا إلى الدراسات الإسلامية من منطلقات مختلفة، ولاسيما مع انتشار هذه الظاهرة، علاوة على بحث المثقفين عن مردود مالي من خلال العمل كمستشارين في قسم الشؤون الخارجية والإعلام، بيد أن دورهم المعرفي قام على نزع مفهوم الأصولية عن هذه الحركات، والنظر إليها بوصفها تزاوتية تقدمية، علاوة على الدمج بين التيارات الدينية والقوى القومية العربية أو القليل من التمايز بينها، كما بين أوليفيه كاربه، وهذا ما زال جلبير يعمل على تحليل تطور التيار الديني، وانتشاره من خلال هذا الاكتفاء لسياسيات بعيدة أسهمت في تشكيل الظاهرة الدينية في الشرق، أو عودتها، كما تميزها بالقدرة على نيل كافة التيارات الفكرية الأخرى، وهذا ما أكده من قبل العديد من المفكرين الفرنسيين الذين رأوا في التيارات الإسلامية نماذج لقيم الحديث الحتمي، والحقيقي، ومنهم كيبيل، الذي وقف بين الاستشراق التقليدي والاستشراق المعكوس، كما وصف جلبير، أتيا على العديد من النماذج التي تؤكد التوجه الغربي في التقدم لظاهرة الاستشراق المعكوس، وتبني التقديم للغالب الإسلامي بوصفها عاملاً للتغيير في العالم العربي والإسلامي، على حد سواء، وهنا يخلص جلبير إلى أن التركيزين الأساسيين لنموذج الاستشراق المعكوس كما حلله كاربه أو غير، يتحددان بأن النزعة الإسلامية جاءت عامل تحديث، وأن الدين الإسلامي ما هو إلا اللغة والثقافة الملازمين للشعوب المسلمة، غير أن ما هو أهم من كل ما سبق ما يحلله جلبير في كتابات المثقفين الفرنسيين التي ترى أن النزعة الإسلامية ما هي إلا مجال خطابي، فإذاً كان اللغة القومية مستتجدة من الغرب، فإن لغة النزعة الإسلامية محلية بامتياز، أو هي لغة أكثر منها عقيدة، حسب تعبير جلبير الذي يعيد موضوعة الاستشراق، وفهمه الفرنسي،

في هذا الفصل الأول ثمة تفسير لمتوضع الدين في الوعي الإنساني تاريخياً من قبل ماركس، ومن ثم ينتقل الكتاب في ما بعد إلى منهج مقارن، حيث يوضح التكون الإسلامي وامتداده بالتوازي مع تقدم اللاهوت المسيحي، غير أنه يسبق بلحوظة بسيطة تأتي على لسان أحد أساتذة الباحث، وتتخلص بأن تقدم العلم لم يمسح الدين كما كان يتوقع، بل على العكس من ذلك، فإن هذا النهج الحتمي للتطور المادي أسهم بتفعيل البحث عن الروحانيات، ما يجعل من القرن الواحد والعشرين قرن الدين بامتياز، ولكن جلبير يذهب إلى نفي ذلك أو يشكك بصحة ذلك تحت ضغط نزعة الماركسية، فهو يرى أن العالم بدأ يُفقد الإنسان خياراته القائمة على التعبير وحرية الإيمان، ومن هنا فإن ثمة حاجة ماسة لتفسير هذا التقدم الذي تتميز به الظاهرة الدينية التي تعد إنتاج ذاتها، بما في ذلك أيديولوجياتها، وهذا يتطلب عودة تاريخية معرفية لتفسير ذلك، ولكن من منظور ماركس الذي يرى أن التقدم الاجتماعي بعد انتصار الثورة إلى منطق اقتصادي، وهذا يستانس بمطالبات الفلاحين والفقيرين بالحد من الملكيات في أوروبا. هذا النهج الذي دعمته الماركسية كان ينطوي على ميذا شيعوي أو اشتراكي كامن، كما أشار من قبل إنجلز الذي نعت هذا النهج بالأيديولوجية الدينية التي سادت في العصور الوسطى، غير أن هذا السلك بعد مرة أخرى للظهور في العصر الحديث، من خلال الإشارة إلى التجاذب بين المسيحية الأصلية والشيعوية في دول أمريكا اللاتينية، حيث ينتشر الفقر والجوع والاضطهاد.

إن ثمة اتفاق من حيث المبدأ مع النهج المسيحي الذي سمي لتجاوز أزمة الإنسان ضمن معالم عالم مثالي وعادل، وهنا يستعين الدارس ببراهين تاريخية، ومنها ثورة البو وبتجدد وجه الأرض

31 باق وجاهك يا ذا الجلال والإكرام
وأنت تفترج بمخلوقاتك، وتشتبّر
32 متى ظنّلت إلى الأرض
اهترت وربّبت
ومنى شمسدت الجبال، صارث دُخاناً
33 لاه تشيدي الذي أزعج
أنا الذي أسبح ربّي ما حبيبت
34 سعي يطلب له تشيدي،
35 فأقرح لك الفرح بالله
وأذع
اللهم أقطع دابر الخطّائين، من الأرض
من كل كيان
الله سبحانه يا الله

الفصل الثاني من الكتاب، ثمة محور حول ربط الظاهرة الدينية بالعائنة والفرق، وبوصفها عاملاً للشجب والتكسر، ولكن ثمة إشارات إلى أن الماركسية الكلاسيكية لم تدع لغة الدين، ومصادره وجود، كما يشير جلبير الذي يرى أن الماركسية ينبغي لها أن

الأرض
15 من الأغاب يتخذون سكرًا
تفرح به قلوبهم
ومن الزيتون زيتًا
ويضيء وجههم
ومن الأرض
خبرًا يقيم أوبهم
16 فتزوي أشجارك يا رب
17 حيث تتخذ العصفير أعشاشًا،
واللقلق بيتًا في السرو
18 وتكون لؤلؤ جبالها الشامخة
وللزابع صخورها
19 أنت الذي قزرت القمّر منازل،
وهرفت الشمس مشرقها ومغربها
كل بخشفت
20 قذرت الظلام فاستوى ليلاً
في شسعي وخوش الغاب
21 وتزأ الأشبال تبغي زرقها
وتشرق الشمس وتغرب
تفتعور لتربض في أوجارها
23 ويخرج ابن آدم إلى عمله
وحث المساء
لا يا أمة عظمت خلقك يا الله
بحكمك جنتها جميعًا،
لك الأرض التي أمثنت من مخلوقاتك
25 ولك النجر وأنت لك الخصب
الذي زح بحياؤنا لك تحصى
26 حيث تجري الكفك في البحار
أين يقيم التنين الذي خلقته لترضى به
27 كمنتهيا كلها في الأرض وجعلت لها
فيها مخابئ
ولها زرقها فيها بكرة وعشبي
28 أنت الذي تزقي بغير حساب
وتبسط يدك فتسقي خبزًا
29 حتى إذا حبيبت وجهك، فرعت
وأزاعت
أنت الذي تقيضي أرواحها فتعوت،
وإلى ذراب تؤول
30 أنت الذي تنفخ فيها من زوئك فتبعث
وتجدد وجه الأرض
31 باق وجاهك يا ذا الجلال والإكرام
وأنت تفترج بمخلوقاتك، وتشتبّر
32 متى ظنّلت إلى الأرض
اهترت وربّبت
ومنى شمسدت الجبال، صارث دُخاناً
33 لاه تشيدي الذي أزعج
أنا الذي أسبح ربّي ما حبيبت
34 سعي يطلب له تشيدي،
35 فأقرح لك الفرح بالله
وأذع
اللهم أقطع دابر الخطّائين، من الأرض
من كل كيان
الله سبحانه يا الله

المزمور الرابع بعد المئة

1 من كل كيان
أسبح الله
اللهم يا ربّي
ما أعظمت
يا من تخلّيت بالجد والجلال
يا ليأسك النور
يا نور السماوات والأرض
أنت يا من تتوازي وراء حجاب
3 أنت الذي شيدت غلايك فوق المياه
أنت الذي جعلت السحاب لك ركابًا
أنت الذي سرت بأجنحة الرياح
4 أنت الذي أخذت من الرياح رسلاً
والسنة النيران خدامًا
5 أنت الذي جعلت للأرض قواعد
فلا تتزعزع أبدًا
6 أنت الذي كنوت الأرض بالغير لياسا
فكلمة مناد حدّ الجبال
7 لقد ابتعد الماء من زجرِك

الذي لم يذكره سعيد سوى مرة واحدة. في جزئية صغيرة، يقدم الكتاب جملة تساؤلات تتحور حول ماركس وإنجلز وثبوتية نزعتهم المركزية، وهذا يمن جلبير بين نمطين من المركزية، الأول معرفي، والثاني استعلائي، وبينهما ثمة مجالات كبيرة للتأويل والتفسير، ولكن ثمة إشارة إلى أن الماركسية تتميز بتفردتها على تعديل نهجها وصورها، كما يستنتج الكتاب عبر تحليل عميق ليهذين العبدتين مستنسا بعدة نماذج، ولكنه يخلص في النهاية إلى أن أطروحة إدوارد سعيد، والطابع الكولونيالي، ونقد الثانية ماركس ينبغي أن يرحب به، كونه يقود إلى تحفيز النقد الذاتي، أو التصحيح الذاتي اللذين لولاهما لكانت الماركسية قد ماتت من زمن.

تلاحظ بأن جلبير الأشقر يبدو فعلاً أو ناسطاً في تحفيز المنظورات الماركسية من خلال اختبار مقانة وجودها، ولكن هذا يأتي ضمن قضايا أو تيارات ثقافت الماركسي، ويحدثه إلى حد كبير، ولهذا سعي جلبير إلى ممارسة نقدية ذات طبيعة اعكاسية، وتعني اكتشافه ظاهري التدوين، والاستشراق بوصفها أحداثاً ضرراً معرفياً ووجودياً بالغا في الطرح الماركسي، فكان لا بد من إعادة الأوجه الماركسية عبر إدخاله في جدال مع هذين الطرفين، من مبدأ الناظر والمنظور إليه، مما يعيد حياة الأخيرة «الماركسية» ويجدها، أو ربما يعيد إليها شيئاً من حيويتها لكنها تتغذى على مبدأ جدلي في الأساس، كما يشار إلى أن أطروحة جلبير في كتابه هذا، تبدو أقرب إلى محاولة تلويح الظاهرة، وتسويغها عبر البحث عن تفسيرات سياقية، ولكنه مارسها من منظور معرفي خاص، أو ماركسي، وبهذا فإن المناخذ الأخيرة أخذ على الاستشراق باعتباره جاسئ اللغة الغربية، عادي يظهر مرة أخرى في هذا الكتاب، ولكن بطبيعة معكوسة، أي أن هناك مبدأ واحداً فقط «الفعل ورد الله».

* كاتب فلسطيني أردني

أولاد أشرار في مجموعة «الجردان التي لحست أذني بطل الكاراتيه»!



حسن داوود*

جرائم الكبار. وهؤلاء سينضم إليهم آخرون ممن لم يحصل لهم أن ولدوا. أطفال أكثر (...). صنف آخر من الأطفال. صنف لم يفكر فيه أحد، أو يتوقع رؤيته في يوم من الأيام. هؤلاء هم الأطفال الذين كان يفترض بهم أن يولدوا، لكن ذلك لم يحدث أبداً، إلا أن الناس قد ذاقوا داخلاً واق ذكري، أو تناولوا لحنه الحامل، أو...
* «الجردان التي لحست أذني بطل الكاراتيه» كتاب قصص لجان معروف صدر عن دار «براءة المتوسط» إيطاليا، في 124 صفحة، 2017.

المنزل، بما يعدّ خطياً من الذاكرة الفعلية على ذلك اللعب المبالغ في عنقه وقسوته. ليست الحرب وحدها ما يُسترجع هنا، فإثماً، إلى جانب عبث الخيلة التي من قبيل ابتكارها الانتحار بغراق الرأس في إبريق الجلو (الهلام الأحمر) هناك خيط من المرارة سيطال معتداً، لكن اللعب يظل يغالبه لينه زاعماً أن ما يجري في عالم القصص لا يمس إلاهوا، وإن بدا محكم البناء ومتراجماً يتسلسل بيديه خاضعاً لخلق دقيق، فالصورة تتولد من سابقتها، وكذلك الفكرة، على الرغم من أننا في عالم من الغرابية لا يتوقف عن تجاوز الغريب الذي حملته الجملة السابقة. كان اللامعقول يجب الاتقوّف ديناميته، إذ ينبغي تجديده والتقدم به نحو ما أكثر لاعقولية.

وهذا ما يجعل الكتاب محتشداً بما لا يمكن حصره من الصور والمواقف والأحداث الغريبة والمطوّفات، بل والسير الذاتية لأولاد ولماهقين مكيّرين وإن مستعجلي الوصول، على طريقتهم، بل على طريقتهم، إلى العالم الذي تحدث فيه

أثاراً على الأجسام، سواء من خارجها أو في داخلها، لكن ما سمعي إليه الكاتب هو اختراع مصاصٍ آخرى تحمك كانما من مخيلة مريضة، أو من عقل مصاب بأصناف مختلفة من السادية والمازوشية والجنون. وما هو المحيط الخارجي مصاب كله بالمرض. في القصة التي عنوانها «جلو» سجن يعذب فيه الأطفال بضرهم بالسيوط حتى الإدماء، أما من الأبيض لكن المصوب بدمائهم. وهي تصطبح إليها ذلك إلى عملها عنه، بمساعدة من عريف السجن، وراق يعذبهم بنفسه قبل أن يتحول إلى جلدهم يسوط من أرق يداعبهم بدل أن يؤذيمهم. وما التعريف فضيف في منزل العالمة، ملتبس بين أن يكون عشيق الأم أو زوجها، فيما الأب مرون في زاوية ما من



* روائي لبناني

التشكيلي برهان بن عريبيّة: الفنّان في تونس مناضل ينتج الفن بجيوب فارغة

حاوره: عبدالدائم السلامي

أقام الفنّان التشكيلي التونسي برهان بن عريبيّة معرضه الشخصي الثالث في المعهد العالي للفنون والحرف في مدينة صفاقس خلال الفترة الممتدة من 20 إلى 31 آذار/مارس المنقضي تحت عنوان «ترانس - توبوغرافيا» وهو معرض سعى فيه إلى اختبار رؤى جمالية ضمن حاسسية تجريدية جديدة. يذكر أنّ بن عريبيّة باحث وفنّان تشكيلي، يعمل أستاذاً مساعداً للفنون التشكيليّة في المعهد العالي للفنون والحرف في صفاقس، أنجز 3 معارض فردية وعدداً من المعارض والتدخلات الفنيّة في الفضاءات الخارجيّة، وألقى أكثر من 30 مداخلة في ملتقيات دوليّة ووطنية، وهو دائم السعي إلى التوفيق والمراوحة بين البحوث والدراسات النظرية والتجارب التشكيليّة. وقد مثل هذا المعرض فرصة حاورته فيها «القدس العربي» حول تجربته الفنيّة وآرائه في المشهد التشكيلي المحلي والعربي.



برهان بن عريبيّة

التلفزيونية التونسية في تغطية المعارض والندوات التي تقام في كل أرجاء البلاد واستضافة الفنّانين والنقاد للمناسبات التلفزيونية لتقريب الثقافة البصرية للجمهور العريض، وهو أمر طبيعي يحدث في كل الدول المتقدمة والراقية، ونقص المؤسسات الثقافيّة الداعمة للفنون التشكيليّة، ذلك أنّه حين يتهاافت الجمهور على أبواب المعارض ستكون الفنون في أحسن تجلياتها.

■ هل وجد الفن التشكيلي في صفاقس عاصمة للثقافة العربيّة 2016، نصيبه من الترويج؟

□ لا أخفى أنّ مثقفي محافظة صفاقس عانوا خلال هذه الظاهرة الكبرى كثيراً من الإقصاء والاستبعاد، حيث انفردت زمرة من مسيري الشأن الثقافي بالتحطيط لهذا الحدث الثقافي، في غياب رؤية استشرافية ومعرفة

بالعديد من الجوانب الفنيّة، والحصيلة هي غياب الكتب المهمّة

بالحركة التشكيليّة في تونس، وغياب المعارض الجماعيّة أو الفرديّة التي تناسب حجم هذه الظاهرة،

هذا إذا استثنينا الأعمال التي عرضت في سياق الأسابيع الثقافيّة لبعض الدول الشقيقة، رسمياً صرفت مبالغ خياليّة

في حفل افتتاح فاشل باعتبارها الهبة، في ندوة صحافيّة بعد ثلاثة أيام من الافتتاح، ولو صرفت في إنجاز أعمال فنيّة تحثية أو خزفيّة أو فسيفساء أو تنسيقات في المدينة لتحوّلت مدينة صفاقس إلى معرض مفتوح ودائم لعشرات الأعمال الفنيّة.

■ هل بنظير واقع الفن التشكيلي في تونس على باقي أقطارنا العربيّة؟

□ في الحقيقة يتباين الحذر دائماً عندما يتعلّق الأمر بإصدار حكم عام على مجال ممتدّ واسع من المشرق إلى المغرب، ولكن كنت أعتقد دوماً بضرورة فصل الثقافة عن السياسيّة والجغرافي، الفنّان لا جنسيّة له ولا انتماء له، هو في الحقيقة إنسان كوني، يضيف إلى الثقافيّة الإثنائيّة.

لا يمكن فصل الفنون العربيّة عن الفنون الغربيّة ولا تبين سمات مميّزة، ربما إذا استثنينا رسم مشاهد من الحياة اليومية في مقاربة استشرافية أو

توظيف علامات وعناصر تراثيّة أو حرفيّة، وإذا تبنّينا جذور العلامات تبنّينا الجانب الثقافي الذي بنيت عليه، وفصل السياسي عن الثقافي أصبح اليوم من المحتّمات في ظل هذا الخلط بين المجالين وتوظيف السياسي للفنّ

في سياق أحداث غير فنيّة.

■ من الفنون التشكيليّة في السنوات الأخيرة ومنذ سنة 2011 بحالة من التجاذبات ودخول الفني معترك الحلبة السياسيّة، وبرزت حركات فنيّة ثقافيّة في ظل الشحن السياسي غير المسبوق، ورغبة بعض الشباب في إعادة تشكيل المشهد، لكن النفس الفني كان قصيراً ولم يثبت عموماً بديمومته في الزمن.



الفنيّة، وهذا أمر جيّد وسليبي في الوقت ذاته، جيّد لأنّ الفنون التشكيليّة بهذا الطريقة قد سمحت بماهش كبير من الديمقراطية والحريّة، فلا أحد يملك في جيبه مفاتيح الفنون لإعطاء التاشيرات، وهو سلسلي لأنّ الفنون البصريّة بهذه الطريقة لا تحمل قيمة ثابتة، ولا يمكن لها أن تدخل إلى مجال الاستثمار الثقافي للخواص أو تسويق الأعمال خارج حدود الوطن. الفنّان يتقن من جيبه الخاص ويتقن في الغالب المؤسسات داعمّة وممولة، خاصة أن تكلفة الإنجاز للمعارض قد تكون مثقلّة لكامل الفنّانين، ينقصنا تكريس مفهوم الصناعة الثقافيّة المتكاملة التي تدخل الفنّان في شبكة متكاملة تضمن سيرورة الإنتاج الفني. بعض الفنّانين مهتمّين في المجتمع وسط بيئة ثقافيّة تغلب الإنتاج الثقافي المسوموع والسمعي البصري الفنون التشكيليّة، الفنّان في تونس مناضل، ينتج الفن بجيوب فارغة وفي ظل وضع وطني لا يبسهل استمراريّة الإبداع.

■ هل الذي يعوق قطاع الفنون التشكيليّة في تونس؟

□ سبق أن أشرت إلى غياب متحف دائم للفنون، واستمراريّة الطبع والنشر سواء في المعارض الحاليّة أو توثيق التجارب التشكيليّة المهمة في القرن العشرين، وأضيف إلى ذلك إقرار أزمة النقد الفني، وثقافة الفنون التشكيليّة التي بقيت في الغالب كحرا على المختصين والمهتمين، ويعود ذلك إلى ضعف الدور الإعلامي للثقوات

والوطنية والدولية أثبتت حضورها السنوي، غير أن أهم عائق لترسيخ هذه التجارب الفنيّة والبحوث هو ضعف طباعة الكتب والكتالوجات، ربما يعود ذلك إلى التكلفة المرتفعة لطباعة الفنيّة. للإصدارات الأكبر بشكل التوزيعات والنوادي

الوطنية والدولية أثبتت حضورها السنوي، غير أن أهم عائق لترسيخ هذه التجارب الفنيّة والبحوث هو ضعف طباعة الكتب والكتالوجات، ربما يعود ذلك إلى التكلفة المرتفعة لطباعة الفنيّة. للإصدارات الأكبر بشكل التوزيعات والنوادي

الوطنية والدولية أثبتت حضورها السنوي، غير أن أهم عائق لترسيخ هذه التجارب الفنيّة والبحوث هو ضعف طباعة الكتب والكتالوجات، ربما يعود ذلك إلى التكلفة المرتفعة لطباعة الفنيّة. للإصدارات الأكبر بشكل التوزيعات والنوادي

الوطنية والدولية أثبتت حضورها السنوي، غير أن أهم عائق لترسيخ هذه التجارب الفنيّة والبحوث هو ضعف طباعة الكتب والكتالوجات، ربما يعود ذلك إلى التكلفة المرتفعة لطباعة الفنيّة. للإصدارات الأكبر بشكل التوزيعات والنوادي

الوطنية والدولية أثبتت حضورها السنوي، غير أن أهم عائق لترسيخ هذه التجارب الفنيّة والبحوث هو ضعف طباعة الكتب والكتالوجات، ربما يعود ذلك إلى التكلفة المرتفعة لطباعة الفنيّة. للإصدارات الأكبر بشكل التوزيعات والنوادي

الوطنية والدولية أثبتت حضورها السنوي، غير أن أهم عائق لترسيخ هذه التجارب الفنيّة والبحوث هو ضعف طباعة الكتب والكتالوجات، ربما يعود ذلك إلى التكلفة المرتفعة لطباعة الفنيّة. للإصدارات الأكبر بشكل التوزيعات والنوادي

الوطنية والدولية أثبتت حضورها السنوي، غير أن أهم عائق لترسيخ هذه التجارب الفنيّة والبحوث هو ضعف طباعة الكتب والكتالوجات، ربما يعود ذلك إلى التكلفة المرتفعة لطباعة الفنيّة. للإصدارات الأكبر بشكل التوزيعات والنوادي

الوطنية والدولية أثبتت حضورها السنوي، غير أن أهم عائق لترسيخ هذه التجارب الفنيّة والبحوث هو ضعف طباعة الكتب والكتالوجات، ربما يعود ذلك إلى التكلفة المرتفعة لطباعة الفنيّة. للإصدارات الأكبر بشكل التوزيعات والنوادي

الوطنية والدولية أثبتت حضورها السنوي، غير أن أهم عائق لترسيخ هذه التجارب الفنيّة والبحوث هو ضعف طباعة الكتب والكتالوجات، ربما يعود ذلك إلى التكلفة المرتفعة لطباعة الفنيّة. للإصدارات الأكبر بشكل التوزيعات والنوادي

الوطنية والدولية أثبتت حضورها السنوي، غير أن أهم عائق لترسيخ هذه التجارب الفنيّة والبحوث هو ضعف طباعة الكتب والكتالوجات، ربما يعود ذلك إلى التكلفة المرتفعة لطباعة الفنيّة. للإصدارات الأكبر بشكل التوزيعات والنوادي

الوطنية والدولية أثبتت حضورها السنوي، غير أن أهم عائق لترسيخ هذه التجارب الفنيّة والبحوث هو ضعف طباعة الكتب والكتالوجات، ربما يعود ذلك إلى التكلفة المرتفعة لطباعة الفنيّة. للإصدارات الأكبر بشكل التوزيعات والنوادي

الوطنية والدولية أثبتت حضورها السنوي، غير أن أهم عائق لترسيخ هذه التجارب الفنيّة والبحوث هو ضعف طباعة الكتب والكتالوجات، ربما يعود ذلك إلى التكلفة المرتفعة لطباعة الفنيّة. للإصدارات الأكبر بشكل التوزيعات والنوادي

الوطنية والدولية أثبتت حضورها السنوي، غير أن أهم عائق لترسيخ هذه التجارب الفنيّة والبحوث هو ضعف طباعة الكتب والكتالوجات، ربما يعود ذلك إلى التكلفة المرتفعة لطباعة الفنيّة. للإصدارات الأكبر بشكل التوزيعات والنوادي

الوطنية والدولية أثبتت حضورها السنوي، غير أن أهم عائق لترسيخ هذه التجارب الفنيّة والبحوث هو ضعف طباعة الكتب والكتالوجات، ربما يعود ذلك إلى التكلفة المرتفعة لطباعة الفنيّة. للإصدارات الأكبر بشكل التوزيعات والنوادي

الوطنية والدولية أثبتت حضورها السنوي، غير أن أهم عائق لترسيخ هذه التجارب الفنيّة والبحوث هو ضعف طباعة الكتب والكتالوجات، ربما يعود ذلك إلى التكلفة المرتفعة لطباعة الفنيّة. للإصدارات الأكبر بشكل التوزيعات والنوادي

الوطنية والدولية أثبتت حضورها السنوي، غير أن أهم عائق لترسيخ هذه التجارب الفنيّة والبحوث هو ضعف طباعة الكتب والكتالوجات، ربما يعود ذلك إلى التكلفة المرتفعة لطباعة الفنيّة. للإصدارات الأكبر بشكل التوزيعات والنوادي

الوطنية والدولية أثبتت حضورها السنوي، غير أن أهم عائق لترسيخ هذه التجارب الفنيّة والبحوث هو ضعف طباعة الكتب والكتالوجات، ربما يعود ذلك إلى التكلفة المرتفعة لطباعة الفنيّة. للإصدارات الأكبر بشكل التوزيعات والنوادي

الوطنية والدولية أثبتت حضورها السنوي، غير أن أهم عائق لترسيخ هذه التجارب الفنيّة والبحوث هو ضعف طباعة الكتب والكتالوجات، ربما يعود ذلك إلى التكلفة المرتفعة لطباعة الفنيّة. للإصدارات الأكبر بشكل التوزيعات والنوادي

الوطنية والدولية أثبتت حضورها السنوي، غير أن أهم عائق لترسيخ هذه التجارب الفنيّة والبحوث هو ضعف طباعة الكتب والكتالوجات، ربما يعود ذلك إلى التكلفة المرتفعة لطباعة الفنيّة. للإصدارات الأكبر بشكل التوزيعات والنوادي

الوطنية والدولية أثبتت حضورها السنوي، غير أن أهم عائق لترسيخ هذه التجارب الفنيّة والبحوث هو ضعف طباعة الكتب والكتالوجات، ربما يعود ذلك إلى التكلفة المرتفعة لطباعة الفنيّة. للإصدارات الأكبر بشكل التوزيعات والنوادي

الوطنية والدولية أثبتت حضورها السنوي، غير أن أهم عائق لترسيخ هذه التجارب الفنيّة والبحوث هو ضعف طباعة الكتب والكتالوجات، ربما يعود ذلك إلى التكلفة المرتفعة لطباعة الفنيّة. للإصدارات الأكبر بشكل التوزيعات والنوادي

الوطنية والدولية أثبتت حضورها السنوي، غير أن أهم عائق لترسيخ هذه التجارب الفنيّة والبحوث هو ضعف طباعة الكتب والكتالوجات، ربما يعود ذلك إلى التكلفة المرتفعة لطباعة الفنيّة. للإصدارات الأكبر بشكل التوزيعات والنوادي

الوطنية والدولية أثبتت حضورها السنوي، غير أن أهم عائق لترسيخ هذه التجارب الفنيّة والبحوث هو ضعف طباعة الكتب والكتالوجات، ربما يعود ذلك إلى التكلفة المرتفعة لطباعة الفنيّة. للإصدارات الأكبر بشكل التوزيعات والنوادي

الوطنية والدولية أثبتت حضورها السنوي، غير أن أهم عائق لترسيخ هذه التجارب الفنيّة والبحوث هو ضعف طباعة الكتب والكتالوجات، ربما يعود ذلك إلى التكلفة المرتفعة لطباعة الفنيّة. للإصدارات الأكبر بشكل التوزيعات والنوادي

الوطنية والدولية أثبتت حضورها السنوي، غير أن أهم عائق لترسيخ هذه التجارب الفنيّة والبحوث هو ضعف طباعة الكتب والكتالوجات، ربما يعود ذلك إلى التكلفة المرتفعة لطباعة الفنيّة. للإصدارات الأكبر بشكل التوزيعات والنوادي

الوطنية والدولية أثبتت حضورها السنوي، غير أن أهم عائق لترسيخ هذه التجارب الفنيّة والبحوث هو ضعف طباعة الكتب والكتالوجات، ربما يعود ذلك إلى التكلفة المرتفعة لطباعة الفنيّة. للإصدارات الأكبر بشكل التوزيعات والنوادي

الوطنية والدولية أثبتت حضورها السنوي، غير أن أهم عائق لترسيخ هذه التجارب الفنيّة والبحوث هو ضعف طباعة الكتب والكتالوجات، ربما يعود ذلك إلى التكلفة المرتفعة لطباعة الفنيّة. للإصدارات الأكبر بشكل التوزيعات والنوادي

الوطنية والدولية أثبتت حضورها السنوي، غير أن أهم عائق لترسيخ هذه التجارب الفنيّة والبحوث هو ضعف طباعة الكتب والكتالوجات، ربما يعود ذلك إلى التكلفة المرتفعة لطباعة الفنيّة. للإصدارات الأكبر بشكل التوزيعات والنوادي

الوطنية والدولية أثبتت حضورها السنوي، غير أن أهم عائق لترسيخ هذه التجارب الفنيّة والبحوث هو ضعف طباعة الكتب والكتالوجات، ربما يعود ذلك إلى التكلفة المرتفعة لطباعة الفنيّة. للإصدارات الأكبر بشكل التوزيعات والنوادي

الوطنية والدولية أثبتت حضورها السنوي، غير أن أهم عائق لترسيخ هذه التجارب الفنيّة والبحوث هو ضعف طباعة الكتب والكتالوجات، ربما يعود ذلك إلى التكلفة المرتفعة لطباعة الفنيّة. للإصدارات الأكبر بشكل التوزيعات والنوادي

الوطنية والدولية أثبتت حضورها السنوي، غير أن أهم عائق لترسيخ هذه التجارب الفنيّة والبحوث هو ضعف طباعة الكتب والكتالوجات، ربما يعود ذلك إلى التكلفة المرتفعة لطباعة الفنيّة. للإصدارات الأكبر بشكل التوزيعات والنوادي

الوطنية والدولية أثبتت حضورها السنوي، غير أن أهم عائق لترسيخ هذه التجارب الفنيّة والبحوث هو ضعف طباعة الكتب والكتالوجات، ربما يعود ذلك إلى التكلفة المرتفعة لطباعة الفنيّة. للإصدارات الأكبر بشكل التوزيعات والنوادي

الوطنية والدولية أثبتت حضورها السنوي، غير أن أهم عائق لترسيخ هذه التجارب الفنيّة والبحوث هو ضعف طباعة الكتب والكتالوجات، ربما يعود ذلك إلى التكلفة المرتفعة لطباعة الفنيّة. للإصدارات الأكبر بشكل التوزيعات والنوادي

الوطنية والدولية أثبتت حضورها السنوي، غير أن أهم عائق لترسيخ هذه التجارب الفنيّة والبحوث هو ضعف طباعة الكتب والكتالوجات، ربما يعود ذلك إلى التكلفة المرتفعة لطباعة الفنيّة. للإصدارات الأكبر بشكل التوزيعات والنوادي

الوطنية والدولية أثبتت حضورها السنوي، غير أن أهم عائق لترسيخ هذه التجارب الفنيّة والبحوث هو ضعف طباعة الكتب والكتالوجات، ربما يعود ذلك إلى التكلفة المرتفعة لطباعة الفنيّة. للإصدارات الأكبر بشكل التوزيعات والنوادي

الوطنية والدولية أثبتت حضورها السنوي، غير أن أهم عائق لترسيخ هذه التجارب الفنيّة والبحوث هو ضعف طباعة الكتب والكتالوجات، ربما يعود ذلك إلى التكلفة المرتفعة لطباعة الفنيّة. للإصدارات الأكبر بشكل التوزيعات والنوادي

الوطنية والدولية أثبتت حضورها السنوي، غير أن أهم عائق لترسيخ هذه التجارب الفنيّة والبحوث هو ضعف طباعة الكتب والكتالوجات، ربما يعود ذلك إلى التكلفة المرتفعة لطباعة الفنيّة. للإصدارات الأكبر بشكل التوزيعات والنوادي

الوطنية والدولية أثبتت حضورها السنوي، غير أن أهم عائق لترسيخ هذه التجارب الفنيّة والبحوث هو ضعف طباعة الكتب والكتالوجات، ربما يعود ذلك إلى التكلفة المرتفعة لطباعة الفنيّة. للإصدارات الأكبر بشكل التوزيعات والنوادي

الوطنية والدولية أثبتت حضورها السنوي، غير أن أهم عائق لترسيخ هذه التجارب الفنيّة والبحوث هو ضعف طباعة الكتب والكتالوجات، ربما يعود ذلك إلى التكلفة المرتفعة لطباعة الفنيّة. للإصدارات الأكبر بشكل التوزيعات والنوادي

الوطنية والدولية أثبتت حضورها السنوي، غير أن أهم عائق لترسيخ هذه التجارب الفنيّة والبحوث هو ضعف طباعة الكتب والكتالوجات، ربما يعود ذلك إلى التكلفة المرتفعة لطباعة الفنيّة. للإصدارات الأكبر بشكل التوزيعات والنوادي

الوطنية والدولية أثبتت حضورها السنوي، غير أن أهم عائق لترسيخ هذه التجارب الفنيّة والبحوث هو ضعف طباعة الكتب والكتالوجات، ربما يعود ذلك إلى التكلفة المرتفعة لطباعة الفنيّة. للإصدارات الأكبر بشكل التوزيعات والنوادي

الوطنية والدولية أثبتت حضورها السنوي، غير أن أهم عائق لترسيخ هذه التجارب الفنيّة والبحوث هو ضعف طباعة الكتب والكتالوجات، ربما يعود ذلك إلى التكلفة المرتفعة لطباعة الفنيّة. للإصدارات الأكبر بشكل التوزيعات والنوادي

الوطنية والدولية أثبتت حضورها السنوي، غير أن أهم عائق لترسيخ هذه التجارب الفنيّة والبحوث هو ضعف طباعة الكتب والكتالوجات، ربما يعود ذلك إلى التكلفة المرتفعة لطباعة الفنيّة. للإصدارات الأكبر بشكل التوزيعات والنوادي

الوطنية والدولية أثبتت حضورها السنوي، غير أن أهم عائق لترسيخ هذه التجارب الفنيّة والبحوث هو ضعف طباعة الكتب والكتالوجات، ربما يعود ذلك إلى التكلفة المرتفعة لطباعة الفنيّة. للإصدارات الأكبر بشكل التوزيعات والنوادي

الوطنية والدولية أثبتت حضورها السنوي، غير أن أهم عائق لترسيخ هذه التجارب الفنيّة والبحوث هو ضعف طباعة الكتب والكتالوجات، ربما يعود ذلك إلى التكلفة المرتفعة لطباعة الفنيّة. للإصدارات الأكبر بشكل التوزيعات والنوادي

الوطنية والدولية أثبتت حضورها السنوي، غير أن أهم عائق لترسيخ هذه التجارب الفنيّة والبحوث هو ضعف طباعة الكتب والكتالوجات، ربما يعود ذلك إلى التكلفة المرتفعة لطباعة الفنيّة. للإصدارات الأكبر بشكل التوزيعات والنوادي

الوطنية والدولية أثبتت حضورها السنوي، غير أن أهم عائق لترسيخ هذه التجارب الفنيّة والبحوث هو ضعف طباعة الكتب والكتالوجات، ربما يعود ذلك إلى التكلفة المرتفعة لطباعة الفنيّة. للإصدارات الأكبر بشكل التوزيعات والنوادي

الوطنية والدولية أثبتت حضورها السنوي، غير أن أهم عائق لترسيخ هذه التجارب الفنيّة والبحوث هو ضعف طباعة الكتب والكتالوجات، ربما يعود ذلك إلى التكلفة المرتفعة لطباعة الفنيّة. للإصدارات الأكبر بشكل التوزيعات والنوادي

الوطنية والدولية أثبتت حضورها السنوي، غير أن أهم عائق لترسيخ هذه التجارب الفنيّة والبحوث هو ضعف طباعة الكتب والكتالوجات، ربما يعود ذلك إلى التكلفة المرتفعة لطباعة الفنيّة. للإصدارات الأكبر بشكل التوزيعات والنوادي

الوطنية والدولية أثبتت حضورها السنوي، غير أن أهم عائق لترسيخ هذه التجارب الفنيّة والبحوث هو ضعف طباعة الكتب والكتالوجات، ربما يعود ذلك إلى التكلفة المرتفعة لطباعة الفنيّة. للإصدارات الأكبر بشكل التوزيعات والنوادي

الوطنية والدولية أثبتت حضورها السنوي، غير أن أهم عائق لترسيخ هذه التجارب الفنيّة والبحوث هو ضعف طباعة الكتب والكتالوجات، ربما يعود ذلك إلى التكلفة المرتفعة لطباعة الفنيّة. للإصدارات الأكبر بشكل التوزيعات والنوادي

الوطنية والدولية أثبتت حضورها السنوي، غير أن أهم عائق لترسيخ هذه التجارب الفنيّة والبحوث هو ضعف طباعة الكتب والكتالوجات، ربما يعود ذلك إلى التكلفة المرتفعة لطباعة الفنيّة. للإصدارات الأكبر بشكل التوزيعات والنوادي

الوطنية والدولية أثبتت حضورها السنوي، غير أن أهم عائق لترسيخ هذه التجارب الفنيّة والبحوث هو ضعف طباعة الكتب والكتالوجات، ربما يعود ذلك إلى التكلفة المرتفعة لطباعة الفنيّة. للإصدارات الأكبر بشكل التوزيعات والنوادي

الوطنية والدولية أثبتت حضورها السنوي، غير أن أهم عائق لترسيخ هذه التجارب الفنيّة والبحوث هو ضعف طباعة الكتب والكتالوجات، ربما يعود ذلك إلى التكلفة المرتفعة لطباعة الفنيّة. للإصدارات الأكبر بشكل التوزيعات والنوادي

الوطنية والدولية أثبتت حضورها السنوي، غير أن أهم عائق لترسيخ هذه التجارب الفنيّة والبحوث هو ضعف طباعة الكتب والكتالوجات، ربما يعود ذلك إلى التكلفة المرتفعة لطباعة الفنيّة. للإصدارات الأكبر بشكل التوزيعات والنوادي

الوطنية والدولية أثبتت حضورها السنوي، غير أن أهم عائق لترسيخ هذه التجارب الفنيّة والبحوث هو ضعف طباعة الكتب والكتالوجات، ربما يعود ذلك إلى التكلفة المرتفعة لطباعة الفنيّة. للإصدارات الأكبر بشكل التوزيعات والنوادي

الوطنية والدولية أثبتت حضورها السنوي، غير أن أهم عائق لترسيخ هذه التجارب الفنيّة والبحوث هو ضعف طباعة الكتب والكتالوجات، ربما يعود ذلك إلى التكلفة المرتفعة لطباعة الفنيّة. للإصدارات الأكبر بشكل التوزيعات والنوادي

الوطنية والدولية أثبتت حضورها السنوي، غير أن أهم عائق لترسيخ هذه التجارب الفنيّة والبحوث هو ضعف طباعة الكتب والكتالوجات، ربما يعود ذلك إلى التكلفة المرتفعة لطباعة الفنيّة. للإصدارات الأكبر بشكل التوزيعات والنوادي



من أعمال الفنّان

جاهزة بدون خلفيات نظرية أو مفاهيمية. إن مهمة الفنون ليست إنتاج سلوح لونيّة متنافسة، بل مسالة الوجود وتخصّص لأنظمة العالم وعلاقاته.

■ هل يحتاج الفنّان التشكيلي إلى خلفيات نظرية لإنجاز لوحاته؟

□ أعتقد أنّ الفنون التشكيليّة تتطلب بالضرورة إنتاج نصوص إنشائيّة وتحليلية وتاويليّة أو نقدية للأعمال والتجارب الفنيّة، فالفنون هي رؤية مخصصة للعالم مسكونة بمرمز وعلامات وتضمينات بصرية، تتطلب إنتاج نصوص لتحليلها وإعادة بناء المعنى والدلالة وتجاوز ظاهر الأثر الفنيّ أحياناً للوصول إلى تفاصيل جديدة في العالم الحسّي، أكتب لأحلّ تجاربيّ ذاتيّة، فالكتابة عن الذات كالنصي في شوارع تعرفها، هي تحليل لمراحل الخلق الفنيّ بأزمان التكيف الحسّي، وحالات التأمّل هو نص للكشف عن المراجع وتحليل ميكانيزمات الإبداع الذاتيّة، كما أهتم في بحثي النظرية بالتنسيقات

■ هل من خصوصية لتجربتك الفنيّة؟

□ أعتبر أنّ تجاربيّ التشكيليّة تدور حول محور مركزي مفاهيمي يسائل الأمتة والمواقع المعاصرة فنيّاً، أنجزت عدداً من تنسيقات فنّ الموقع، ضمن مقاربة سباقية ومرتبطة بالأحداث وخصوصيّات الموقع التاريخيّة وتجزّره والذاكرة، كما تعرّضت في معرضي الأخير لما يمكن تسميته الطاقة الحسّيّة للأمتة، كما أهتم بالممارسة الفنيّة الرقمية من خلال الفوتوغرافيا التشكيليّة، لأفضل بين الأجناس الفنيّة وبين تنسيقات الحدادّة وما بعد الحدادّة، لأنّ ذلك في نظري مسألة شكلايّة وليست جوهريّة، الأهم في نظري وحدة المبحث المفاهيمي وليس التشتت بالشكل والأسلوب، أنا أحاول استعادة وامتلاك الأمتة جماليّاً على نحو ينفذ بالممارسة إلى مقاربة تتجاوز المواقف الفوتوغرافيّة المحاكائيّة للظاهر، وبالتالي أنتج لوحات تجريدية، تنسيقات فنّ الموقع في الفضاءات العامّة والفوتوغرافيا التشكيليّة.

■ هل تعتقد أنّ الممارسة الفنيّة المعاصرة محتاجة إلى تجديد أسلوبيّ ومفاهيمي؟

□ موقفي الشخصي ينظر إلى المعاصرة اليوم على أنها سمة أساسية للإنتاج التشكيلي، الذي يعيش مشاغلاً عصره، والمعاصرة ليست إلا إشارة زمنيّة وليست مضمونا في حد ذاتها، أعتبر أنّ ما أقوم به يتأطر في سياق المعاصرة، باعتبارها حركة مختلفة عن فترة الحدادّة في تاريخ الفنون التشكيليّة، الفنّان ابن بيئته وابن عصره بمشاغله وتقنياته، أحاول توظيف الرمزيّات الرقمية لصياغة العمل الفنيّ باعتبارها ورشة فنيّة لا تقل قيمة عن الورشة الواقعيّة، سواء كان ذلك في معالجة الصور التشكيليّة أو بالتصوّر التقديريّ السبق للتنسيقات والأعمال الفنيّة في الفضاءات العامّة، كما أدافع عن فكرة التنسيقات في المواقف العموميّة، فهي في تقديري من الحلول الناجمة لتقريب الفنون البصريّة للجمهور، وجعل الفنون مسألة لا تخوية تعرّض المارين وتتجاوز أزمة نقص الإقبال على أروقة المعرض، لا بد من تعميم الفنون قبل مطالبة الجمهور بزيارة الأروقة، فنحن لم نخلق لديه الحاجة لذلك، وحتى استخدامنا للقمشة كفضاء للرسم فهو منسوخ بمفاهيم وهواجس معاصرة، أنا منع التجديد والبحث عن أفاق جديدة للممارسة الفنيّة، ومع تنوع التجارب وتخصّيفها، ولا أحبذ فكرة الارتكان إلى وصفات تقنيّة

صالح غريب يرصد طقوس الكتابة عند علي الدرورة: دفتر بحجم الكف يسع الشعر والقصة والبحث وأرقام الهواتف

الرباط - «القدس العربي»

من الطاهر الطويل:

1996، حيث بدأ عصر الإنترنت المحمول في ذلك العام، ورغم استخدامه الكومبيوتر، فهو ما زال يمارس الكتابة التقليدية أيضاً، أي يكتب باليد، دفتره في جيبه، ويستخدم القلم حتى الآن. كان علي يمارس طقس الكتابة على كورنيش «القطيف» الذي يبعد عن منزله ثلاثة أميال، فهو يكتب ويسير أو يمارس الشسي، فممارسة الشسي كرياضة أمر جديد بالنسبة له، بل بحث الأطباء عليه، ولكن أن يكتب المؤلف إبداعاته وهو يمشي ربما قليلاً ما نسمع ذلك. وهناك طقس آخر يضيفها المؤلف لباقي الطقوس للحالة الإبداعية عند الدرورة، وهي غير موجودة عند أي كاتب في هذا العالم، فهو لا يحب كتابة الشعر باللون الأسود، إنه يكتب باللون الأخضر أو الأزرق، من منطلق إيمانه بأن الشعر أزرق في أي كتابة أخرى، ولهذا لا يحب كتابته باللون الأسود.



طقوس الكتابة عند علي الدرورة

أما الكتابات الأخرى فليس هناك أي مانع لدى الدرورة، فهو يكتب هنا وهناك حتى في المطاعم، ولعله يراجع بعض بحوثه في أي مكان، دون أن يتكره بالازدحام الذي حوله، خاصة في كتابة البحوث أو مراجعتها، وإذا عدنا إلى كتب الدرورة - يقول صالح غريب - فسندرج أنه دون أشياء كثيرة في أماكن عديدة، في الصحاري والقرى والغابات وفي الطائرة والمقهى والمطعم وعلى سواحل البحر... ومن هنا، نستطيع أن نتتبع رحلاته وزياراته من خلال تلك الدونات، فقد كان يذيل ما يكتب بالمكان والزمان.

الدرورة يكتب أي شيء يخطر على باله في مدونته الصغيرة التي عادة ما تكون في جيبه، حتى الأفكار التي تعتبرها، نحن الصحافيين، شاذة نوعاً ما أو نعتبرها عديمة القيمة من الناحية الأدبية والفنية، فهي لدى الدرورة أفكار بالغة الأهمية، ويعد مضي برهة من الزمن قد لا تتجاوز عشرة أسابيع أو خمسة عشر أسبوعاً، يكون قد أخرجها في كتاب، وبمّا كنا نعجب من تلك الأفكار ومن الإصرار على نشر الثقافة بوسائل عديدة وأفكار جديدة ومطورة، وبأساليب شيق وجذاب أو مبسط إلى حد ما، يتماشى مع جميع الطبقات العلمية والثقافة.

ويذكر المؤلف أنّ علي الدرورة يكتب في مدونته المثقفة التي هي دفتر صغير بحجم الكف، حيث بدون كل شيء يخطر على باله: الموالم والأوبديّة والقصة القصيرة والأقصاصة وقصيدة التفعيلة والبيت الواحد والبحث، وربما أرقام وعناوين بعض الأصدقاء، وملاحظات على أمور ليس لها علاقة بالثقافة أو مراجعة بحث أو موعد ما، فيكون الدفتر كأنه كشكول ثقافي.

ويوضح غريب أنّ هذه الدراسة المتواضعة والبسيطة تسلط الضوء على نموذج لكتابت نذر نفسه للبحث العلمي، فأصدر الدواوين الشعرية والجموعات القصصية والمعجم والوسوعات وكثيراً من الدراسات والبحوث، التي صدرت كتب مقفولة عبر السنوات الماضية، هذا عد الكتاب التي لم تصدر بعد، أي ما زالت مخطوطة حتى الآن، وكذلك التي هي في طور البحث والإعداد.

ويشير إلى أنّ كتب الدرورة تشهد على أهمية ما قدمه، فهو باحث أصدر كتباً عن تاريخ وتراث دول الخليج، إن كانت لبنية بسدت فراغاً ملموساً في مجالها لما تحمله من مضامين صادقة.

ويقول المؤلف أيضاً إن فراسته كانت تتوسم - منذ البدء - في الدرورة كتاباً ذا شأن في المستقبل، وصعد حدسه، مؤكداً أنّ الحقني به في هذا الكتاب غزير الإنتاج، حيث فاقت كتبه مثتي كتاب، متنوعة ما بين الفنون والمعارف والشعر والقصة والفلك والفنون البصرية والعمارة والمسائيات والطب الشعبي وأدب الرحلات.

بدأ الدرورة كتابة الشعر منذ طفولته، وأصدر ديوانه الأول «زهو خضراء للموت» في سنن الرابعة والعشرين، وكان ذلك سنة 1984، وبلغت دواوينه لحد اليوم حوالي ثمانين ديواناً.

اختار الكاتب الصحافي القطري صالح غريب، الخوض في موضوع طريف ومميّز، للتوثيق لجوانب خفية من سيرة وإبداعات أحد وجوه الثقافة العربية المعاصرة، فأصدر عن «دار الأصداف القطرية»، كتاباً مهماً بعنوان «طقوس الكتابة»، يعد ثمرة الصداقة الحميمة التي جمعتها بالأديب والباحث والمؤرخ السعودي علي الدرورة.

يقول المؤلف عن الشخصية موضوع الكتاب إنه رافقه منذ أكثر من ثلاثة عقود، فكان على مقربة منه، بل كان على معرفة تامة بأسلوبه وطقوسه في الكتابة، فجاه هذا الكتاب ببساطة على جوانب كثيرة من حياته وخفايا بعيدة عن الأنظار، خاصة تلك المتعلقة أثناء الكتابة، تلك التي لا يعرفها القراء والأصدقاء ولا حتى الأقرباء.

ويوضح غريب أنّ هذه الدراسة المتواضعة والبسيطة تسلط الضوء على نموذج لكتابت نذر نفسه للبحث العلمي، فأصدر الدواوين الشعرية والجموعات القصصية والمعجم والوسوعات وكثيراً من الدراسات والبحوث، التي صدرت كتب مقفولة عبر السنوات الماضية، هذا عد الكتاب التي لم تصدر بعد، أي ما زالت مخطوطة حتى الآن، وكذلك التي هي في طور البحث والإعداد.

ويشير إلى أنّ كتب الدرورة تشهد على أهمية ما قدمه، فهو باحث أصدر كتباً عن تاريخ وتراث دول الخليج، إن كانت لبنية بسدت فراغاً ملموساً في مجالها لما تحمله من مضامين صادقة.

ويقول المؤلف أيضاً إن فراسته كانت تتوسم - منذ البدء - في الدرورة كتاباً ذا شأن في المستقبل، وصعد حدسه، مؤكداً أنّ الحقني به في هذا الكتاب غزير الإنتاج، حيث فاقت كتبه مثتي كتاب، متنوعة ما بين الفنون والمعارف والشعر والقصة والفلك والفنون البصرية والعمارة والمسائيات والطب الشعبي وأدب الرحلات.

بدأ الدرورة كتابة الشعر منذ طفولته، وأصدر ديوانه الأول «زهو خضراء للموت» في سنن الرابعة والعشرين، وكان ذلك سنة 1984، وبلغت دواوينه لحد اليوم حوالي ثمانين ديواناً.

وخلال الصفحات التي يخصها المؤلف لطقوس الكتابة عند علي الدرورة، يعمد إلى المقارنة بينه وبين غيره من الكتاب العرب والمالين، ومن بين خصائصه في هذا المجال أنه يحب الهدوء والراحة النفسية، ولا يميل إلى الاستماع إلى الموسيقى أثناء الكتابة، بل يفضل الهدوء التام الذي يمثل الركيزة الأساسية في الكتابة الإبداعية، خاصة الشعرية، وهو ما يدعى «العصف الذهني» الذي يحتاج إلى صفاء وهدوء تام، ولذلك، يفضل الجلوس أمام البحر، منذ طفولته، فللطبيعة دور بارز في مسيرة علاقته بالبحر وتؤثر على طقوسه في الكتابة. ولكن هذا لا يمنعه من تدوين أفكاره أينما حل وارتحل، بدون الخواطر والأحداث والكلمات... إنه يكتب في كل الأوقات بدون استثناء وبدون تخصيص وقت محدد للكتابة.

مارس علي الدرورة الكتابة على الآلة الكاتبة في الماضي، خاصة منذ عام 1977 إلى 1982، منكمه مثل أي كاتب مارس الكتابة في السبعينيات، وبما أن الدرورة باشر الكتابة في أواخرها فقد عاصر الآلة الكاتبة وعمل فيها، حتى جاء عصر الكومبيوتر وبدأ من عام 1981، العمل عليه، ولكن باللغة الإنكليزية.

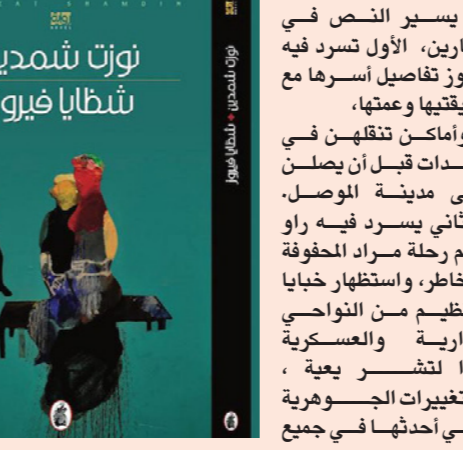
أما الكومبيوترات بالعربية فلم تكن متوفرة إلا في سنة

«شظايا فيروز» ترصد شجاعة الإيزيديات في مواجهة السبي

الموصل - بيداء أحمد:

القائم في نيون، حيث صراع دموي بين قوى الأمن من جيش وشرطة، وقصائل دينية مسلحة حولت الموصل والبلدات المحيطة بها إلى ساحة حرب شوارع لم تهدأ قط.

يسير النص في مسارين، الأول تسرد فيه فيروز تفاصيل أسرها مع شقيقتيها وعمتها، وأماكن تنقلهن في البلدات قبل أن يصلن إلى مدينة الموصل.



شظايا فيروز

تظهر بين المسارين شخصية إشكالية (الحاج يومة)، الذي قضى أسماً الموتى في سجلات اكتظت بها إحدى غرف منزله، وبسببها (المقرة)، عاصر الأنظمة العراقية المتعاقبة في الملكية مروراً بفترة البعث والاحتلال الأمريكي للعراق وما تلاها من سطوة المنظمات المسلحة، وصولاً إلى دولة الخلافة، حبه وارتباطه بالموصل منعه من مغادرتها وكان لقبه يتغير بتغير الأنظمة الحاكمة (يومة، الرقيق يومة، الحاج يومة)، شارك مراد في رحلة بحثه عن فيروز مؤمناً بالظلم والتعدي الكبيرين اللذين وقعا على الإيزيدية في العراق.

ثمة خط مواز يجفر في سيرة مجتمع يحكمه الجفاف السياسي وتقاليد مجتمعيّة شديدة الوطأة على حياة شخوص الرواية الذين يلوذون بفسحة التعليم والثقافة والفنون كبديل عن فشلهم في مواجهة التصحر السياسي والاجتماعي الذي انتهت إليه تيارات اليسار مع نهاية القرن العشرين.

يحضر المكان في رواية «لا ماء يرويها» كجبل يرويها، كجبل إضافي في تحولاته، وفي التباس علاقة عمارة البازلت بسكانها في قسوتهم و

نجوم الفن في لبنان يبعثون برسائل محبة وتضامن مع ضحايا الإرهاب في مصر

بيروت - «القدس العربي»

من ناديا الياس:

تضامن العديد من نجوم الفن وأهل الإعلام في لبنان مع ضحايا الانفجارين، الذين سقطوا أثناء استهداف كنيستين في الإسكندرية ووطن في مصر يوم عيد الشعانين وقدموا تعازيهم الحارة منددين في الوقت نفسه بالعمليات الإجرامية الإرهابية ومعربين عن أسفهم لسقوط هذه الضحايا البريئة، وقد اشتعلت مواقع التواصل الاجتماعي بتعليقاتهم التي رصدناها في «القدس العربي» ونوردها على الشكل التالي:

– الياس عززت عن الكلام إزاء ما حصل بالقول: «العمل الإرهابي في مصر جعلني عاجزة عن السلام، لماذا تقتلون أناسا يصلون في الكنيسة من أجل السلام؟!»

– نانسي عجرم قدمت التعازي للشعب المصري وأبدت تضامنها مع عائلات الشهداء وعزّت بحزن «خالص عزاًؤنا للشعب المصري وأهالي وعائلات شهداء كنيسة مارجرس، وكل متعازينا بالشقاء لجميع المصابين الإرهاب لا دين له مصر».

– عاصي الحلاسي قدم تعازيه الصارة وندد بالجرمة قائلاً «تعازينا الحارة لأهلنا في مصر بعد التفجير الإرهابي الذي طال الأبرياء في الكنيسة أتمنى الشفاء للجرحة والله يرحم الشهداء الإرهاب لا دين له».

– راغب علامه كتب: «الإرهاب لا دين له تعازينا الحارة لصر شعباً ودولة بعد التفجير الإرهابي الذي طال المصلين الأمتين في الكنيسة في طنطا.. لا حول ولا قوة الا بالله».

– نيكول سابا أعربت بدورها عن حزنها العميق وعزّت بأسى «الله يرحم الأرواح التي راحت يوم أحد الشعانين في انفجار كنيسة مارجرس طنطا مصر».

– نوال الزغبى أعزّت أنها لم تجد أي كلام يعبر عن مدى الجرح، الذي يصعب في قلبها وكتبت معلقة: «ما في كلام يوصف الإحرام التي صار بمصر اليوم قلنا مع بنزق من الحزن والوجع.. الله يرحم كل اللي استشهدوا».

– الفنانة نيللي مقدسي وصفت ضحايا الأبرياء بالملآكة وكتبت بحزن: «مع الأمل ما يسوع! الأم وأوجاع أهالي الضحايا تفجير كنيسة طنطا.. هول ملايكتك لفضلي ليسكنوا إلي جانك في ملكوتك السماوي أمين».

– الفنانة ورد الخال اكتفت بالقول: «الحياة فيها الأسود وفيها الأبيض.. سفينة مباركة بوجه سحر العالم... سلاحنا المحبة».

– الفنان ناجي الأسطا استنكر بدوره الحادث واصفاً إياه بالاجرام وكتب مغرماً: «صورة مؤلمة حقاً..أولاً يملكون الشموغ في العيد وخرقون تلخخت أياديهم الجديدة بالدماء يا رب احفظ مصر وسوريا والعراق وفلسطين وكل العالم العربي».

– نجوى كرم تمننت الرحمة للشهداء وقالت في تغريدة



راغب علامه



نانسي عجرم

لها: «الله يرحم

نفس الشهداء في

مصر، أنا متأكدة

قيامت مع سيدنا يسوع

المسيح يوم القيامة، طنطا

الكنيسة المرقسية مصر».

– وليد توفيق عزى

الشعب المصري وأعلن

عن إلغاء الحفل في

16 الشهر الجاري

– وعلق ياسر: «أقدم

بأحر التعازي من

دولة مصر وشعبها

واستنكر الأعمال

الإرهابية التي حصلت،

ولذلك سوف يلغى

الحفل الذي كان مقرراً في 16

الشهر».

– رامي عياش أكد أن

الإرهاب لا رب له وكتب قائلاً:

«الإرهاب قبض فلوس فقط. لا دين ولا غير دين. اصلا ما



نيللي مقدسي

عندهم ربّ، الله يرحم الأبرياء ويشفي كل الجرحى

في مصر الحبيبة».

– سيرين عبد النور استغربت القتل باسم الله

وكتبت معلقة: «باسم الله يقتلونا... متناسين رحمة

الله».

– الممثلة داليدا خليل عزت بدورها مكتفية بالقول:

«عزائي لصر أم الدنيا بهالشعنة المباركة».

– ياسكال مشعلاني قدمت تعازيها للشعب المصري

وأكدت: «إرهابكم يجمعنا، مسلمين ومسيحيين..

الله يرحم كل الشهداء الأبرياء، أحد الشعانين».

– فرحة العيد انتسرت هكذا علفت النجمة

يارا، التي كتبت بحزن قائلة «يعني يحجز لساننا

كل مكان إضافة إلى الجموعات الفنية الخاصة التي تضم

شهداء كناش مصر الأبرياء يا رب، إرهابكم

يجمعنا طنطا = اسكندرية».

– مايا دياب تجي مع مصر داعية إلى الصلاة من

أجلها وعزّت معلقة «مصر تبكي... صلوا.. القاهرة طنطا

الاسكندرية».

– علاء زلزلي علق بدوره: «الإرهاب لا دين له، مصر

الأمّل أقوى من الإرهاب، رحمة الله على أرواح الشهداء».

تكريم المخرج الفلسطيني رشيد مشهراوي في إيطاليا

القاهرة - «القدس العربي»

من كنزة أحمد:

في إطار نشاطاته السينمائية، يقوم المتحف الوطني الإيطالي للسينما في مدينة تورينو، بتكريم المخرج الفلسطيني رشيد مشهراوي، وعرض ستة أفلام روائية طويلة له، وهي: (حتى إشعار آخر، حيفا، تذكرة إلى القدس، إنتظار، عيد ميلاد ليلى وفلسطين سنديرو).

سيكون تكريم المخرج في حفل الإفتتاح يوم 19 الشهر الجاري، ويُعرَض فيلم الإفتتاح «فلسطين سنديرو» بحضور رشيد مشهراوي، وتتواصل عروض أفلامه الأخرى إلى غاية يوم 23 الشهر الجاري.

إلى جانب التكريم، ستقام ندوة حول سينما رشيد مشهراوي برفقة الممثلة عرين عمري،



وتتخلل عروض الأفلام لقاءات مع مدرسين وطلاب من جامعات ومعاهد السينما. جدير بالذكر أنّ المخرج يعمل هذه الفترة على وضع المسات الأخيرة لفيلمه الروائي السابع «كتابة على الثلج» المتوقع عرضه خلال العام في المهرجانات ودور العرض العربية والعالية.

مكتبة الإسكندرية تعرض مجموعة كبيرة من مقتنياتها الفنية

وأضاف «هذا المعرض هو عرض رمزي لنماذج مختارة من المجموعات الكبيرة من الأعمال الفنية التي نمت خلال سنوات عمر المكتبة، وكذلك بعض الإهداءات الكريمة من فنانين أعزاء».

وأشار إلى أنه بمناسبة المعرض قام عدد من الفنانين بإهداء أعمالهم الخاصة للمكتبة وهم الفنان مصطفى عبد العطي والفنانة رباب نمر وسيف الوشاحي نجل الفنان الراحل عبد الهادي الوشاحي وأسرته الفنان الراحل نبيل درويش والفنانة عزيزة فهمي والفنان عصام درويش ودار نشر لاديان فرانسيز».

ويشارك في افتتاح المعرض جان بول اوريجليا مدير دار لاديان فرانسيز المتخصصة في طباعة الكتب الصورة عن أعمال فنية أصلية تتنوع بين الطباعة الحجرية والطباعة الحجرية والنقش على النحاس والخشب والشمع.

ويستمر المعرض حتى السادس من مايو/ أيار المقبل بقاعة المعارض الشرقية والغربية في مركز المؤتمرات في مكتبة الإسكندرية.

القاهرة - رويترز: تكاملا مع دورها الثقافي تعرض مكتبة الإسكندرية بدءاً من اليوم الخميس مجموعة كبيرة من مقتنياتها الفنية من أعمال التحت والتصوير والطباعة والخزف والتي تحصلت عليها على مدى 15 عاماً منذ افتتاحها الرسمي وبدء نشاطها.

ويضم معرض «مختارات من المقتنيات الفنية لمكتبة الإسكندرية» نحو 200 عمل من بين أكثر من 4000 قطعة فنية تملكها المكتبة.

ويشمل المعرض بعضاً من القطع الفنية التي يظهر الكثير منها في أنحاء المكتبة ويراها الجمهور والزوار في كل مكان إضافة إلى المجموعات الفنية الخاصة التي تضم ما يزيد على 2000 قطعة فنية موجودة في شكل معارض دائمة في أماكن مخصصة لذلك.

وقال جمال حسني مدير إدارة المعارض والمقتنيات بمكتبة الإسكندرية في نشرة صحافية إن المعرض «يأتي في إطار احتفال مكتبة الإسكندرية بالعيد الخامس عشر لافتتاحها وبداية نشاطاتها المتعددة في مجال الفنون التشكيلية والبصرية».

فيتنام تفتح أماكن تصوير فيلم كينغ كونغ للمواطنين

من شركة الإنتاج مقابل استخدام الموقع، فإنها يمكنها استخدام مواقع تصوير الفيلم كمناطق جذب سياحي. وسوف يتم فتح الموقع للمواطنين بحلول السبت المقبل.

ويذكر أن فيلم «كونغ: سكل إيلاند» أحدث سلسلة أفلام كينغ كونغ تم تصوير أجزاء كبيرة منه في فيتنام العام الماضي، ليكون بذلك أول فيلم من إنتاج هوليوود يتم تصويره هناك منذ انتهاء الحرب الفيتنامية.

هانوي - د ب أ: من المقرر أن تفتح سلطات فيتنام مواقع تصوير فيلم «كونغ: سكل إيلاند»، الذي بدأ عرضه في آذار/ مارس الماضي أمام المواطنين والسائحين.

وذكرت وكالة الأنباء الفيتنامية أن مواقع التصوير تقع في إقليم نينه هينه الجبلي شمال فيتنام، حيث تشمل قرية قلبية تم التصوير فيها مشاهد اختفاء أبطال الفيلم من كينغ كونغ وحوش آخرين.

وبما أن السلطات المحلية لم تتقاض أي مصاريف

تحولت أغلب رواياتها إلى أعمال سينمائية، كما أنه أول رئيس لاتحاد الكتاب الجزائريين. فيما عد المهرجان الكاتب والناقد السينمائي الفلسطيني بشار إبراهيم، الذي رحل قبل أيام، والمقرر تكريمه أيضاً، من أبرز الأفلام السينمائية النقدية في العالم العربي، وساهم في إثراء المكتبة السينمائية العربية بالعيد من الإصدارات في مجال السينما.

أما الممثلة المصرية الراحلة كريمة مختار فاشتهرت بدور الأم في الدراما والسينما، وشاركت في العديد من الأعمال السينمائية والتلفزيونية البارزة، على مدار سنوات، حتى رحلت في يناير/ كانون الثاني الماضي، ومهرجان وهران للفيلم العربي يقام بشكل سنوي في الجزائر، ومخصص للأفلام العربية، وأقيمت دورته الأولى في 2007.

مهرجان وهران الجزائري يكرم 4 مبدعين عرب راحلين

الجزائر - من أسامة صفار: قرر مهرجان «وهران» الدولي للفيلم العربي في الجزائر، تكريم 4 مبدعين راحلين من الجزائر، مصر، وفلسطين، في دورته العاشرة التي تقام بين 25 و31 يوليو/ تموز المقبل.

وحسب بيان للمهرجان من المقرر تكريم الراحلين الجزائريين الممثل حسن الحسني، والكاتب مولود ميمري، والممثلة المصرية كريمة مختار، والكاتب الفلسطيني بشار إبراهيم. ويحتفي المهرجان بالممثل الجزائري الراحل حسن الحسني، الذي قدم العديد من الأعمال السينمائية، ويتم تقديم كتاب عن مسيرته، أنجزه الكاتب الجزائري سعيد بن زرقة. ويحتفل المهرجان بيموتية الكاتب مولود ميمري البارز في الأدب الجزائري، والذي

مصريات يفتحن خزائن أسرارهن حول وقائع التحرش الجنسي بهن

القاهرة - من عبدالغني محمد: جلسة حكي

جماعية، عبر الغداء الإلكتروني، توصف الروايات الواردة فيها بـ«المخلجة» عن أول واقعة تحرش تعرضت لها مصريات في الشوارع والميادين العامة، عبر هاشتاغ (وسم) على موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك.

وقررت فتيات وسيدات وقصص خزانة أسرارهن وسرد ما وقع لهن من حالات تحرش عبر هاشتاغ «#أول محاولة تحرش كان عمري، ببسوف وقف التحرش الجنسي بالأطفال والنساء في مصر».

وجاءت فكرة الهاشتاغ، الذي لاقى تفاعلاً كبيراً من قبل المدونين والنشطاء بعد واقعة تحرش جماعي باحدى الفتيات في مدينة الزقازيق (دلتا النيل شمال مصر) تجمع عشرات الشباب حولها مؤخرًا ولم يتحركوا إلا بعد مطاردة الشرطة لهم.

كما تأتي الفكرة كذلك بعد واقعة اغتصاب رضية، لم تتجاوز العامين، على يد عامل، شمالي مصر، نهاية الشهر الماضي، أثارت الرأي العام الذي طالب بإعدام الجاني.

الحكايات التي قصتها المتحرش بهن، عبر صفحتها على «فيسبوك»، جاءت «قاسية»، فدانما ما كان الجاني أحد كبار السن أو قريب للفتاة، حتى أن بعض الرجال الذين تلقوا على الهاشتاغ أبدوا تعاطفاً معهم واصفين رواياتهن بـ«المرعبة».

والتفت رواياتهن عن حوادث العنف الجنسي الموجهة للأطفال من دراسة حديثة صادرة عن المركز القومي للبحوث الجنائية والاجتماعية (حكومي) بأن 85% من ضحايا العنف الجنسي في مصر أطفال.

ووفقاً للتقديرات المجلس القومي لحقوق الإنسان (حكومي) فإنه في مصر لا يمر يوم إلا وتعرض 70% من النسوة للتحرش الجنسي في الشوارع.

أول من تعرض للغير في مكان عام أو خاص أو مطروق والتي كانت على يد ابن عمها، الذي يكبرها بـ24 سنة، لافتة إلى أنه منذ هذا اليوم ولم تتوقف حوادث التحرش

تلك وسائل الاتصالات السلكية أو اللاسلكية».

وعن الآثار النفسية التي يمكن أن تحدث بسبب التحرش يقول استشاري الطب النفسي، المصري، جمال فرويز، إن الفتيات اللاتي يتعرضن للتحرش، يمكن أن يصبن بحالات اكتئاب لحظية إذا كان الأمر مجرد كلمة، ويضيف أن النساء اللاتي يتعرضن لحالات تحرش أو عنف جنسي قاس، يصبن بحالات هلع دائم أو ما يمكن تسميته بأعراض ما بعد الصدمة، «فلو تعرضت سيدة للتحرش وهي تمشي في أحد الشوارع من شخص يقود دراجة نارية مثلاً، من الوارد أن تشعر بالخوف وتصدر حركات غير إرادية كلما مرت بجوارها دراجة».

ويشير استشاري الطب النفسي إلى أنه يمكن أن تدخل بعض الفتيات اللاتي يتعرضن لحالات وقائع العنف جنسي قاسية لحالة من البكاء الهستيري أو التبول اللاإرادي، ورغم تكرار حوادث العنف الجنسي في مصر، إلا أن فرويز، يرفض وصفها بالظاهرة، مشيراً إلى أن الحكم على فعل بأنه ظاهرة يجب أن يكون ريع المجتمع يعمله بشكل متعاد.

ويرجع الخبير في الطب النفسي، تكرار مثل هذه الحوادث لغياب الوازع الديني، والانهايار الأخلاقي، والثقافي، إضافة لتنامي بعض الأفكار المتطرفة في المجتمع التي تحرم كل شيء.

ويشير إلى أن بعض وسائل الإعلام تساهم في انتشار مثل هذه الحوادث السلبية، من خلال تقديم رسائل إعلامية هابطة، تساعد على نشر الأفكار المتطرفة بين الشباب المصريين.

وتتفق معه سامية خضر، أستاذة علم الاجتماع في جامعة عين شمس في أن وسائل الإعلام هي السبب الرئيسي في انتشار التحرش الجنسي في شوارع مصر، وتقول إنه منذ ما يقرب من 20 عاماً تقريباً، لم يقدم في الإعلام المصري على اختلاف قنواته برنامجاً تعليمياً أو ترويضاً ناجحاً، ولم يقدم أي عمل فني يعلى من قيم

التي تتعرض لها.

وتضيف أن الواقعة الثانية، حدثت وهي في العاشرة من عمرها، من أحد جيرانها وصديق والدها البالغ من العمر 55 عاماً، ومرة أخرى من زوج أمها وكانت لا تزال طفلة، وتختم تدوينتها قائلة: «سبب القوس مفتوح» وإشارة لتكرار التعديلات عليها.

الوقائع الواردة، على فيسبوك تحمل في طياتها تفاصيل أكثر مأساوية، فحسب ما قالته فاطمة جمال، كانت أول واقعة تحرش وهي في التاسعة من عمرها، وكان التحرش في العشرينيات.

تقول: «قررت التعامل مع الأمر وأبلغت أسرتي إلا أنهم اتهموني باختلاق قصص»، ربما يكون التحرش أقيح إذا قام به المعلم، هكذا قالت ريشا شاهين: «كنت حوالي 12 سنة وكنت أرتدي بنطالا زيفيا من الجيزه، وكان يأتي للمنزل معلم عجوز حسب رشا تحرش بها مرارا «حتى صرخت فيه وحضرت والدتي وطلبت منه عدم تكرار الأمر».

وكان لبيض المشاهير روايات مع التحرش شاركوها، فروت الكاتبة الصحافية ياسمين الخطيب، أول حادثة تحرش حدثت معها عبر حسابها على فيسبوك الذي يتابعه 378 ألف شخص، ودعت الفتيات للتفاعل مع الوسوم، لمواجهة هذه الظاهرة، وتقول إن أول واقعة تحرش حدثت معها كانت على يد طبيب، «وتوالت الحوادث من يومها ومعظمها كانت من أطباء في مستشفيات خاصة».

وغلظت مصر في عام 2014، العقوبة على جريمة التحرش الجنسي لتصل إلى الحبس 6 أشهر وغرامة لا تقل عن ثلاثة آلاف جنيه (165 دولاراً)، ولا تزيد على خمسة آلاف جنيه (277 دولاراً) أمريكياً.

كما توسع القانون في تعريف جريمة التحرش ليشمل أول من تعرض للغير في مكان عام أو خاص أو مطروق باتيان أمور أو إهجات أو تلميحات جنسية أو إباحية، سواء بالإشارة أو بالقول أو بالفعل بآية وسيلة، بما في



85% من الضحايا أطفال ولا يمر يوم إلا وتعرض 70% من النسوة للتحرش

والعنف الجنسي الذي يتعرض له السيدات والفتيات، وتوضح خضر أن أساليب مواجهة مثل هذه الظواهر تكمن في اهتمام الأسر ببناتها وألا تترك الأم ابنتها في الشارع وحدها، طالما أنها لا تستطيع الدفاع عن نفسها، وعمل حملات توعية مكثفة تتشارك فيها كل المؤسسات المعنية، والرقابة على الرسالة الإعلامية التي تبث في الإعلام المصري.

(الناضول)

حل العدد السابق

9	7	5	1	2	3	4	6	8
1	2	6	8	9	4	5	7	3
4	3	8	7	6	5	2	1	9
7	9	3	2	8	6	1	4	5
6	1	4	5	3	9	7	8	2
8	5	2	4	7	1	3	9	6
3	6	7	9	4	2	8	5	1
2	8	1	6	5	7	9	3	4
5	4	9	3	1	8	6	2	7

أسرار

<p>السرطان</p> <p>قد يتعرض أحد أفراد عائلتك لوعكة صحية، ويتطلب الأمر منك مساعدته، فلا تتردد وقدم له يد العون حتى لا تخسر أحد أفراد أسرتك</p>	<p>الميزان</p> <p>تأجيل المهام المهنية ليس في صالحك، ويثير غضب مديرك ويجعل أصدقاءك في العمل يضعونك في مواقف محرجة، فلا تدع لهم الفرصة وانجز مهامك</p>	<p>العقرب</p> <p>استثمارات ناجحة في البناء والعقارات، أما فيما يخص الباحثين فسكنون هناك فرصة جيدة أمامهم لاستثمار الكثير من النجاحات خلال هذا اليوم</p>	<p>الأسد</p> <p>الانضباط والعمل الجاد هم أهم مميزاتك، قد تكون منقلب المزاج اليوم لكن هذا لن يؤثر عليك في نطاق عملك</p>	<p>العذراء</p> <p>أنت مضطرب اليوم للاختيار بين مهمتين، مهمة ستجلب لك أموالاً جيدة، والأخرى ممتعة ستتحول إلى ذكري رائعة مع قدر قليل من المال، اختار المهمة الأكثر متعة، فالذكري باقية حتماً</p>																																																						
<p>الحمل</p> <p>عليك أن تهتم أكثر بحياتك الصحية، العمل لساعات طويلة يومياً سيكون له مردود سيء عليك</p>	<p>الثور</p> <p>المشاعر هي أكثر مصدر قادر على أن يهدم كل ما بناه عقلك، أفضل تماماً ما بين العقل والقلب، والعمل والحياة الشخصية</p>	<p>الجوزاء</p> <p>تكمن المشاكل المادية في عدم اهتمامك بشؤونك المالية، افتح عينيك جيداً على أموالك، وانظر أين وكيف ستصرف</p>	<p>المجرب</p> <p>سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.</p>	<p>السورج</p> <table border="1"> <tr><td>7</td><td></td><td></td><td></td><td>8</td><td>4</td></tr> <tr><td></td><td></td><td>5</td><td>1</td><td></td><td></td></tr> <tr><td></td><td></td><td>5</td><td>7</td><td>2</td><td></td></tr> <tr><td>6</td><td></td><td></td><td></td><td>5</td><td>4</td></tr> <tr><td></td><td></td><td>5</td><td>3</td><td></td><td>2</td></tr> <tr><td>8</td><td></td><td></td><td></td><td></td><td>1</td></tr> <tr><td></td><td></td><td></td><td>2</td><td>6</td><td>1</td></tr> <tr><td></td><td></td><td></td><td>7</td><td>5</td><td></td></tr> <tr><td>3</td><td>4</td><td></td><td></td><td></td><td>2</td></tr> </table>	7				8	4			5	1					5	7	2		6				5	4			5	3		2	8					1				2	6	1				7	5		3	4				2
7				8	4																																																					
		5	1																																																							
		5	7	2																																																						
6				5	4																																																					
		5	3		2																																																					
8					1																																																					
			2	6	1																																																					
			7	5																																																						
3	4				2																																																					

بعد رفض الرقابة المصرية لها دولي شاهين تطرح أغنية «بابا» على قناة «مزيكا» عبر موقع «يوتيوب»

القاهرة - «القدس العربي»

من فائزة هندواي:

يبدو أن سلطة الرقابة في مصر تتهوى، حيث لم تعد لجهاز الرقابة على المصنفات الفنية أي سلطة على المحطات التلفزيونية الفضائية المنتشرة دون رادع، ظهر ذلك في أكثر من واقعة آخرها أغنية «بابا» للمطربة دولي شاهين، التي رفضها جهاز الرقابة على المصنفات الفنية، وجاء في تقرير الرفض، أن الأغنية تحتوي على جمل تناقض الأخلاق العامة، حيث تقول دولي في الحبيب، وهو ما اعتبره جهاز الرقابة غير لائق ويحمل تحريضا للأطفال على إساءة معاملة آبائهم وعدم طاعتهم.

ورغم رفض الرقابة الصريح والواضح للأغنية إلا أنها طرحت الأغنية على قناة «مزيكا» عبر موقع «يوتيوب»، في تحد صارخ للرقابة.

الأغنية دويتو مع النجم سمير صبري من كلمات والحن فادي يزيك، وتوزيع أحمد عبد العزيز، وتقول كلماتها: «لما تصير الساعة 12 لازم تكوني بالبيت، وإذا ما رجعتي قبل 12 بدي كسر باب البيت»، وترد عليه دولي قائلة «ما بدي.. دق راسك بالحيط».

وقالت دولي شاهين، إنها مندهشة من رفض الرقابة للأغنية، التي ترى أنها عادية وليس فيها ما يستحق الاعتراض.

الرقابة على المصنفات الفنية في مصر رفضت أيضا ضم الأغنية لألبوم دولي شاهين الجديد، الذي يحمل عنوان «ستندريلا»، الذي صدر مؤخرا وهو من إنتاج وتوزيع شركة مزيكا وتعاونت فيه دولي مع عدد كبير من الشعراء وعلى رأسهم محمد رفاعي وتامر حسين وأسير الرياض وفادي يزيك، ومن الملحنين محمود خيايمي ويوني نعوم ومحمد رفاعي وأحمد البرازيلي.

والموزعين تميم وهاني يعقوب.

دوللي قالت إن الألبوم استغرق التحضير له فترة طويلة، مشيرة إلى أنها حرصت على تقديم أغنيات ذات أفكار جديدة.

ويضم الألبوم الجديد أغنيات: «ستندريلا»، كلمات دولي شاهين والحن محمود خيايمي وتوزيع هاني يعقوب، «دولي» كلمات شريف رضا والحن وتوزيع بودي نعوم، «حلوة عربية» كلمات والحن دولي شاهين وتوزيع ميسم علاء



الدين وأحمد عبدالعزيز، «بتت شرقية» كلمات السيد علي والحن علاء الراوي وتوزيع طارق حسيب.

والجدير بالذكر أن الفنانة دولي شاهين طرحت فيديو كليب «نظرات»، وجسدت من خلاله أكثر من شخصية، الكليب كلمات والحن محمد رفاعي وتوزيع تميم، ومن إخراج باخوس علوان، وحاليًا يعرض على «مزيكا يوتيوب» و«مزيكا» الفضائية.

«نواثر» التونسية و«أبوة» المغربية تحييان أيام فرطاج الموسيقية



من أجواء المهرجان

تونس - من مروى الساحلي: احتضن مهرجان أيام فرطاج الموسيقية، وسط العاصمة تونس، حفلا موسيقيا مشتركاً لجموعه «أبوة» المغربية وفرقة «نواثر» التونسية، ليلة الثلاثاء الأربعاء.

وانطلقت الدورة الرابعة للمهرجان التي أقيمت في قصر المؤتمرات وتواصلت لغاية 15 من الشهر الجاري. وتنافس الفرقتان على الجائزة الرسمية للمسابقة. واستهلته مجموعة «أبوة» المغربية الحفل بعرض تحت عنوان «الحرية».

مزجت فيه بين الموسيقى المغربية والعالمية (الراي والقانون) مع الموسيقى الحديثة المعتمدة على التضخيم الصوتي (الروك والداوب والريغي والجاز) لتتحلّل السمع في رحلة بين المتوسط وأعماق إفريقيا لنقل رسالة سلام وأمل.

وتضم «أبوة» خمسة فنانيين: عادل السمعلي ودايميان فادات ودايميان هيلار وثيو فيل فيالي وغيغام شابو سانتورويون.

وحسب الفنان المغربي عادل السمعلي سجلت مجموعة «أبوة» حضورها لأول مرة في المهرجانات العربية من خلال مهرجان أيام فرطاج الموسيقية.

(الأناضول)

قومية: المتحف يعد انجازاً وطنياً فلسطينياً وهو الأول عربياً افتتاح متحف فلسطين للتاريخ الطبيعي في بيت لحم

رام الله - «القدس العربي»

من فادي أبو سعدي:

افتتحت جامعة بيت لحم متحف فلسطين للتاريخ الطبيعي التابع لها في مدينة بيت لحم. وحضر الافتتاح عدد كبير من المؤسسات المحلية والأجنبية والمدارس والمهتمين في هذا المجال. وكان من بين الحضور رجل الأعمال منيب المصري وعدالة الاثيرة، رئيس سلطة جودة البيئة الفلسطينية، وعدد من الموظفين الإداريين في الجامعة وهيئتها التدريسية.

وافتتح الحفل بالتشيد الوطني الفلسطيني لتلته كلمة من قبل رئيس جامعة بيت لحم الدكتور بيتر بري، الذي قال إن جامعة بيت لحم ترى في تبنيتها لهذا المتحف أنه يتيح لها المجال لساهمة اضافية لخدمة الشعب الفلسطيني، حيث أنه سيقدم خدمات كبيرة للفلسطينيين في مجال الأبحاث والدراسة وسيستفيد كل من سيزوره من المعلومات القيمة، التي سيحصل عليها، وهو ما تصبو اليه الجامعة في مسيرتها التعليمية.

وعبر عن مسعاداته برؤية المتحف يتطور بشكل متسارع وملحوظ بجهود القائمين عليه ويتشكل خاص مازن قومية وروحه جيسسي والمتطوعين والعاملين في المتحف، الذي جاء نتاج هذا التعاون المثري بين الجامعة وقومية، الذي ساهم في توفير الموارد المالية التأسيسية للمتحف.

من جهته أكد مدير المتحف، مازن قومية أن هذا

مهرجان «كان» السينمائي يختار الفرنسية «كبيرلاين» لرئاسة لجنة تحكيم «كاميرا دي أوغ»



ساندريين كيجرلاين

مهرجان «كان» السينمائي الدولي، أعلنت إدارة اختيار الممثلة الفرنسية ساندريين كيجرلاين، لرئاسة لجنة تحكيم مسابقة «كاميرا دي أوغ» في دورته السبعين.

وكانت إدارة المهرجان أكثر من سعيدة بالاختيار، وقالت في وقت سابق، عن اختيار المخرج الإسباني بيدرو ألوفوفار، لرئاسة لجنة تحكيم المسابقة الرسمية للمهرجان.

وحسب البيان، قال المخرج الإسباني «أنا سعيد جدا لأنني سوف أكون قادرا على الاحتفال بالذكرى 70 للمهرجان من مثل هذا الموقع المميز».

وأضاف «أنا ممتن، ويشرفني ذلك، وأردك حجم المسؤولية التي تستلزم كونى رئيسا لجنة التحكيم» - وقاز بيدرو ألوفوفار بايزر الجوائز السينمائية الأسبانية والعالية، فهو حائز في مناسبتين على جائزة الأوسكار لعامي 1999 و2002، وكذلك جائزة غولدن غلوب الأمريكية لعامي 2000 و2003.

كان - الأناضول: أعلنت إدارة مهرجان «كان» السينمائي الدولي، عن اختيار الممثلة الفرنسية ساندريين كيجرلاين، لرئاسة لجنة تحكيم مسابقة «كاميرا دي أوغ» في دورته السبعين.

وكانت إدارة المهرجان أكثر من سعيدة بالاختيار، وقالت في وقت سابق، عن اختيار المخرج الإسباني بيدرو ألوفوفار، لرئاسة لجنة تحكيم المسابقة الرسمية للمهرجان.

وحسب البيان، قال المخرج الإسباني «أنا سعيد جدا لأنني سوف أكون قادرا على الاحتفال بالذكرى 70 للمهرجان من مثل هذا الموقع المميز».

وأضاف «أنا ممتن، ويشرفني ذلك، وأردك حجم المسؤولية التي تستلزم كونى رئيسا لجنة التحكيم» - وقاز بيدرو ألوفوفار بايزر الجوائز السينمائية الأسبانية والعالية، فهو حائز في مناسبتين على جائزة الأوسكار لعامي 1999 و2002، وكذلك جائزة غولدن غلوب الأمريكية لعامي 2000 و2003.

وتشارك في لجنة التحكيم كل من المخرج الألماني ويم فيندروس، والممثل والمخرج الإنجليزي تيم روث، والمخرج الإيراني عباس كياروستامي، والمخرجة البلجيكية أنجس فارد، والممثلة الفرنسية ساين آزما.

وتمنح اللجنة جائزتها للمخرج الفائز من قسم «الاختيارات الرسمية للمهرجان»، أو «أسبوعي المديرين».

فرقة «فليتوود ماك» تصدر أول ألبوم لها منذ العام 2003

نيويورك - أ ف ب: تصدر فرقة البلوز-روك «فليتوود ماك» مطلع حزيران/ يونيو ألبوما جديدا لا تشارك فيه الغنية ستيفي نيكس على ما أعلن عازف الغيتار في الفرقة الأمريكية البريطانية. وقال ليندساي باكينغهام إن الألبوم الجديد سيكون بعنوان «ليندساي باكينغهام/ كريستين ماكفي» عازقة البيانو والغنية وهو يضم عشر أغان. وسيطرح اعتبارا من التاسع من حزيران/ يونيو على أن تلي ذلك جولة في الولايات المتحدة.

وتصدر أغنية أولى من الألبوم غدا الجمعة وهي بعنوان «إن ماي وورلد». وفي بيان قال الثنائي باكينغهام/ ماكفي إنه بدأ العمل على الأغاني الجديدة في بداية التمارين على الجولة العالمية التي أقامتها الفرقة في 2014-2015. وجاء في البيان «تجدد الانسجام الإبداعي بينهما».

وسجل الألبوم في أحد استوديوهات لوس أنجلوس سبق للفرقة أن أنجزت فيه ألبوم «تاسك» العام 1979. وقد انضم إلى الثنائي عازف الدرامز ميك فليتوود وعازف الباص جون ماكفي. في المقابل لم تشارك ستيفي نيكس في الألبوم الجديد. وهي تركز على مسيرتها المنفردة منذ سنوات.

ويعود آخر ألبوم للفرقة إلى العام 2003 وكان بعنوان «ساي وي ويل» وقد غابت عنه كريستين ماكفي. وتشارك فرقة «فليتوود ماك» إلى جانب «ذي إيغلز» في مهرجان جديد يحمل اسم «ذي كلاسيك» يقام في لوس أنجلوس ونيويورك في تموز/ يوليو.

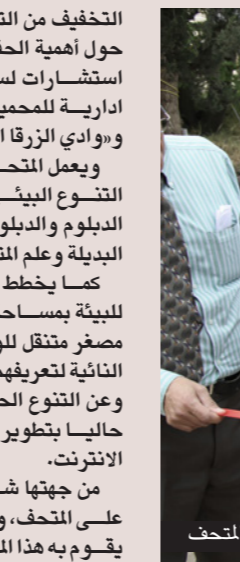
التخفيف من التلوث البيئي وترفع من وعي الطلبة حول أهمية الحفاظ على البيئة، كما يقدم المتحف استشارات لسلطة جودة البيئة لتطوير خطط ادارية للمحميات الطبيعية مثل «وادي القف» و«وادي الزرقا الطوي» وغيرها.

ويعمل المتحف حاليا على بناء وحدة دراسة التنوع البيئي وتطويرها لتستطيع منح درجة الببلوم والدبلوم العالي في مجال البيئة والزراعة البدئية وعلم المتاحف.

كما يخطط المتحف ببناء مبنى جديد صديق للبيئة بمساحة 2000 مربع بالإضافة إلى متحف مصغر متنقل للوصول إلى المناطق الفلسطينية النائية لتعريفهم عن البيئة وأهمية الحفاظ عليها، وعن التنوع الحيوي في فلسطين، ويقوم المتحف حاليا بتطوير جولة افتراضية للسزوار عن طريق الانترنت.

من جهتها شكرت عدالة الاثيرة جميع القائمين على المتحف، وذلك لأهمية القصى للردور الذي يقوم به هذا المتحف من دراسة للتاريخ الطبيعي ووضع البيئة والعمل على جعل الناس أصدقاء للبيئة.

وبدا العمل على تأسيس المتحف منذ حزيران 2014 حين وقعت الجامعة اتفاقية تفاهم مع قومية لتأسيس والإشراف على المتحف والذي يعتبر بمثابة حلم بتحقيق لقومية الذي يكمل مسيرة خاله «سنا عطا الله»، الذي توفي في ريعان الشباب ولم يتسن له اتمام أبحاثه العلمية الرائدة في هذه المجالات.



الدكتور بيتر بري (يمين) منيب المصري وعدالة الاثيرة يفتتحون المتحف

المتحف يعد انجازاً وطنياً فلسطينياً، حيث أنه الأول من نوعه في العالم العربي، ويساهم المتحف في إثراء البحث في مجال التنوع الحيوي في فلسطين، حيث أنه سيكمل أبحاثه في مجال تأثير المستوطنات الإسرائيلية على الصحة والبيئة في فلسطين ودراسات العمق في فلسطين والتنوع الحيوي، حيث اكتشف قومية عددا من الأنواع الحيوية الخاصة بفلسطين، وأضاف: أن



فضائيات وأرضيات

ألو: المهدي المنتظر معك! فيصل القاسم: بعدين فيك يا زلة!

لينا أبو بكر*

إن كنت لم تزل ترى البطحه أيها المشاهد، فانس أمرها، وتذكر من يُحسّن عليها، ولو كرمي للمثل الشعبي الذي يعرف تماما كيف ومتى يعرض على الوجد بأنساب لبنية، خصوصا في ميمعة الرقص الجماعي المتبادل بين الفضائيات العربية، حيث انقسم العربان بين «داحس» الروسية والغبراء» الأمريكية، ولم يتبق للقبائل الإعلامية ما تنتف شواربها رهانها عليه بعد الطغاة، سوى الغزاة، فمأذا تريد أكثر من هذا هزلت ومن أمة ضحكت، ومن صحون تولعت بالخراب ولولت، فتحزمت بالفطنة حتى تفرقت؟

بطرفة عين، تخلى المصفقون لتراسب عن أيديهم، وبدل الراصون خصوصهم، على طريقة تبادل أسرى الحرب، فيحلفت عيون وعزمت أخرى.

فيصل القاسم وإيان بلاك!

سمير هوش كان مفاجئا في حلقة «الإنتاج المعاكس» لهذا الأسبوع، حين وضع أمريكا وروسيا وإيران في سلة واحدة، إلى الحد الذي دفع فيصل القاسم للتصفيق له على الهواء، قبل أن يأخذ القاسم الحلقة إلى حلبة المواجهة مع الذات بكل تناقضاتها، وهي أصعب المواجهات المعاكسة، فيكشف حيلة الهوش ويسقط فتاعه، تاركا الضيف المعارض لشكائمه ولعناته، دون أن يستسلم لخدعية المنطق، التي استهل بها الهوش إفادته! في تحاليل رديف وتكتيك مطابق لتواط القاسم مع ضيفه مستعرضا مشهدين: التصفيق الإعلامي الموالي للفصق والاحتلال الروسي والرقص على جثث ضحايا العارضة السورية، ثم التصفيق لضربة رمزية لترامب والرقص على أعزوفة إسقاط الأسد الكيميائي، منكرًا بترعم روسيا للحلف الدولي العسكري، الذي يحتل الوطن السوري بحجة ضرب «داعش»، ثم وتغاضي الروس عن إزال القوات الأمريكية في الرقة قبل ضربة المطار، ثم تقاسم الحصص بين الغزاة، لتستعيد ما فضحه إيان بلاك يوما في صحيفة «الغارديان» عن السفارة الإيرانية في دمشق، محذرا مما هو أكثر من مجرد تمثيل دبلوماسي، ملحا لاستمعة أصفهانية فيها، رغم أنه ركز أكثر على التمويل العربي للجهاث الإرهابية، وربما لهذا عليك أن تسأل: لماذا قد يعادر بلاك «الغاردان» الآن؟

وعودة للقاسم، الذي خرج منتصرا من هزيمتين في حلبة واحدة، يتأكد لك أيها المشاهد العنات، التي تصلك من ضيوفه صارخين في سرهم: وبعدين فيك يا زلة! حين يطيح بحيلهم متحايلا عليهم بمراس متمن وطويل ينسي بخطر هذا الإعلامي على الجهلاء والعبيد والحقيقة، فكلما تعقق على الشاشة أكثر، أسكر وعي المشاهد أكثر، فهل تخاف من وعيه أم من حيله!

البقاع ووقفه عز!

بعد كل هذا الخراب، الذي أضاع البلد ليُبقى على الأسد، هل كان ضيف القاسم المعارض على حق عندما تمنى لو احتل الأمريكان سوريا واطاحوا برئيسها، كما فعلوا في العراق؟ هل انتهت بنا معاركا الرخيصة وفانفانتنا الوطنية «الحروب الأهلية» إلى هذا الحد المهن؟ ثم من يرون في الاحتلال الروسي وجودا، وليس احتلالا بينما يتناخون شرقا وهم يديون الضربة الأمريكية لنفسهم وهم يردحون للكويتهين، الذي طلبوا النصر من حليفهم الأمريكي لحماية بلادهم من أشقايقهم؟ فهل هو عار على الصباح شرف لبني الأسد؟

لا تسأل عن العز، فالروعة والشجاعة لا تمت للهؤلاء بصلة، مصالحهم هي التي تحركهم، يغلغلوها بئرق السلوفان لتبدو أكثر لعاننا فخطف البصا وتنتسك ذاكرته، التي تفضح عنصريتهم ومزخرفهم الدونية لعرب الخليج أو ربما شعورهم بالفض، وبالتالي تواطهم مع الروس والفرس لإبادتهم، ويحجم عن أي عز يتحدثون؟!

كشفتهم غزاتهم وهم يحاولون ستر عورات طباعتهم، فالمعارضون كانوا ينامي قبل ضربة «الشعيرات»، التي تنتفضت نكاياتهم، والمالون كانوا منتفخين كغدة حوصلية، فما أن طحخط الهندي الأشقر، حتى انكشخت فحولتهم، حال الطرفيين كحال الذي (أنسلم الظهر ومات العصر، لا عيسى تشفع له ولا محمد درى فيه)!

كولومبس والولي الفقيه

أرسل لي المحرر الكريم أنور القاسم قصة طريفة عن كولومبس وقمر الهندو الحمر، التي استطاع اختراق وعيهم بانزج بين الأثوية والحيلة، بعدما أخبره الفلكيون المراقبون بأن خسوفا كاملا للقمر سيحدث، ففهم التهديد الهندو بسرعة القرم منهم إن لم يزودوه بالتموين الكافي لطاقمهم، فلما غاب قمرهم، هرعوا إليه بكل ما ملكت أيماهم يستعدون رضاءه.

أسا وقد استعدوا وطقوسهم الاحتفالية به، فقد خسروا جنة، لم يزالوا يكون على ضياعها في قبورهم، حتى اليوم، وهو ما ذكرني بلقاء عمرو أديب مع د. صادق النابلسي، أستاذ العلوم السياسية في الجامعة اللبنانية، حيث أخرجها أيما إخراج بأديه في الحوار واحترامه للطوائف والاعتداله المسبق عن أي سؤال، رغم حقه المهني والإنساني به، ليريك حجم الاستغلال الديني للترؤيض السياسي والخطبة الثقافية والقومية عند الإيرانيين واتباعهم، وهو يندرج بأسئلته ليصل إلى لب الكارثة، وقد بدأ بسؤاله عن المرجعية الدينية، التي أكد النابلسي قدسيها والتعبية الكاملة والعمياء لها في كل صغيرة وكبيرة، والتي لا يمكن أن تكون سوى في مدينة «قم المقدسة»، واحتكارها والنجف الأشرف» لحق الفتوى، وهو ما أثار استغراب أديب، الذي تساءل عن الكتب المقدسة في ظل هذا الاحتكار، خاصة وأن النابلسي كشف عن المؤهلات الإدارية والسياسية المطلوبة لتعيين مفت ديني فيها يأتم كل من يخالفه، ولما تساءل أديب عن احتمالية تغيير المرجع لفتواه، اعترف النابلسي أن الظروف والمصالح لها الدور الرئيسي في هذا، لتتقن من خضوع المرجعية للمزاج السياسي بما ينفخ قدسيها، وفرونة القدسية تعزز ثباتها ولا تخضعها للتغيرات، وما دام المرجع صاحب ولاية سياسية بمصالحيات مفتوحة، كما أقر الشيخ، فإن الاقتناع بقفواه تترجم باعتناقها، ليساله أديب: ماذا عن إرادته واختياراته وعقله كإنسان؟

لثاني الإجابة الحفاظ على البيئة، كما يقدم المتحف استشارات لسلطة جودة البيئة لتطوير خطط ادارية للمحميات الطبيعية مثل «وادي القف» و«وادي الزرقا الطوي» وغيرها.

ويعمل المتحف حاليا على بناء وحدة دراسة التنوع البيئي وتطويرها لتستطيع منح درجة الببلوم والدبلوم العالي في مجال البيئة والزراعة البدئية وعلم المتاحف.

كما يخطط المتحف ببناء مبنى جديد صديق للبيئة بمساحة 2000 مربع بالإضافة إلى متحف مصغر متنقل للوصول إلى المناطق الفلسطينية النائية لتعريفهم عن البيئة وأهمية الحفاظ عليها، وعن التنوع الحيوي في فلسطين، ويقوم المتحف حاليا بتطوير جولة افتراضية للسزوار عن طريق الانترنت.

من جهتها شكرت عدالة الاثيرة جميع القائمين على المتحف، وذلك لأهمية القصى للردور الذي يقوم به هذا المتحف من دراسة للتاريخ الطبيعي ووضع البيئة والعمل على جعل الناس أصدقاء للبيئة.

وبدا العمل على تأسيس المتحف منذ حزيران 2014 حين وقعت الجامعة اتفاقية تفاهم مع قومية لتأسيس والإشراف على المتحف والذي يعتبر بمثابة حلم بتحقيق لقومية الذي يكمل مسيرة خاله «سنا عطا الله»، الذي توفي في ريعان الشباب ولم يتسن له اتمام أبحاثه العلمية الرائدة في هذه المجالات.

الكذب الإعلامي في مصر

أحداث مصر تنذر بأهوال القيامة الأخيرة منذ التفجيرين الإرهابيين على الكتستين وحتى القمص الداعشي للجيش المصري في سيناء، وباعتراف الإعلام المصري نفسه فإن مصر «اتضربت يا جدعان»!

كان لافتا حزن عبد الصمد ناصر، وهو يتلو خبر التفجيرات والاختراق الداعشي المصور للجيش، ولا أخفيك أنك تحب حزنه، وإن بدا اجترأ أكثر من القلق الذي تشاهده في وجه إعلامي مبارك، لأنك لا تمنى أن ترى غيره، وربما لهذا تحترم تصريح الإعلامي المصري فاروق شوشة، وهو يقر بالعمل لوحد وأربعين عاما في الإذاعة المصرية وثلاثين عاما في التلفزيون المصري، يعيش الكذب اليومي والشك على العقول مخفرا أن يتعد عن مهاجمة الخصوم وتوجيه الوعي والحملات الإعلامية وطمخ الأخبار واحتيال الأنظمة، مسقطا ما قاله شوقي على الشعب المنوم إعلاميا: «يا له من بغاء عله في أذنيه، أثر الهيشان فيه وانطوى الزور عليه..... ليذهب الإعلام إن ويحيا الجيش المصري العظيم»!

* كاتبة فلسطينية تقيم في لندن

بنك فلسطين: 100 مليون دولار تسهيلات ائتمانية لدعم الصناعات المحلية

رام الله - رويترز: قال بنك فلسطين أمس الاول انه سيخضف محفظة تسهيلات ائتمانية بقيمة 100 مليون دولار امريكي لتمويل مشاريع صناعية صغيرة ومتوسطة الحجم.

وأضاف البنك في بيان أنه جرى التوقيع على اتفاقية بهذا الخصوص مع الاتحاد العام للصناعات الفلسطينية (انطلاقاً من إيمان الطرفين بضرورة العمل لتطوير الصناعات الفلسطينية وتعزيزها وتمكينها من الدخول في المنافسة المحلية والإقليمية والعالمية).

وقال مناصف البنك، رئيس مجلس إدارة البنك في اليبس، إن محفظة التسهيلات الائتمانية المسجلة في دفاتر البنك وصلت إلى 2.2 مليار دولار، فيما شكلت المحفظة الائتمانية من التسهيلات المخصصة للمشاريع الصغيرة مبلغ 500 مليون دولار.

وأضاف قاسلاً «تعتبر الاتفاقية جزءاً من مسؤوليتنا (البنك) تجاه تحفيز المشاريع ودعم التنمية الاقتصادية إلى الأمام... المحفظة المخصصة لدعم المشاريع الصناعية هي محفظة قابلة للزيادة بشكل مستمر من أجل النهوض بالصناعات الفلسطينية في فلسطين».

وقال مناصف البنك، مستمراً عن أجل النهوض بالصناعات الفلسطينية بتنفيذ العديد من النشاطات، من بينها مؤتمر ومعرض الصناعات الفلسطينية بالاضافة إلى فعاليات أخرى، تهدف إلى دفع العجلة الاستثمارية والوطنية إلى الأمام».

ونقل البيان عن بسام الوويل، رئيس اتحاد الصناعات الفلسطينية، قوله إن الصناعات الفلسطينية تشكل 13 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي.

وأضاف أن الاتحاد العام يتطلع إلى تعظيم هذه النسبة عبر تطوير الصناعات وتعزيز دورها وصولها إلى الأسواق وزيادة قدرتها التنافسية.

66.5 مليار دولار حجم تجارة الذهب في الإمارات العام الماضي

أبوظبي - الأناضول: صعدت تجارة الذهب في دولة الإمارات العربية المتحدة بنسبة 13% خلال العام الماضي، وبلغت 244.3 مليار درهم (66.5 مليار دولار)، مقارنة بنحو 217 مليار درهم (59.1 مليار دولار) عام 2015.

وأظهرت بيانات الهيئة الاتحادية للجمارك الإماراتية أمس الأربعاء أن قيمة واردات الذهب بلغت 142.4 مليار درهم (38.8 مليار دولار) خلال العام الماضي، بينما بلغت قيمة الصادرات 75.9 مليار درهم (20.7 مليار دولار)، وبلغت قيمة إعادة التصدير 26 مليار درهم (7.1 مليار دولار).

وحسب البيانات الإحصائية للهيئة، مثلت قيمة كل من الذهب غير النقدي والسيبائك الذهبية والذهب نصف المشغول 73% من حجم تجارة الذهب بقيمة 178.6 مليار درهم (48.6 مليار دولار).

وبلغت قيمة طلبي والمجوهرات وأجزائها من ذهب (المشغولات والمصوغات الذهبية)، 65.6 مليار درهم (17.8 مليار دولار) تمثل نسبة 27% فقط من إجمالي تجارة الذهب.

وقال علي الكعبي، رئيس الهيئة الاتحادية للجمارك، إن بيانات تجارة الذهب في الإمارات تكشف أن الدولة تستحوذ على 14% من حجم تجارة الذهب العالمية.

وتوقع أن تشهد تجارة الذهب الإماراتية نمواً خلال الفترة المقبلة، مشيراً إلى أن المعدن الأصفر يشهد نمواً آمناً للمستثمرين على اختلاف فئاتهم في ظل تزايد الاضطرابات الأمنية التي يشهدها العالم وارتفاع وتيرة الإرهاب، إضافة إلى حالة عدم الاستقرار التي تعيشها أسواق المال العالمية، وتباطؤ معدلات النمو الاقتصادي في معظم دول العالم.

بنوك عالمية «مراسلة» تتحفظ على إعادة التعامل مع المصارف السودانية

الخرطوم - الأناضول: كشف حازم عبد القادر، محافظ بنك السودان المركزي، عن وجود تحفظات من بعض البنوك المراسلة، في إعادة التعامل مع بلاده بعد قرار رفع العقوبات الاقتصادية عنها.

وقال وفق بيان صادر عن البنك المركزي أمس الأربعاء أن موفدیه قاموا بزيارة عدد من البنوك المراسلة في بلدانها، ومقابله عدد من محافظي البنوك المركزية هناك.

والبنوك المراسلة، هي مصارف ومؤسسات مالية أجنبية، تستخدمها البنوك المحلية لأغراض التحويلات المالية عبر الحدود، لتسهيل حركة الأموال وتمويل التجارة.

وطالب محافظ البنك المركزي لدى لقائه مديرى عموم المصارف أمس في الخرطوم، بتقرير مفضل عن جهود الأخيرة في تنشيط علاقاتها المالية مع البنوك المراسلة.

وتستحي المصارف السودانية، عدم استطاعتها من إجراء التحويلات الخارجية بصورة طبيعية حتى الآن، رغم صدور قرار رفع العقوبات منذ يناير/كانون ثاني الماضي.

وقررت واشنطن رفع عقوباتها الاقتصادية عن الخرطوم، مطلع العام الجاري، التي كانت قد فرضتها في 1997 لاسباب تتعلق بياوء الإرهاب.

ووفق ما أعلنه البيت الأبيض، فإن الأمر التنفيذي الصادر من أوباما سيبدل حين التنفيذ في يوليو/تموز المقبل، لكن مكتب مراقبة الأصول الأجنبية (أوفاك) أصدر رخصة عامة تتيح استئناف المعاملات المالية والتجارية خلال هذه المدة.

■ لندن - رويترز: خفضت منظمة الدول المصدرة للنفط «أوبك» إنتاجها في مارس/آذار بأكثر مما تعهدت به في إطار اتفاق لخفض الإمدادات، وقالت أن مخزونات النفط هيبت في فبراير/شباط، مما يشير إلى أن جهودها الرامية لميلت من تخصة العروض التي تضغط على أسعار النفط العالمية تلتق نجاحا. لكن المنظمة رفعت أيضا توقعاتها لإمدادات الخام من الدول غير الأعضاء في 2017، حيث يشجع تعافي الأسعار شركات إنتاج النفط الصخري الأمريكية على ضخ المزيد، مما يقلل الطلب على إنتاج المنظمة هذا العام.

ويوجب الاتفاق تخفض «أوبك» إنتاجها نحو 1.2 مليون برميل يوميا من أول يناير/كانون الثاني ولدا ستة أشهر، وهو أول خفض في ثماني سنوات للتخلص من تخمة المخزون، ووافقت روسيا وعشرة منتجين من خارجه المنظمة على خفض الإنتاج بنصف ذلك المقدار.

وحاليا فإن أسعار النفط مرتفعة نسبيا، مقارنة مع نحو 42 دولارا للبرميل قبل عام.

وتبنت المنظمة نظرة متفائلة لتوقعات السوق، وقالت في تقريرها الشهري، الذي أجرت فيه تعديلا صغويا طفيفا لتوقعاتها للطلب العالمي رغم بعض المخاطر الزلزلية، فإن التوقعات العامة لنمو الطلب على المنتجات النفطية في الأشهر المقبلة تظل صعودية».

وأضافت «عودة المصافي إلى الإنتاج بعد الصيانة الدورية، والطلب الجيد، إلى جانب الالتزام المرتفع للمحوظ في تعديلات إنتاج أوبك والمنتجين غير الأعضاء، سيحسن استقرار السوق ويقلص تقلبات الأسابيع الأخيرة»، وأشارت في التقرير إلى زيادة التزام أعضائها بالاتفاق، وقالت ان مخزونات الخام في الدول الصناعية تراجعت في فبراير، لكنها ما زالت تتجاوز متوسط الخمس سنوات إذ تبلغ 268 مليون برميل. وتشير بيانات المصادر الثانوية التي تستعين بها «أوبك» في مراقبة الإنتاج إلى أن إمدادات الأعضاء الأحد عشر المشاركين في اتفاق الخفض، وهم جميع أعضاء المنظمة عدا ليبيا ونيجيريا، تراجعت إلى 29.761 مليون برميل يوميا

الشهر الماضي.

يعني ذلك أن متوسط نسبة الالتزام بالخفض بلغت 104 في المئة وفقا لحسابات لرويترز. ولا تنشر المنظمة نسبة الالتزام، لكن بياناتها التي تم الاطلاع عليها أمس الاول تشير أيضا إلى نسبة التزام تبلغ 104 في المئة.

غير أن المنظمة عدلت بالرفع تقديراتها لنمو إمدادات النفط من المنتجين خارجها هذا العام إلى 580 ألف برميل يوميا، مع صعود أسعار النفط بعد أن ساهم خفض الإمدادات في انتعاش أنشطة التنقيب عن الغاز الصخري.

وقالت «في ظل تسارع أنشطة الحفر، إلى جانب زيادة التدفقات النقدية في قطاع النفط المحكم (الصخري)، من

نيويورك - رويترز: تحولت عقود النفط الآجلة إلى الهبوط أمس الأربعاء، بعد صعودها على مدى ثماني جلسات متتالية. عقب صدور بيانات المخزونات الأمريكية التي أشارت إلى أن السوق ما زالت متخمة بالمعرض.

وركز المتعاملون على التقديرات الأولية للإنتاج الأمريكي بما في ذلك التغيرات الأسبوعي لإدارة معلومات الطاقة الأمريكية، الذي أشار إلى استمرار ارتفاع الإنتاج المحلي. وأظهر التقرير أن مخزونات الخام في نقطة التسليم في كاشينغ في ولاية أوكلاهوما ارتفعت 276 ألف برميل.

ونزل خام غرب تكساس الوسيط الأمريكي 13 سنتا في العقود الآجلة إلى 53.27 دولار للبرميل. وجاءت البيانات

الأسبوع الماضي 2.2 مليون برميل مع تراجع السورادات. وصعد خام برنت للجلسة الثامنة على التوالي أوائل الأعمال أمس، ليعرض تقريبا جميع الخسائر التي تكبدها الشهر الماضي بعد أنباء عن أن السعودية تحت بقة أعضاء أوبك وبعض المنتجين المنافسين خارج المنظمة على تمديد تخفيضات الإمدادات لما بعد يونيو/حزيران.

لكن بحلول الساعة 1543 بتوقيت غرينتش تراجع برنت في العقود الآجلة 17 سنتا إلى 56.06 دولار للبرميل بعدما لاس أعلى مستوى له في شهر عند 56.65 دولار للبرميل.

ونزل خام غرب تكساس الوسيط الأمريكي 13 سنتا في العقود الآجلة إلى 53.27 دولار للبرميل.

السعودية تطرح أول صكوك سيادية مقومة بالدولار بقيمة 8 مليارات دولار

الرياض - الأناضول: طرحت السعودية أمس الأربعاء أول صكوك (سندات إسلامية) سيادية مقومة بالدولار بقيمة 8 مليارات دولار، بعد أقل من ستة أشهر من بيع المملكة 17.5 مليار دولار من سندات تقليدية.

وحددت المملكة التسعير للإصدار عند 100 نقطة أساس (نقطة مئوية) فوق متوسط عقود المبادلة، لشريحة 5 سنوات، و155 نقطة أساس فوق عقود المبادلة لأجل الـ 10 سنوات.

وقدم المستثمرون طلبات شراء بأكثر من 33 مليار دولار، وهذا يعني انه تم تغطية الطرح بأكثر من 4 مرات.

والصوك الجديدة مدتها خمس وعشر سنوات. وقد محتها وكالة «موديز» للتصنيف الائتماني، الأسبوع الماضي، تصنيف «A1» (الدولار الأمريكي يساوي 3.75 ريال سعودي) وأعلنت وزارة المالية السعودية

توقعات بارتفاع المخاطر في الخليج مع استمرار تراجع التصنيف الائتماني

دبي - الأناضول: توقع تقرير اقتصادي حديث ارتفاع علاوة المخاطر في دول مجلس التعاون الخليجي نتيجة لاستمرار تراجع التصنيف الائتماني، وذكر تقرير شركة «فيتش لإدارة الأصول»، وزع في دبي أمس الأربعاء أن دول الخليج قد تدخل في نفق طويل من استمرار تراجع تصنيفها الائتماني لاسيما في السعودية.

وحفظت الوكالة الشهر الماضي تقييمها لجودة الائتمان السعودي، درجة واحدة من (A+) إلى (A+). وعزت ذلك إلى تراجع المالية العامة بسبب انخفاض أسعار النفط والشكوك في قدرات تنفيذ الإصلاح الاقتصادي.

وأفاد التقرير أن من المنتظر أن تطيق المصارف المركزية الخليجية الرفع لأربع لساعات الفائدة الذي اعتمده لبنك المركزي الأمريكي (زيادة زرع نقطة مئوية)، الذي قال بنك «ستاندرد تشاترهد»، أنه «قد يثير القلق» في ضوء النمو الضعيف الذي تشهده المنطقة، وقال فيليب جود، الرئيس التنفيذي لـ«فيتش»، أن دول الخليج لا تزال تمول عجزها في سوق الأسهم لواجهة نقص السيولة، وهو الأمر الذي أدى إلى تحقيق الإصدارات في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا لارياح مقارنة بغيرها من الأسواق الناشئة بالمنطقة (17% من الإصدار). وأضاف أن الأمر الثاني هو أن «الدون السيادية التي تصدر بغزارة تسببت في إبعاد الاستثمارات الضعيفة من السوق، وبالتالي من المحتمل أن تشرى ارتفاع علاوة المخاطرة بعد انتعاش طويل، بالترافق مع استمرار التصنيف لدول الخليج في التراجع»، وفي التقرير ذاته قالت «فيتش» انها قامت بتخفيض وضع دول

«أوبك» تلتزم بتخفيضات الإنتاج المقررة لكنها تتوقع زيادة في إنتاج المنافسين

«أوبك» أن إنتاجها انخفض إلى 9.900 مليون برميل يوميا. وكلا الرقمين دون إنتاج الرياض المستهدف في اتفاق أعضاء المنظمة. ومع رفع توقعات إمدادات المنتجين من خارجها، قلصت المنظمة توقعاتها للطلب على خامها في 2017 إلى 32.22 مليون برميل يوميا، وهو أقل بمقدار 130 ألف برميل يوميا عن الشهر الماضي، لكنه يزيد على مستوى الإنتاج الحالي، مما يشير إلى أن المخزونات ستخفض إذ لم يرتفع الإنتاج. وإذا واصلت الإمدادات من خارج المنظمة ارتفاعها، فقد يؤثر ذلك سلبا على الأسعار، ويعرقل جهود أوبك الرامية للتخلص من تخمة المعروض، لكن مسؤولين في «أوبك» قالوا أنهم يعتقدون أن السوق يمكنها التعاطي مع تجدد نمو الإنتاج الصخري.

وقال إبراهيم المنها، وهو مسؤول سابق في قطاع النفط السعودي، إن إنتاج النفط الصخري خالف التوقعات من قبل، وما زالت عوامله الاقتصادية تتحسن وتتطور. غير انه أضاف أن النفط الصخري ليس مصدرا رئيسيا للطاقة رغم كل ما يحظى به من أهمية وإهتمام إعلامي.

وقال أيضا أن بلوغ أسعار النفط نحو 60 دولارا للبرميل في السنوات الثلاث المقبلة، وارتفاعها في السنوات العشر التالية لتتراوح بين 70 و80 دولارا للبرميل، وهو السعر المثالي بالنظر لزيادة تكلفة الإنتاج. فإن العروض النفطية سيكون قريبا من الطلب، نتيجة لزيادة الاستثمارات في قطاعي النفط والطاقة، وبالتالي سيعود التوازن إلى السوق.

وقال إن من المتوقع أن ينمو الطلب على النفط بواقع مليون إلى 1.5 مليون برميل يوميا كل عام، مما يسرع الاستهلاك العالمي في عام 2027 إلى 108 ملايين برميل يوميا على الأقل من 98 مليون برميل يوميا حاليا.

ومن المقرر أن يجتمع «أوبك» في 25 مايو/أيار، وقالت مصادر منها الشهر الماضي انها تدرس تمديد اتفاق خفض الإنتاج لما بعد يونيو/حزيران، وأن معظم الأعضاء بما في ذلك السعودية والكويت يعملون نحو التمديد في حالة موافقة جميع المنتجين بما في ذلك غير الأعضاء في المنظمة.

المتوقع أن يزيد إنتاج الخام المحكم الأمريكي سريعا وأن يرتفع 335 ألف برميل يوميا في 2017 بأكمله».

ضخ سعودي دون المستهدف

قالت «أوبك» إن إنتاجها، بما في ذلك نيجيريا وليبيا، تراجع نحو 150 ألف برميل يوميا في مارس إلى 31.93 مليون برميل يوميا، مع استمرار السعودية في تطبيق خفض أكبر من المنصوص عليه في الاتفاق.

وفي حين قالت المصادر الثانوية أن إنتاج السعودية ارتفع في مارس إلى 9.994 مليون برميل يوميا، أبلغت الملكة

هبوط أسعار النفط وسط تركيز على مخزونات معروض أمريكا

الأمريكية. عقب تقرير أكثر تفاؤلا من «أوبك» قالت فيه أنها قلصت إنتاج النفط في مارس، آذار بما يتجاوز التخفيضات التي تعهدت بها. كانت صحية (وول ستريت جورنال) قالت إن السعودية أخبرت بقية المنتجين أنها تريد تمديد خفض الإنتاج المنسق إلى ما بعد النصف الأول من العام الحالي.

وفي الولايات المتحدة يزيد الإنتاج والخزونات على حد سواء. وقالت إدارة معلومات الطاقة الأمريكية أن من المتوقع أن يزيد إنتاج الخام الأمريكي في 2018 إلى 9.9 مليون برميل يوميا من 9.22 مليون برميل يوميا هذا العام.

وبلغت مخزونات الخام الأمريكية مستوى قياسيا هذا الشهر عند 535.5 مليون برميل.

... ولا تزال في حاجة إلى العمال الفلسطينيين

وبموجب خطة اصلاح اقتصادي واسعة نشرت العام الماضي في مواجهة انخفاض عائدات النفط. تهدف السعودية إلى خفض نسبة البطالة بين مواطنيها إلى 9% بحلول 2020.

بعد أن وصلت إلى 11.6% العام الماضي، وأظهرت أحدث الأرقام وجود نحو تسعة ملايين اجنبي في السعودية، ولكن ذلك كان قبل الأزمة الاقتصادية التي تسببت بعودة العديد من المغتربين إلى بلادهم.

وغادر الاف العمال الفلسطينيين والاسيويين خصوصا في قطاع البناء، السعودية دون نقاضي رواتبهم.

ويعمل في السعودية أكبر عدد من الفلسطينيين العاملين في الخارج ويصل عددهم إلى 760 ألف فلسطيني بحسب مانيلدا. وقال بيلو أنه ناقش قضية نحو 160 فيليبينييا «فروا» من العمل لدى مرو سسيهم، مضيفا انه طلب من وزير العمل السعودي السماح لوعد الرئيس دوتيرتي باصحابهم إلى بلادهم. وأضاف «فوجئت بأنه استجاب طلي» على ان يتم الاتفاق على التفاصيل لاحقا.

وكان دوتيرتي أعرب عن قلقه بشأن 10 ملايين فيليبيني يعملون في الخارج ولا يستطيعون تحويل رواتبهم إلى بلادهم التي تعتبر التحويلات جزءا مهما من اقتصادها.

وذكر مسؤولون فيليبينيون أن دوتيرتي ومسؤولين سعوديين ناقشوا كذلك توثيق التعاون بين البلدين في مجالات الاستثمار ومكافحة الإرهاب والإعلام والزراعة والسياحة.

الرياض - آ ف ب: قال وزير العمل الفلبيني، سيلفستر بيلو، أمس الأربعاء أن السعودية لا تزال بحاجة إلى عدد إضافي من العمال الفلبينيين، رغم تبنيها سياسة تشغيل سعوديين، وذلك عقب لقاء بين رئيس الفلبين رودريغو دوتيرتي والعهال السعودي الملك سلمان.

وصرح الوزير للصحافيين في الرياض أنه في مؤشر على ترحيب السعودية بالعمال الفلبينيين، فإن الرياض مستعدة للسماع لأكثر من عامل فيليبيني «فارق» من الخدمة باعودة.

وقال أن المسؤولين السعوديين أبلغوه أنهم ما زالوا بحاجة إلى العمال الفلبينيين، الذين يعملون في مختلف المجالات في المملكة ومن بينها البناء والخدمة المنزلية والرعاية الصحية والجزئية والهندسة والاتصالات والنقل وقطاع النفط.

وتابع بيلو قائلا «نحن نحتاج إلى مزيد من العمال في السنوات المقبلة»، وأقروا باهتمامهم في المساهمة في نمو السعودية خلال السنوات الماضية».

وردا على سؤال عما إذا كان ذلك يؤثر على سياسة منح الوظائف للسعوديين، قال بيلو «السعودية هي مجرد مفهوم الآن»، ونقل عن المسؤولين السعوديين قولهم أن «العالم الفلبيني هو العامل المفضل من الخارج».

صندوق النقد العربي يتوقع نمو اقتصادات دول المنطقة 2.7 في المئة العام المقبل

نشاط الاقتصادات العربية خلال 2017، وتسيجيلها نموا حول 2.3%، نتيجة تراجع معدل نمو الدول المصدرة للنفط إلى 1.8% نظرا لخفض كميات الإنتاج النفطي في إطار اتفاق العربية المنتجة للنفط. وتراجعا في إيراداتها نتيجة تراجع أسعار الخام في الأسواق العالمية، بينما تشهد دول عربية مستهلكة له تورات انموية نتيجة الثورات والحروب أو تبعاتها بالنسبة لدول الجوار. وحسب التقرير، سيتواصل تحسين النشاط الاقتصادي في البلدان المستوردة للنفط ليس معدل نمو 4.1% بفعل زيادة الطلب الخارجي نظرا لتحسن النشاط الاقتصادي العالمي، ما سيدعم مستويات الصادرات والاستثمار. وتنبأ الصندوق باستمرار تباطؤ

العربي»، وأرد أن التحسن المتوقع في الأداء الاقتصادي للعام المقبل، يشمل دول الخليج والدول العربية الأخرى المصدرة للنفط إلى 2.2% و3% على التوالي. وتشهد الاقتصادات العربية المنتجة للنفط، تراجعا في إيراداتها نتيجة تراجع أسعار الخام في الأسواق العالمية، بينما تشهد دول عربية مستهلكة له تورات انموية نتيجة الثورات والحروب أو تبعاتها بالنسبة لدول الجوار. وحسب التقرير، سيتواصل تحسين النشاط الاقتصادي في البلدان المستوردة للنفط ليس معدل نمو 4.1% بفعل زيادة الطلب الخارجي نظرا لتحسن النشاط الاقتصادي العالمي، ما سيدعم مستويات الصادرات والاستثمار. وتنبأ الصندوق باستمرار تباطؤ

العربي»، وأرد أن التحسن المتوقع في الأداء الاقتصادي للعام المقبل، يشمل دول الخليج والدول العربية الأخرى المصدرة للنفط إلى 2.2% و3% على التوالي. وتشهد الاقتصادات العربية المنتجة للنفط، تراجعا في إيراداتها نتيجة تراجع أسعار الخام في الأسواق العالمية، بينما تشهد دول عربية مستهلكة له تورات انموية نتيجة الثورات والحروب أو تبعاتها بالنسبة لدول الجوار. وحسب التقرير، سيتواصل تحسين النشاط الاقتصادي في البلدان المستوردة للنفط ليس معدل نمو 4.1% بفعل زيادة الطلب الخارجي نظرا لتحسن النشاط الاقتصادي العالمي، ما سيدعم مستويات الصادرات والاستثمار. وتنبأ الصندوق باستمرار تباطؤ

العربي»، وأرد أن التحسن المتوقع في الأداء الاقتصادي للعام المقبل، يشمل دول الخليج والدول العربية الأخرى المصدرة للنفط إلى 2.2% و3% على التوالي. وتشهد الاقتصادات العربية المنتجة للنفط، تراجعا في إيراداتها نتيجة تراجع أسعار الخام في الأسواق العالمية، بينما تشهد دول عربية مستهلكة له تورات انموية نتيجة الثورات والحروب أو تبعاتها بالنسبة لدول الجوار. وحسب التقرير، سيتواصل تحسين النشاط الاقتصادي في البلدان المستوردة للنفط ليس معدل نمو 4.1% بفعل زيادة الطلب الخارجي نظرا لتحسن النشاط الاقتصادي العالمي، ما سيدعم مستويات الصادرات والاستثمار. وتنبأ الصندوق باستمرار تباطؤ

العربي»، وأرد أن التحسن المتوقع في الأداء الاقتصادي للعام المقبل، يشمل دول الخليج والدول العربية الأخرى المصدرة للنفط إلى 2.2% و3% على التوالي. وتشهد الاقتصادات العربية المنتجة للنفط، تراجعا في إيراداتها نتيجة تراجع أسعار الخام في الأسواق العالمية، بينما تشهد دول عربية مستهلكة له تورات انموية نتيجة الثورات والحروب أو تبعاتها بالنسبة لدول الجوار. وحسب التقرير، سيتواصل تحسين النشاط الاقتصادي في البلدان المستوردة للنفط ليس معدل نمو 4.1% بفعل زيادة الطلب الخارجي نظرا لتحسن النشاط الاقتصادي العالمي، ما سيدعم مستويات الصادرات والاستثمار. وتنبأ الصندوق باستمرار تباطؤ



رسم الكمبيوتر لما سيكون عليه مقر معرض «إكسبو 2020 دبي»

«سيمنس» الألمانية تنشئ مركزا عالميا لخدماتها اللوجستية في موقع «إكسبو 2020 دبي»

القاهرة - رويترز: قالت شركة «سيمنس» انها ستنشئ العالمي الخاص بالأنشطة اللوجستية للمطارات والموانئ والشحن في موقع معرض «إكسبو 2020 دبي» بعد انتهاء فعاليات المعرض.

وقال بيان صادر عن هيئة تنظيم المعرض أمس الأربعاء ان الشركة الألمانية التي تعد إحدى أكبر شركات التصنيع والإلكترونيات في العالم «ستعمل على أن يصير موقع إكسبو 2020 دبي مقرا عالمي بعد إسدال الستار على فعاليات إكسبو في أبريل 2021».

وأضاف أن «سيمنس» ستستغل البنية التحتية القائمة والمباني الدائمة الخاصة بإكسبو 2020 دبي لتكون موقعا يضم الكفاءات الخاصة بالشركة في مجالات المطارات والبنى الأساسية المتعلقة بالشحن والموانئ والبحوث والتطوير.

وقال الشيخ أحمد بن سعيد آل مكتوم، رئيس اللجنة العليا له إكسبو 2020 «يشكل قرار شركة سيمنس إقامة المقر العالمي للخدمات اللوجستية في موقع إكسبو 2020 دبي، بعد إسدال الستار على فعاليات المعرض، تصويتا قويا بالثقة على

مصادقية ما نسعى إليه من المحافظة على زخم وحيوية موقع إكسبو».

يقام «إكسبو 2020» على مساحة 4.38 كيلومتر مربع في منطقة دبي الجنوب، ويقع قرب مطار آل مكتوم الدولي الذي ستبلغ طاقته الاستيعابية القصوى نحو 220 مليون مسافر سنويا بحلول عام 2025.

وقال رولاند بوش، عضو مجلس الإدارة والرئيس التنفيذي للتكنولوجيا في الشركة الألمانية العملاقة «تريد سيمنس أن تتوسع في عملياتها بحيث تكون على مقربة من أهم معالنها وأسواقها. وسيكون موقع إكسبو المكان الأمثل، ففيه منشآت مجهزة وبنية أساسية وتكنولوجيا وارتباط سلس بشبكة النقل والمواصلات.»

وتتوقع إدارة المعرض أن يسير مزيد من الشركات العالمية على خطى «سيمنس»، وهو ما سيولد فرصا للعمل والتجارة في منطقة دبي الجنوب الناشئة حسبما ذكره البيان. ولـ«سيمنس» مقران في كل من ميونيخ وبرلين، وتعمل في نحو 190 بلدا في تنفيذ مشاريع، ويعمل لديها 351 ألف شخص في أنحاء العالم.

عبد الله العروى بين القصر والجماهير



عبد الله العروى

كان محترماً من طرف زملائه قادة الدول، الذين كانوا يروه عن كثب، بقدر ما كانت معاملته من قبل بعض الصحافيين سيئة، والذين لم يعرفوه سوى عن طريق الإشاعة. عندما اقتحمت لأول مرة عتبة القصر الملكي، أدركت للتو كم هي المسافة التي تفصلني عن مواطني ذوي النزوع الملكي. لقد استطاع شاتوبريان أن يؤكد، أن يولد بسانت مالو، لم تجعله يالغ حياة البلاط. وأنا بدوري، وقد ولدت بمدينة صغيرة محاذية للمحيط كان لدي، دائماً، الانطباع بالموانع ذاتها، وبما أنني لا أنتمي لأي أقلية لم أكن لأبحث عن يميني. لست شعوبياً بيد أنني لم أكن لأخشى التجمعات. وإن شئني كان يعني من التعلق بشخص العاهل. وإذا كنت مهتماً بفهم خطواته فإن ذلك، وقيل كل شيء، لأنني كنت مدفوعاً بهاجسي الوطني. عند منتصف فترة حكمه، وبعد تصالحه مع قيادة المعارضة، وبالتالي الأزمة التي أعقبت ذلك وتعارض المغرب مع الجزائر في موضوع تحرير الصحراء الغربية، لم يكن للحسن الثاني غير طموح واحد: أن يكون ملكاً عظيماً.

أعتقد بأن له مكانة في متحف عظماء ملوك المغرب. فبتحرير هذا الكتاب، لا أريد مدحه ولا إدانته وإنما فهمه فقط.

* كاتب و مترجم مغربي

يوثرون الكتابة بالعربية، ثم حوالي 1985، ولأسباب لم أشأ أبداً التعمق فيها، نادى علي ليكفني ببعض المهام التي قبلتها لنزوعي الوطني. وعلى الرغم من كل ذلك لم أصبح أبداً من المقربين منه، لم يضع أبداً الثقة في، ولا تجاذب معي بعض القضايا الداخلية. كان موضوع المهام التي يسندها إلي ذات صلة فقط بالعلاقات الخارجية للمغرب. لم يكن الحسن الثاني يحب أولئك الذين عاشوا طويلاً في الخارج، أو كانت لهم آراء أصلية، خصوصاً أنه في العديد من المرات كان يؤكد عدم حاجته «لصوت سيده»، ولم يكن يرتاح سوى بين التقنيين أولئك الذين كانوا يكتفون بإيجاد الحلول للمشاكل التي كان يطرحها عليهم، مهندسين، وقضاة، وأطباء الخ... وكان يتفاهم جيداً أيضاً مع العلماء التقليديين، الذين كانوا أيضاً، وبطريقتهم، عبارة عن تقنيين للعمل والتوجيه السيكولوجي.

دون أن أخفيكم سرا، ليس لدي عنوان يعينه اسمي به كتاباً حول الحسن الثاني فاهتمامي بحياته أو سياسته أقل من اهتمامي بالمغرب، الذي خلفه لنا وراه. كلما سحنت لي الفرصة لألتقي به رأساً لرأس، كنت أصف على طريقة تذكيره وصيغة اتخاذ قراره، دائماً كنت أغانر المقابلة وأنا أطرح دائماً السؤال ذاته: هل هو حده من خلق

محمد العربي هروشي *

القليل ممن يعرفون علاقة المثقف والمفكر الماركسي المغربي عبد الله العروى بالنظام من جهة وبالجمهورية من جهة ثانية، من خلال كتابه «Le Maroc / 2 / tèmeoignage» يسرد لنا كرونولوجياً خلال 16 فصلاً أحداثاً تاريخية عاشها بين المغرب وبعض العواصم العالمية كفلورنسا، القاهرة، باريس، الجزائر وأوسلو، كنشاسا، لشبونة، هارفرد وقد تضمنت فصول الكتاب شهادة حية إزاء الراحل الملك الحسن الثاني، تترك للمقدمة تشرح بعض تفاصيلها:

مقدمة

«من بين القوانين التي تعني المتوفين بدو أن الجليد أصلب إلى حد يفرض على تحركات الأمراء أن تخضع للفحص بعد موتهم»

موتاني

الحسن الثاني لم يكرمني ولم يعذبني، وإنما «اعترف بي» فقط كما يقال في لغة البرلمانيين. لقد تجاهلني، لمدة طويلة، كمثل العشرات من بعض المثقفين الذين كانوا

تعقيبات

مقال لطفي العبيدي: تستمر رحلة البحث عن فلسطين

وحدة صف عربي

أولاً: من الطبيعي أن إسرائيل لا تقبل بدولة فلسطينية، لأن ذلك يهدد أمنها، الدولة الفلسطينية سيصبح لها جيش وسلاح وتقع حدود إسرائيل، إذا ما الذي سيبقى حتى تبدأ الحرب، لا شيء، ستكون حرباً بالثأر. ثانياً: الكاتب يطالب بوحدة صف عربي، وهذا لا يمكن، لأن كل دولة لها أفكارها ونظريتها في الصراع الفلسطيني الإسرائيلي، وحتى لو اتفقا على فكرة واحدة فإن العمل بينهم كرجل واحد مستحيل. ممكن أن تكون اتفاقات ببنية بين الدول العربية مثل الجمارك أو سمات الدخول أو مشاريع مشتركة.

عفيف - أمريكا

مقال عماد شقور: عجز مدمجة بالأسلحة

منظومات الدفاع الجوي

شكراً على هذا التناول والتوصيف واستعراضه للأسماء العربية المبتكرة لمنظومات الدفاع الجوي التي تحرس الدولة -الكتلة؛ مصيبة الشعب الفلسطيني أنه يعاني من عنصرية قوم طالما كانوا مطاردين وملاحقين من قبل الآخرين وبدلاً من تعلم الدروس التاريخية يقومون بتكرار ممارسات من لا تقومهم واجترار مفردات من أمتهم وأجودهم وهم في ذلك يفتنون جهاراً نهاراً أنهم ببقاياتهم وأيديولوجيتهم أبعد الناس عن الحكمة.

عبد الحميد الداكنسي

شاعر كاتب وسفير منظمة حقوق الإنسان الدولية

مقال ندى حطيطة: أنواع الكذب

الخطيب الأبيض

رائعة أنت سيدة ندى حطيطة... لديك قدرة على التقاط الخطيب الأبيض من الخطيب الأسود بهمارة (خياط). كي تخرجي للقاء بدة بدة بدة تصلح لكل الماسم؛ من دون تفریط ولا أفرط. (هناك كذب أبيض، وكذب بواح ووثاقيات!).

وهناك نوع آخر من الكذب هو كذب المغفلين الذين يقعون ضحية أحد أنواع الكذب الثلاثة. عنوان مقالك يذكّرني ببعض حكايات ألف ليلة وليلة؛ إذ يبدأ الراوي من الإطار ليدخل إلى الحكاية الأم وهي (الحوش) ومنها إلى الحكاية الوسطى التي تسمى (الجاز) ومنه يتسلسل إلى الحكاية الصغيرة وهي (القبو) ومنه يذلل فجأة إلى عالم فسّيح من الفلاة هو (الباب).

وهكذا جاء عنوان المقال بذكاء واحتراف: (عن أنواع الكذب الثلاثة: كذب أبيض وكذب بواح وأفلام وثنائية... وكبير مستشاري البيت الأبيض صانع أفلام وثنائية).

جمال

مقال عبد العلي حامي الدين:

هل هي حكومة سياسية في المغرب

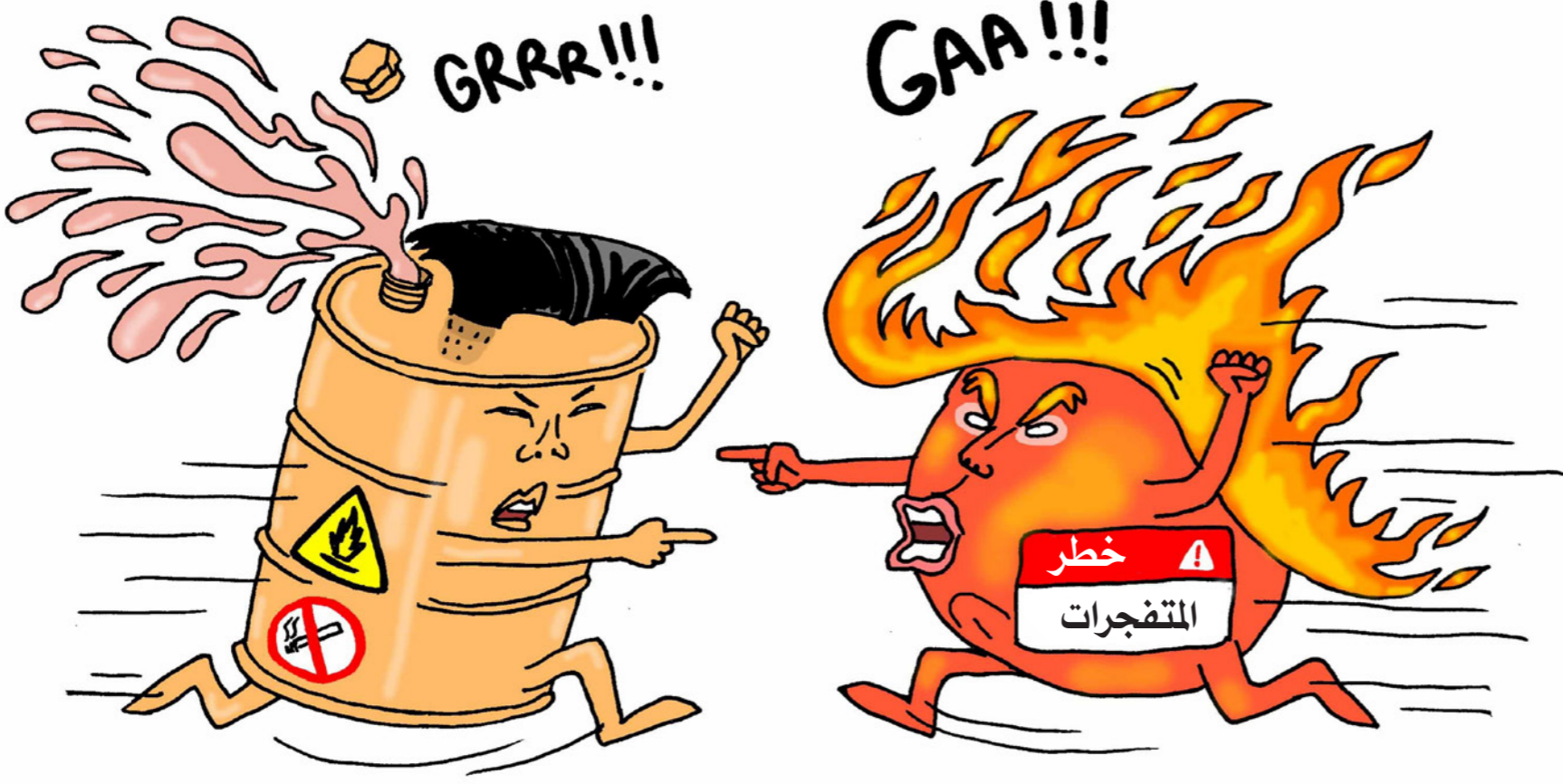
إرادة الأقوياء

«حكومتنا - التي نتمنى لها كامل التوفيق والنجاح - ليست نتيجة لتحالفات سياسية بين أحزاب سياسية حرة، وليست نتيجاً لتوافقات سياسية عميقة، ولا حتى نتيجة «مسامحات إرادية» بين الفرقاء السياسيين، ولكنها تعبير عن إرادة الأقوياء المفروضة على أحزاب مسلوية الإرادة».

ومن السذاجة أن نحاول إقناع الناس بأن هذه حكومة سياسية معيرة عن الاقتراع؛ «هنا نفتح التحليل إلى الامام أكثر وضعت النقاط على الحروف؟؟؟»

من رضى دور الإسفنجية عليه لا يعترض على كيفية استعماله، لو لم يكن العدالة والتسمية حزب قصر في المرتبة الأخيرة لأعذر العثماني شخصياً وحزبياً عن التكليف وترك الحاكم العظمي يتشكل حكومة من الأحزاب التي يفضلها أكثر وبذلك ينجلي وهم «تنازله» عن جزء من سلطاته لصالح الشعب، «عن عين الجميع أو يقرض على صاحب السلطة اجراء انتخابات جديدة بها يتكرس تنازله فعلي للناخب على جزء من السلطة».

ناصر



احتمالية الاصطدام بين الرئيسين الأمريكي والكوري الشمالي

تعقيباً على رأي «القدس العربي»: التصعيد الأمريكي الروسي؛ معالم مرحلة جديدة

بين الغرب وروسيا. من الفائز وسط هذه المعركة كوريا الجنوبية. لهذا تحريك حامله الطائرات الأمريكية نحو بحر كوريا ليس الهدف الحقيقي من وراءه (ردع كوريا الشمالية كما في الإعلام) بل تشديد القبضة على كوريا الجنوبية؛ أمريكا كي تبقى ضمن دائرة النفوذ الاقتصادي لها.

من هنا أرجحية فوز الأمين العام للأمم المتحدة (بان كي مون) برئاسة كوريا الجنوبية لاحقاً ضمن هذه الرؤية الأمريكية لتطورات المنطقة.

الدكتور جمال البديري

الدولة الأعظم

لا تصبح دولة عظمى الدولة الأعظم في العالم إلا بقيادة العالم الحر والتحالف مع ملياري مسلم. فقد أصبحت بريطانيا كذلك حين ضم جيشها نصف مليون جندي مسلم حكمت بهم نصف العالم، وأصبحت أمريكا كذلك بتحالف استراتيجي مع المسلمين ضد الاتحاد السوفياتي إلى أن أسقطته، وبانطلاق إدارة جديدة للنظام العالمي تعود أمريكا لوضع الدولة الأعظم في العالم ويستعيد البنتاغون وأجهزة أمن أمريكا هيبتهم في العالم، وستتجنب كل دولة القيام بأي مغامرة بها مجرد شبيهة احتمال غضاب أمريكا.

تيسير خرما

صراع الكبار هم العرب أنفسهم. والمشاهد المؤلمة والصادمة واضحة أمام كل ذي عين بصيرة فما بنتنا ننشأه ونتابعه لنصوت والصورة اضحى كابوساً حقيقياً ينغص حياتنا ويقلق راحتنا اليومية أن كنا اصلاً نحس بالراحة بفعل كثرة الدماء العربية المسالة في فلسطين والعراق وسوريا واليمن وليبيا ومصر دون أن يرف جفن لأنظمتنا لتضع حدا لهذا العبث وهذا الجنون وهذه المأساة التي ستسجل بحبر أحمر في سجل العرب، فالسئى متى سيستمر هذا الجنون على أرض العرب؟

بلحمة محمد - المغرب

صراع القرم

أهم محور للمباحثات بعد الاقتصاد؛ المساومة بين كوريا الشمالية واليابان، الصين لها نزاع على الجزر البحرية قبالة اليابان... وهي بها حاجة إلى دعم الموقف الأمريكي لتحييد أو تحجيم اليابان. مقابل ذلك ستلعب الصين دورها الضابط لتحديد أو تحجيم كوريا الشمالية، وفق الرؤية الأمريكية.

هذا التوافق الصيني الأمريكي؛ سيكون انعكاسه على الموقف الروسي في القرم. وروسيا بلغت القرم؛ الغرب عموماً يعرف ذلك جيداً لكنه يريد (تجريح المريء الروسي) كي لا يهتأ باللقمة الدسمة (القرم).

الصراع الدولي في سوريا فيه انعكاس للصراع في القرم...

النظام المجرم والحلف الروسي الإيراني ليس لديهم أي مشكلة في إبادة كل الشعب السوري في سبيل بقاء عميلهم ولكن هيهات ففي اعتقادي أنه لم يعد من الممكن إبقاء هذا النظام الفاجر لأن دوره قد انتهى في تدمير البلد وكلفة بقائه بالنسبة للذين يحمونه أصبحت باهظة جداً وغير مجدية.

فارس

وضع حد للعبث

كل الدول عبر العالم تلهث وراء مصالحها باستثناء الأنظمة العربية التي لا تنظر أبعد من كراسيها وامتيازاتها فلماذا نطلق الآن العنان للكلمات لاتهام هذا الطرف أو ذاك ونحمله أسباب ما يجري في منطقتنا التي يجب الاعلان أنها منطقة منكوبة بامتياز.

فإذا كانت الأطراف الدولية المتحاربة والمتصارعة في ملعبنا الحرب انما تفعل ذلك من أجل مصالحها وليس دفاعاً عن العرب وارضهم وخيراتهم ومصالحهم واعراضهم ومقدساتهم. فمن يا ترى يتحمل المسؤولية الكبرى في هذا الشرخ الكبير الذي تعانیه بلاد العرب؟

أليست الأنظمة العربية في المقام الأول التي تحالفت مع هذا الطرف أو ذاك مبتعدة عن هوم شعوبها ومصالحها ظناً منها أن ذلك سيحميها ويضمن لها الاستمرار في حكمها العنصري؟ فإذا اردنا الحديث عن أي تصعيد أمريكي روسي في هذه المنطقة العربية المبتلاة فلا بد لنا أن نعي تماماً أن الخاسر الاول والاخير من

كلمة باهظة

تساعل الكثيرون عن سبب استخدام نظام الإجراء الأسدي السلاح الكيميائي في خان شيخون وما إذا كان النظام معتمداً لهذه الدرجة كي يورط نفسه.

تحليلي للأمر هو أن القصف على خان شيخون تم بتخطيط روسي إيراني عن سابق إصرار وتعمد بل كان سببته قصف كيميائي في أكثر من مكان وبالتحديد في محافظة ادلب وبالتحديد أنق على المدنيين ويهدف النظام من هذا إلى إرهاب المدنيين واجبارهم على الرحيل لكي يبقى المقاتلون فقط في المحافظة بعد أن استكمل نظام الإجراء الأسدي الفصل الأول الذي اقتضى عقد مصالحتات انتهى بترحيل المقاتلين من الكثير من الأماكن في سوريا وتجميعهم في ادلب.

الفصل الثاني من خطة النظام المحبوكة جيداً مع الروس والإيرانيين تقضي بتدمير ادلب على رؤوس المقاتلين -الذين وافق لهم النظام أن يتجمعوا فيها لا حياء ولا رافة بهم بل لغاية مدروسة بعناية- وذلك عن طريق القصف السجادي واستخدام أسلحة عنقودية ذات تدمير واسع ولم يكن يعيق هذه الخطة سوى وجود مدنيين من عوائل المقاتلين - كما حصل في حلب.

وبالتالي كانت الخطة تقضي استخدام السلاح الكيميائي في أكثر من مكان لإرهاب المدنيين وجعلهم يفرون وبالتالي يتم الاستفراء بالمقاتلين وإبادتهم. النظام إذن ليس غيباً ولكن خبيثاً وقد استغل تصريحات بعض الساسة الأمريكيين من إمكانية بقاء رأس النظام ومن أن تغيير النظام لم يعد ممكناً.

الأيام المقبلة سوف تؤكد صحة هذا التحليل. والنتيجة أن هذا

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فتعترض عن نشرها «الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وذلك للرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفصائيات للمشاركة. نرجو ارسال رسالتكم البريدية على عنوان الجريدة ورسالتكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني: 1st Floor Landmark House • Hammersmith Bridge Road • W6 9EJ United Kingdom

menbar@alquds.co.uk



